كتاب صفة جزيرة العرب
للشيخ الاجل ابي محمد الحسن بن احمد بن يعقوب
الهمداني اليمني المعروف بابن حائك
المتوفى سنه ٣٣٤
وهو صاحب كتاب
الاكليل
م

كتاب جزيرة العرب تاليف الشيخ الاجل ابى محمد الحسن احمد بن يعقوب الهمدانى

معرفة افضل البلاد المعموره

افضل البلاد المعموره من شق الارض الشمالى الى الجزيرة
الكبرى وهى الجزيرة الذى يسميها بطلميوس ماروى يقطع
على اربعة اقاليم من عمران الشمال الى الخامس فجنوبيها
اليمن وشماليها الشام وغربيها شرم ايله وما اطردته من
السواحل الى القلزم وفسطاط مصر وشرقيها عمان الى البحرين
وكاظمه والبصره وموسطها الحجاز وارض نجد والعروض وتسمى
جزيرة العرب لان اللسان العربى فى كلها شايع وان تفاضل
ومبتداء عرضها على ما نقول الحساب على ساحل عدن اثنتا
عشره درجه وظل راس الحمل فى هذا الموضع اصبعان ونصف

عشر

2

عشر اصبع ومايسرع بها بالشام على عرض اثنتين وثلاثين
جزؤا وسبع اصابع ونصف من الظل بيت المقدس على عرض
ثلاثة وثلثين جزوا وثمان اصابع ونصف من الظل
والرمله من فلسطين وسليمه وبعلبك معربه وهي باعلبك
وقيساريه وصيدا والانبار وبغداد من ناحيه العراق وما
سرع منها على عرض اربع وثلثين وثماني اصابع وعشر من الظل
حمص وعانات وصور وسرّ من راى من ناحيه بابل وما
يسرع منها على عرض خمس وثلثين وثماني اصابع وخمسين
من الظل منبج وحلب واذنه وانطاكيه وقنسرين ومما
يصلي المشرق بابل بخت نصر واما اول اعرالها من المشرق
فعلى البصره وما الحد احدها جنوبا وهو مائة درجه وسبع
درجات تطلع عليها الشمس بعد طلوعها على خط الاستوا
الطولي وهو دايرة نصف نهار القبه ساعة مستويه وثلثي
خمس ساعة واعراطوالها على عرض مدينة وما احد احدها
الى الجنوب من غرهند الجزيرة ١١٩ درجه يطلع عليها
الشمس بعد مطلعها على موضع الاستوا بساعتين مستويتين
غير ثلث خمس ساعة وبعد طلوعها على البصرة وهو مقدار

اثنتى عشرة ساعة درجه مستقيمه فاذا ضربنا هذه الدّرج
فى اميال للدّرجة وهى ستة وستّون ميلا وثلث ميل خرج
لنا ثمانى مائة ميل فاذا قسمناها على اميال المرحله للمجد
فى السير خرج لنا اربعون مرحلة وان اردنا ان نعرف طولها نقصنا
عرض عدن وهو اثنتا عشر درجه من عرض خمسه وثلاثين
وتركنا ما دخل من هذه الجزيرة الى مثل طرسوس والمصيصه
وما عرضه ست وثلثون وسبع وثلثون درجه بقى لنا من
الدرج ما اذا ضربناه فى اميال الدّرجه خرج لنا من الاميال
الف وخمس مائة وثلثه وثلثون ميلا واذا قسمناها وسبعون
وثلثان وهذه طول هذه الجزيرة وعرضها المرارى من
اسفلها فاما عرضها من اعلاها فهو بناحيته عدن ابين قليل
ثم تزداد فيها السعه اكثر من ناحية المشرق الى حضرموت
فبلد مهره فعمان وبسل البحر كيف ما دخل فى تهامه السى
بعد الشبى الى المغرب حتى يكون مميلها من سواحل الحجاز
الى القلزم نحو المغرب اكثر فصارت هذه الجزيرة تطع على
اشرف الاقاليم فى موسطها وصار فيها ما تسامته الشمس
والكواكب الحاديه مرتين فى الثور والاسد وفى الجوزا والسرطان

ومن

وهي اقرب العمران من خط الاستوا وهي تحت برج من بروج
الناس وبها البيت الحرام والبيت الذى جعله الله مثابة
وامنا ومقام ابراهيم عليه السلم وام القرى ومخرج النبوة ومعدن
الرسالة ومتبوا ابراهيم ومنشا اسمعيل ومولد محمد صلى الله
عليهم اجمعين ومقطن ال الله ولذلك قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعتاب بن اسيد انى مستعملك على ال الله واليها
كان مسير ادم وبها كان قطونه وبها ارض يثرب مهاجر النبى
صلى الله عليه وسلم وحرمه ومعكد الاسلام ومقام الامامة
وقطب الخلافة ودار العز ومحل الاثرة وبها الوادى المقدس
طوى وجبل طور سينا ومسجد انبيا واثار الانبيا ومنابت
الاتقيا ومحاند الاصفيا وعرصة المحشر وجبال الرحمة
ومتعلق السياحة والعبادة والسراة القاطعة من اعلا اليمن
الى اسفل الشام وبها بقاع المصلحة والصبلحة واعتدال
المزاج وحسن الالوان لا الصهبة ولا الاردمة ومتوسط النبات
فى الشعر لا القطط ولا السبط واسوداد الاحداق واحوال
المقل مع الحمية والاريحة والسخا والكرم والجود بماسح
الانفس والصبر ساعة الباس وبها افرس من ركب الخيل وهم

لهاحزم واحلاس واحس من امتطا الابل فهم لها ارباب
واماس واوفى من تقلد دمة وابرع من نطق بحكمه وبها
من بعد المسافة بين حجة وعمرة ومن يزور قبر النبى صلى الله عليه
وسلم قاصدا غير مسطوف وبها المسجد الماسوس على التقوى
وبها الممالك القديمه والاثار العظيمه مثل ناعط وعمدان
وهكذا وومدان وسون وغمان وبرك العماد وارم ذات العماد
وجميع ما استمل عليه الكتاب الثامن من الاكليل

معرفة موضع هذه الجزيرة

فى المعمور من الارض وموضعها منه اعلم ان الارض ليست
مصححه ولا بساط مستوى الوسط والاطراف ولكنها مقببه
وذلك التقبيب لا يبين مع السعة وانما يبين بعضها بقياسها
الى اخر الفلك فيقطع منها افق كل قوم على خلاف ما يقطع عليه
افق الاخرين طولا وعرضا فى جميع العمران ولذلك يظهر على
اهل الجنوب كواكب لا يراها اهل الشمال ويظهر على اهل
الشمال ما لا تراه اهل الجنوب ويكون عند هولاء نجوم ابدية
الظهور والمسير حول القطب وهى عند اولئك تظهر وتغيب
كما يكون اعند اولئك نجوم ابدية الظهور وهى عند هولاء

نقل

نظهر وتغيب وسأضع لك من ذلك مقاييس بينا للعامة
من ذلك ان ارتفاع سهيل بصنعا و ماسامتها اذا حلق
زياده على عشرين درجة وارتفاعه بالحجاز قرابة العشر
وهو بالعراق لا يرى الا على خط الافق ولا يرى بارض الشمال
وهنالك لا تغيب بنات نعش وهى تغيب على المواضع التى
يرى فيها سهيل فهذه شهادة العرض واما شهاده الطول
فتفاوت اوقات بدو الكسوفات ووسطها وانجلائها
على حطر فيما بين المشرق والمغرب فمن كان بلده اقرب الى المشرق
كانت ساعات هذه الاوقات من اول الليل والنهار اكثر
ومن كان بلده اقرب الى المغرب كانت ساعات هذه
الاوقات من اخر الليل واخر النهار منكوسا الى اولهما
اكثر فذلك دليل على تدوير موضع المساكن والارض وان
دوائر الافق مختلفه فى جميع بقاع العامر ولو كان سطح
الارض صفيحه كان منظر سهيل وبنات نعش واحد
واعلم ان العامر من الارض ليس هو منها الكل ومن الدليل
على ذلك ان الشمس فى يومى الاستوا لا تسامت احدا
من سكان الارض الا من كان منهم على خط الاستوا وهو

منطقة الارض الوسطى وهم اوّل سكّان العامرة من جنوبى
الصّين وجنوبى الهند وطرف بلاد الزنج والدبجاب
ثم يميل نحو الشمال فى شهور الربيع الى ان توافى راس
السّرطان فى منها طول النّهار ولا تسامت الا ما بين خطّ
الاستوا والبلد الذى عرضه اربعة وعشرون جزوا درجة
من الحجاز والعروض وما سامت ذلك شرقا وغربا
وما دخل عن هذا الخطّ فى الشمال فانّه لا يسامتهم من
الكواكب الحاوية كوكب الا ان يكون فى اقصا عرضه فى
الشمال ويوافق ان يكون فى راس السرطان فى اقصا عرضه
تسعة مسامتها عن راس الحمل اثنين وثلثين درجة
فسامت من كان عرض بلده هذه
المقدار فبان لك ان العمران
من نصف الارض الى جانبها
الشمالى ولمّا كانت
صورة العمران
على هذه
الصّورة
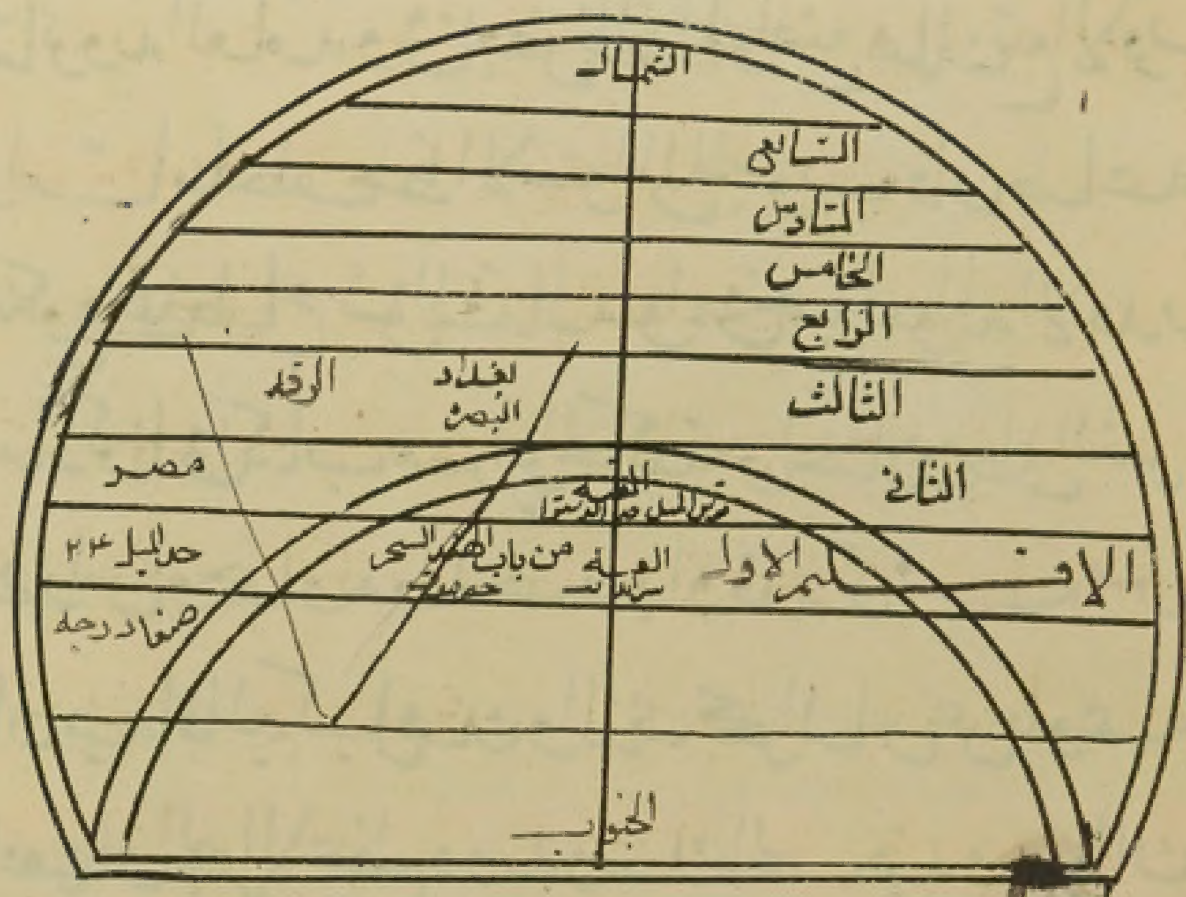
البحر الاعظم

اول هذا العمران من خط الاستوا الذى لاعرض له الى
منقطع الاقليم السابع حتى يكون العرض وهو ارتفاع
القطب خمسين جزوا ونصف وهذا احد مساكن الامم
المعروفة وقد يخرج عن ذلك ما يكاد ان يسكن ويسمع
اليه فى الصيف وفى اقاصى الخزر واقاصى الترك والعرغر
والبرغه مما يتصل الروم وما وراء ذلك فان نهاره يقصر
ويتزايد حتى يكون الليل عليه اغلب وهو الموضع الذى
تسمى الظلمات وكانت ملوك العرب تتنافس فى دخوله
لاجل السمعة وبعد الصيت لا ان بهم غنيمه ولا جوهرا

مما تروية العامة وفي بعض تلك المواضع هلك تبع الاول
واما ما خلف خط الاستوا الى الجنوب فان طباعه
تكون على طباع شق الشمال سواء في جميع احواله الا قدر
ما ذكرنا في كتاب سراير الحكمة من اختلاف حالى الشمس
في راس اوجها وبعطه حضيضها وقد ذكر هرمس
ان فيه اقاليم كمثل هذه والذي يحجز الناس عن بلوغه
انفهاق البحر الاعظم دونه وسدن الحب فيه وسلطان
الرياح وعظم الموج وبعد المساول وقد يكاد ان يتعذر
المركب في خلجه التي منها مجري الرياح وبحر المشرق فكيف
به واكثر ما يمتنع به في الاوقات المسعفة الثغر والسعر واما
بحر المغرب المظلم فانما امتنع عن العابرين عليه لدخوله في
الشمال وبعده من مدار الكواكب فغلظ ماؤه وتكاثفت
الارواح عليه لعدم مسامتة الشمس وما سامته الشمس
من البحار فقد يلطفه ويبقي عنه كثيرا من غلظ الارواح
ويظهر فيه مرامي العنبر ومنابت الصدف وغير ذلك

معرفة تسمية الاقاليم لهرمس الحكيم

الاول الهند والثاني الحجاز واليمن الثالث ارض مصر

الرابع ارض بابل والخامس ارض الروم والسادس ياجوج
وماجوج والسابع ارض الصين وجعل الاقليم الرابع وسطا
وجعل الستة الباقيه مطعه به حتى يلتقي الاول
بالسابع عليه وجعلها ثمنه مستويه ندحل في كل بلد
من هذه المشهوره ما صا فنه و دخل في حسر

حدود هذا الاقليم الرابع

وهو بابل بالتغلبيه من ارض الغرب والحد الباقي شط نهر
بلخ والحد الثالث نصبين والحد الرابع الدبيل مدينه
اذربيجان وهو حد الاقليم السابع وحد الاقليم الثاني
حد البحر مما يلي عمار الى جده على ما دار به من اليمن الى
الزنج والحبش الى التغلبيه والاقليم الثالث حده
منتهاه ارض الحبشه مما يلي ارض الحجاز الى نصبين الى الشام
البحر الذي بين ارض مصر وارض الشام الى وسط البحر الذي
يلي الاندلس مما يلي المغرب وحد الاقليم الخامس بحر الشام
الى اقصا الروم مما يلي البحر الى ارض الخرر وياجوج وماجوج
الى حد الاقليم الرابع وحد الاقليم السادس ارض الصين الى
نهر بلخ الى بحر الشام الذي يلي المشرق وحد الاقليم السابع

من الهند الى حدّ الاقليم الرابع الى حدّ الاقليم السّادس
وجعل كلّ اقليم من هذه بتقدير سبعمائة ونيّف في سبع مائة
وقد تخالف الناس في مقاديره معرفة قسمة الاقاليم
لبطلميوس اما بطلميوس وقدماء اليونانيين فانهم ردوا
ان طباع الاقاليم وجبلها الا يكون الاطراق من المشرق
الى المغرب متحادره بعضها الى بعض من خط الاستوا الى
حيث يرتفع القطب الشمالي خمسين درجة وهو ضعف
الميل وزياده جزئين وكسر وقد حدّ في ما نويه عرض كل
اقليم منها وساعات نهاره الاطول على وسطه دون طرفيه
بقول من نقل عنه فجعل وسط الاقليم الاول مدينة
سا مارب من ارض اليمن وجعل العرض ستة عشر جزوا
وربعا وخمسا وساعات نهاره الاطول ثلاث عشر سواع
عرض الاقليم الثاني منتها الميل الكلي وهو ثلاثة
وعشرين جزوا وخمسة اسداس وساعات نهاره الاطول
ثلث عشرة ونصف والثالث اقليم اسكندرية وعرضه
ثلثون جزوا وسدس وخمس جزو وساعاته اربع عشرة
والرابع اقليم بابل وعرضه ستة وثلثون جزوا وعشر

وساعات

7

وساعات نهاره الاطول اربع عشرة ونصف الاقليم الخامس
عرضه اربعون جزوا وتسعة اعشار وثلث عشر ساعة
وساعاته خمس عشرة ساعات والاقليم السادس عرضه
خمسة واربعون جزوا وسدس عشرة ساعات نهاره
الاطول خمس عشرة ساعات ونصف والاقليم السابع
عرضه ثمانية واربعون جزوا ونصف وعشر ونهاره الاطول
ست عشرة ساعة وقد حددنا اقاصيها وادانيها وبعض ما يشتمل
عليه من البلاد المشهوره فقيل ان الاقليم الاول يمر على
وسطه من المشرق الى المغرب على المواضع التي يكون نهارها
الاطول وعرضها ما ذكرناه وابتداؤه من حيث يكون
نهاره الاطول اثنتي عشرة ساعه وثلاثة ارباع ساعة
وعرضه اثنا عشر جزوا وانتهاؤه حيث يكون نهاره
الاطول وعرضها ثلاث عشرة ساعه وربع وعرضه عشرون
جزوا وربع قال ووسط هذا الاقليم مدينة سبا وما
كان في ميل عرضها من مواضع الارض وابتداؤه من المشرق
من اقاصي بلاد الصين فيمر على جنوب الصين الى
سواحل البحر التي في جنوب بلاد الهند والسند ويقطع

البحر الى جزيرة العرب وارض اليمن ونحوحد المادالى القلزم
وبلاد الحبشه وماوراء النيل وجنوب بلاد البربر الى
ان ينتهى الى حد بلاد المغرب وهو دون البحر المظلم بمقدارما
نحن ذاكروه فيما بعد ان شاء الله الاقليم الثانى
ويمر الاقليم الثانى على وسطه من المشرق الى المغرب على
المواضع التى يكون نهارها الاطول وعرضها ما ذكرناه وابتداوه
من المكان الذى انتهت اليه ساعات الاقليم الاول
حيث يكون نهاره الاطول ثلث عشره ساعة وخمسا
واربعين دقيقة وعرضه سبعة وعشرون درجة وخمس
قال ووسط هذا الاقليم بتهامه من ارض العرب وما كان
فى مثل عرضها من مواضع الارض وابتداوه من المشرق من بلاد
الصين فيمر ببلاد الهند والسند الى حيث يلتقى البحر
الاخضر يويد بحر الزنج وبحر البصره ويقطع جزيرة العرب
ومكه والحجاز وبحر القلزم وصعيد مصر ويقطع النيل
وارض المغرب على وسط بلاد افريقيه وبلاد البربر الى ان
ينتهى الى حد المغرب من دون البحر المظلم الاقليم الثالث
وهو الاقليم الثالث على وسطه من المشرق الى المغرب

على المواضع التى يكون نهارها الاطول وعرضها ما قد
ذكرناه وابتداوه من الموضع الذى انتهت اليه ساعات
الاقليم الثانى الى حيث يكون نهاره الاطول اربع عشرة
ساعة وربعا وعرضه ثلاثة وثلثون جزوا وثلث جزء
ووسط هذا الاقليم بالتقريب فى برية الكوفة مما يلى
تيه بنى اسرائيل امام موسى عليه السلم وما كان فى مثل
عرضه من مواضع الارض وابتداوه من المشرق فى شمال
بلاد الصين والهند والسند والمدهاد وكابل وفارس
وعسقلان وسجستان وارض مصر وبلاد برقه وافريقيه
ومدينة القيروان الى ان ينتهى الى حد المغرب من دون
البحر المظلم **الاقليم الرابع** ويمر الاقليم الرابع على
وسطه من المشرق الى المغرب على المواضع التى يكون
نهارها الاطول وعرضها ما قد ذكرناه وابتداوه من الموضع
الذى انتهت اليه ساعات الاقليم الثالث وعرضه الى
حيث يكون نهاره الاطول اربع عشرة ساعة وثلاثة
ارباع ساعة وعرضه ثمانيا وثلاثين درجة ونصف درجة
ووسط هذا الاقليم بالتقريب مدينة اصبهان وما كان

فی میل عرضها من مواضع الارض وابداوه من المشرق اخر
ارض الصین وتبت وبلخ وخراسان والجبال وارض الموصل
وشمال الشام وبعض الثغور وبحر الشام وجزیرة قبرس
وبلاد طنجه الی ان ینتهی الی حذا المغرب من دون البحر
المظلم **الاقـــلیم الخامس** ویمر الاقلیم الخامس
علی وسطه من المشرق الی المغرب علی المواضع التی یکون
نهارها الاطول وعرضها ما قدمنا ذکره وابتداؤه من
المواضع الذی انتهی الیـه عرض الاقلیم الرابع وساعته
الی حیث یکون نهاره الاطول خمس عشره ساعه وربعا
وعرضه ثلث واربعون درجة ووسط هذا الاقلیم
بالتقریب مدینة مرّ وما کان فی میل عرضها من مواضع
الارض فابتداؤه من المشرق داخل بلاد الترك وشمال
خراسان واذربیجان وکور ارمیـنـیه وبلاد الــرّوم
وسواحل بحر الشام الشمالیة والاندلس الی ان ینتهی الی
حذا المغرب من دون البحر المظلم **والاقـلیم السادس**
ویمرّ الاقلیم السادس علی وسطه من المشرق الی المغرب
علی الموضع التی یکون نهارها وعرضها ما قد تقدم ذکره

دهنراده

وابتداوه من الموضع الذى انتهت اليه ساعات الاقليم
الخامس وعرضه الى حيث يكون نهاره الاطول خمس عشر
ساعة وثلاثة ارباع وعرضه ستة واربعون جزؤا
ونصف وثلث ونصف عشر جزو ووسط هذا الاقليم
بالتقريب بعض ارمنيه الشماليه وابتداوه من المشرق
داخل بلاد الترك الى الشمال وبلاد الخزر ويقطع وسط
بحر جرجان الى بلاد الروم والقسطنطنيه وبلاد برجان
الى ان ينتهى الى حد المغرب من دون البحر المظلم
الاقليم السابع ويمر الاقليم السابع بوسطه من
المشرق الى المغرب على المواضع التى يكون عرضها وساعات
نهارها الاطول ما قد طواه الشرح وابتداوه من الموضع التى
انتهى اليه عرض الاقليم السادس وساعاته الى حيث
يكون نهاره الاطول ست عشره ساعة وعرضه خمسون
درجه ووسط هذا الاقليم بالتقريب المواضع الواغله فى
شمال بلاد الترك وابتداوه من المشرق من شمال بلادهم
ويمر على ساحل بلاد جرجان الشمالى وبحر الروم وبلاد البرقان
والصقالبه الى ان ينتهى الى حد المغرب من دون البحر المظلم

معرفة ما بعد الاقليم السابع

ثمّ منتها عرض الاقليم السّابع الى عرض اربعة وخمسين
جزو الا يخلو من هذه الامم التى ذكرناها فى الاقليم السّابع
هذا المقدار لهم سطرف ومحع لا نزال ببرد والعرق
من العرعر والجز وحلان والبرعر والصّقالبة ثم
ينقطع العمارة فيما بعد هذا العرض الى الموضع الذى يكون
بعد من وتد الارض الشمالى الذى يكون على سمته القطب
مقدار درج الميل وهى اربع وعشرون وزيادة ثلث
درجات وذلك ما عرضه ستّ وستّون درجة لس من
هذا المقدار الى تسعين يبعد من مدار الشمس ويفرط فيه
البرد ولا يفارقه الثلج والجليد والضرب والسقف
والصّفيع والقرلس والسلسل والمحا وغير ذلك مما يصاد
نشو الحيوان والنبات وقد فصل بطليوس جميع المسكون
والخروب على ربع ساعة ربع ساعة وسنذكر ما قال تلو
هذا الباب ان شاء الله تعالى ما الى عن بطليوس
من تفصيل الخراسو الشمال قال بطليوس المهندس نحن
نجد الارض يضطر العقل ببراهينها الهندسية انها كرويّة

فی جوف دایرة الفلك متجافيا عنها من كل جانب من
جوانبها بتسعين جزؤا ويقطعها فلك الاستوا وهو معدل
النهار الدائر نطاقه من راس الحمل الى راس الميزان ذاهبا
ومن راس الميزان الى راس الحمل راجعا بقسمين متساويين
فى الاجزا احدهما الشق الجنوبى والثانى الشق الشمالى
والفارق بين هذين القسمين خط الاستوا من الارض
وهو نطاقها المحازى لنطاق فلك الاستوا ووسط الاستوا
فيه الارض التى فيه العلك بريد راس كرة الارض ويقطع
دايرة او فق القبة على نصف الشمال علوا ونصفها سفلا
وتنقسم الارض على تلك الهيئة بقسمين ظاهر وباطن
فصارت اربعة اقسام شمالى متعالى وشمالى متسافل
وجنوبى متعالى وجنوبى متسافل فالقسمة دايرة الافق
فى هذا الموضع وفيما كان على خطه بنصفين متساويين
صارت فيه الايام مثل الليالى سوا سوا والساعات
اثنا عشرة ساعة من الليل والنهار ابدا والظل فى راس
الحمل والميزان معدوم فاذا مالت الشمس فى الشمال الى
راس السرطان سقطت الاظلال بها الى الجنوب واذا مالت

من راس الميزان الى الجدى سقطت اظلالها الى الشمال
ويكون منتهى الظل الصيفى والشتوى بها خمس اصابع
وثلث اصبع وتسامتهم **الكواكب المتحيره**
اذا كانت فى نقطه الربيع ونقطه الخريف ومن الكواكب
الثابته ما كان مداره على معدل النهار ويريد بطلان
الاستواء يرون الكواكب كلها طالعه وغاربة اذا كان
قطب الكره على دائرة افقهم بعينها او قريبا يكون هذا
الموضع من الارض فى الغايه من اعتدال المزاج وذلك ان
الشمس لا يطول لبثها عليهم فى النقط التى على الراس لسرعة
حركتها من نقطتى الاعتدالين فى الميل الا انها فى البدو
من قوس الميل فتاخذ فى الطول درجه وفى العرض ميل عامتها
ولا تبعد عنهم اكثر من درج الميل وهى اربعه وعشرون جزوا
غير سدس فيكون الصيف والشتا هنالك معتدل المزاج مال
واما **المساكن** فى هذه البلاد على هذا الخط فلست اقدر
ان اقول فى ذلك ما احيط بعلمه لانه لم يصل اليها الى هذه
الغاية احد من عندنا وما يقال فيها فهو الى ان يجرى
مجرى الحدس اقرب منه الى ان يجرى مجرى الخبر عن المشاهدة

فهذه

فهذه هي خواص خط الاستوا والدايرة العظما التي تحت
معدل النهار على جمله القول وما مال عن هذه الداير
جنوبا وشمالا يخالف عليه القطبان فظهر واحد وخفي
واحد ووجب بذلك ظهور كواكب يكون ابديه الظهور
وخفي كواكب يكون ابديه الخفي مما يقارب القطبين وينقسم
دوائر الافق الدوائر المسامته لهذين السمتين بقسمين
مختلفين من اعلا واسفل فيكون الاعلا اعظم واطول نهارا
والاسفل اصغر واقصر ليلا في المسامته فقط فاما على الشق
الثاني من كل شق فعلى العكس وهو ان دوائر ارض الشمال
المسامته ينقطع بافق ظاهرا على القسمين لمسامتهم
الدوائر المسامته لاهل الجنوب ظاهرا على اصغر القسمين
فيقصر عنهم النهار اذا كانت الشمس في دوائر الجنوب
وكذلك نقل في الجنوب اذا جعلته بمثله الشمال
وحيثما ظهر احد القطبين فلا بد ان يكون عليه كواكب
ابديه الظهور وحيثما خفي فلا بد ان يكون عنه كواكب
ابديه الخفا انقضت الداير الاولى قال
واما الدايرة الموازنة الثانيه فهي التي يبلغ غاية النهار

بها اثنتى عشرة ساعة وربع من ساعات الاعتدال
يريد المستويه وبعد هذه الدايرة من دايرة معدل النهار
اربعة اجزاء وربع جزء ويرسم ماره الجزيره المسماه
طبروباى وهذه الدايرة من الدواير التى يقع الظل فيها
الى الجهتين اذا كانت الشمس تصير ابصاعيد كل من تحتها
على سمت الروس مرتين وكذلك سبيل ما كان تحت سمى
الميل من راس السرطان وراس الجدى الى الوبر المسامت
خط الاستوا ويكون ظل راس الحمل فى هذه الدايره ثلاثا
وخمسين دقيقة وخمس عشره ثانية من اصبع ويقع المقاييس
تحتها ويسقط للظل اذا كانت الشمس ما بين عشره اجزاء
ونصف من الحمل الى تسعة عشر جزوا ونصف من السنبله
نحو الجنوب فيكون اطول ظلها فى الصيف اربع اصابع وست
عشره دقيقه واربعا وعشرين ثانيه وذلك فى مائة درجة
وتسع وخمسين درجه وهو ما بين الموضعين اللذين
حددناهما فى الحمل والسنبلة ويكون اطول ظلها فى الشتا
ست اصابع واربع وعشرين درجة وست وثلثون ثانيه
من اصبع وذلك من عشرة اجزاء ونصف من اجزاء السنبله

الى عشرة اجزاء ونصف من اول الحمل فذلك مائتا درجة ودرجة ولاظل لها اوقات توسط الشمس السماء على هذا الخط

والدائرة الموافقة الثالثه

هي الدايرة التي يصير اطول ما يكون النهار فيها اثنتي عشرة ساعة ونصفا وبعد هذه الدايرة من معدل النهار وخط الاستواء بمائة اجزاء وخمس وعشرون دقيقة ويرسم ماره الخليج المسمّى او الطس وهذه الدايرة ايضا من الدواير التي يقع الظل فيها الى الجنس اذا كانت الشمس تصير على سمت الرؤس ممن يسكن تحتها مرتين والمقاييس فيها اذا كان بعد الشمس من الانقلاب الصيفي الى كل واحدة من الجهتين ستة وستين جزوا او بعد مائتين وعشرين درجة من الحمل الى تسع درجات من السنبله ولاظل لها في توسط اوقات توسط الشمس السماء عليها فالشمس اذا كانت تسير في هذه المائة والثمانية والثلاثين الجزء وكان وقوع اظلال المقاييس الى ناحية الجنوب عنها واذا كان مسيرها في الاجزاء الباقية وهي مائتا جزو واثنان وعشرون جزوا كان وقوع الاظلال الى ناحية الشمال عنها ويكون ظل راس الحمل بها اصبعا وستا

واربعين دقيقة وخمسا وعشرين ثانية من اصبع ومبلغ
ظلها في الانقلاب الصيفي ثلاث اصابع وثماني وعشرة
دقيقة وثمانيا وثلثين ثانية من اصبع وظل الانقلاب
الشتوي من راس الجدي بها سبع اصابع واربع وثمانين
دقيقة وثمان واربعون ثانية من اصبع والدايرة الموازية
الرابعة هي التي تصير مبلغ الطول ما يكون من النهار فيها
اثنتا عشرة ساعة ونصفا وربع ساعة وبعد هذه الدايرة
من المعدل النهار اثنا عشر جزا ونصف جزو ويرسم ما دونه
بالخليج الشمالي او المطموس وهذه الدايرة ايضا من الدواير
التي يقع الظل فيها الى الجهتين اذا سارت الشمس على سمت
الروس عند من سكن تحتها ايضا مرتين والمقاييس فيها
اذا كان بعد الشمس من الانقلاب الصيفي في راس السرطان
الى كل واحدة من الجهتين سبعة وخمسين جزا وثلثي جزو
ولا ظل لها في اوقات توسط الشمس السماء عليه فالشمس
ما دامت تسير في هذه المائة والخمسة عشر جزا وثلث جزء
تريد ما بين درجتين وثلث من الثور الى سبع وعشرين درجة
وثلثي درجة من الاسد يكون وقوع اظلال المقاييس الى

جهة

ناحية الجنوب عنهما فاذا كان مسيرها في اخر الفلك الباقيه
وهي مايتا جزو واربعه واربعون وثلثا جزو كان فيها
الى ناحية الشمال عنها يكون ظل راس الحمل على هذا الموضع
اصبعين وتسعا وثلثين دقيقة وثلاثين ثانية من اصبع
ومنتهى ظل الصيف في راس السرطان اصبعان واربع وعشرون
دقيقة وثلاث وثلثون ثانية من اصبع ومنتهى ظل الشتا
في راس الجدى ثماني اصابع وخمسة اسداس اصبع

الدايرة الموازنة الخامسة

هي التي تصير مبلغ اطول ما يكون من النهار منها ثلث
عشرة ساعة وبعد هذه الدايرة من بعد النهار سنة عشرة
جزوا وسبع وعشرون دقيقة ويرسم ماره بالجزيرة
المسماه مادوني ويدمار يا رض سبا وهذه الدايرة ايضا
من الدواير التي يقع الظل فيها الى الجهتين اذا كانت الشمس
تصير على سمت الروس عند من يسكن تحتها مرتين والمقايس فيها
اذا كان بعد الشمس من الانقلاب الصيفي يعني راس السرطان
الى كل واحدة من الجهتين خمسة خمسه واربعون جزوا
ولا ظل لها في اوقات توسط الشمس السماء عليها مسامته

لما يريد بهذه الاجزاء من نصف الثور الى اول السرطان
الى نصف برج الاسد فاذا كانت الشمس يسير في هذه
السبعين الجزو وكان وقوع الاظلال الى ناحية الجنوب
عنها واذا كان سيرها في باقي اجزا الفلك وهي مايتان
وتسعون جزوا وكان وقوع الاظلال الى ناحية الشمال
ويكون ظل راس الحمل على هذا الموضع ثلاث اصابع واثنين
وثلاثين دقيقة وثماني عشرة ثانية من اصبع وظل راس
السرطان عليها اصبع وثلاث وثلثون دقيقه واثنتي
عشرة ثانيه وظل راس الجدي عليها عشرة اصابع
وعشرون دقايق وستة وثلثون دقيقة ثانية من اصبع

والدايرة الموازية السادسة

هي التي تصير مبلغ اطول ما يكون من النهار فيها ثلث عشرة
ساعة وربعا من ساعات الاستوا وبعد هذه الدايرة من
معدل النهار عشرون جزوا واربع عشرة دقيقة وترسم
مارة بالمواضع المسماه انانطو بريد اخر الاقليم الاول
فيما سار في مكة وهذه الدايرة ايضا من الدواير التي يقع
الظل فيها الى الجهتين اذا كانت الشمس تصير فيها على سمت

الرؤس مرتين والمقاييس في انتصاف النهار اذا كان بعد
الشمس من الانقلاب الصيفي الى كل واحد من جهتيه احد
وثلاثين جزوا بو يد اخر جزو من الثور واول جزو من الاسد
ولا ظل للشمس في هذين الجزوين وهما في مسامته هذا
الموضع اذا جازت من هذين الجزوين في الشمال وقعت
الاظلال نحو الجنوب واذا كان سيرها في باقي اخر الفلك
وهي مائتا جزو وثمانيه وتسعون جزوا كان سقوط الاظلال
الى ناحية الشمال وظل راس الحمل في هذا الموضع اربع
اصابع وعشرون دقيقة وست عشرة ثانية وعلى راس
السرطان خمس واربعون دقيقة واربع عشرة ثانية وظل راس
الجدي احدى عشرة اصبعا وسبع وثلثون دقيقة وخمس ثواني من اصبع

والدايرة الموازنة السابعة

هي التي تصير مبلغ اطول ما يكون من النهار فيها ثلث عشرة
ساعة ونصفا من ساعات الاستوا وبعد هذه الدايرة من
معدل النهار ثلاثة وعشرون جزوا واحدى وخمسون
دقيقة وهو سمت اقصى الميل ويرسم ماره بالجزيرة المسماه
سوسى بريد الحجاز وهذه الدايرة اول الدواير التي تسمى دوار

ظل واحد وذلك أنّ ظلال المقاسن في انتصاف النهار
لا يقع عند من سكن تحتها في وقت من الاوقات الى ناحية
الجنوب لكن للشمس في الانقلاب الصيفي نفسه فقط
تصير على سمت روسهم ولا يرى للمقاسن حينئذ ظل وذلك
ان بعدهم من معدل النهار هو بعد انقلاب الصيفي عنه

واما ساير الزمان كله

فان اظلال المقاسن يقع عندهم الى ناحية الشمال وظل
راس الحمل في هذا المكان خمس اصابع وثمان عشرة
دقيقة وخمس واربعون ثانية من اصبع ولا ظل لراس
السرطان كما ذكرنا بالمسامته هذا الموضع وظل راس
الجدى عليه ثلث عشرة اصبعا واحدى عشرة دقيقه
وست وثلاثون ثانية من اصبع وجميع الدواير التي هي
اميل الى الشمال من هذه الداىرة لا ظل لها جنوبي الى اقصى
اقصى الشمال اذا كانت الشمس لا تبلغهم

والدايرة الموازية الثامنة

هي التي يصير مبلغ اطول ما يكون من النهار فيها ثلاث
عشرة ساعة ونصفا وربعا من ساعات الاستوا وبعد

بعده

هذه الدايرة من معدل النهار سبعه وعشرون جزوا
وخمس جزو ويرسم ماره بالجزيرة المسماه بطولاماس
وهي المعروفة بارمس في بلاد سماس وظل راس الحمل
في هذا الموضع ست اصابع وعشرة دقايق واربع عشرة
ثانيه من اصبع ويكون ظل الصيف في راس السرطان اثنين
واربعين درجه واثنتي عشرة ثانيه من اصبع ويكون ظل
الشتاء عليه في راس الجدي اربع عشرة اصبعا وخمسون
دقيقة وسبع وثلثون ثانيه من اصبع وخمس دقيقة وستا
وثلثون ثانيه من اصبع والدايرة الموازية التاسعه
هي التي يصير مبلغ اطول ما يكون من النهار فيها اربع
عشرة ساعة من ساعات الاستوا وبعد هذه الدايرة
من معدل النهار ثلاثون جزوا واثنتان وعشرون
دقيقة ويرسم ماره باسفل ارض مصر وما احداحدها
شرقا وغربا وظل راس الحمل في هذا الموضع سبع اصابع
ودقيقتان واربع عشرة ثانيه من اصبع ويكون به الظل
الصيفي في راس السرطان اصبعا واثنين وعشرين
دقيقة واثنتي عشرة ثانيه من اصبع ويكون به ظل الشتا

من راس الجدى ست عشرة اصبعا وتسعا وثلثين دقيقة
واربع عشرة من ثانية من اصبع والدايرة الموازية العاشرة
هي التي نصف الطول ما يكون النهار فيها اربع عشرة ساعة
وربعا من ساعات الاستوا وبعد هذه الداير من معدل النهار
ثلاثة وثلثون جزوا وثمانية عشرة دقيقة وترسم مارة
بوسط بلاد الشام وظل راس الحمل بها سبع اصابع وثلث
وخمسون دقيقة واربع وعشرون ثانية من اصبع والظل
الصيفي من راس السرطان اصبع وتسع وخمسون دقيقة واحدى
وخمسون ثانية من اصبع يكون اصبع بالتقريب وظل الشتا
من راس الجدى ثماني وعشرون اصبعا وخمس وثلاثون
دقيقة وتسع وعشرون ثانية من اصبع والدايرة
الموازية الحادى عشر هي التي يصير مبلغ اطول ما يكون
من النهار فيها اربع عشرة ساعة ونصفا من ساعات الاستوا
وبعد هذه الدايرة من معدل النهار ستة وثلثون جزوا
ويرسم ماده بالجزيرة المسماه رودس ويمر ببابل وظل
الحمل هنالك ثمان اصابع وثلث واربعون دقيقه من اصبع
وظل راس السرطان اصبعان واربع وثلثون دقيقة وسبع

وخمسون ثانية من اصبع وظل راس الجدى بها عشرون
اصبعا وتسع وثلثون دقيقة وتسع وثلثون ثانية من اصبع

والداير الموازنة الثانية عشره

هى التى تصير مبلغ الطول ما يكون من النهار فيها اربع عشرة
ساعة ونصفا وربعا من ساعات الاستوا وبعد هذه الداير
من معدل النهار ثمانية وثلثون جزوا وخمس وثلثون دقيقة
ويرسم ما فيه بالجزيرة المسماه بلسمو باوظل راس الحمل
سبع اصابع وثلاث وثلثون دقيقة وخمس وعشرون
ثانية من اصبع وظل راس السرطان الصيفى ثلاث اصابع
وست عشره ثانية من اصبع وظل راس الجدى الشتوى ثمان وعشرون
اصبعا وتسع وخمسون دقيقة واربع وثلثون ثانية من اصبع

والداير الموازنة الثالثة عشرة

هى التى تصير مبلغ الطول ما يكون من النهار بها خمس عشرة
ساعة من ساعات الاستوا وبعد هذه الدايرة من معدل النهار
اربعون جزوا وست وخمسون دقيقة ويرسم ما فيه بالبلاد
المسماه السطس وظل راس الحمل بها عشر اصابع واربع
وعشرون دقيقة واثنتان وثلثون ثانية من اصبع

وظل راس السرطان الصيفي بها ثلاث اصابع واحدى
واربعون دقيقة وعشر ثوانى من اصبع وظل راس الجدى
المستوى بها خمس وعشرون اصبعا وتسع وعشرون دقيقة وست عشرة ثانية

والداير الموازنة الرابعة عشرة

هى التى يصير مبلغ اطول ما يكون من النهار خمس عشرة
ساعة وربعا من ساعات الاستوا وبعد هذه الداير من معدل
النهار ثلاثة واربعون جزءا وربع جزء ويرسم ماده بالجزيرة
المسماه ماساليا وظل راس الحمل بها احدى عشر اصبعا
وسبع عشرة دقيقة من اصبع وظل راس السرطان الصيفى
بها اربع اصابع وثلاث عشرة دقيقه وست وثلاثون ثانيه
من اصبع ومنتهى الظل المستوى من راس الجدى بها ثمانى
وعشرون اصبعا واربع وعشرون ثانيه من اصبع

والداير الموازنة الخامسة عشرة

هى التى يصير مبلغ اطول ما يكون من النهار فيها خمس
عشرة ساعة ونصفا من ساعات الاستوا وبعد هذه الداير من معدل
النهار خمسة واربعون جزءا ودقيقة واحدة ويرسم ما نه بوسط
بحر سطس وظل راس الحمل بها اثنا عشرة اصبعا وست

وعشرون

وعشرون ماسه من اصبع وظل راس السرطان الصيفى
اربع اصابع وثمان وثلث دقيقة وثلاثون ماسه
من اصبع وظل راس الجدى الستوى لحدى
وثلثون اصبعا وثلاث دقايق وثمانى وعشرون ماسه

والدايرة الموازنة السادسة عشر

هى التى يصر مسلع اطول ما يكون من النهار فيها لخمس
عشرة ساعة ونصفا وربعا من ساعات الاستوا وبعد
هذه الدايرة من معدل النهار ستة واربعون جزوا
واحدى وخمسون دقيقة وتوسم مادة بعيون النهر
المسماه اسطروس وظل راس الحمل بها اثنا عشره اصبعا
وثمانى واربعون دقيقه وستة ثوانى من اصبع ومنها
ظل الصيف بها خمس اصابع وعشر اصبع ومنها ظل
الشتا بها اربع وثلثون اصبعا وتسع عشرة دقيقة وست
ثوانى

والدايرة الموازنة السابعة عشر

هى التى يصر مسلع اطول ما يكون بها النهار ست
عشرة ساعة مستويه وبعد هذه الدايرة من معدل
النهار ثمانية واربعون جزوا واثنتان وثلثون دقيقة

ويرسم مادة مخارج النهر المسماة بورساس وظل
راس الحمل به ثلث عشرة اصبعا واربع وثلثون دقيقة
وست وخمسون ثانية من اصبع والظل الصيفي من راس
السرطان خمس اصابع واحدى وثلثون دقيقة وخمس
عشرة ثانية من اصبع والظل الشتوي من راس الجدي سبع
وثلثون اصبعا وتسع واربعون دقيقة وتسع عشرة ثانية

والدايرة الموازية الثامنة عشر

هي التي يصير مبلغ اطول ما يكون من النهار فيها ست
عشرة ساعة وربعا من ساعات الاستوا وبعد هذه الدايرة
من معدل النهار خمسون جزوا وربع جزو ويرسم مادة
بوسط البحيرة المسماة ماوطس وظل راس الحمل فيه
اربع عشرة اصبعا وخمس وعشرون دقيقة وخمس
واربعون ثانية من اصبع وظل راس السرطان خمس
اصابع وسبع وخمسون دقيقة واربع وعشرون ثانية وظل راس
الجدي اثنتان واربعون اصبعا وثمان دقايق وست وثلثون ثانية من اصبع

والدايرة الموازية التاسعة عشر

هي التي يصير مبلغ اطول ما يكون من النهار فيها ست عشرة

ساعة

ساعة ونصفا من ساعات الاستوا وبعد هذه الداير
من معدل النهار احدى وخمسون جزءا وترسم مارة
باقاصى ناحية الجنوب من بلاد بن طاليا وظل راس
الحمل هناك خمس عشرة اصبعا ونصف سدس اصبع وظل
راس السرطان ست اصابع وسبع عشرة دقيقة واربع وعشرون
ثانية من اصبع وظل راس الجدى خمس واربعون اصبعا واحدى
واربعون ثانية من اصبع والداير الموازية العشرون
هى التى تمر مطلع اطول ما يكون من النهار فيها ست
عشرة ساعة ونصفا وربعا من ساعات الاستوا وبعد
هذه الداير من معدل النهار اثنان وخمسون جزءا
وخمسون دقيقة وترسم مارة بمعاص ريس وظل راس
الحمل هناك خمس عشرة اصبعا وسبع واربعون دقيقة
وعشرون ثانية من اصبع وظل راس الجدى خمسون اصبعا
وثلث واربعون دقيقة وثماني واربعون ثانية من اصبع

والداير الموازية الحادية والعشرون

هى التى تمر مطلع اطول ما يكون من النهار فيها سبع عشرة
ساعة مستوية وبعد هذه الداير من معدل النهار

اربع وخمسون جزوا ودقيقة واحدة ويرسم مارة
بمعاص طاماس وظل راس الحمل هناك ست عشرة اصبعا
واحدى وثلثون دقيقة وثماني وثلثون ماسه من اصبع
وظل راس السرطان ست اصابع وثماني وخمسون دقيقة
وخمسون ماسه من اصبع وظل راس الجدي خمس وخمسون
اصبعا وخمسون دقيقه واثنان وخمسون ماسه من اصبع

والدائرة الموازنة الثانية والعشرون

هي التي يصير مطلع اطول ما يكون من النهار فيها سبع عشرة
ساعة وربعا من ساعات الاستوا وبعد فيه الدائرة
من معدل النهار خمسة وخمسون جزوا ويرسم مارة
بالموضع المسمى بورنعانطس من بلاد اطانيا الكبرى وظل
راس الحمل في هذا المكان سبع عشرة اصبعا وثماني دقايق
وظل راس السرطان سبع اصابع وخمس عشرة دقيقة وثلث
وثلثون ماسه من اصبع وظل راس الجدي ستون اصبعا
وست وخمسون دقيقة وسبع وعشرون ماسه من اصبع

والدائرة الموازنة الثالثة والعشرون

هي التي يصير مطلع اطول ما يكون النهار فيها سبع عشرة

ساعة

ساعة ونصفا من ساعات الاستوا وبعد هذه الدايرة من
معدل النهار ستة وخمسون جزوا ويرسم ماره بوسط بلاد
برطاسا الكبرى وظل راس الحمل فيه سبع عشرة اصبعا وسبع
واربعون دقيقة من اصبع وظل راس السرطان سبع اصابع
واثنان وثلثون دقيقة واثنتان واربعون ثانية من اصبع
وظل راس الجدى سبع وستون اصبعا وست دقايق وتسع
ثوانى من اصبع

والدايرة الموازية الرابعة والعشرون

هى التى يصير فيها اطول ما يكون النهار فيها سبع عشرة
ساعة ونصفا وربعا من ساعات الاستوا وبعد هذه الدايرة
من معدل النهار سبعة وخمسون جزوا ويرسم ماره بالموضع
المسمى قاطور وطوبلس من بلاد برطاسا وظل راس الحمل
فى هذا المكان ثمانى عشرة اصبعا وتسع وعشرون دقيقة من اصبع
وظل راس السرطان سبع اصابع وخمسون اصبعا وسبع
وثلثون دقيقة واربع وعشرون ثانية من اصبع

والدايرة الموازية الخامسة والعشرون

هى التى يصير فيها اطول ما يكون من النهار ثمانية وخمسون
جزوا ويرسم ماره بنواحى الحوض من بلاد برطاسا الصغرا

وظل راس الحمل فی هذا الموضع تسع عشرة اصبعا وخمس
وظل راس السرطان بها ثمانی اصابع وثمانی دقایق واثنان
واربعون ثانیه من اصبع وظل راس الجدی ثلث وثمانون
اصبعا وست وخمسون دقیقه وست وثلثون ثانیه من اصبع

والدایرة الموازیة السادسة والعشرون

هی التی یصیر مبلغ اطول ما یکون النهار فیها ثمانی عشرة
ساعة ونصفا من ساعات الاستوا وبعد هذه الدایرة من
معدل النهار تسعة وخمسون جزوا ونصف جزء وبرسم
مانه بالمواضع الوسطی من بلاد برطانیا الصغری وظل راس
الحمل هنالك ٢٥ و٢٢ و٣ وظل راس السرطان ٩ و٣٦
و٢١ قال وانما لم یستعمل فی هذه المواضع التفاضل
بربع ساعة من قبل ان الدوایر الموازیة تصیر حینئذ متقاربا
متصلا بعضها ببعض واختلاف الارتفاعات لا یجتمع منه
عقد ذلك ولا جزو واحد علی التمام ومن قبل انه یجب
لنا ان نستقصی امر الدوایر التی هی امیل من الدوایر التی ذکرناها
الی الشمال علی المقاییس مثال ما استقصینا شرح امر تلك
الدوایر ولذلك راینا ان وضعنا ایضا نسب المقاییس الی

الاظلال فيها كما بوضع وكما فعلنا في المواضع المعروفة
المحدوده من الفصل فاما المواضع الذى ميلغ اطول ما يكون
من النهار فيه تسع عشره ساعة من ساعات الاستوا فان بعد
ابريه الموازنة من معدل النهار واحد وستون جزوا ويرسم
مارّه باقاصى الشمال من بلاد برطانيا الصغرى ولم يذكر ظلا
فان عملناه وظل راس الحمل هناك احدى وعشرون اصبعا
وتسع وثلثون دقيقة من اصبع وظل راس السرطان تسع
اصابع وخمس دقايق وثلاث وثلاثون ثانيه من اصبع
وظل راس الجدى مائة وثلث وثلثون اصبعا والموضع
الذى ميلغ اطول ما يكون من ايام النهار فيه تسع عشرة
ساعة ونصف من ساعات الاستوا يكون بعد دايره الموازنة
من معدل النهار اثنين وستين جزوا ويرسم مارّه بالجزيرة
المسماه تولى ولم يذكر ظلا وظل راس الحمل هناك ثلث
وعشرون اصبعا وثلث وثلثون دقيقة من اصبع وظل راس
الجدى عشرون ومائتا اصبع وثلث وعشرون دقيقة
واربع وعشرون ثانيه من اصبع والموضع الذى ميلغ اطول
ما يكون من النهار فيه احدى وعشرون ساعة من ساعات

الاستوا فان بعد دايرته الموازنه من معدل النهار اربعة
وستون جزوا ونصف جزء ويرسم ما زاد بانهم لا يعرفون
ولا يعرفون من الصقالبه ولم يذكر ظلا وظل راس الحمل
هنالك خمس وعشرون اصبعا وسدس اصبع وظل راس
السرطان عشر اصابع وظل راس الجدى اربع وستون واربع
مائة اصبع واثنتان وعشرون دقيقة وثلاث واربعون ثانيه
من اصبع والموضع الذى يبلغ اطول ما يكون من النهار فيه
اثنتان وعشرون ساعة من ساعات الاستوا فان بعد
تلك الداير الموازنة من معدل النهار خمسة وستون جزءا
ونصف جزء او ظل راس الحمل هناك ست وعشرون اصبعًا
وعشرون دقيقة وثلثون ثانيه من اصبع وظل راس السرطان
عشر اصابع واربعون دقيقة وثمان عشرة ثانيه وظل راس
الجدى الف اصبع ومائة وخمسون اصبعا وسبع عشرة
دقيقة وتسع ثوانى من اصبع حاشيه ظل راس الجدى الف
اصبع وسبع وسبعون اصبعا واحدى وثلثون دقيقة وثلثون
ثانيه من اصبع والموضع الذى يكون مبلغ الطول ايامه
ثلث وعشرون ساعة من ساعات الاستوا يكون بعد الدايرة

الموازنة

٢٠

الموازنة عليه من معدل النهار ستة وستون جزوا وظل
راس الحمل هناك ست وعشرون اصبعا وسبع وخمسون
دقيقة من اصبع وظل راس السرطان عشر اصابع واحدى
وخمسون دقيقة وسبع وعشرون ثانية ولا ظل للجدي
والموضع الذي مبلغ الطول ما يكون النهار فيه اربع وعشرون
ساعة من ساعات الاستوا فان بعد دايرة الموازنة من معدل
النهار سبعة وستون جزوا ونصف جزو قال
وهذه اول الدواير التي يقع الظل فيها داير حول المقياس
وكلما انتصب وذلك ان الشمس لما كانت لا تغيب هنالك
في الانقلاب الصيفي وحده بعد راس السرطان صارت
اظلال المقاييس يقع الى جميع جهات الافق وفي هذا الموضع
داية الانقلاب الصيفي لمعدل النهار دائمة الظهور ودايرة
الانقلاب الشتوي الموازنة لمعدل النهار دائمة الخفى من قبل
انهما جميعا مماسات الافق فيه على المناظرة بتصير الدايرة
المائلة ايضا التي تمر باوسط البروج هي الافق اذا كان الطالع
منها نقطة الاستوا الربيعي اي راس الحمل قال
فان احب محب من قبل الازدياد في العلم ان يبحث بوجه

اخر من الدوابر ايضا التى هى اميل الى الشمال من الداير التى
ذكرناها عن شى من حل ما يلزم فيها وجد للموضع الذى
ارتفاع القطب الشمالى فيه سبعة وستون جزوا بالتقريب
وهى بعد من معدل النهار الذى هو منطقة الاستوا الا بعد
هنالك الخمسة عشر الجزء ومن الدايرة التى بمر اوساط
البروج التى عن كل واحدة من جنبى راس السرطان بريد
من نصف الجوزا الى نصف السرطان حتى يكون مبلغ اطول
ما يكون من النهار هناك ودور الاظلال الى جميع جهات
الافق قريبا من شهر واحد ومنه يكون ارتفاع القطب
تسعة وسبعين جزوا ونصف جزو فانك تجد هناك عن كل
واحدة من جنبى الانقلاب الصيفى ثلاثين جزوا الا بعد
اصلا بريد من اول الجوزا الى اخر السرطان حتى يكون اطول
ما يكون من النهار هناك ودور الاظلال المقاس قريبا
من شهرين وحيث يكون ارتفاع القطب وبعد دايرته
الموازية من معدل النهار ثلاثة وسبعين جزوا وثلث جزو
فانك تجد هناك عن كل واحدة من جنبى الانقلاب الصيفى
خمسة واربعين جزءا الا بعد بريد ما بين نصف الثور ونصف

الاسد حتى يكون مبلغ اطول ما يكون من النهار هنالك
ودور اظلال المقاييس تمتد الى قريب من ثلاثة اشهر
وحيث يكون ارتفاع القطب ثمانية وسبعين جزءا
وثلث جزء فانك تجد هنالك عن كل واحد من جنبي
الانقلاب الصيفي ستين جزءا لا يغيب وهي من اول الثور
الى اخر الاسد حتى يكون مبلغ اطول ما يكون من النهار
هنالك دور اظلال المقاييس قريبا من اربعة اشهر
وحيث يكون ارتفاع القطب اربعة وثمانين جزءا فانك
تجد هنالك عن كل واحد من جنبي الانقلاب الصيفي
خمسة وسبعين جزءا لا يغيب وهي من نصف الحمل الى
نصف السنبلة حتى يكون مبلغ اطول ما يكون من النهار
هنالك قريبا من خمسة اشهر ويكون اظلال المقاييس تدور
حولها قريبا من هذه المدة من الزمان وحيث يكون القطب
الشمالي مرتفعا عن الافق اخر الربع باسره وهي سبعون
جزءا فهنالك النصف باسره من الدائرة التي تمر باوساط
البروج الذي هو اميل الى الشمال عن دائرة معدل النهار
لا يبصر في وقت من الاوقات تحت الارض والنصف الذي

هو اميل الى الجنوب باسره لا تبصر في وقت من الاوقات
فوق الارض حتى يكون كل سنة يوما واحدا او ليلة واحدة
كل واحد منهما قريبا من ستة اشهر ويكون اظلال
المقاييس في جميع الاوقات تدور حولها ومن خواص هذا
الميل الى القطب الشمالي ان يكون على سمت الرؤس
يريد القطب وان يكون دائرة معدل النهار تقوم هناك
مقام الدائرة الابدية الظهور ومقام الدائرة الابدية
الخفاء ومقام دائرة الافق اذا كانت تحمل النصف باسره
من الكرة التي هي اميل منها الى الشمال فوق الارض في جميع
الاوقات والنصف الذي هو اميل الى الجنوب تحت
الارض يريد ان نقطة القطب الشمالي هي متوسط سماء
الموضع ونقطة قطب الجنوب هي وتد الاسفل فجميع
هذا الذي ذكر عندنا على احد عشر صنفا واحدى عشرة طريقة

والطريقة الاولى

الكرة المستقيمة وساعاتها اثنتا عشرة ساعة مستوية وهي مدار خط الاستوا

والطريقة الثانية

الخليج المسماه البطن وساعاتها اثنتا عشرة ساعة ونصف

وعرضها ثماني درجات وثلث درجة ونصف وسدس
وهذا ما بين خط الاستوا ومبتدا الاقليم الاول وقد جعل
هذه الطريقة منه والطريقة الثالثة
الجزيرة المسماة ماروي وهي اول الاقليم الاول وساعاتها
ثلث عشرة ساعة وعرضها ست عشرة ساعة وربع خمس

والطريقة الرابعة

الجزيرة المسماه سويني بريد الحجاز وساعاتها ثلث عشرة
ونصف وعرضها مقطع الميل وهو ثلث وعشرون درجة ولحدى
وخمسون دقيقة والطريقة الخامسة
لسايل بلاد مصر وساعاتها اربع عشرة ساعة وعرضها ثلثون
جزءا وخمس وسدس جزء والطريقة السادسة
الجزيرة المسماه رودس وهي بابل وساعاتها اربع عشرة
ساعة وعرضها ستة وثلثون والطريقة السابعة
البلاد المسماه السطس ساعاتها خمس عشرة وعرضها
ثمانية واربعون جزءا وتسعة اعشار وثلث عشر جزء

والطريقة الثامنة

لوسط بحر بطس وساعاته خمس عشره ونصف وعرضه

خمسة واربعون جزءا والطـــريقة التاسعة

بمعاين البحر المسمّاه طرساس وساعاتها ست عشره وعرضها ثمانيه واربعون جزءا ونصف وثلث عشره

والطـــريقة العاشره

لافاص الجنوب من بلاد طاسا وساعاتها ستّ عشره ونصف وعرضها احدى وخمسون جزءا ونصف

والطـــريقة الحاديه عشرة

لمعاين طاساس وساعاتها سبع عشره وبعدها اربعة وخمسون جزءا وسدس عشره والاقليم من هذه الطرايق السبعة الجزيرة المسمّاه مادونا وهي اليمن من الاقليم الاول والثاني الجزيرة المسمّاه سوسا والثالث سافل ارض مصر والرابع جزيرة رودس والخامس البلاد المسمّاه السطس والسادس وسط بحر سطس والسابع مخرج البحر المسمّا بورساس اختلاف الناس في العرض والطول اما العرض فان من الناس من يبعد الاقليم الاول من حد وبخط الاستوا الى اقصا حدوده من الشمال البحر الزنجي حجازا بين الاقليم الاول وبين وسط خط الاستوا وذلك

ما عرفه

ماعرضه ثمان درجات وخمس وعشرون دقيقة وساعاتها
اثنتا عشرة ونصف ومن الحلقه في عرضه ما يخالف به
حساب صنعا وعرضها وعرض مارب وظلهما وذلك
انهم يذكرون ان ظل راس الحمل بصنعا ثلث اصابع وعشر
وعرضها اربع عشرة ونصف ومارب سبا يكون مثل ذلك
لانها محاذيه لها على خط السمت الطولى فهي مشرق صنعا
وصنعا مغربها وبينهما مسافة يومين للمفرد وارتفاع
سهيل عليها اربعة وعشرون جزءا الا ثلثا فاما قياس
طوله لبطليموس فتحقق ما قال حساب صنعا واما قياس
طوله المامونى فقد يخالفهم سبا وهذا دليل على ان
وسط الاقليم وادى نجران من ارض اليمن ومكة اخر
حد اليمن ومما يعدل قولهم انا نجد عرض مدينة سبا
لبطليوس ستة عشر جزءا وربعا وسدسا من جزو وهى
على ما ذكرنا لم يحسن حمل عرض ظفار اربعة عشر جزءا
وهذا من قياسه بظفار يسهر بحساب صنعا لان ظفار
على دايرة انصاف نهار صنعا من جهة الجنوب وبينهما
بالتقريب ثلاثة ايام ولعل بطليوس اراد قلاه مارمله

سيا فهى بلاد سرح عليها نجان ومارب الجوف ونجران
والهجره واعراض برح وبيسه وساله وكان اشهر
هذه المواضع الشاهده على هذه البلاد مدينة سبا
وامّا الطول فانّ اهل المغرب من اليونانيّين
والروم بطروا اقصى عمارهم فكان ذلك منها بالقرب
من البحر المظلم الاحد على ما بين شمال المغرب
وجنوبه فصيروه ابتدائهم جعلوا نهاية الطول فى المشرق
على مسافة اثنى عشرة ساعة وهو ثمانون ومائة درجة
مقتسمة اذا كان جميع دواير افاق البلدان يقطع
من الفلك ظاهرا وباطنا على هذا المقدار وامّا
اهل المشرق من الهند ومن يليهم من الصّين وغيرها
فانّهم خالفوا اليونانيّين فجعلوا اوّل المشرق
خلف الذى جعله اولئك ثلث عشره درجة
ونصف وهو قدر ساعة الا عشرا ثم جعلوا حدّ المغرب
دون ما جعله اهله بهذا المقدار وصار كل واحد من
الفريقين يجعل فيه الارض التى يحسب عليها مواضع الكواكب
على تسعين درجة من حدّه الذى حدّه فامّا اهل المشرق

فانهم

فانهم جعلوا مبتدا العمران من حيث سلعه البالغ في اقاصي
الصين كالمواضع التي يبلغها البالغ بعد حدود الاقاليم
في الشمال ويكون مطلع الشمس على هذا الحد وهو نصف
ليل القبة التي وضع عليها حساب السندهند فمن عمل
باطوال بطليموس من هولاء فانه ينقص من اطواله ثلاث
عشرة درجة ونصفا ليكون ما بقي بعد مدينته من
المغرب ثم ينقص ذلك من مائة وثمانين فان كان ما بقي
اقل من تسعين فمدينته خلف القبة التي ما يلي المشرق
وان بقي اكثر من تسعين فمدينته دون القبة الى المغرب
وان بقي تسعون فهو محت دايرة انصاف نهار القبة
ومثال ذلك ان بطليوس جعل طول طمار بالبمن ثمانية
وتسعين جزءا فاذا نقصناها من ثمانين ومائة جزء بقي
مائة وجزان وهو طولها من المشرق على حد المغربين ويطلع
عليها الشمس بعد اهل القبة باربعة اخماس ساعة فهذا
المقدار لمن احد بقول بطليموس ومن احد بقول اصحاب
السندهند فانه ينقص من طول طمار الذي ذكرناه
ثلث عشرة درجة ونصفا فبقي اربع وستون درجة

ونصف وهو طولها من المغرب عند من يرى راى اهل
المشرق فان بعض هذا الطول ثمانين ومائة بقى مائة
وخمسة عشر جزءا ونصف وهو طولها من المشرق ويطلع
عليها الشمس بعد طلوعها اهل القبة ساعة مستوية
ونصف وخمس ساعة وطول صنعا عند حسابها من المشرق
مائة وثمانية عشر جزءا وهو مخالف طول ظفار بطليوس
لان طولها لا يكون الا واحدا ما اتى عن بطليوس
القلودى فى طبايع اهل العمران من الارض على الجملة
لما كانت الكواكب مشتركة التدبير فى بقاع الارض
خالطة بين الوسط والطرف كان من حسن التاليف
واتساق النظام ان نذكر الكل لتعرف ما بالجزيرة العرب
من الطبايع الخاصية والعامية وان يظهر ما وسمها به
الحكماء مما هو فى اهلها موجود ومعاين فاما فى الجملة
فان العامر من الارض الاعلا من ربعها الشمالى وهو
عندهم على ثلث نحيات فالنحية الاولى ما كان من خط
الاستوا تحت مجارى الكواكب الى مسامته مسقط الميل
من راس السرطان وذلك سمت ما بين مكة والمدينة

وماحاداه شرقا وغربا والجبة الثانية الى ما زاد على
الميل ميل نصفه وذلك حتى يكون العرض ستة
وثلثين جزا من المشرق الى المغرب والجبة الثالثة
من هذا العرض الى اقصى العمران ومسامته من الفلك
مدار بنات نعش قال والذين مساكنهم فيما بين
راس الحمل وراس السرطان وهو ما بين خط الاستوا
ووسط الحجاز وما احداحن شرقا وغربا فقد بعض
لهم ان الشمس محرقهم ممرها على سمت روسهم فيكون
ابدانهم سودا واشعارهم سوادحعن كمه ووجوهم
نخله وحسمهم وصفه وطبايعهم واخلاقهم في اكثر
الامر وحسبه الدوام الحرفي موضع مسكنهم وايضاله هم
قال وهم الذين يسميهم باسم عام الحبش ولسنا
نراهم على هذه الحال من الحراره فقط بل قد يظهر الحر
الشديد في الهوا المحيط بهم ايضا الى الجنسيه فان الحبشه
اقل من فيها وفيها من هو اشد سوادا منهم ومن هو اصفا
منهم الوانا ومن يخالف الجميع بالساص وباعتدال الالوان
وبالحصره والادمه مثل ساكني طرف هذه الجبة من الصين

في سائر الحيوانات والنبات التي تعيش
قال ابو عثمان الحكيم وان اهل الجبه

ومن محرين العرب ولذلك علل قد ذكرناها في كتاب
سواير الحكمة قال بطليموس واما الذين يكونون
تحت مدار بنات نعش فانه لما كان بعدهم عن ذلك
البروج عن حرارة الشمس بعدا كثيرا صار البرد عليهم
اغلب ولما كان ما اتصل اليهم من الرطوبة شي كثير
عن ابر العدا ولم يكن هناك حرارة تسعها صارت الوانهم
بيضا وشعورهم سبطا وابدانهم عظيمة محصه وطبايعهم
مايلة الى البرد واخلاق هولاء ايضا وحشيه لدوام
البرد في مواضع مساكنهم واتصاله وكلما وجد فيهم
موجود في دواهم وثمارهم من العظم والقوة والختلاف
التاليف واما الذين يكونون في الوسط فيما بين مدار
بنات نعش ومدار راس السرطان فان الشمس لما
كانت لا يصل الى موضع سمت روسهم ولم يكن بعدها
عنهم في اوقات انصاف النهار بعدا كثيرا وكان مزاج
هوائهم معتدلا وكان مختلف الا انه لا يعرض له تغير
كثير من الحر الى البرد ومن البرد الى الحر صارت هولا متوسطة
ومقادير ابدانهم معتدله وطبايعهم حسنة المزاج

ومساكنهم

ومساكنهم متصله واحلامهم انسه ومن كان من هولاء
يميل الى ناحية الجنوب فهو فى اكثر الامر اذكا واحيل
واقوى على العلم بامور الكواكب لقرب ذلك البروج
والكواكب المتحيرة من موضع سمت روسهم وحركات
انفسهم نلتو بحركات الكواكب فى سرعة ووقوفها
على الشى وابهاد واب بحص ونظر فى العلوم التى تسمى
التعاليمه الى علم النجوم والحساب كانه بر مدا دالى بابل
وبلد فارس فذاهبا الى المغرب على ارض مصر وجزيرة
يونان ومن كان منهم مايلا بالحمله الى ناحية المشرق
فهم اكثر تذكرا واقوى انفسا ويظهرون جميع امورهم
لان ناحية المشرق مطلع الشمس وهى ناحيه نهاريه
مذكره ومسامته كما يرى فى الحيوان ان الاعضا المسامته
منه اقوى واعون على السن والحلد ويكون دواب
هذه الناحيه اقوى واعمل واصبر من غيرها
واما الذين يميلون الى ناحيه المغرب فهم اكثر باسا
وانفسهم الين ويحمون امورهم فى اكثر الامر ويسيرونها
لان هذه الناحيه قمريه ومن شان القمر ابدا ان يكون

اوّل طلوعه وظهوره بعد الاجتماع من ناحيته مهب
الرّياح الغربيّة المسمّاه بالدّبور ولذلك يظنّ بهذه
النّاحيه انها السله موسه مساسره صدا للناحيه الشرقيّة
وكل واحده من هذه النواحي الكليّة يلزم ان يكون فيها
احوال جزيه من احوال الاخلاق والسنن الطبيعيه كما
انّ احوال الهوا المحيط يختلف في المواضع التي ذكرناها
انها حاره على اكثر الامر او بارده معتدله على اكثر الامر
ويخص مواضع وبلدانا منها بالزيادة والنقصان امّا
لمرتبة الموضع في الموضع وامّا الارتفاعه وانخفاضه
وامّا المجاوره ما يجاوره وكما ان بعض الناس ايضا
فلاحون خاصه لسهوله ارضهم وعرب والي وصلاحون
لقرب البحر منهم ولخرون اهل حمص ودعه وانزوانان
لخصب بلادهم وكثره خيرها وكذلك يجد الانسان طباع
خاصه في كل واحده من البلدان المشاكله الطبيعيّة التي
فيما بين الاقاليم الجزيه ومن الكواكب والبروج وهذه
الاختلافات التي ذكرناها وانّما ذكرناها على اكثر الامر
لا على انه لابدّ من ان يذكر جمل الاشيا الجزيه بالمقالة التي

شع

ينتفع به ما اتى عن بطلميوس القلودى فى طبايع اهل العمران
من الارض على البعض والتجربه قال بطلميوس الحكيم
لما انقسمت دايرة البروج باربعة اقسام وهى المثلثات
لان كل قسم منها ثلاثة ابراج على طبيعة من الطبايع الاربع
التى هى النار والارض والهوا والماء انقسم عامر الارض
باربعة اقسام كل قسم منها منسوب الى قسم من المثلثات
للطباع لان كل محيط بطبع ما احاط به على قدر طبيعته
فاول المثلثات النارية وهى الحمل والاسد والقوس
والمثلثة الثانية الترابية وهى الثور والسنبله والجدى
والمثلثة الثالثة الهوائية وهى الجوزا والميزان والدلو
والمثلثة الرابعة المائية وهى السرطان والعقرب والسمكه
فمثلثة الحمل لشمال المغرب ووالى تدبيرها الاول
المشترى لانه شمالى ثم يليها بعد المريخ لانه مغربى
ومثلثة الثور المقابله هذا القسم وهو جنوب المشرق
ووالى تدبيره الاول كواكب الزهرة لانها جنوبية ثم يليها
بعد زحل لانه مشرقى ومثلثة الجوزا لشمال
المشرق وصاحب تدبيرها الاول زحل لانه مشرقى

ويليها بعد المشترى لانه شمالى ومثلثة السرطان
لنا فانا هذا القسم وهو جنوب المغرب والى تدبيره
الاول المريخ لانه مغربى ثم يليه بعد الزهره لانها
جنوبية قال ولما كانت هذه الاشياء
كذلك وكان موضع سكناها ينقسم الى اربعة ارباع
مساوية فى العدد للمثلثات اما عرضه فينقسم بالخط
الذى يمر بحر يا يعنى بحر الاسكندرية ويبتدئ من الموضع
الذى يقال له مجاز ابراولس وياخذ الى الخليج الذى يقال
له سطعوس وهو بالظهر الحبى الذى ثلثه من ناحية
المشرق وبهذا الخط يفصل ما بين الناحية الجنوبية
والشمالية منه وينقسم طوله بالخط الذى يمر بالخليج
العربى وبالبحر الذى يقال له جنوب ويمطس وبالبحيرة
الذى يقال لها مارطس وهو الخط الذى يفصل به بين
ناحية المشرق والمغرب فصارت هذه الارباع المنقسمه
بهذين الخطين موافقه فى المواضع المثلثات والربع
الواحد من ارباع هذه الموضع المسكون كله اعنى الذى فيما
بين الشمال والمغرب هو فى ناحية البلاد التى سماها الطوعا

لاطا وهي التي يعمها اسم ارو قا و امم هـذا الربع الصقالبه
وفرنجه والاسبان وتولى المغرب والروم و والى بلاد الربع
الذي يقابل هـذا الربع يعني من الصبا والجنوب هو في
ناحية البلاد التي يقال لها اسيا العظما والربع الثالث
اعني الذي بين الشمال والصبا وهو في ناحيه البلاد التي
يقال لها اسقوسا وهو البحر الشمالي من اسيا العظماء والربع
المقابل لهـذا الربع اعني الذي فيما بين مهب الدبور والجنوب
وهو في ناحيه البلاد التي يقال لها اسوفيا العـربيّه
وهو الذي يعمه اسم بلاد لبوا ير بد شمال المغرب ارض
الرّوم فما غرّبي منها او شمال المشرق خراسان وما شرق
منها وجنوب المشرق السند والهند وما شرق عنها وجنوب
المغرب الحبش والزّنج وما غرب عنها قال
وايضا فان لكل واحد من الارباع التي تقدم ذكرها ممّا
كان ممّن اجزائه مايلي وسط الارض المسكونة كلّها
فوضعه بمساسه الى جميع ذلك الربع الذي هو منه
ضد من جميع الارض المسكونة وذلك ان الربع المنسوب
الى اوروفا وهو الموضع بين الشّمال والدّبور من جميع

الارض المسكونة يكون وضع ما يلى منه وسط الارض
المسكونه ويميل الى الزاويه المقابله للزاويه التى فيها
ذلك الربع مايلا الى الجنوب والصّبا وكذلك الامر
فى ساير الارباع حتّى يكون من ذلك لكل واحد من الارباع
مشاكلة للمثلثين المقابلتين ويكون الاجزا التى يلى
الوسط منه مايله الى الامر الذى مال اليه ذلك الجز
الذى هو خلاف ما مال اليه الربع بكليته ويكون ساير
اجزايه موافقة لميل كليته الربع وينبغى ان يوجد مع كوكب
مثلثه ذلك الربع المشاكلة الكواكب التى بها التّدبير
فى تلك المثلثات الاخر وينبغى فى جميع المساكن ان يوجد
الكواكب المدبرة لتلك المثلثات فقط فى كل واحد
من ارباعها ما خلا الاجزاء التى وسط العمران منها فانّه
يوجد مع الكواكب المدبرة للمثلثات كوكب عطارد
لانّه من حيز متوسّط مشترك فيحصل من هذا التّرتيب
ان يكون الاجزاء الموضوعة فيما بين الشّمال والدّبور
من الرّبع الاول الذى هو فيما بين الشمال والدّبور من
الارض المسكونه اعنى الربع المنسوب الى اوروفا مشاكلة

للمثلث

للمثلث الذى فيما بين الشمال والدبور وهو مثلث
الحمل والاسد والرمى وبالواجب صار المدبرين لهاد
باهد المثلث اعنى المشترى والمريخ اذا كانا مستويين
الى العبا والامم الكلية التى مسكن فى هذه الاجزاء
اهل بلاد الصقالبة بلاد برطانيا وعالاطيا وجولسا
وباسطراسا وايطاليا وابوليا وعاليا وسقيلة وطو
سيا والطمى وسليا وقديما اكثر هذه الاسماء
بالها فيقال عالاطه وهم رومه فيقال عالطه
وبالطه وهى مدينة عظيمة بمنزلة عموريه وسفيلة
وهى سفلية بمنزلة قوريسه وما كان منها امثل
ملطه وبمنزلة سلمه قال فيجب ان يكون
اهل هذه البلدان فى اكثر الامر بسبب رياسة هذا
المثلث وبسبب هذا الكواكب التى تشترك فى تدبيره
عزه خاصعين محبين للحرب والسلاح وللعب
محاربين اصحاب سياسة ولطافة كبار الهمم ولما كان
المشترى والمريخ مشتركين فيهم اذا كانا فى الحال المنسوبة
الى العبات وكانت الاحوال المتقدمة من هذا المثلث

ىدكره والمتاخره موسه عرض لهذه الامم الا يكون
لهم عيره فى امر النسا وصاروا مستحقين بحامعهن
وهم فى الذكوره ارعب وعليهم اعبر ومن ارتكب ذلك
منهم لا يرى انه اتى فعلا منكرا قبيحا ومن ارتكب منه
ذلك لا يرى انه بالحقيقة عديم الرحله مسرحا فيمتنع
من ان يفعل به ويا خذون انفسهم بالرحله والمواساة
والامانة وصحبه الغرباب وباصطناع المعروف وهذه
البلاد التى ذكرنا اولا اما بلاد برطاسا منها وبلاد
غالاطا وبلاد حرماسا وبلاد سطراسا فسا كل الحمل
خاصه والمريخ ولذلك صار سكانها فى اكثر الامر
وحسين مبهورين لخلاقهم فرىسه من اخلاق السباع
نعى مبهورين لا دين لهم   واما بلاد ابطاليا منها
و بلاد ابوليا وبلاد غاليا وبلاد سقيليه فانها يشاكل
الاسد والشمس ولذلك صار سكانها اصحاب سياسه
واصحاب اصطناع للمعروف ومواساة واما بلاد طوريبنا
منها وبلاد والطعى وبلاد سا سا فانها يشاكل الرامى
والمسيرى ولذلك صار سكانها محسين للجزئية

سيلى

30

سلبى القلوب محى النطافة واما الاخر التى فى هذا
الربع ومايقع فى جزيره العرب المايله الى وسط الارض
المسكونه بوافقها اى برقه ومافادوسا اى معدوسه
وهى ارض مصر والنوبه وحاماو الاصل الحاماو اوبطس
الحربه والبلد التى يسمى موفلادس وسواحل اسشاء
الصغرى وهى سواحل مصر وجزيرة قرس وهى الاخر التى
ممايلى ناحية الجنوب والصبا من هذا الربع وهى يساكل
ما فلسا المثلث المنسوب الى مابين الجنوب والصبا اعنى
مثلث الثور والعذرا والجدى ويشترك فى تدبير
الزهره وعطارد ولذلك سكان هذا البلدان متشابهين
فى الصور اكثر من غيرهم معتدلى الابدان والانفس وهم
ايضا اصحاب سياسه اسد اعنز خاضعين من اجل المريخ
وهم ايضا محبون للحريه ينفرد كل واحد منهم بسنه
خاصة له وبرياسه لنفسه ويخترعون السنن من اجل
المشترى وهم يحبون الموسيقى اى الاغانى المليحه والتعلم
والجهاد والنطف فى تدبيرهم من اجل الزهره وهم اصحاب
مواساه يحبون اضافة الغربا والعدل والكتاب واستعمال

الكلام من اجل عطارد كا يمن الاسوان من اجل مشاكلهم
الزهره اذكان مسوبه الى الغساب وايضا فان هذه البلاد
اذا فضلت وحومت صار الذين يسكنون بلاد بوملادس
وسواحل اسيا الصغرى ومرس مشاكلين خاصة للثور
والزهره ولذلك صاروا في اكثر الامر مرفهين محسنين
للطافه معتنين بامر البدن اى يولون لذة البدن من
المطعم والمشرب والملبس والشم والسماع وصار الذين
يسكنون الاس ولحايا وبطس وافريطه مشاكلين
للعذرا وعطارد وهم لذلك اصحاب للمسيحا الذي فيهم
ومعهم رجاحه عقل وذلك تدبير في الاخذ والاعطا
ويحبون انفسهم وهم بالجمله دون وجبين ولسانين
لاجل مشاكلتهم لعدة الكواكب فمن كان منهم في بلاد
سوريه وهي ارض بني اسرائيل وبلاد اندوما وبلاد اليهود
العسقيه فهم يشاكلون الحمل والمريخ خاصته ولذلك
صار هولاء سهورين لا يعرفون الله عز وجل حق معرفته
قال ابو محمد تصدق ذلك مسله بني اسرائيل
موسى عليه السلم ان يريهم الله جهرة وان يجعل لهم

الها

لها يعبدونه لما راوا اصحاب الاوثان فى كثير من هذا
قال ـــــ وهم عاسون دو وحه وطش مع محده
منهم وهم اهل يسار وغنا واما ما كان فى بلاد سوقى
ونمد اليمن وبلاد بدمر واصحاب البرارى نومد مهره
فهم يشاكلون الاسد والشمس ولذلك صاروا اسليمى
الصدور رحماء القلوب محبين علم النجو يعظمون
الشمس خاصة من بين جميع النجوم ويسجدون لها واما
ارض نجد والحجاز وبها يمها يشاكلون القوس والمشترى
واهلها لذلك حسنة اخلاقهم جميله هيئتهم سهل عشم
ونداهم يخبرون بالدر من انعامهم ولهم سماد فى التجارة
والاخذ والاعطا وملائمة للمذاهب الجميله والمعانى
والزياسات وبلدهم خصب كبير للافاويه وانما سماها
بطلميوس ارض الاعراب بازبه وسماها حصنه لانها
اكثر البلاد كمارد دون المزارع ولذلك اعتمد اهلها على
المال السارح وحموه بالخيل اذ لا حصون لهم وبلادها
كثيرة الافاويه برهون الرما الدمبل الاقحوان والحراما
وغير ذلك واليمن يجمع الورد وكثيرا من الافاويه ولا

ولا يعدم بها اكبر الحساس التى ذكرها دسمو ريدس
اليونانى فى كتابه المعروف بكتاب الحساس مع نفيس
الجواهر والمعدوم من العرض الا بسلحلها فيما يقارب
وزن المثقال ويرد عليها وبها مرامى العنبر على سيوفها
ولمهره وبى محمد على سعى بحر اليمن شرقا وغربا الحمال
المعنبرة وذلك ان مسامتها على الساحل واذا اسم الحمل
العنبره نزلت نام برحتى يعمد صاحبه فطلبه فيجده
بالقرب منها فيلقطها فان ابطا عليه لم يبرح حتى يعزا
قواه من الحواور تماس فذلك حمية عليها والسلام

قسم ما بين المشرق والشمال

واما الربع الثالث الذى فى ناحية الشمال المشرق
من بلاد اسيا العظما فان ما يحوى من البلدان ارمينيه
العليا وارمينيه السفلى والسعد ومدينتها سمرقند وطبرستان
وجرجان ودمان واذربيجان والخرز وجيلان واللان
وياجوج وماجوج وخراسان وبس وارض الترك وارض
التغزغز واسوروماطما وهى بلاد النسا اللاوالى يطعن
ابراهن ويلمس الحرب ولتدبير المشترى وزحل وهذا القسم

صار

صار الغالب على اهل هذا القسم الغنا والحن ويعظمون
المشترى وما لهم من الجوهر بين العسدين كسر وهم اهل
نطافه فى المطعم والمشرب حكما سطرون فى الامور الالهيه
واخلاقهم اخلاق عدله احرار وانفسهم انفس سهله قويه
معصين للشر يعصون التميمه والسعايه مودتهم صحيحه
سهل عليهم بذل انفسهم للموت دون قراباتهم ومن استنصرهم
فى الامور الحسنة المحموده مقصدون فى مجامع النساء
اصحاب عفة وطهارة يلبسون اللباس الكثير اليمن وبحرون
الجزاير وهممهم رفيعه ولهم دهاء ومكر ويعمق فى الراى
والنظر وذلك لاشتراك المشترى وزحل فى المشرقيه فصرح
الجوزا وعطارد من هذا الحد بجرجان وطبرستان وارمنيه
وما صاقبهما فصار اهل هذه المواضع سطوحا صة يحبون
التعلم ويعدمون العنايه بامر النفس على البدن يوثرون
لذاذ ارواحهم من الحكمة والعلم والنظر فى غوامض الامور
وصار الذين يسكنون بلاد مقدونيه وبراوا وباوريه
مشاركين للجدى وزحل ولذلك يحبون الملك وليس
اخلاقهم بانيسه ولا يشتركون فى الاسما السيسه

قسم ما بين المشرق والجنوب

واما الربع الثانى الذى فى الناحيه الجنوبيه من بلاد
اسيا العظمى فان النواحى منه التى يشتمل على بلاد الهند
والصين ومكران وكرمان وفارس وبابل وملطا النهرين
دبروه ووضعها مايل الى جهة الجنوب والصبا من جميع
الارض المسكونه بالواجب صارت مشاركة للمثلث الذى
فيما بين الجنوب والصبا وهو مثلث الثور والعذرا والجدى
والذى يدبر هذه البلدان الزهره وزحل اذا كانا مستويين
الى العدوان ولذلك صارت طبايع سكان هذه البلدان
تابعة لطبايع هذين المدبرين وذلك انهم يعظمون الزهره
ويسمونها السلس ويسمون زحل منور الشمس ومنهم كبير
من يخبر بالاسبا التى يكون قبل حدوثها ويصوبون الاعضاء
المولده يعنى بالتى فى المولده للطبع يعنى المشترى والزهره
يريد بالولد المربع والاعضاء الرئيسه تعظيما لمساسها
من الكواكب وهم اصحاب حراره كثيره والجماع منهمكون فيه
وهم اصحاب رقص ووثوب محبون للزينه والنصافه
والسع من اجل الزهره ومن اجل زحل لا يسادمون حدكسر

دطوم

فى طعامهم ومنهم من لا يرى اكل اللحم مثل البراهمه ويدبرهم
من اجله تدبير بسيط ويطهرون مجامعة النسا ولا ينشزون
بذلك ولا يدفنون موتاهم لحال الشكل المنسوب الى العدوان
او يعضون فعل ذلك مع الذكوره جدا وفى بعض هذه البلدان
من يستحسن نكاح الامهات والاخوات والبنات ويولدهن
ويكفر بعضهم لبعض بالاساره بالصدور قال
ابو محمد التكفيران يحر يديه هابطا نحو صدره ويلقى له
راحته ويقال معنى قول الله تعالى ويخرون للاذقان
يبكون ويسجدون مع ماذكرنا الى معالى الامور ويبنا فنون
فيها لحال القوه والمدبرة التى فى القلب المشاكله لقوة الشمس
وهم مع اكثر الامر فى اللباس والوسه وجميع اسباب المدن
اصحاب برفه وبأس لحال الزهره وهم مع ذلك اسدا
فى انفسهم محاربون لمشاكلة زحل للمشرق ثم يفترق هذا
التدبير على ثلاثة اوجه بعدد بروج المثلثه وارباتها
فينفرد الثور والزهره بهمدان وفارس والماهين والصين
من المشرق بلبس البنات المصبغات بمثل الوان الزهره
ويعسون البدن كله ماخلا الصدر ويطيب الطعم والسعم

والبرفه والعصاره والطرب والسّماع لطباع الزّهره
وانهرابه السّنبله وعطارد ببابل وماحولها من العراق
وملتقى النّهرين الجزيرة والشام وبلاد بور فصار اصحاب
هذه البقاع اصحاب ادب وحكمة وعلم بالنّجوم وحره بالعلوم
التّعليميه واصحاب رصد للكواكب وقياس ولهم ذكاء
وفطنة وانهرد زحل والجدى بارض الهند والسّند ومكران
وسجستان وما والاها فلذلك مناظرهم قباح والوانهم
مسوده عن وضاءه ولاصباح ولا نطاف بسبه اخلاقهم
كاخلاق السّباع حافه طرايقهم ولمّا ساير احوا
هذا الرّبع الذى يلى وسط جميع الارض المسكونه وما يقع
فى جزيرة العرب منها مسل ابدوما وارض سوريه وارض
فلسطين وبلاد اليهود العسفه من ايليا وبيّما بالعبرانيّه
بور سلم وبعربها الاعراب فيقول اورسلم وبلاد الاعراب
الحصسه بريد بلاد العرب من نجد والحجاز والعروض وبلاد
بوسضا ريد اليمن وما والاهذا البلدان فانه لعسل ايضا
لمشاكلة المثلث المنسوب الى ناحية الشمال والدبور وهو مثلث
الحمل والاسد والرّامى والذى مدبرّه المشترى والمرّيخ وعطارد

الفن

ايضا ولذلك صار اهل هذه البلدان اكثر بملا في التجاره
من عبرهم اصحاب معاملات واصحاب مكر وغش متهاوس
الاموال اسرع حركه وامسل الحب وحب سيرتهم
وظهر جبرهم وكثرت حيلهم ولطف مكرهم وانكمب لاحل
حمه حركة عطارد وطول احمانه وسفرد الميزان والزهره
بارض بلخ وارض الشاش وماصاقبهما فلذلك صار اهل
هذه البلد كثيري الاموال محبين للموسقي مسرفين وصار
عليهم عيشهم لسانا عمار فعنا وسفرد الدلو وزحل بالسعد
وسار وماطبقا بلاد النساء المقطعات الندى وما احد
احدها وبد الترك والحرر فلذلك صار اهل هذه
البلاد اعزا اسدا اهل فضاضه وجفا وجسام قويه مع
وحشه وزعاره واخلاق كاخلاق السباع

ولما باقي اجزاء هذا الربع

الذي يلي وسط الارض المسكون ومايقع في جزيره العرب
منه او يجاورها باذربيجان ونحوم ديار ربيعه وديار
مضر الى مايلي الشمال والمشرق والى ماقارب شرقي
الثغور الشاميه ويسمى هذه البلاد باليونانيه سوبنه

و و وحـه وهـاد وفيـه ولوديه وفلنيه اى فالحفلا
وحاسـ سورمه وبدمر ويمـل ايضا مشاكلة المثلث
المنسوب الى ما بين الجنوب والدبور وهو مثلث السرطان
والعقرب والسمكه ويشترك فى تدبيره المريخ والزهره
وعطارد ايضا الاشتراكه ووقوع حصته فى الوسط ولذلك
صار اهل هذه البلاد فى اكثر الامور يعظمون الزهره
ويسمونها باسما كثيرة مختلفة فى كل اسم ويسمون المريخ
اودسر وباسما اخر ويتعبدون له وينسبون الى هذين
الكوكبين اسرارا يذهبون فيهما مذهب السلحه وهم
اشقياء اذله الانفس مكدودون مايكون الى السر
وياخذون الاخرة على الخروج فى العساكر والحرب والنهب
والسبى ويصيرون فى اعداد العبد ويملكون فى الحرب
من قبل ان حال المريخ والزهره الحال الشرقية التى
لا بلا بمها وهم اهل غش وخيانه وسرف ونذاله وسر
وسكر ومن اجل ان سرف المريخ فى الجدى وهو تثليث
الزهره وسرفها فى الحرب وهو تثليث المريخ اشتدت
نصيحة نساهم لازواجهم ومحبتهن لهم فاندبير

بيوتهنّ وابتذلن انفسهنّ لهم في الاعمال بذلة الخوادم
وهم بالجملة مكدودات منعوبات خاضعات فمن
كان من هولاء في بلاد بيونيه وفروجيه فانّهم
يتاكلون خاصة السرطان والقمر ولذلك صار رجالهم
في اكثر الامر اصحاب نقاء وخضوع وصار في اكثر نساهم
سبب سريق القمر وتذكير شكله ببدايه ولي بلدا
من حر المشرق وهو مغربي فانطلق طباعه هنالك رجله
وتراس ومحاربة بمنزلة النسا اللواتي برهن وبهرهن
من مجامعة الرجال وهي محبّات للسّلاح مقطعات
للثدي اليمنى من اجل حاجتهنّ الى الخروج في العساكر
ويكشفن هذه الاعضاء عند المصافة في الحرب لينفين
عنهنّ ان يظن بهنّ ان طبايعهنّ طبايع النسّاء

واما ناحيه سوريه

من شرقيها وممولة وفادوقيه وبلمرفيا يتاكلون
العقرب والمرّيخ فلذلك صار اكثرهم متهورين
في الدين سفهاء اهل جراة وغش وخبث وكثرت شهوات
ومصالات تعب

واما بلاد لوبيه وقيلقيه

اى قالى فلا فانهم يشاكلون الحوت والمشترى ولذلك
صاروا خاصة كثيرى الملك من الاموال والامتعه والتجارات
وهم اصحاب حربه وامانه فى المعاملات يثق بعضهم ببعض
فى الاخذ والاعطا قسم ما بين المغرب الجنوب
واما الرابع الذى لناحيه جنوب المغرب وهو بلد
السودان من الزنج والحبش والبجه والنوبه والقران
وارض القيروان ومن افريقيه فالقيروان والسوس فبلاد
السودان العراه وعانه ويغلب عليها اسما الخرمثل بموديه
وخاطوليه وغير ذلك باللسان اليونانى فيشابه مثلثه
السرطان وربها الزهره والمريخ وهما مغربيان يريد انهما
من حيز المغرب جنوبيان لان الزهرة جنوبيه وشرق
المريخ جنوبى فلذلك عرض لاهل هذه البلدان بسبب
اشتراك هذين الكوكبين ان يملك فيهم ملك وملكه
اخوان من ام واحده فيملك الرجل منهما على الرجال
وتملك المراه على النساء ويحفظون هذه السنة فهى دايمة
فيهم يتوارثونها وطبايعهم حاره جدا وينهمكون
فى مجامعة النسا اللاتى يتزوجن قبل اقتضا من ازواجهن

بين

بهن ونساء بعضهم مشتركة فيما بينهم لنهمهم وحرصهم
في الناحيه وهم متجملون محبون للزينة ويتزيون بزي
النساء من اجل طباع الزهره الا ان لهم في انفسهم
رجله وانفسهم مذكرة يقدمون بها على الهلكة ويركبون
بها الخطر من اجل طباع المريخ ولهم خبث وسرارة
وافك وغش وغيله ودغل فينفرد السرطان والقمر
من هذه القسمه بافريقيه ونومربه وماصاقبهما فلان
القمر على شكله من المغربيه صار اهل هذه البلاد اهل
اشتراك وتجارة وهم في غاية الخصب واما النوبه
وجميع الحبشه والزنج وما قاربهم من جنوب
الهند فهم يشاكلون العرب والمريخ ولذلك صارت
اخلاقهم باخلاق السباع اشبه منها باخلاق الناس
وصاروا اهل مشاجرات وعداوات وخصومات وسفك
مستخفين بالحياة ليسوا رحماء بينهم ولا يتفق بعضهم
على بعض وربما لم يتفقوا على نفوسهم على ان يقتلوها
بالاحراق والخنق والتردي واما فزان وما قاربها
والسوس وبلد بني اميه فاستولى عليهم المشتري

والحوت فلذلك هم احرار يتحابون فيهم انبساط وحب
للعمل لسوابت للبر ولاخاضعين ولهم سكر وبقا
من اجل المشترى وهم يعظمونه ويسجدون له ويتمونه
امور ولما ما نصب هذا الربع من وسط
مسكون الارض فاردن القردان ونحوم مصر واسوان
وبلاد الحبشة الوسطى التي فيها ناصع وسواكن وعيذاب
وارض المعادن وارض اليمن من بحر عدن ابين فانها
مع دخولها في طباع حيزها ودخول اليمن خاصة
من بينها في طباع ما قابلها من طباع ما بين المغرب
والشمال ومثلثه الحمل واستيلاء الشمس والاسد عليها
من بين هذه المثلثة وطبعها مشاكل طباع شمال
المشرق المقابل بها ومقاسمه مثلثة الجوزا والى
تدبيرها زحل والمشترى وعطارد المشارك لهما اذا كانا
مغربين وهذه المواضع قريبة من مدور الكواكب الخمسة
فلذلك اشتركت جميعها في تدبير هذه المواضع فاهله
لذلك اهل بدو وتعبد وحب الله تعالى وتعظيم
واعتلاف باسانه ويعظمون الجن ويحبون ويدفنون

موتاهم

موناهم فى الارض ويحمونهم من اجل الشكل المنسوب
الى العساب اى بمحاذات الكواكب لهم فى المغرب
ويستعملون سلا مختلفة وادىانا سا ويبدلون انفسهم
فى طاعة ربهم ويموتون على ذلك صبرا ولحتسابا واذا
ملكوا كانوا اصبر اممرين بالطاعة واذا ملكوا كانوا اهل
عظمة وجبروت كثيره هممهم سجيته انفسهم ورجالهم
يحدون نساكبيره وكذلك نساؤهم يتجذن عن
رجالهم وهم منهمكون فى الجماع وفيهم من ينكح الاحزاب
ورجالهم كثير النسل ونساؤهم سريعات الحمل كثيره توليد
بلادهم للاسبا وكثير من ذكر انهم ايضا يكون نفوسهم
ضعيفه موسه ومنهم من يستخف بالاعضاء المولدة
يريد من لا ينبغى الحصر ويعرله وما اسه ذلك من اجل
مشاركة الكواكب المحسه للزهرة فى المغرب واذا فصل
ما فى هذا الربع فان بلاد القيروان وارض مصر لا سيّما
اسافلها اصحاب فكر وفهم وفطنه فى جميع الاسما
وخاصه فى الفحص عن امور الحكمة والعلم الغامض والامور
الالهيه وهم اصحاب كهانه ويعملون بكثرة كل ما عملوه

ويستعملون اسرار المكتومه وهم بالجمله اقويا على العلوم
التعليمية   واما اهل اسيه الصغرى
واوسيس وطرف علودىى فانهم يشاكلون الميزان
والزهره ولذلك صارت طباعهم حارة واصحاب
حركة وبلادهم بلاد محصنة فهم مسعمون متوسعون
واما اهل اليمن وعدن ابين
والحبش الاوسطون فلزحل والدلو وعلى شكلهما
فاهلها لذلك يكبرون اكل اللحم والسمك ويسحعون
من مواضع الحدب الى الريف وعيشهم شبيه بعيش الوحش
اى الاصبع فى طعامهم   قال
فهذا ما وصفنا به مشاكلة الكواكب والبروج لكل واحدة
من الامم وخواصها فى كثير من الامر على سبيل الحمل
ونحن واصفون مشاكلة كل واحدة من الامم لكل واحد
من البروج مفصلا على ما يلبق بما تقدم من القول فيها
ليسهل النظر فى ذلك على هذه الجهة فالذى شاكل الحمل
من البلدان بلاد براطاسا ويقال براططاسا وعالاطيا
وحومانيا وهى بلاد الصقالبة وباسطرانيا والذى شاكله

من

من البلدان التى يلى الوسط القيروان وبلاد سوريا
العمه وفلسطين وادوما وبلاد اليهود والذى شاكل
الثور بلاد فاراسا وفارش ومديا ومن البلدان التى
فى الوسط من العمران بلاد نوملادس وقبرس وسواحل
اسيا الصغرى والذى شاكل التومين من الاقاصى
برجان وطبرستان وجرمانيطه ومن الدانى المتوسط
القيروان ومارماريقا واسافل مصر وللسرطان
من القاصى والطرف نومسديا وفارجوريسا وافريقه
ومن الثانى المتوسط افرنجه وقروجيا وقرمحيا
وقرمحيا وللاسد من الطرف القاصى سقليه
وانطاكيه وعاليا وابوليا ومن الدانى المتوسط بلاد
وهى بوسيا وخالديا وهى الكلدانيا دادرحسا
وللسنبله من الطرف القاصى بابل وملتقى النهرين
والجزيره وبلاد ابوروسيا وملعيا ومن الدانى المتوسط
سمولسا والاس ولحاسا وقريطس وابوركانه سرديه
بعصلنا قالى ملاونمو بولياحل العمق وبالاس
بوباس وللميزان من الطرف القاصى بلاد بطراسا

وهى بلاد بلخ وخراسان وبلاد سيرىسا ومن الثانى
المتوسط ساس دانواسىس وطرق علوه وطمما
وللعقرب من القاصى بلاد ماطاعوسطس ومادو
بطاسا وهى بلاد اندلس وعاطولىا من الثانى المتوسط
بلاد سولىا دو ىاحسا وفاىادوفسا وللقوس من الطرف
القاصى بلاد طوريسا وفالطما وبلاد ساسا اى للاسا
ومن الذانى ارض العرب العامره وللجدى
من الطرف ارض الهند ومكران وسجستان ونواحيه
ومن الدانى مقدونيه وهى ارض مصر وافرىطس وابلوىيه
وللدلو من القاصى ارض سمرقند والسعد وكاسا
ومن الدانى المتوسط ارض اليمن وعدن ابين والحبشه
الاوسطون وللحوت من الطرف القاصى ارض
فوان وسما سطس وعاراسانطما ومن الدانى المتوسط
نودبا وفاسا وقولىه معرفة ما انفرد به عطارد
فى هذه القسمه ولما كان جملة تدبير ارباع العامره
من الارض الثلاثه العلويه والزهره من الكواكب
السفليه ولم يدخل النيرات وعطارد فيها الا بما

اشركهما

اشركيهما سوهما من المثلثات فاستولت باكثر طباعهما
على ثلاثة مواضع من العامر فاستولت الشمس على المشرق
فغمرت طباع زحل والمشترى فيه فاسمه بالملك
الدايم والجبريه وطول المرد واعلان الاشيا وبهاها
واظهار السر واستولى القمر على المغرب علاقته لطباعه
فغمر فيه طباع الزهرة والمريخ فاظهر السالة ودين
الموتى وكتمان الاسرار واخفاء كثير من الاسما
والوحى والنبوة والكتب والتنزيل والحدود والملك
المريخ بعضها البعض على نحو زيادته الى امتلائه
ونقصانه الى محاقه واستولى عطارد على الوسط
المصوريه وتوسط طباعه بين طبايع الكواكب
مرة نحسا ومرة سعدا ومرة مذكرا ومرة مونثا ومرة
نهاريا ومرة ليليا ويحرلان ثلثه الجوزا على الوسط
من العمران وسامت هذا الثلث ما بين مكة والمدينة
فاظهر في هذا الموضع المنطق العجيب فجاء بالحكمة وفتح
ابواب العلم من الذكا والذها وخفة الارواح والحركات
ودقة حواسي الالسن وتوقد القلوب في اسامتصل

ذكرها بذكر ما دخل في الارباع في الوسط فاشتركت
فيه طبايع المثلثات حيزهما اطهر افضل الدلاوان
ولما من المثلثات على غير حيزهما فلما ذلك الفصل
يكون نقصانا وفسادا الزحل والمشترى اللذين هما
للمشرق والشمال فادا ولما فيما بين المغرب والجنوب
كانت دلالتهما فاسد فكذلك اذا دبرا قوما في مغرب
الارض او دبر المريخ والزهره والقمر بلدا في المشرق
اسر بالدلالة الفاسدة فاعلم تم الكتاب الاول
من صفة البلاد ومشاركتها والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد وآله اجمعين

معرفة اطوال مدن العرب المشهورة وعروضها

طول عدن من المشرق مائة وتسع عشر درجة
وطلوع الشمس عليها ابعد طلوعها على القبة بساعة
واربعة اخماس ساعة وارتفاع القطب الشمالى
وانخفاض القطب الجنوبى عليها وهو العرض اثنا عشرة
درجة ىه بالتقريب طول الجندان بدون طول
عدن نصف درجة وعرضها ثلاث عشرة درجة

طول وعرضها

طفار وصنعا في الطّول شي واحد وطول كلّ واحد منهما
من المشرق مائة وثماني عشرة درجة تطلع عليهما الشمس
بعد القبّة بساعة ونصف وخمس وسدس ساعة وعرض
صنعا على ما وجد اهلها اربع عشرة درجة ونصف
وعرض طفار ثلث عشرة درجة ونصف : وعرض
مارب اربع عشرة درجة وثلثا درجة وطولها
من المشرق مائة وسبع عشرة درجة تطلع عليها الشمس
كما تطلع على عدن : وطول صعدة من المشرق
مائة وثمان عشرة درجة ونصف يطلع عليها الشمس
بعد طلوعها على القبّة بساعتين غير عشر وعرضها
خمس عشرة درجة وثلثا درجة وطول نجران
من المشرق مائة وسبع عشرة درجة وخمسة اسداس
درجة تطلع عليها الشمس قبل طلوعها على صعدة بنحو
من اثنين وعشرين جزا ونصف من ساعة وعرضها ستّ
عشرة درجة عرض المسلح ثماني عشرة درجة وطولها
مائة وستّ عشرة درجة ونصف اليمامه عرضها
عشرون درجة وطولها مائة وخمس وعشرون درجة

البحرين طولها مائة وثلث عشرة درجة البصره
احدى وثلثون درجة وطولها مائة وسبع درجات
الكوفه عرضها احدى وثلثون درجة وثلثة ارباع
درجة وطولها مائة وعشر درجات زبيد عرضها
مثل عرض طمار وطولها مائة وتسع عشرة درجة وربع
وعرض المهجم مثل عرض صنعا وطولها مثل طول زبيد
وعرض الحصوف مدينة حكم مثل عرض صعده وطولها
من المشرق مائة وتسع عشرة درجة وعرض عثر
ست عشرة درجة وربع وطولها من المشرق مائة وتسع
عشرة درجة وربع وعرض سنام حضرموت مثل
عرض طمار وطولها من المشرق مائة وست عشرة درجة
الاسعاهر طولها من المشرق مائة واثنتا عشرة درجة
وعرضها ست عشرة درجة ونصف وثلث عشر عرض
مكة من الفرادى مائة ثلث وعشرون درجة وثلث
وعن جبش احدى وعشرين وهواص وطولها عن الفرارى
مائة وست عشرة درجة من المشرق وعن جبش مائة
وعشر وقال بعض اهل صنعا مائة وعشرون وهولها

دفن

وقال حبش طول المدينة مائة وثماني عشرة وعرضها
درج الميل اربع وعشرون والفزاري يقول
عرضها ثلاثون الاكسرا وذلك ما لا يوجد وقال
انّ طول بيت المقدس مائة وتسعة وعشرون وعرضها
احدى وثلثون درجة وخمسة اسداس درجة دمشق
الطول اربعة وعشرون درجة والعرض ثلث وثلثون درجة

صفة معمور الارض

وهو كتاب صفة جزيرة العرب قال ابو محمد اوّل
ذكر طبايع سكّان العرب فقد دخل في ذكر طبايع الكل
وبقي ذكر مساكن هذه الجزيرة ومسالكها ومياهها
وجبالها ومراعيها واودبها ونسبة كل موضع الى
ساكنه ومالكه على حد الاحصار وعلى كم يجري
هذه الجزيرة من جري بلدي وفرق علي وصقع سلطاني
وحاسب ولوي وحريدوي لسكون من يطن في هذا
الكتاب كانه مكان ذي القرنين مساح للارض
وتميم الداري حراب عامرها وخربت سامرها
ومشارق اقصاها وادناها لتعرف سعة ارض ربه وكثرة

خلقه وسعة رزقه لا اله الا هو العزيز الحكيم

باب

ماجاء عن ابن عباس رضى الله عنه فى ذكر جزيرة العرب
اما حديث عبد الله بن عباس فى جزيرة العرب فانه
ما نقل لنا عن محمد بن السايب الكلبى عن ابى صالح عن
ابن عباس من وجه وبمعاويه بن عمره بن مجوس الكندى
انه سمع عبد الله بن عباس بن عبد المطلب وساله رجل
عن ولد نزار بن معد قال هم اربعة مضر وربيعه
واناد وانمار فكبروا ولاد معد بن عدنان بن ادد ونموا
وبلاحقوا ومنازلهم مكة وما ولاها من تهامه وانتشروا
فيما يليهم من البلاد وساقوا فى المنازل والمحال وارض
العرب يومئذ خاويه وليس بهامتها وحجازها وعروضها
كثير احد الا حراسه يحب نصر اباها واجلا اهلها الا من
كان اعتصم منهم برؤس الجبال وشعابها ولحق بالمواضع
التى لا يقدد عليه فيها مسكنا لمسالك جنوده ومسير
خيوله مارا اليها منهم برؤس الجبال فاقتسموا العور عود
تهامه بينهم على سبعة اقسام لكل قسم ما نلس من ظواهر

الحجاز

الحجاز ونجد وتهام اليمن لمنازلهم ومحالهم ومسارح
انعامهم ومواسيهم وبلاد العرب كلها يومئذ على
خمسة اقسام فى حرجزيرة مطمه اى مدبره وطواف
الجبل ودوه ومنه الطواف حول الكعبة وطوايف
من الناس فرق من اطراف الناس ويروى مطيقه من
الطوق وهو ما دار بالعنق من محار وفضه وغيره وهى
جزيرة العرب التى صارت فى قسم من انطق الله تبارك
وتعالى باللسان العربى حين تبلبلت الالسن ببابل
فى زمان نمرود بن كوش بن كنعان بن حام بن نوح يوم
قسم فالح بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح
الارض بين اولاد نوح عليه السلام سام وحام ويافث
وانما سميت بلاد العرب الجزيرة لاحاطة البحار والانهار
بها من اقطارها واطوارها وصاروا منها فى مثل الجزيرة
من جزاير البحر وذلك ان الفرات اقبل من بلاد الروم فظهر
بناحية قنسرين ثم انحط على الجزيرة وسواد العراق
حتى دفع فى البحر من ناحية البصرة والابله وامتد البحر
من ذلك الموضع مغربا مطيفا ببلاد العرب منعطفا عليها

فاتى منها على سفوان وكاظمه وهذا الى العطيف
وهجر واسياف وقطر وعمان والشحر ومال منه عنق الى
حضرموت وناحية ابين وعدن ودهلك واستطال
ذلك العنق وطعن فى تهايم اليمن بلاد فرسان وحكم
والاشعريين وعك ومضى الى ساحل جدة ومكة والجار
ساحل المدينه وساحة الطور وخليج ايله وساحل
رايه حتى بلغ قلزم مصر وخالط بلادها واقبل النيل
من غربى هذا العنق من اعلى بلاد السودان مستطيلا
معارضا للبحر معه حتى فى بحر مصر والشام ثم اقبل
ذلك البحر من مصر حتى بلغ بلاد فلسطين فمر بعسقلان
وسواحلها واتى على صور ساحل الاردن وعلى بيروت
وذواتها من سواحل دمشق ثم نفذ الى سواحل حمص
وسواحل قنسرين حتى خالط الناحية التى اقبل منها
الفرات منحطا على اطراف قنسرين والجزيرة الى سواد
العراق وصارت بلاد العرب من هذه الجزيرة التى نزلوا
بها وتوالدوا فيها على خمسة اقسام عند العرب وفى اشعارها
تهامه والحجاز ونجد والعروض واليمن ذلك ان جبل

السراه

السراه وهو اعظم جبال العرب واذكرها اقبل من قعره
اليمن حتى بلغ اطراف بوادى الشام فسمته العرب حجازا
لانه حجز بين الغور وهو هابط وبين نجد وهو ظاهر
فصار ما خلف ذلك الجبل فى غربيه الى اسياف البحر
من بلاد الاشعريين وعك وحكم وكنانه وغيرها ودونها
الى ذات عرق والجحفه وما صاقبها وغاب من ارضها
الغور غور تهامه يجمع ذلك كله وصار ما دون
ذلك الجبل من شرقيه من الصحارى النجد الى اطراف
العراق والسماوه وما يليها ونحن نجمع ذلك كله وصار
الجبل نفسه سراته وهو الحجاز وهو فى رواية الجز والحر
سفح الجبل قال قيس بن الحطيم سل الحر
عبد الله بالحر هل راى كناسا فى الحرب كيف مصاعها
وصار ما احتجز به فى شرقيه من الجبال والنجد الى ناحيه
فيد وجبلى طى الى المدينه وراجعا الى ارض مذحج من تثليث
وما دونها الى ناحيه فيد الحجاز والعرب سميته نجدا
وجلسا وحجازا والحجاز يجمع ذلك كله وصارت بلاد اليمامه
والبحرين وما والاها العروض وفيها نجد وغور لقربها

من البحار وانخفاض مواضع منها ومسايل اوديه فيها
وصار ماخلف تثليث وما قاربها الى صنعاء وما والاها
الى حضرموت وعمارى والشحر وما يليها اليمن وفيها
البهايم والنجد واليمن يجمع ذلك كله قال
ابو محمد وناسد ذلك فى جميع اليمن لهذا الموضع كتبت
العهود من الحلايف لولاه صنعا اليمن ومحاليفها وعك
وعمان وحضرموت ربد بعك ارض تهامه وكان سعيد بن
المسيب يقول ان الله تبارك وتعالى لما خلق الارض مادت
فضربها هذا الجبل يعنى السراه ومبداه من اليمن حتى
يبلغ الشام فقطعته الاوديه حتى انتها الى محله وكان
وكان منها حمص وسوم وبيمان سومين كما يقال العمران
فى الشمس والقمر والعمران فى ابى بكر وعمر رضى الله

قال الراجز

يا ناق سيرى قد بدا سومان ؞ فاطويهما سد عدهان عروان
عروان جبل عرفة العالى ثم طلعت الجبال بعد منه وكان
منها الابيض جبل العرج وقدس واره والاسعر والاجرد
وهذه جبال ما بين مكة والمدينة عن يمين الخارج

مكة

سمن مكه الى المدينة وبسار الصادر الى مكه وقد ذكرت
العرب الحجاز والحلس وتهامه ونجد فى اسعارها الكبيرة
وكل ذلك بصدق ما وصفناه قال عمرو بن براق اليمانى

من الازد

اروى تهامه ثم اصبح جالسا : بشعوف بين الشث والطباق
وقد يقال دبه بن زاقه وانما عمرو بن راقه من همدان ثم
من نهم وكان شاعرا شجاعا وهو القايل فى كلمة الميمية
وكنت اذا قوم غزونى غزوتهم : فهل انا فى ذا يال همدان ظالم
متى يجمع القلب الذكا وصارما : وانفا حميا تجتنبك المظالم

وقال ليلى بنت الحرب الكنانيه

الا منعت ثماله مابليها : فغورا بعدا وجلسا بما لا

وقال امية ابن ابى عايد الهذلى

هذيل حوا قلب الحجاز وانما : حجاز هذيل يصرع الناس من على

وقال لبيد بن ربيعه بن مالك بن جعفر بن كلاب

مريه حلت بصد وحاورت : اهل الحجاز فاين منك مرامها

وقال عنتره بن حرثومه النهدى

وكين بيدى بالوعيد ومدحج : وسهران من اهل الحجاز واهب

سهران وسراة سه وبوح وساله فيما بين حوس واول
سراة الازد وقال بعض بني مرة بن عوف في ايام
عبد الملك ابن مروان
اقمنا على عجز الحجاز وانتم : بمسلح البطحا بين الاخاشب :
وقال سريح بن الاحوص
: اعرك بالحجاز وان يقصد : محدة من اعزة اهل نجد :
وقال طرفة ابن العبد وذكر مقتل عمرو بن امامه يوم نضيب
ولكن دعا من قيس بن عيلان عصبة : يسوقون في ارض الحجاز البرابرا
جمع بربر البرابر ههنا بعد العجم ويروى يسوقون في اعلى
الحجاز البرابرا والبرابر هنا جمع بربر وهو ثمر الاراك وساف
اسم بريد باعلى رسه وبرمه بين ديار هلال
وقال المخبل بن السعدي
فان يمنع سهول الارض عني : فاني سالك سبل العروض :
وقال جرير بن عطية بن الخطفي
هوى بتهامه وهوى بنجد : فبليتم البهايم والعقود :
وذات عرق فصل ما بين تهامه ونجد والحجاز وفيها
يقول الشاعر
كان

كان المنايا لم يبح بتهامة : اذا اصعدت عن ذات عرق صدورها

وقال اخر من اهل ذات عرق

ونحن بهضب مشرف غير منجد : ولا منهم فالعين بالدمع تذرف

معرفة تفصيل هذه الجزيرة عند اهل اليمن

هي عند اهل اليمن يمن وشام فجنوبها اليمن وشمالها الشام
ونجد وتهامه فالنجد ما انحدر منها عن السراه وظهر
من روسها ذاهبا الى المشرق في استواد ون ما انحدر الى
العروض وحجاز وهو ما حجز بين اليمن والشام وسراه
وهو ما استوى واستطال في الارض من جبال هذه الجزيرة
مستمها بسراه الاديم وعروض وهو ما اعرض عن هذه
المواضع شرقا الى حيز شمال المشرق وعراق ونجد
فالعراق ما حاذى المياه العذبه والبحر من الارض
ماخوذ من عراق الدلو والنجد ماخوذ من نجد الارض
وهو مسح الارض ومنابت الحموض وسنفصل صفة كل شق
من هذه البلدان المنفرده باسمائها فما كان منها من بلد
ضيق استوعبنا ما فيه مثل العروض ونجران وما كان
من بلد واسع بريد اقل اجزائه على اكبر العروض فانا نصف صفة عامه

متحاوره ولايسع غير ذلك لسعة البلاد وكثرة المسالك

صفة اليمن الخضرا

سميت اليمن الخضرا لكثرة اشجارها واثمارها وزروعها
والبحر مطيف بها من المشرق الى الجنوب فراجعا الى المغرب
وتفصل بينها وبين باقي جزيره العرب خط واحد من
حدود عمان ويبرين الى الحد ما بين اليمن واليمامه
والى حدود الهجيره وسلسه وابها رحرس وكتبه محدرا
في السراه على سعم عمر الى تهامه على ام جحدم الى البحر
حدا حل يقال له كرمل بالقرب من جمعته وذلك حد
ما بين بلد كنانه واليمن من تهامه واول الخاطة البحر
باليمن من ناحيته دما وطوا فالجمجمه فراس الفرتك فالطرف
حال القحمل وما سقط وانقاد منها الى ناحيته النحر فالنحر
فعد الحسن فعب العيب يظن من مهره فعد القمر سطن
من مهره به فمر السما فعب العقار يظن من مهره فالحرج
والاسعا وفي المنتصف من هذا الساحل شرقا عمان
وعدن وبيوت وهي موبل كالقلعه بل قلعه مسه بنيان
على جبل والبحر محيط بها الا من جانب واحد والر فمن

اراد عدن وطريقه عليها فان اراد ان يدخل دخل
وان اراد حاز الطريق ولم يلو عليها وبين الطريق التى
تفرق اليها والطريق المسلوك الى عمان مقدار ميل
وبها سكن من الازد من بنى جد وفدكان قوم من القمر
فى اول عصر ما سوا من نهار ليلا فسلو فيمن قلوا رجلا
يقال له عمرو بن يوسف الحديدى من رؤس اهلها اردى
والذين اتلوا ذاك من القمر مولحصر رست واخرجوا من بقى
من اهلها منها فتفرقوا الى بلاد العسـ من مهرة فسكنوا موضعا
منها يقال له جاسك وعرباط مدة ثم اعانتهم العرا من مهرة
حتى رجعوا الى قلعتهم فلما دخلوا القلعة يعون الثغر
اخافت سوحر رست وخرجوا الى البلدان وخرج راسهم
محمد بن جلد الجماعة من بنى حر رسـ حتى دخلوا موضعا
يقال له رضاح بوقع الزاو ساكنه بنو ديلم بطن من القمر
فجاورهم ولبنى ريام حصن بعمان عظيم لا يرام ويقال
ان ساكن رستوب القدما السابرة ونزلت عليهم حدية
من الازد فتراست فيهم ثم تهلكها مع حديد باس من احياء
العرب عن مهرة وقد سروحون الى مهرة ودراس من بها

بعد ذلك موسى بن ربيع من العرس ثمّ ينعطف البحر
على اليمن مغربا وشمالا من عدن فيمرّ بساحل لحج
وابين وكثيب براس وهودنا وبسواحل بني مجيد بين
المندب فساحل العميره والغاره فالى علاقمه ساحل
زبيد وكمران فعطنه فالحرده الى منفهق جابر وهو
راس عربر وهو كثير الرياح حد بها الى الشرجه ساحل
بلد حكم فناحيه حازان الى عثير وراس عبر وهو كثير
الموج الى ساحل حمصه فهذا المحيط باليمن من البحر

ذكر جزاير البحر

واما ما يجاوز سواحل اليمن من الجزاير التى فى البحر المحيط
بها فزهلك وكمران وهي حصن لمن ملك تمامي تهامه
فجزاير فرسان فجزيرة زيلع سوق يحلب اليه المعزى من بلد
الحبش وسبر اوقلهبها ويرمى باكثر مسالحها فى البحر
وجزيرة بربر وهي قاطعه من حدا سواحل اليمن ملتحمه فى البحر
بعدن من بحر مطالع سهيل الى ما شرق عليها وفيما
صالى منها عدن وما يليه حل الدّجان وجزيرة سقطرى والبها
ينسب الصبر السقطرى وهي وجزيرة بربر مما يقطع بين عدن

وبس

وبلد الزنج باسا على السمت فاذا خرج الخارج من عدن
الى بلد الزنج لحد كانه بريد عمان وجزيرة سقطرى ثمانية
عن يمينه حتى ينقطع ثم الوى بها من ناحية بحر الزنج
وطول هذه الجزيرة ثمانون فرسخا وفيها من جميع قبايل
مهرة وبها نحو عشرة الاف مقابل وهم نصارى ويذكرون
ويذكرون ان قوما من بلد الروم طرحهم بها كسرى ثم
نزلت بهم قبايل من مهرة فساكنوهم وبيصر معهم بعضهم
وبها نخل كثير ويسقط اليها العنبر وبها دم الاخوين
وهو الابدع والصبر الكثير **واما اهل عدن**
فيقولون انه لم يدخلها من الروم احد ولكن اهلها الرهاسه
ثم فنوا وسكنها مهرة وقوم من الشراه وظهرت فيها دعوة
الاسلام ثم كثر بها الشراه فعدوا على من بها من المسلمين
فقتلوهم غير عشرة اناسه وبها مسجد بموضع يقال له السوق

مدن اليمن عدن

جنوبية تهامية وهى اقدم اسواق العرب وهى سلحل المحيط
به جبل لم يكن فيه طريق فقطع فى الجبل باب بزبر
الحديد وصار لها طريقا الى ودرنا وموردها ما يقال له

للجبق احساف رمل في جانب فلاه ارم وبها في دابها
نوور ملح وشرب وسكنها المربون والحاميون والملاحيون
والمربون يقولون انهم من ولد هاروت ومن اهل
عدن مبادر الشاعر وابن ابي عمر المحدث وبيح
وبها الاصابح وهم ولد اصبح بن عمرو بن الحرث ذى
اصبح بن مالك بن زيد بن العوث بن سعد بن عوف بن
عدى بن مالك بن زيد بن سدد بن ردعه وهو حمير
الاصغر **وابين** وبها مدينة حنفر والرواع
وبها سوعامر من كنده فسله عزبره ومورع والسلو
والمندب وهما ابني محمد بن حدان بن عمرو الحارف و
فرسان قبيله من تغلب وكانوا قديما نصارى ولهم كنايس
في جزاير الفرسان فخربت وفيهم باس وقد يحاربهم
بنو مجيد ويعملون التجارة الى بلد الحبش ولهم في السنة
سفره فيصعم اليهم كثير من الناس ونساب حمير يقولون
انهم من حمير **والحصيب** وهي قرية زبيد وهي
الاشعريين وقد خالطهم باخره بنو واقد من ثقيف وابوابها
حس وهي للركب من الاشعر **والقحمه** للاشاعر

وبها

وفيها من خولان وهمدان ودوال والمعفر والكدرا
مدينة يسكنها خليط من عك والاشعر وبا دسها جميعا
من عك الا النبذ من خولان قال عمرو بن زبيد
اخو بني عوف من خولان

مضت فرقة منا يحطون بالما : فشاهر امست دارهم دز بيد :

ثم المهجم وهي مدينة سردد واكبر بواديها واهل
الناس منهم خولان من اعلاها واسافلها وشما ليها
لعك ومور وبه مدينة تسمى وبلخه لعك ومور احد
مشارب اليمن الكبار ثم الساعد من ارض حكم بن سعد
قرية الحكم والسمان قرية الحكم على وادي حلب ويكون
بها وبالساعد اشراف حكم بنو عبد الجد ثم المحر قرية صمد
وجازان وفي بلد حكم قرى كثيرة يقال لها المحارف وصاير
بيش وبه موالي قريش وساحله عثر وهو سوق عظيم
ساليها وقد يقلبه العرب فيقولون عثر والى حاره عنير
بني الاسود التي يقال لها اسود عثر واسود عتود وهي
قرية من بواديها وقد ذكرها ابن مقبل فقال
حلو سابها الثم الجحاف كانهم : اسود سرح او اسود لعتودا :

وام جحدم وثبة كنانه والازد وهي جد اليمن مدن
اليمن المخلافيه وما سانه المحديه اول مدن اليمن التي
على يمنة محدها الجند من ارض السكاسك ومسجدها
يعد من المساجد الشريفة كان اختطه معاذ بن جبل
ولا يزال به مجاوره واليه دوان وجميع ما ذكرنا من قراها
اليمانيه فانها ينسب في دواوين الخلفا الى عمل الجند
وحا مدينة المعافر وهي لال الكرندي من بني ثمامه
الى حمير الاصغر وحسان مدينة ويسكنها خليطا
من حمير من رعين وذو دعي وصراري وغير ذلك وبالقرب
منها فراهي لها بواد وينسب اليها مسلحي وبدر والصهب
فيسكنها قوم من سبا يقال لهم سبا الصهيب واما بدر
فيسكنها البحريون من الصدف ومنهم من يسكن ملحج مع
الاصابح كان منهم اوس بن عمرو قاتل الجوع وفيه يقول
الشاعر وهو ابن السلماني
الا ان اوسا قاتل الجوع قد مضى ۔ واورث عزا لابناء الطاولة
سمنكث مدينة الشحطين وهم بقية من المملكة
من ال الصوار ولهم كرم وسرو ومتعال وهم قليل

كم دمان

ثمّ دمان وساكنها من حمير وفيها نفر من حما الابنا
والذمارى المحدث من اهلها ولم يول بها وبالجند
وحسان علماء وفقهاء مثل ابى قره صاحب المسند
وعبد الرحمن ابن عبد الله قارى المسامد ثمّ دداع
وهى مدينة يسكنها خلطا من حمير من الاسوديين ومن خولان
وبلحرث وعس ويكثمها فى باديتها الربيعيون والزياديون
وبلحرث وبنو حسن من زبيد ومن اهلها احمد بن عيسى
الحولانى صاحب ارجوزه الحج وقد اسماها فى اخر الكتاب
وابن ابى منى الشاعر فارسى من الاسا ودداع بين نجد
حمير الذى عليه مصانع رعين وبين نجو مدحج الذى
عليه رمان وقرن وفى جنوبيه مدينة حصى وسرى
والحو من ارض السرو ثمّ مدينة صنعا وهى امّ اليمن
وقطبها لانها فى الوسط منها ما بينها وبين كما بينها
وبين جدّ اليمن من ارض نجد والحجار وكان اسمها
فى الجاهليّة ازال ويسمّها اهل الشام صنعا القصبه
ويقول العرب لا بدّ من صنعا ولو طال السفر وينسب الى صنعا
صنعانى مثل بهرا وبهرانى لانهم زاد النون اخف من الواو

وحولان لاينسب اليها الآعلى بسه الاصل صنعاوي
وكلهم يقولون في ساكن الكدرا كدراوى ولايقولون
كدراني وصنعا اقدم مدن الارض لان سام بن نوح الذى
اسّها وقد جمعت اخبارها في القديم في كتاب الاكليل
واضربنا عن ذكر قديمها في هذا الموضع صفحا ولم يزل
بها عالم وفقيه وحكيم وزاهد ومن يحبّ الله عزّ وجلّ
المحبّة المفرطه ويحناه الحبشيه السطي على نحو ماذكر
بطليوس في طباع اهل هذه الصقع وهم مع ذلك تمييز
لعارض الامور وخدمه السلطان باهه ويملك وينعم
في المنازل ولهم الاطعمه التي لايلحق بها اطعمه بلد ولهم
خطّ المصاحف الصنعاني المكسر والتحسين الذى لايلحق
به ولهم حذاق التّشكل ذكرهم بذلك الحلل ولهم الشروط
دون غيرهم ولايكون لفقيه من اهل الامصار شرطا الاوّلهم
ابلغ منه واعذب لفظا واوقع معنى واقرب اختصارا ومنهم
الخطباء كمطرف بن مازن وابراهيم بن محمّد بن جعفر وفيها
العلما كوهب بن منبه واخوه همام ومعقل وعبد الرزاق
وعبد الرحمن بن داود وابن السرود وهمام بن يوسف

دمطرف

ومطرف بن مازن المخترع : ومن اصحاب النجوم وردان : وابو
عصمة وابو جنك : وابن عاصم : وابن المنذر : وابن عبيد الله
وغيرهم ومن الشعرا مثل علقمه دوحدن : ووضاح
اليمن وفد شعره على الوليد : واعل بسام البنين بنت
بشر بن مروان : وبكر بن مرداس وكان ظريفا ادم حسن
الهيه ونظاره وكان له بستان بعدد ايام مسئلة في السنه
وكان من تمام مروته لا يخرج من منزله حتى يتعقد
شسعي نعله فلم تره احد مقطع الشسع في طريق وكان
شعره سايرا البحتري بن مرد الانباري عن بعض من حدثه
من اهل صنعا عن ابيه قال قال وافيت الحج
فرايت في الطواف فتى ظريفا خفيف الروح بعصب به
جماعة حتى قضى طوافه وصلاته فقلت من هذا فقيل
ابو نواس رهاني فسلمت عليه وفاوضته وجرته بنفاق
اشعاره واختاره بصنعا وسالته شيا منه فقال يطلبني
مثل هذا وعندكم بكر بن مرداس قال قلت وانه عندك
لهذه المنزله فقال انما هو القائل

: : ياخوتا ان الطبيب الذي : يرجون ان يرثي مستقيمي : :

وما الى نصحا ولكنه ∴ عن علم ما بي من سقام عمي
فسائلوه عن عقامره ∴ وسائلوه ما الذي احتمي
والحب لا يشفا بابابج ∴ ولا ترياق ولا محجم
الا نسيم الحب او صمه ∴ ومج ريق من فم في فمي
فيا شفاء النفس من دائها ∴ داوي سقامي وارحمي ترحمي
فلو بعينيك اذا جن لي ∴ ليلي واعفت عين النوم
طوفي على بابكم باكيا ∴ بجر سجو في الحشاء مضرم
لحل لي طايف محرم ∴ في ساحة البيت الى زمزم
واسمعت نفسك ان الهوى ∴ اسدما الوف بالمسلم
فاعفي عندك عما به ∴ واكرمي وجهك ان يلطمي

وقال بكر ايضا على لسان اعرابيين على يزيد بن الوليد

والى اليمن وذكر اللحيه

فقدنا اللحا نا ما اقل عناها ∴ واصبع فيها الدهن يا بن مطيع
دهنا ونفسناها لاميرنا ∴ كما في بشر هوى بوقوع
فما سا قبلهم اسوا الطول منها ∴ وانهما غنم لكل صحيح
فيا ليتنا كنا شايبين منهما ∴ يومل بالاعراب كل ربيع
فيكشف ما الا ابروع بعد ∴ مخافة عري او مخافة جوع

ومن

ومن شعراء صنعا ابو النمط الصروری شاعر مفلق
وفد على المهدی ممتدحا فقبل مدحته ويمدح البرامكه
وقاموا به على حد الفارسية اقتطعوا له من المهدی
اموالا بصنعا وغفار وقد اسا من ثبته في اخيه وهی
من احسن شعر في كتاب الاكليل ٭ ومن شعراء صنعا
مرطل وكان هجا للاشراف داخلا في اعراضهم وفعل مثل
ذلك بجعفر بن عبد الرحمن فجهز من نادمه فلما شرب ذات
يوم مع اولئك الندامى وسكر حمل فراشه على بعض ما
ماسكه على الدابة وسروا به نوافوا به سام الى جعفر
فاسه وهو بين يديه فقال كيف اصبحت يا مرطل قال
في طحين يا سيدی يعني الوعا الذی حمل من فراسه فضحك
منه وعز عليه وسرحه فقطع لسانه بذلك الجميل
عن اذاء الناس ولم يكن بالمرتفع ٭ ومن شعراء صنعا ممن
نادمها عبد الرحمن بن ابي الطلح الشهابي وكان مطبوعا مفوها
مفلقا وقد اسا قصايد من شعره في الكتاب من الاكليل
مع اخبار بني شهاب ٭ ومن شعراء صنعا نفسها ابراهيم بن
الجدويه وقد ذكرنا شيا من شعره في كتاب الاكليل وكان

مطبوعا فى الشعر وكان فى الجوارح وكان ربما شابهوا
فى بعض مذهبه مذهب الكميت فى مثل كلمته فى العلوى القايض

ناصر الذين لم يزل منصورا ∴ شكر الله سعيك المشكورا

ولـه فى ابى الحسن الديمى مرثية

وهت عضد الاسلام واندق كاهله ∴ وغالت بنيه فى الايام غوايله

وكان يسعوف اكثر شعره هجا السوقه والسقاط ومن احسن شعره

كلمته فى اسعد بن ابى يعفر واولها

ياطاير بن احالك اليس وارتفعا ∴ ان النوايب قد قصا اقطارها قففا

ولم يزل فيهما من كتبة الديوان بليغا غير مولدى الكلام ولا
مستخفى المعانى ومبعدى الاشعارات مثل بنى ابى نجا وغيرهم
وكان بشر بن ابى كبار البلوى من ابلغ الناس وكانت بلاغته
تهادى فى البلاد وكان له فيها ما حد لم يسبقه اليه
احد ولم يلحقه فيه ويحب بلاغته ويماشيها وانه
فيها اوجد وانه لا يشابه بلاغة البلغا وانه منفرد بحسن
اختلاس القران اسا منها عشر رسايل ليستدل بها على
ما وراها واقل الاثر دليل على قدر المؤثر كتب بشر الى
ابراهيم بن عبد الله الحجى والى صنعا لهرون الرشيد وكان قدم

صنف

صنعا سنه اثنتين وثمانين ومائة فاقام بها سنه
وشهرا ثم صرف في نعي هشام بن الاناوى عليه وكان
قد عزم على ان تولى بشرا بعض نواحي اليمن فكسف عليه
هشام بن يوسف اما بعد فان راى الامير امتع الله
به ان لا يعلم هشاما ما يريد من صلتي فانه لم يردني
وال قط مصر ولم يفتح لي باب صلة فيكون منه خالصه
لا يريد بها الا وجه الله وحده ولا يرجو بها الا ثوابه
الا عرض هشام من دونها فعلها وكرهها وادار القياس
فيها وضرب لها الامثال والقى الحيلة فيها الى الكاتب
والحاجب وقاسمهما بالله انى لكما لمن الناصحين ومدحني
بما لا يسمع به من اخلاقي وانتقضني فيما اطمع بعيره مني
ليكون ما اظهر من المدحه مصدقا لما اسر من العيبه ثم
زخرف ذلك بالموعظة ووسمه بالنصيحة وقاربه
بالموده والغرام من ناحيه الشفقه وشهد عليه اربع
شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان غضب الله
عليه ان كان من الكاذبين فاذا الحاجب يزلقني ببصره
واذا الكاتب يلصقني بلسانه واذا الخادم يعرض عني بجانبه

واذا الوالى ينظرنى نظر المغشىّ عليه من الموت فغارت
وجوه النّفع مردوده وابواب الطمع مسدوده واصبح الخبر
الّذى كنت ارجوه هشيما تذروه الرّياح والصّله الّتى كتب
اسرفت عليها صعيدا زلقا واصبح ماؤها غورا فما استطع
له طلبا فاسال الله الذى جعل لكلّ نبىّ عدوّا من المجرمين
ان يكفينى شرّه ويصرف عنّى كيده فانّه يرانى هو وقبيله
من حيث لا اراهم والسّلام ولهُ الى يزيد بن منصور
عامل ابى جعفر المنصور على اليمن وقدم الى صنعاء فى اوّل
سنة اربع وخمسين ومائة فاقام بها ثمانى خلافة المنصور
وسنة من خلافة المهدىّ وكان قد وسه بعد الفرات
بن سالم امّا بعـــــد فانّه قدم علىّ كتاب من الامة
حفظه مع رسوله نعمان الهمدانى يامرنى ان ابعث اليه
بفرض الفرات بن سالم برسد بالفرض شيا كان فرضه على
اهل اليمن وانا اخبر الامير اكرمه الله ان كان قدم علينا
قبل كتابه كتاب الله تعالى مع رسوله محمد صلى الله عليه
وسلّم يامرنا فيه ان نفرق ما جمع الفرات وان نهدم
ما بنا وان نوالى من عادى وان نعادى من والى ونظرت

١٢ اربل

فى الرسالتين وقت بين الرسولين بغير تحرج غرض
ولا لشبهة بحمد الله دخلت فرأيت ان لا انقص ما جاء به
محمد من عند الله لما قدم به النعمان لعنه الله وغضب عليه
وعلمت انه من يزغ منا عن امر الله نذقه عذاب السعير
فلم يقص الامير حفظه الله فى ما كان قاضيا النجل ذلك
ولا سطرنى فوالله ان العافية لفى عقابه وان العقاب
لفى عاقبته وان الموت لخير من الحيوة معه اذ كان بهذا
الخدمة والحق عندى والسلام ولبشر ايضًا
اما بعد فان من الناس من يحمل حاجته اهون من فحش
مظلمته ومنهم من حمل عداوته لخف من ثقل صداقته
ومنهم من افراط لا يمنه لحسن من قدرته مدحته وان الله
خلق فلانا لنعم به الدنيا ويقدرته اهلها فهو على قدره
فيها من حجج الله على اهلها فاسال الذى قبض الارض بجانه
وعم اهلها ببقائه ان يدبل بطنها من ظهرها والسلام

ومنه الى الشافعى

فى عبد الله بن مصعب اما بعد فانك كتبت تسالنى
عن عبد الله فانك هممت به او سرك القدوم عليك فلا

يفعل يرحمك الله فان الطمع بما عندك لا يخطر على القلب
الامن سواء التوكل على الله عز وجل وان رجاما في يدي
لا يكون الا بعد الياس من روح الله لانه يرى الاقتار الذي
نهى الله عنه هو الاسراف الذى يعذب الله عليه
وانّ الصدقة منسوخة وانّ الضيافة مرفوعة وانّ
ايثار المرء على نفسه عند الخصاصة احدى الكبائر
الموجبة المهلكة وكانّه لم يسمع بالمعروف الا في الجاهلية
الاولى الذين قطع الله دابرهم ونهى المسلمين عن اتباع
اثارهم وكان الوجنة لم يصب اهل مدين عنده الا ببخا
كان فيهم ولم يهلك الريح العقيم عادا الا للوسع ذكر
منهم وهو يخاف العقاب على الانفاق ويرجو الثواب
على الاقتار ويعد بمسه الفقر ويامرها بالبخل ان ينزل
به قوارع الظالمين ويصيبه ما اصاب القوم المجرمين
فاقم يرحمك الله على مكانتك واصطبر على عسرتك
وتربص به الدوائر عسى الله ان يبدلنا واياك خيرا منه
زكوة واقرب رحما ومنه الى بشر بن رضائه
اما بعد فاني رايتك في اوّل زمانك بعد وعلى

العلماء ويروح منهم ويحدث عن الله وعن ملائكته
ورسله وقد اصبحت عن محدث عن معن وعن عماله
وعن ابي مسلم وعن اصحابه فبئس للظالمين بدلا فمن خلقت
على اهلك او على من ستكل في هول سفرك او من سق في
حال غربتكا بالله ام عليه وكيف وليست احشي
عليك الامن قبله لانه قد اعذر اليك وانذر فعصيت
امره واطعت اعداه وحرجت معاصا نظن ان لن نقدر
عليك فانو على نفسك الزلل وانزل عن داسك في
كل حمل فاذا استويت انت ومن معك على ظهورها
فلا تقل سبحان الذي سخر لنا هذا لين الله تبارك
وتعالى فذكره ان محمد على ما نهى عنه ولكن قل ربنا
من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار والسلام

ومنه الى الحجاج اما بعد

فان الله وله الحمد قد كان عرضي وجوها كثيرة
وحيرني في مكاسب حالي وكتب بتوفيق الله عز وجل
واحسانه قد اخترت منها ناحية الامير حفظه الله
تعالى ورضيت به من كل مطلب واقصرت على رجائه

من كل مكتب فاتاه الله عزّ وجلّ بذلك فتحا قريبا
ومغانم كثيرة عجّلها وكان الله عزيزا حكيما وقد عرف
الامير حفظه الله تعالى طول مودّتى له وقديم حرمتى
ممّن انفق من قبل الفتح وقاتل ثم لم اتعرّب بعد
الهجرة ولم انافق بعد النصرة ولم اكن كحاطب حين القى
بالمودّة ولا كتميم يوم نادى امن وراء الحجرات
بل اقمت على مكاتبتى واصطبرت على عسرتى حتّى
جاء الفتح من عند الله وطلع الامير حفظه الله فلمّا
ظهر وتمكّن ورجونا الغنى معه حين اليسر والنجح والعز
تماما على الذى احسن وتب الاحزاب وادنى المخالفين
من الاعراب وابرّ بالفئ من لم يوجف عليه الخيل
ولا ركاب واصبحت بادية عبيد المؤلّفة قلوبهم
ومن كان يلمز فى الصدقات منهم وصنائعه عند
المعذرين والّذين جاوا من بعدهم ظاهرة فى الآفاق
وفى انفسهم واصبح اتقيا العقبة وفقراء الهجرة ومساكين
الصفة تفيض اعينهم من الدّمع حزنا الّا يجدون ما ينفقون
والسّابقون الاوّلون منّا ومن اهل النصرة مرجون لامر الله

فان

فان راى الامير حفظه الله ان يعطف علينا من قبل ان
يزيغ قلوب فريق منا فعل فان الانسان خلق هلوعا
اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا وليت ادرى
ماذا اعتذر به اليوم الى الناس فى امرى عن الامير وهم
يعلمون انى قد رايت فيه تلتى املى ولم ابلغ فى نفسى ربع
رجائى ام ماذا ينتظر الامير حفظه الله فى بعد ان اتاه الله
الملك وعلمه الحكمة ومكنه من خزائن الارض وجعله
فى الدنيا وجيها وفى الاسلام مكينا وعند الخليفة ابقاه الله
تعالى مطاعا امينا امن بعد الامير بعد هذه النعمة ام من
بعده مع الاخر كمه ومن يرضى منه نافل من خيراته
الامير سفه نفسه والسلام وكتب الى يحيى بن خالد بن
برمك يسمع يا يحيى اما بعد حفظ الله ابا على وحفظ
لك ما استحفظك من دينك وامانتك وخواتيم عملك
انا ما نحب ان ينتهى اليك علمه من قدوم يحيى علينا
وما عمل بدعنا وعلى ما اصبح المسلمون معه فلنا فكل ذلك
نحمد الله ونعمه على افضل سرورك واعظم درجاتك ومنتهى
املك من سكون الدهما وامان السبيل وحسن الحال وينابع

الامطار وقد اصبح الناس بحمد الله رحماء بينهم لا يسمع الا
سلاما سلاما وذلك ان المحمى لما قدم علينا فرغ الى
حال الناس واهل الصلاح منهم فقربهم وادناهم وغلظ
على اهل الفجور والريبة وابعدهم واقصاهم وبعث بحملة
القران فلما اجتمعوا اليه من الاطراف تخير الفقهاء
وذوى المرامنهم فجعلهم بطانته واهل مشاورته وبعث
كثيرتهم عمالا على كثير من نواحى عمله وعهد اليهم ما عهد
اليه امير المومنين فى اخذ الصدقات والزكوة على
وجوهها وقسم السهمان الخمسة موفرة بين اهلها
واعلمهم ان امير المومنين لم يامره ولا من قبله من ولاة
اليمن وغيرها الا بالعدل والاحسان وان امير
المؤمنين تبرا الى الله من ظلم كل ظالم وجور كل جاير
وانه قد خلع ستنقل عن رقبته وجعله فى دين المجتبى
وامانته فلم يتق عند ذلك فرقة من المسلمين ولا جماعة
من الصلحين ولا احد من الفقراء المساكين الا دعا لامير
المومنين بطول البقاء ثم دعوا للك داعا على بافضل الدعا
ونسروا عنك احسن الثنا لما ساق الله اليهم بسببك

جعل

وجعله ممن موازرتك واجراه لهم على لسانك ويدك
ولما احد المحى فيهم من راتك فانا قد عرفناه بالرفق
الذى ليس معه ضعف وبالشدة التى ليس معها عنف
وبالجد الذى لا يخالطه هزل ثم هو مع ذلك قليل
عن سد باب التهمة لا يتكل على كتابه ولا يفوض امره الى
امنائه ولا يطمئن الى جلسائه حتى يتعهد الاشياء بنفسه
فيورد ما حضر منها على عينه ويصدر ما غاب عنه
منها علمه لا يمنعه من مطالعة الصغير من اوله الكبير
قد احكم السياسة ورسخ فى التدبير فاسد الناس خوفا
لغصة ارجاهم جميعا له واقلهم اما بالعقوبة اطولهم
لزوما المجالسة قد اشتغل كل بنفسه فاقبل كل على شانه
فليس احد يتجاوز حده ولا يعدو قدره ولا يتكلم فيما
بغيه ولسنا نراه بحمد الله يزداد فى كل يوم الا سروه ولا
نزداد الامور معه الا احكاما فليس لعتاب اليه سبيل
ولا لمستعص معه طمع والسلام وله الى المحى وكان
نهاه عن التعرض للوزرا ولاهل العراق اما بعد فانك
كتبت الى تنهانى عن السلطان وعن قربه وللتاعة

اليك في ذلك ان دعاني السلطان سارعت وان ابطاء
عنى تعرضت فان كان الله تبارك وتعالى اجل لك خدمة
امير المومنين ومنادمه الفضل ومسامرة جعفر
واباح لك ان ياخذ من اموالهم القناطير المقنطرة من الذهب
والفضّة وحرم على من مكاتبة الشرط ومراسلة البرد
والخدم للخصان والتعرض للدابات وحضر على من اموالهم
ما اسد به العوره واوارى به العوره فانا الهالك وانت
الناجي وان لم يكن الامر على ذلك وكان لكل امرئ منا
ما اكتسب من الاسم فانت الذى تولى كبره وضرب لنا
مثلا ونسى خلقه والسلام ولہ الى يحيى ابن خالد ابن برمك
اما بعد فانى كتبت اليك كسا لما رلشى منها جوابا
ولست امتع الله بك اكثر من موابره الكتب اليك ولا استنكف
عن ترك الكتاب الى الان مثلك لا يكتب الى ضعيف
مثلى الا بعون الله وتاييده ولا يلقى الحكمة كتابه الا بتوفيق
الله عز وجل واحسانه ولعلك امتع الله بك لم يوافق بزول
ذلك من ربك فانه تبارك وتعالى يقدر ما يشاء انه
بعباده خبير بصير ولہ ايضاً الى علي بن سليمان

وكان

57

وكان قدومه اليمن واليها عن المهدي سنه اثنتين
وستين ومائة واقام بها سنة ونصفا اما بعد
فانه مهما الحلط على من عقيل واسبه على من دبغ
وسكت فيه مرامري فلست اسك في ان الله تبارك
وتعالى اذا اراد ان يقدد على رزقي وان تبتليني بالشن
على عيالي اطلعك على ذات طمعي وذلك على وجه طلبي
وجعلك جليسا لاهل حاجتي ثم ابتلاني بطلبها اليك فاذا
ذكرت لها اسمعت وسددت ووعدت من نفسك وعدا
حسنا فمرت نفقتي ووسعت على عيالي لايثارك
وسلمت من اخواني لوعدك فاذا اتيتك مستحرا عبست
وبسرت ثم ادبرت واستكبرت وقد تصرمت النفقه
وانقطع الرجاء وايست من الطمع كما يئس الكفار من اصحاب
القبور واعظم ذلك عندي كونا واسد جهرا ان عرك
تعرض على الحاجة الذي اطلبها اليك فاكره ان يكون الا
بسببك وان يجري الاعلى يدرك ولعمري ما ذلك الا السابق
العلم في سقوني بك فاسئل الله الذي جعل جهلك من بلوى
وحسن منزلتك من مصائبي وطول عمرك فسه لعافك

ان ينقلك الى حسد قبل ان يرتد اليك طرفك والسلام
ومنه الى آخر اما بعد فانى رايتك فى امر دينك
مصفعا محدولا وفى امر دنياك ولحرا مسورا وان خصالا
لا تجتمع فى مسلم الا ابوء سريره ومعارضه كبره واصمار
عظيمة نعمها اولياء الله وتحصرها ولد رسول الله ومن ايات
ذلك انها تشمئز قلوب اهل الحرمين اذا ذكرت وتقشعر
قلوب اهل المصرين اذا مدحت وانهم لا يزدادون لك الا
بغضا ولا فى الشهادة عليك الا وطاء لمعرفتهم بك قديما
وعلمهم بحالاتك صغيرا او كبيرا فلعمرى لئن كتب الى يومك
هذا كما زعموا انك اذا لمن المستهزئين ولئن كنت قد رجعت
عما عهد واما الخلص لله ادن توبتك ولا صدق نسكك
وان فى ايمانك لضعفا وان فى نفسك لوهنا وان فى صدرك
لكبرا وان فى قلبك لقساوة وان فى معيشتك لاسرافا
وما الحسن صح فى بدنك من زينة الله التى اخرج لعباده
وارواه التى بسطها على خلقه ما اسلع به لذة ولا نعضى
به دمه لمن ذلك لم يصل اليك الا سعى المسلمين وبطالة
المستهزئين واولك المصرين فلا احسبك ادكب بهذا

دليسام

واشباهه مرائى من كسبك عن شى من دينك الى حد
من عرمانك الاصرب ممن مرامن ذلك الى اهل الارض
عرما الاهل السما ولا يصل شى من جمعك احدامن دوى
قرابتك الاكاتب سال الله اياك عن قطيعتهم اهون عليك
من محاسنه اياك بما وصل اليهم ولا ينفق نفقة صغيره ولا
كبيره الا وقفت لك فى سجين ولا ترمع منزله الاهبطت
بك فى اسفل السافلين وما سلم قلبك حتى عرفت بالمرق
الا من ضعف قلبك ولا صح عقلك حتى يحب الى اهلك
الا من قلة عقلك ولو سرت فى الارض حيران على وجهك
او شرب الى الجبال هاربا من خطيئتك او تزممت العظام
مع الكلاب او ولغت فضول المامع السباع لكان ذلك
بقدر حولك حصا ودعه من حاتك وبقدر عملك
رعدا من معيشتك ولو اسصت عيناك من الحزن وعصب
على يديك فاسهما من العين او انقطع قلبك من الهم
او دهب نفسك حسرات لما كان ذلك ادش ما جرحت به
من دينك ولا سدها او بوت به من امانتك ولا قيمة
ما فاتك من دينك فاذا بلغت من نفسك المسكنه ما بلغ

وبحثت عنك نفسك الضعيفة بما صعب فلا تحمل
مع الله الها اخر فتقعد ملوما مخذولا قال ابو محمد
من بعد صنعا من قرا همدان في نجد بلد هاد بن وبها البئر
المعطلة والقصر المشيد وهو تلفم وفيه يقول علقمة

ابن ذي جدن

وذا العوه المشهور من راس تلفم : ازل وكان الليث حامي الحقايق :
ويسكنها اللعوبون واثافت وبني اثافه بالهاء وبالتاء
اكثره وحصرني الرئيس الكباري من اهل اثافت قال كانت
تسمى في الجاهلية ددنا وانها التي ذكرت الاعشى

بقولها

اقول للشرب في ددنا وقد عملوا : سموا وكيف تشيم الشارب الثمل :
وكان الاعشى اكثر ما يحرمها وكان له بها معصر للخمر
يعصر فيه ما يحول له اهل اثافت من اعنابهم ويرودون

في قصيدته الثانية

: احب اثافت وقت القطاف : ووقت عصاره اعنابها :
ويسكنها الـ ذي كبار ووادعه وحيوان ارض حيوان
بن مالك وهي من عر بلد همدان واكرمه تربة واطيبه

غره

ثمرة ويسكنها المعدنون والصوانيون وهو نعم
وال ابي عشن وال ابي جحر من اسراف حاسد وهي الجدين
بكل وحاسد وكان ابو معيد جدهم مع علي عليه السلم
فاعصه دماب نكدم واسط كوره حتى اساه ولحق
بمعونه ولم يزل بها نجد وفارس وشاعر من شعرآيهم
ابي البلس وهو القائل في ابي الحسين الهادي يحيى بن
الحسين عليهما الرسي في كلمة له نسه

لوان سفك يوم سجد ادم ❊ قد كان حرد ما عصا ابليس

ثم من هنك السراه في بلد خولان بن عمرو بن الحاف
مدينة صعدة وكانت في الجاهلية بيني جماع
وكان بها في قديم الدهر قصر مشيد وصدر رجل من اهل
الحجاز من بعض ملوك البحر فمر بذلك القصر وهو
تعب فاستلقى على ظهره وتامل سمكه فلما انجمه
قال لقد صعدة فسميت صعدة من يومئذ وقال
بعض علماء العراق ان البصال الصاعدية ينسب الى
الصعدة وانما يقال فيها الصعدية فاذا اصطر شاعر
قال ايضا عديه في موضع صعديه وهي كوره خولان

وموضع الدباغ فى الجاهلية الجهلا وذلك انها
فى وسط بلاد القرظ وهو يدور عليها بمسافة يومين
نحن من الجنوب حيوان وبلد وادعه ومن الشمال
مهجره فى راس المصح من ارض جمعن وادعه ايضا
ومن المشرق مسافط برط فى العابط ومن المغرب
معدن النقاعه من بلد الاخدود من خولان ثم لا مدينة
بعدها على نجد اليمن وكان بها حروب وايام قد ذكرناها
فى بعض كتبنا وذكرنا من كان بها من شعراء من بها من خولان
وكذلك نجران لان بها اياما وحروبا وشعراء من بلحرث
وهمدان وكان من شعرائها ابن السلمان من الابناء

ما وقع باليمن من جبل السراه واوله اليمن

اما جبل السراه الذى يصل ما اقصى اليمن والشام
فانه ليس بجبل واحد وانما هو جبال متصله على نسق
واحد من اقصى اليمن الى الشام فى ارض اربعة ايام فى جميع
طول السراه ويدكسر يوم فى بعض المواضع وقد ينقص
مثله فى بعضها فمبتداء هذه السراه من ارض اليمن
ارض المعافر نحو بنى مجيد ثغر عدن وهو جبل البحر

محط

محيط وهي يجمع محلاف : دمان : والحوه : وحا :
وصبر : ودحر : وبرداد : وصحاره : والطاب :
والعسس : وردسان : وساشعه : ويسكن هذه
المواضع نسل المعافر بن يعفر ومن همدان ومن السكاسك
وبنى واقد ووادى الملح يسكنه الاشعر وفيما بينه
وبين ساشعه بلد العسوده قبيلة من الاشعر ثم
يتصل بلد المعافر في هذه السراه بلد الشواعب من حمير
منها دحان : وروس نخله : ويصله من بلد الكلاب
محلاف : والنجه : والنحول : والملحه : وظبا : وفلامة
والمدبحره : وريمه : وفرعد : وحرمه : وملحه :
وبوصان : والحس : والربادى وبعكر : والزواحى :
وعور سراه الكلاع الجحجب : ووحهاف : ووحاظه :
وقبلة بلد الكلاع : قبنان : ومور : وشعان : والضنغ
وهما الواديان وفيهما الورس الناهى ونجار : وصيد :
ومغرب الجميع من بلد الكلاع الوحس وهو بلد الهمدان
يعرف ببلد حاسد : بلد ماسه : ثم يتصل بسراه الكلاع
سراه بنى سيف من بلد الاحطوط وهم والسحلال :

وحمض : وسيه : وحمر : ونعمان : من عزلي هذه السراة
وجبلات العركية : وهي بلد السراحين : وال ابي سلمه
ودويح : ثم يتصل بها سراه جبلات ربيعه فاعلا الناس
والجبجب : وسريه : وحمع : واسفلها : سحان : وادى
السحد : وصيحان : ودمع : وباب كحلان : والضلى :
وجبل برع والعرب : وارض لعسان من علت : ثم يتصل
بها سراه الهان : وطاهرة طوران : ومداب : والهان
ومقرا : والحملين : وعسار : ونملان : ونمل البود :
وحقل سهمان : وجبل حضور : واسفلها وادى سهام
وصالح : والاحروح : وارض حراز : وهي سبعة اسباع حراز
وهوزن : ولهاب : ومحيح : وكراد : ومسار : وحراز
المسحرزه : ولجمعها حراز : وسوقها الموزه : وحايط
ارض لعسان : من طلها رين لسر السفني من همدان : واسافل
حصور : هي عوره مثل بلد الصدف : وشمد : وماطخ :
ثم يتصل بها سراه المصانع : واعلاها جبل دخان : وحصور
بني اند : وساوع : ومدع : وحلملم : وقارث
والمحدد : والعسم : واوسطها وعورها الناقر : وساخد

دمس

وبس ؞ وبصار ؞ والماعز ؞ وجرالى ؞ وسارح ؞ وسمع ؞
وبكل ؞ وتردد ؞ وحماس ؞ وملحان ؞ وهي جبال وينسب
جبل ملحان ؞ الى ملحان ؞ رجل من حمير ؞ واسم الجبل ريشان
وفج عدويه المرهافه ؞ والقابس ؞ والمصول ؞ ارض صحار ؞
من عك ولاعه ؞ وطمام ؞ والسوارق ؞ والحبر ؞ ومسور ؞
والظلمه ؞ والعر ؞ وجبل النخلى ؞ وملاد ؞ ونمل ؞
وسرس ؞ وارض ادران ؞ وحجه ؞ وعيان ؞ والمعتل ؞
وعولى ؞ ووعيله ؞ وحملان ؞ والحلامه ؞ من ارض حجور
فراجعا الى فج عك ثم يتصل بهذه السراه سراه قدم واعلاها
الظهوه ؞ وجرم ؞ والحرف ؞ والفحى ؞ والجعوه ؞ ومدرج ؞
وسطب ؞ ودرب بلع ؞ وقصر يسع ؞ واوسطها وغورها
هل ؞ وفطانه ؞ والعرقه ؞ وموتك ؞ وحجه ؞ وقد
يكون الى سراه المصانع ؞ امل ولكن الغالب عليها الـــ
الوبان من قدم والكلاع ؞ وبارى ؞ والصوحه ؞ فذاهبا
الى جبل الشرف المطل على تهامه وهو جبل واسع وفيه
قرى كثيرة مثل الحوقع ؞ والطالع ؞ والمقطع ؞ وسوقهم
الاعظم الحريب سوقه يوم وعدد ما يزيد على عشرة الاف

اسان ثم يتصل بهذه السراه سراه عذر : وهموم
وظاهر بلد الحواشه من الفاس فاين بكيل فبلد العاكرين
من اهل الدر ونوده : فالجفر من اعلى عصمان : فسهل
سقران : فبلد حرب بن وادعه : وهم بنو صريم : وبنو ربيعة
وبلد القعطبين : والعنب : فبلد بنى سعد بن وادعه من بنى
معمر : والمرايم : وبنى عبد : فجبل سفيان : فجبال
الرهمان من بكيل ووسطها وعورها احوف : ونجد
المطحى : والسمعه : وهموم : وشعب عدر : وسحب
وحوض : وبلد حران : ومر حور : ومر علمان : وراس
المحسن : ومطرف : وطريف حولان : والحجابان : ومراران
ووادى حدان : وامر دنه : ادو : ثم يتصل بهذه سراه
حولان : وليمى القرد ولها من ظاهر جبل اندر لبنى عوير
من الربيعه بن سعد : فالدحض : فالهله : وعدوه
فالمطرف جبل لبنى كليب فالاسلاف همم : فالحنعر
فالعر : ومن وسطها وعورها ارض ساوين وخندان
وسعب : وسعبحى : وحرحب : وارض السرو ومران
والمماعه : والبار : وحلب : وحمان : وعرامى

وعرايق

وعرانق وعراس ∴ ووسحه ∴ وعلان ∴ وردا ∴ وشوبان ∴
وبوصان ∴ وارض الوتسه ∴ وارض بنى حذيفه ∴ وارض
الاسور ∴ منحدرا الى ناصه ∴ فاتران من ناحيه بحس ∴
ثم يتلوها سراه جنب ∴ وبلد العرعر المعصور ∴ وقريه
حب ذى هداه اللبيبه ∴ وقال رجل حسى ودحنه

الليل فى بلد بنى ساور

نطرق وقد امسى العتاد وسا ∴ معارامست دوسا فطماتها
الى ضوء نار بالكسه اوقدت ∴ اذا ما حسعارت شص لمها
بوبد كحل العيون حرابد ∴ حسب السارابها وكلامها
عدا ساعرض القلاة وطولها ∴ فدارى عامها ودار لساتها
فان اك قد بدلت ارضا بموطنى ∴ باسه عرنا اربصا معامها
فقد اعتدى والهدا النكس نائم ∴ نعد الكرى عسا قر برامنا مها
واقطع مخنلى البلاد بمسد كاسد ∴ الشرى بيض جعاد حمامها
رابها دروسها بقول العرب حى الله دارك اى شخصك
من الجبل الاسود الى السرار ∴ وسعاهن ارض جرس ∴ دعوه
هذا البلاد هو اعلى رهف ∴ وصكان ∴ والترك ∴ والمعقد
وحره كنانه ∴ ووسط ارض طود ∴ وحوصان ∴ وبجد الطائف

ثم يتلوا سراه حب سراه عنز ثم سراه الحجر محدها
جثعم وعورها بارق ثم سراه باه من الازد بنو القرن
وبنو الحاله محدهم جثعم وعورهم قبايل من الازد
ثم سراه الحال لسكر محدهم جثعم وعورهم قبايل من
الاسد بن عمران ثم من سراه زهران من الازد دوس
وعامر والحجر محدهم بنو سواه بن عامر وعورهم لهب
وعوبل من الازد وبنو عمر وبنو سواه خلطا والدعوه عامريه
ثم سراه محله فمحدها بنو المعترف اصلهم من تميم
وقال لى بعضهم انهم من عكل وعورها بنو سعيد من
كنانه ثم سراه بنى سابه وعدوان وعورهم اللس
وركوب فلملم ومحدهم فيه عدوان من ما يصلى مطارهم
ثم سراه الطايف عورها مكه ومحدها ديار هوازن
من عكاظ والهدا وديه هذه السراه القاطعه فيها الى
تهامه حتى ينتهى فى البحر اولها اوديه مورع والسمان
يهريق فيها نخان والمعافر فيهم صحاره وحراره وادى
الملح من دسان وبلد الركب ويلتقى هو ومحله محس
وجانب وادى محله يهريق فى القريب من جنوب رسد

وادى بيسد

وادى رسد وهو بعيد المانى واول مسائله
من ذى حدب واسراف سرعه العرسّه وبرىم فسحمر
والاحطوط والتملالا حتى يلتقى سيل سيه بالمحجه
بمدها محح وملح ويلقى الجميع سيل حمر ويجتمع كلّها
بمحض واهله من حمير اهل حديم بمر بمعط الفسل ويصابها
سيل نعمان ثم يحد دكلّها بلد الوحش فيلقى سيل النحوله
وبلد الكلاع وصد ورعدان وريمان ثمّ يلتقى
بها اوديه عنه ويجمعها الصح والحمه ووجر مران
والملاحط الى رسد فسقى جيع ملحف به الى البحر ثمّ
يتلوه وادى زبيد وهو واد حار ضيق واوّله من اسراف حجران
وغربى ذى حسران الى وادى السحنه ويهريق فيه من عمه
جنوبى الهان وانس ومن شماله شمالى بلد حمع وسربه
حتى يرد سحان فسلك بين حلاف العركيه وحلاف
ريمه وطهر هدوال فسقى مزارعها الى البحر وفى اسفل زبيد
موضع الماء الّذى كان لبنى عسان ثمّ يتلوه وادى سهام
واوّله وراسه نصل السود من صنعاء على بعض يوم الى الماين
جنوبها ومغربها ويهريق وجانبه اليمن جنوبى حصور

وجنوبي الاحروح ؛ وجنوبي حراز ؛ ويهريق في جانبه الايسر
شمالي الهران ؛ وعسار ؛ وبملان ؛ وشمالي اس ؛ وصحان
وشمالي جبلان ريمه ؛ والصلى ؛ وجبل برع ؛ ويظهر
بالكدرا ؛ وواقر ؛ فينتهي ذلك الصقع الى البحر معريق وادي
المغرب فيما بين الكوري ورسد بناحية المعقر والاخوات
التي بينه وبين الكدرا ومسافي وادي الغرب مما بين برع
ومساقط جبلات ريمه وبعار ؛ ثم يتلوه وادي سردد
وراسه المحرسام اهان ؛ فمساقط حصون مرسيم وملح
وبلد الصيد ثم يهريق في ايسره حلبس وبصار ؛ وبكلل
وبهمه ؛ وجنوبي حفاش ومن ايسره جبال حراز ؛
والاحروح ؛ ويظهر بالمهجم ؛ فيسقيها وما يليها الى البحر ؛ ثم
يتلوه وادي مور وهو من اسد تهامة الاعظم ؛ ثم يتلوه في
العظم ويعده المانار سد ومساقي مور باخذ غربي همدان
جميعا وبعض غربي خولان ؛ وبعض غربي حمير فاول شعابه
سربسه من جبل دحار ومسور ؛ فالسوارق ؛ وبحلي وشمالي
سربصار والساقر والعصد وسلحذ وحرابي وسمع ؛
وجوانب ملحان والمصرب حمل في اصل ملحان ملصار ؛

بلد

فبلد بني حارثه وبني رفاعه وحماد وبرد وبعد من جحود
معان قادران فحجه ثمل وسرس وملاب حتى
يلتقي بوادي الاي من بلاد خولان وشمالي بلد همدان وبعد
ذلك مساقط السرف شرقا وجنوبا فهذا الحد وعبه
والفرع الثاني راسه شعبة الهله وعدنوه فالموفر
والدحص وعرى اندد وموطن ومحلا فبلد عدن
وهوم وبلد جحور ومساقط بلد وادعه وبلد الحواسة
وبلد بني عبد البقر ولحوف ويلتقي سيل الحمر وصرايم
والكلابخ وسطب وددحان وبلد المراسن فبلد
وبن وشمالي موتك وحجه وما اخذ احد بلد بدم بن
قادم ومن لمنه سد ساقين وبصراع فمه اراب وخندان
وشرفي مطره وكريف خولان ويلتقي ما يتصل اليه منه
من جنوب سحب وبلد العهران ثم يتلوه واديا بني عس
من حكم ووادي حران وحدلان ما سهما من اسافل
جحور ثم حرص وهو وسط من الاوديه وله فرعان فالجنوبي
منهما مر السمعه وما اكتف الجحه منها الى حرص
من بلد عدن وبلد جحور الى المناخ فالمرين والشمالي منهما

يسل مطرف وما اكتف المسل منه من بلد عذر وبلد
شهاب بن العاقل الى معدن الحسن حتى يلتقى بالفرع
الثانى من السرين سحمان كلاهما اللصاب وهو اعلى
وادى حرض ومساقط الشعاب بعد من بلد خولان ويسير
من بلد همدان ويصل الى السقيفتين ويبقى منا الحد
احد هذه البلد الى البحر ثم وادى حلب وهو الذى
يسرع على جانبه الحصون وما سمه من العماعه
والساد ووزعه من راس حلب بالعد من سراه خولان
وهو يشاكل وادى حرض او يربد عليه وبينهما اوديه
يسرع فى قاع تهامه ويسقى المحار وبلد حكم الى البحر
وهو دون هذين الواديين اولهما مما يلى حرض وادى
تعشر ثم وادى الحد ثم وادى الملحة ثم وادى الثه
ثم حلب وادى حازان ووادى صمد وما بينهما من
عسلان جبل بنى رازح من خولان واسراف دفاعة
ومساقط عم وسقيان ارض صمد وحازان الى البحر
وبينهما وبين حلب اوديه دون مسل رابر والعحا
وسانة يسقى شمالى محارف حكم ثم وادى صبا وهو

مسارلا

من مساقط توصان ⁝ والعر واباه ⁝ ولبقي صبا ⁝
والى نصر الامان في صاده عمر ⁝ ثم وادي سر وما بيته
من هوان ⁝ وبلد بني عامر من العود ⁝ ودفا من شمالي بلد
خولان ⁝ وجنوبي بلد حب ⁝ ثم غنود وادصغين ⁝ ثم وادي
سعن ⁝ وما سه من سراه حب ⁝ ثم دسم ⁝ وعرمرم ⁝
وما بينهما من اشراف بلد سحان وحب ⁝ قال
محمد بن عبد الله ابن اسمعيل السكسكي جميع
ما بين عدن ووادي محله من ارض سرعب من الاوديه
الكبار التي ينتهي الى البحر من تلقاء المغرب اولها وادي
دبحم من اوديه السكاسك برد العاده والعميره من ارض
بني مسح ومصابه من يماني جبل الى المعلس الصلو ونجد
معادن فرد في دبحان بعزلي جبل الزما من جبال السكاسك
والثاني من اوديه السكاسك وادي ادبم ماسه من ثماني
دبحان ومن قلعه سودان من شرقيه وجبال ذات
السرنح من غربيه ينتهي الى بين ارض بني مسح وارض
بني يحيى من بني مجيد وفي اديم يكون سحرة السكاسك
واصحاب صدح العب واسعاره اللبن وغير ذلك من فنون

سحرهم وكهانتهم والاحبار في فوقهم هنك منهود كبير
والوادي الثالث وادي حراده ماسه من جبال
المطالع وشمالي دبحان من بحر معادن وغربي جبل ابن
ذي المعلس الصلو ويماني الحربه مورده المحاط من ارض
بني مجيد ثم يخرج بين مورع وبين الحربه الى البحر
والوادي الرابع وهو وادي الحسد ماسه غربي جبل
صبر وجبل سامع جبل ابن ابي المعلس وعن يمينه الحربه
وعن شماله برداد ما بين جبلي دحر وصبر وحبا وجميع
قاع التامعه ويماني جبل دحر فينتهي الى المورع ثم يخرج
المحا الى البحر والوادي الخامس ريسان ماسه
الحد من شرقيه وشمالي جبل صبر ومن حدود الكلاع
البحه من ماسها ويحلان ؤ وطا ؤ والعلي ؤ والمنخ ؤ والعسر ؤ
والمطاوح ؤ ووادي اسه ؤ وجميع شعاب سطه وهي
مائر علي بن جعفر والسعابنه من وجوه صبر وقاع
الاحاش ووادي الطناب وفي الفرعا من مناهل برداد
وشرقي دحر وسامه وجميع الحربه من اوطان الكلاع
ارض المقاعه وارض سرعت ومن بلد الركب جبال سمبر

والحدم

والحدوم فيجتمع جميع مياه رسان حتى يلتقي بالحيين
ونضبان فى مورع وموزع وطن فرسان وحلال لهم
من الركب ويلتقي بهذين الوادين وادى السماق وهو
عن يمانيهما ولا يماس بهما وما بين السماق من حوار المعاو
المحاده لبنى مجيد فينتهى جميع هذه الاوديه ما بين طهر
بنى طاوس فى وصحس وبين ارض بنى مجيد حتى يخالط
البحر بها الصحارى والصحارى موضع الكبير النخل والمزارع
والسكن على شاطى البحر وساكنه خلطا من علك والركيب
وبنى مجيد وفرسان وكنانه ثم وادى نخله ومصابه
من قبائل الكلاع فمن معان وفرعه وبلد العماعه وهو
جنوبى الوادى ويلتقي هذه المياه الى الموكف ثم وادى نخله
فيه المور والمصاد والحنا وجميع الخضر واليه ايضا بعد
ان سحى اليه المياه من الموكف ينتهى اليه مياه ارض
جبل وارض سرعب وطلان وحصن حواله الذى قتل
فيه جعفر بن ابراهيم المناحى وجبل الصبره وكل هذه
جنوبى وادى نخله ومن شماليه جبل دمس وحمير وعداف
ووادى بزال والزواهد والوزيره وجبل المرير والقراهم

ثم يلقاه وادى الملح من ارض الركب وجنوب نخله فيكنان
محبس ويقطعانها الى البحر وماتى الملح من الجعر والمعرام
من جبل بلد سرعب وجبل الصره من شمال الواد واليه
من جنوبه عراصم من بلد الركب والجرحيّه فجبال معس
عدماس ثم يلتقى هو وبحله نالها من رؤس حسن منزل
ابى جعفر بن التمر ثمّ وادى زبيد وقد ذكرناه ومابين
بلد بنى مجيد وابين من الاوديه المسهله دوان الجنوب
الى حر عدن فاول وادمنها من تلقاء
المشرق وادى الرعاده قوم من حمير فجبل صرد من ارض
السكاسك فجبل الحسا من بلد السكاسك معدان ودبهان
والسعر من بلد الكلاع وسحلان ودلال ومتيم وبين
مسم وهى بين بنى الرونه وعبرين لحج والمحه من جبل
العكر معض هذه المياه الى وادى الارض من السكاسك
وبصب الاحواض من عربسه ودوه من حصون السكاسك
وجبل جحر من حصون السكاسك وهم عرجم جبلان
ثمّ ينتهى الى جبل السود وهو الحد بين السكاسك والاصبح
من حمير وممّا يخالط هذا الوادى من عربسه اوطان

الهاند

السكاسك منها قرية الصودف فى ارض السلم والربعتين
ومخل وجبل الصردف ثم ينتهى هذه المياه فى وادى
السودان من شرقى الجند ثم يصب شه سعان
الاحاد كلها من احاد لا لاه قال الهرجه من حاره
جبل صبر من شرقيه مخد الصدارى ووادى العرمه وهو
موضع بنى ابى كهل السكسكى فشرقى جبل سامع فشرقى
جبل الصلو جبل ابى المعلس وجميع المياه الدملوه قلعه
بن ابى المعلس التى يطلع سلمين فى السلم الاسفل منها اربع
عشره صلعه والثانى فوق ذلك اربع صلع بينهما المطو
وبين الحرسى على المطو ما بينهما وراس القلعه يكون
اربعمائة ذراع فى ذراع مثلها فيها المنازل والرود وفيها
شجرة بدعا الكاهمه نظل مائة رجل وهى اسه الشجر
بالثمار وفيها مسجد جامع فيه منبر وهذه القلعه بينه
من جبل الصلو يكون سمكها وحدها من ناحية الجبل الذى
هى منفردة منه مائة ذراع عن جنوبها وهى عن شرقيها
من حد بر الى راس القلعة مسيرة سدس يوم ساعتين
وكذلك هى من شماليها مما يصلى وادى الحنات وشرق

الحوه ومن غربيها بالصعفة ماهى من عماسها فى الشمال مرابط
جبل صاحبها وحصه فى الجبل الذى هى منفردة منه يعنى
الصلو سهما علوه فوسين ومهلها الذى تشرب منه
اهل القلعه مع السلم الاسفل على عماحل عدنى حمص
عدب لا لعدن وفيه كفاسهم باب القلعة فى شمالى القلعة
فى راس القلعة بركة لطيفة ومياه هذه القلعة تهبط الى
وادى الحباب ثم شمالها ثم المانى شمال سوق الحوه
الى حدير ووادى الخنات هذا اسانه فى الصفه وادى
صهر وهو كثير العول والماء الحار والمسايل وفيه الاعناب
والورس مختلطة فى اعماله مع جميع الفواكه واسفله جامع
للموز وقصب السكر والاترج والخيار والذره والقثا
والكزبره وغير ذلك فتلقى مياه هذا الوادى بما السده مما
ذكرنا بوادى وذران الساق فى وسط جدير مما يلى سمسا
مرصد ودسامع والعرصه والسدره وهى قرية عبد
الجبار بن ربيع الحرسى فى ضد دصر فاذا حاف طلع صبر
الى قلعة له يسمى ذات الغم وهذه التدبيرة كثيرة الاعناب
والفواكه والعول الكاملة الى ان يتصل بعدان حسر من ثرقه

وعبدان هذا كثير الاعناب والفواكه فيلتقي هذان الواديان
وادى الحاماب ووادى ودزان بجميع حدبر الى
موضع يقال له كرس ثم يعبر صهما وادى حرومانيه
من شرفي جبال الصلو وشماليه الرسه وجنوبه جبل
الرما فتلتقي هذه الاوديه الثلاثه الى ميرساعة من كرس
ثم يلتقي هذه الاوديه اوديه السكاسك ايضا من شرقها
وشمالها فمن شمالها وادى حسب ووادى دابه فوادى
دابه هو وادى عبد الله بن احمد السكسكي وهما ببلد
السكاسك وهو وادى موطى سر لا شئ فيه سوى الذره
ماسه حربان حصن عبد الله بن احمد السكسكي وبدنه
وسه في اصل الجبل شمال الوادى وهو راسه ومن شرقيه
جبل حمر وسكنه العوادر من السكاسك ووادى دابه
الاحاصر من السكاسك وهم رؤساهم وعصامه يسكنها
الاعهوم من السكاسك سر في الوادى ووادى الدريه
وهو موضع موسى بن الهرامى حميرى وفي راس الوادى
حصنه جبل لطيف وملتقى هذا الوادى جبل
الحساس في الوادى ومحل وشمال الوادى وجبل حمر

غربي الوادى ملتقا جميع هذه الاوديه الى جبل السود
ثمّ ينزل مسيل ساعتين فيلقيه وادى علصان ومانى
وادى علصان من شماله جبل جرر ويعويه ومن غربيه
جبل اسحم ووادى صعه ومن شرقيه محارع الطريق
اليمنى من محجه عدن الى الحد وغيرها يلتقى هذه
الاوديه فى راس يحح على مسيره ساعة من قرية الجوار ثمّ
يخرج هذا الوادى فى الجوار بم عبدى والحسن وهما
للواقديين ثمّ فى وسط الرعارع وهى سوق الواقدين
ومدينتهم من قور وهى قرية الاصابح ثمّ يخرج العائد
من لحج الى بحر عدن والثانى وادى ابين وهو مما يلى
لحج ومائه من سراد وسا ارض رعين وقد ذكرناه
والثالث وادى برامس وهو دون هدين والرابع
رشه والخامس لحو زو وقد ذكرناه جبال السكاسك
وجبل السودان من طهراد ثمّ جبال الاسعوب الصلو
الجامع لهم ثمّ بعد ذلك سامغ ولحج ملح جبل صبر
للحواس جبال الركب دحر وسمير ومعير والحدون
ودناس والمرير جبال جعد من جبالهم العظما جبل

حرر

حرير وهو غير حرير وجبل ددمان واصرعه ومن حصونهم
دون ذلك سكح والعلم وحمره مابر هذه المواضع
مابره جبل السو وتسمى جبل الحناخ فيظن من سمع
بهذا الاسم ان هذه المابره تسمى ذى الحناخ وليس كذلك
وهى مابرة عظيمة تسابه سون فى الصفة وهى بالمغا فرة
بالقرب من صحاده من شرقيها ومصنعه وحاطه واسمها
سباع وهى تشابه باعطافى القصور والكرف على باب
القلعة من شرقيها موطا فى الماع كريف دداع يكون
ستمائة ذراع فى مثلها ومنها قلعة حدد معانده
لقلعة وحاطه بينهما ساعه من نهار وقلعة حدد
هذه فيها قصر عظيم يقصر عنه الوصف والقلعة
بطريقين على باب كل طريق ماؤه وطريق القلعة
من جنوبها عليها كريف يسمى الوقت ممور فى الصفاء
الاسود وعمقه فى الارض خمسون ذراعا وعرضه
عشرون ذراعا والطول خمسون ذراعا محور على
جوانبه حدار يمنع السقوط فيه والماء الثانى من شمال
الحصن على باب الحصن الثانى فى حونه مرصفا كالبر

مطوى بالبلاط ودرج ينزل اليه من راس الحصن بالسّرج
فى الّليل والنّهار على مسيرة ساعة من النّهار حتّى يوصل
الى الماء ولا يعلم من يكون على باب السر من فوق
ومنها خربه سلوق وكانت مدينة عظيمه بارض
حدير واسم بقعتها اليوم حبل الرسه وهى اثار مدينة
عظيمة يوجد فيها حب الحديد وقطاع الفضة والذهب
والحلى والسهد واليها كانت العرب ينسب الدروع
السلوقيّه والكلاب السّلوقيّه ومنها جبل
فى مشرق وحاطه فى راس الجبل حثوه قصر منهدم باقيه
دكه سه العرب قصر هرز لا يزال يوجد فيه الجوهر
والذهب والناس يعرونه كما يعرون خزبات الحوف
وفى هذا النهج من المساجد الشّريفة مسجد الجند ومسجد
بهره وهو فى راس السّواقى من شمالى الجبل الى جانب
الجحر المسمّاه مسجد الحى ومسجد معاد بصد ومسجد
جبل صنعا فى راس جبل الهان المشهور به البيان ليلة
كل جمعه ويسمع فيه الاذان ولا يزال الزوار له من كل
من كل موضع ومسجد ساهر فى راس جبل ملحان وساهر

قرن

ون فى راس جبل ملحان يقال ان فيه تسعا وتسعين
عينا من الماء وهو مسجد شريف يقال انه لابد فى اخر
الزمان ان يظهر فيه علامة من نار وغير ذلك والله
اعلم ومنها الكبر المنظور المشهور المحظور بين جبل
حرازى وجبل ملحان مقابلا للشرط الذيه من وادى عمان
لسر نعمان وهو الى جبل سجبل الطاهر المعروف
بجبل المغرب من ملحان قد سار له وهم به كثير من
العرب فيحول بينهم وبينه ثلثين ميل الجبل العظيم
فلا يجدون اليه سبيلا قرى بنى مجيد البنى مسيح
منها اول قرية الواقدية لرؤسائهم وسادتهم ثم
المنارة من علو البلد ومن سفلها العاره والعميره
والحروبه والمحاط والسماف وموزع وقريه حسه
وقرى السكاسك الجند والدم والسرار وفيها

يقول ابن ابان

ان بالدم دارنا فالسرار ● فيسقي عدمر فالعراز ●
وذات السمكن والسناهى والصرف والسودان وبديه
وذات المعاقم والمحابر والصراهه ومن الجبال التى تتاكل

جبال الشام من ناحية الحبر جبل صبر ومن جلان
جبل يامن بفتح الميم وهو على سطاره مع الشمال مع عتمه
وجبل حمر على سطه الجنوبي **جز اليمن الشرقي**
وهو بمنزله تهامه في الغربي اول هذا الحبر مما يلي
عدن سه ابين وبه ارم ذات العماد فيما يقال وقد يقال
ان ارم ذات العماد دمشق لكثره ما فيها من عمد الحجاره
ثم ارض ادسه وسقيها جبال السرو والكور من ناحيه
جنوبي السرو **واما** مياه السرو والسرقيه فيصب
في جردان ومرحه ورس وهي موضع الابرون وسهي خزان
الى ورس من حضرموت **واما** مرحه فيسقيها سزاه
مدحج السفلي وبيحان وسقيها بلد ماردن وحصي وجريب
وسقيه جبال ورن من شرقيها ثم ميزاب اليمن الشرقي
وهو اعظم اوديه المشرق كما مور اعظم اوديه المغرب
وشعابيه وفروعه كثيره **فاما** من ناحيه دداع فنا
فالعرس والمواضع التي قد ذكرها الرداعي في قصيدته
بالقرب من دداع ودرمان وورن وادنه بد سران
والجبل المشرقيه على النويق ومن جانب دمار وبلد

صس

حسن جميعا وهو مخلاف واسع وسمع به سون ويفكر
وجميع ما قد ذكرناه في كتاب الاكليل من المحافد العسه
وبلد كومان وبلد الحد او جبل اسسل وو حمه وجبال
بني واس من مراد وجبال كداد و بلد وانقه من مراد
والدوار جبل بني مالك من مراد ونحا ومخلاف ذى
جره ويكلى وحره وجهران وهران بسواد دمار
ومساقط بلد خولان من جنوبيه وما سامن الصحف
ودمك ومرصح يكون هذه السؤل وادي اذ نه وتفضي
الى موضع السد بين مارمى وسل من حلف السدمه
سه الى رحانه موضع النخل وبردسوال النوبوجا
بين تلك البلاد الى الفلحين الى اسفل الجمه اليمنى لمن
لمن هبط مارب فيسقى بعد الحسين ارض البساطين ثم
الحرجه ثم حرمه السرين ثم الروضه الى نهسه
دعل في طرف صهد ثم من بعد مارد اوديه الطائف الى
الجوف مشاربها من شرفات ذى جره ومن شرقي مخلاف
خولان العالية منها العوهل الاعلا والعوهل الاسفل
وحمص ويكون في هذه الاوديه بنو الحارث بن كعب

يسميون النغم ثم اودية الرصاص وجريب بهم ومشاربها
من جبال السرصيع وسامك ومساقط بلد عدر مطره
وبلد يام وهلان وبحت التامك الرصاص واليه
ينسب معدن الرصاص وبه قرية المعدن معدن الفضة
وهو معدن لا نظير له في العز وخرب بعد قتل محمد بن
يعفر وذلك انه كان حدا بين نهم من همدان ومرهبه
ومراد وبلحرث وخولان العاليه ثم الجوف وهو منهق
من الارض بين جبلي نهم الشمالي الذي فيه انف اللود
واوبن الجنوبي الموصل بهلان من بعد وهما وسعه
ما بين الجبلين مرحله في اسفل الجوف وطوله الى الصحر
واسراف حس مرحله ونصف ويفضي اليه اربعة اودية
كان فاولها الخارد مخرجه مما بين جنوبه ومغربه
ومسافي الخارد من فروع مختلفة فاولها من مخلاف
خولان في شرقي صنعا فيصب اليه عثمان وما اقبل
من عصفان وبربان وطوه وحرر والى حوز ينسب
بابت الخزيزى وقد روى عن عبد الله بن عمر
وكان ابو سلمه فقيه اهل صنعا يقول انا ممن ادركته

دعوة

دعوة التى رايت بات الحريرى وراى بات عبد الله
ابن عمر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اقبل
عن عدودد وهو واد يصب مع سامك ودبره وعلان
وحدا الى الحملين والسهلين ونواحى بملان واعساد
وما اقبل من اسراف يقبل السود فبيت بوس فجبل
عسان وجبل نقم وما بينهما من جبل صنعا وشعوب
ووادى شعوان ووادى السر ومطره وفيها اوديه كسره
فجبل ذات وحان فسام الفضّه بمرّ مياه هذه المواضع
الى حطم العراب ووادى شرع من اسفل الضمع وحدقان
ويلقى هذه الاوديه سبيل محلاف مادن من حصود
المعلل وحقل سهمان وبعموم وبيت نعامر وبيت
حنبص ومحيب ومسيب وحاز وبيت قرن وبيت دفح
والبادات وربعان فوارى ظهر فغلمان فخابه
فالرجبه الى حدفان وحطم العراب ثم من المصانع وسنام
افيان وحلقه وحبابه وحصور بنى اذد وبيت اقرع
وقاعه وهند وهبند والسون عن احره وعوله مثل
باهره وصناعين ولعابه والحمه وسوق وحزامر ودى

عرار وبيت دايم وبيت سهر وجمر ومجيب فضيحة
فسالك والاخاب وباعط وبلد الصيد وبه اودية
من ظاهر همدان مثل بناعه وذى سن وما سفاهما
من ظاهر الصيد فيكون هذه المياه الى ودود ويلقاها
سيل العقل والكسار وصولان والحايط ومسام النخلة
ووادى محصم وما تنفط اليه من بدر واتوه والحسب
والمح وبلد دمان فيمر بالحجف وهران والملاحى ويلقى
بمنى الحارد التى هبطت من صعاو محاليفها فيلتقى بالمناحى
ثم يصبان بعمران ويعمل من ارض الجوف وهذا الجانب
لبنى بسو وبنى عبد علسان واما المناحى فلبنى علوا
والوادى الثانى وادى حس ويصب فى موسط
الجوف عربه صادر من حس بعذرى بجبلها وزروعها
وفروع هذا الوادى من سراه بلد وادعه وظاهرها من
مواضع مما كان من بلاد بنى معمر وبنى عبد والهرايم
فانه ينحدر الى جوان فيسقيها ويمد بما فيه سيل معها
وبوبان والادمه وملسا ويلح المح الى حس فيلقاه سيول
بنى جزن بن وادعه من رميض وحوث وبصامه سيل

العقع

القمع والحوارسن والمصرع واما مث ودماح وسوات
وخرفان وجانب الكسار ودسله ظاهر الصيد والعقل
وجبل دسان الاكبر ورحمات وحاوتين والتسيع
والوادى الثالث يظهر فى دواسته التى ما بين
شماله ومغربه وفروعه من بلد حولان شرقى اندر
وبلاد ملح ودراب والسراير والعليل واسل وبلد دهمه
من طلاح والعسن واكناف وحوام حدره الجنوبيه
ومساقط برط والمراسى والقبول وسقط سيل اندر على
الاعين ثم العمله عمله حطار بر فمذاب فخر ر والحط
فخطيرة حسم ومحرعه العراب وعميس وسحان وقصران
وبلد رهم والعمشيه والحلوى وطا العين وعطاله
وسادرف وبركان وعسان وطمو ومساقط جبل
سفيان وقلة الادمه والعيله واسحر والحاصر والمعره
ويلقى هذه المياه الى ناحيته الولعره والساوعدها
سيل نعمان من بلد مرهسه ويظهر بعرن فيقها ويحدر
الى دارها ثم موضع الدالاثنتين ويلتقى بالحادمع
سلحكس والرابع وادى المنيح وفروعه من بلد

نام القديمه وبلد مرهنه ملح ويران ومسوره وجبال
نهم مما تصالى مهسوت من بلد خولان ويانى قبايل
نهم الشمالى باوديه لطاف مثل اوين وغيره ثم تسرع
على الفرط وهو جانب الغابط وهو من ديار بالحرث
اودية من بلد شاكر من برط وهو لدهمه ومن بلد
وايله ومن بلد امر اوديه منها حلف وقصيب والذى
بين الخوف ومحران من الاعراض الكبار والنخيل وبه
يفترق الطريق الى الخوف ومارب من وادى حب
وهو العتق ثم قصيب من حلف وكل هذه الاعراض
من بلد شاكرهم وادى محران وفروعه من ثلاثة مواضع
من بلد بنى خيف من وادعه ومن بلد بنى جماعة من خولان
ومن بلد شاكر والحناجر من وادعه وبلد خولان فاما
الشعبة الثمانيه فانها من شمالى ويران والسرير
وغربى بلد شاكر الى دماح من ارض خولان ثم يخرج
من الخانق من بلد خولان ثم يخرج فى لهوه رجبان والحاويات
والعل والبطيات والفقاده من بلد خولان ولقيه
سيل عزبى صعده من علاف والبقعه وشعب عين

والحدائق

والحدائق وفروه ونعمان واهضن والاسلاف فالمص
فالصحن ومدوار لسد فالموار لسد وصحان والحسب
فبلد بني مالك من بلد حي فحضر والاحماب يسرين
فضعة حتى يصام سيل دماح بالحسه من البطنه
ويلقاهما سيل عكوان من شرقي دماج وملبه وسواج
شرقي كهلان فصم الى العسه ثمّ يلقاها وادي كور
سبيل جدره وادانى املح وادانى صدح من بلد شاكر
ولقيها بالمقاره سيل كتاف يصب باسفل الحرثا
من وادي نحرد وبلد بني سانعه من وادعه ويمدّها
سيل قاضي دسه والدحاض والركب حتّى يصب في وادي
العرض هو سيل الفرعين فالشمالي منهما من النو بلسه
والسقراب وعمدان وهصاص ويفعه وشرقي بلد جماعه
من شمالها والغربي منهما من شرقي برصان ونسم وفراط
وبلد بني سلمان من بني جيّ ودلعان وسروم السرم
من بني جماعه وسروم بني سعد وارض بني ثور فيجمع
كل هذه المياه من اسفل العروض بصمين وهما مضيق
بين جبلين ويهدم في سوكان من اعلا وادي نجران

فيسقيه فينتهي في الغايط ثم تعترض بين نجران وتثليث
اوديه مثل حوس وغيره من بلاد وادعه وبلاد نامر
وزبيد وبلد سحان وبلد جس وستذكر ديار هولاء
القوم من بعد انشاء الله تعالى فلاة اليمن ويسمى
الغايط اما فلاة اليمن وغايطه فانه صيهد وهي فلاة
يتفرق من الدهنا من ناحية اليمامه وفلج ويسرح
عليها جز اليمن من مصامه بني عامر بناحيه برح فتثليث
فيما بين تثليث وبيشه ويفرق هذه الفلاه من حز
اليمن من اسافل هذه الاوديه وبين حضرموت من اربع
مراحل وخمس فيما بين نجران وسحان واما خلف نجران
الى الشمال فاكثر لان صيهد تقبل عن فريقين من الدهنا
احدهما من شرقي اليمامه ويبرين والثاني من غربي اليمامه
وما بينهما وبين جبل الحص فتشرف في بلاد بني هلال
وشرقي اعراض نجد ساله ودرح وبيشه حتى تصيد عن
المصامه وهي فلاة لا ما فيها من اراد حضرموت من نجران
والجوف جوف همدان ومارب فمخرجه العبر فيسهل فيها
اثار ومن قصدها من سحان والسرو ودثينه من بلد

مدحج ثم خرج اوديه يصب من بلد مدحج الى حضرموت
حتى يصل الى دهر وهو اول حضرموت من ذلك الجانب
وهو الكندن وساكنه محب ثم الى وادى رجبه وفيه
قرا منها اصبع وسوربى جارثه حضرموت من اليمن وهجره هاد
الاصغر نسبت هذه البلده الى حضرموت من حمير الاصغر
نغلب عليها اسم ساكنها كما قيل حيوان ونجران والمعنى
بلد حضرموت وبلد حيوان ووادى نجران هولاء رجال
نسبت اليهم المواضع وكذلك من اكثر بلاد حمير وهمدان
باسما متوطنيها وكان بحضرموت الصدف منيوم هم ثم
مات اليهم كنده بعد قتل بن الجوز يوم سعث حيلة لما
انصرفوا من العمر عمروى كنده فيها الصدف ومحب
والعباد من كنده وبنو معويه بن كنده ويزيد بن معاويه
وبنو وهب وبنو بد بن الحرث وبنو الراس بن الحارث
وبنو عمرو بن الحرث وبنو دهل بن معاويه وبنو الحرث
معاويه ومن السكون فرقة وفرقة من همدان ويقال
لهم المحابل من ذى الحراث بن سو وهم مع كنده وفرقه
بن بلحرث بن كعب بويد الاصغر واليها نسب الصغيريه

وفيها يقول طرفه

وبالسفح آيات كأن رسومها يمان وشته ريده وسحول

الصعر قبيلة من الصدف ينسبا اليها بين لسفرق بينها

وبين دبن ارضين بلد كنده من حضرموت

فاذا خرج الخارج من العبر لقي اول ذلك درب المجبر

الكندي ثم بمسن وهي قرية كثيرة في اسفلها سوق

وفي اعلاها حصن للحصين بن محمد اليحيى وساكنها

بنو ابدا وبنو سهل بن محب ثم صوران قرية معصد

لبحب من كنده ثم فنا فن قرية في راس جبل بحسب ثم

عندل مدينة عظيمة للصدف وكان امرى القيس ابن

حجر مدولا الصدف اليها وفيها يقول

كاني لم الهو بدمون مرة ولم اشهد الغارات يوما بعندل

وعندل وحودون وهرون ودمون مدن الصدف بحضرموت

ثم الهجران وهما مدينتان مقبلتان في راس جبل

حصين يطلع اليه في منعه من كل جانب يقال لواحده

خندون وحودون كله ودمون والهجر والقرية بلغه

حمير والعربه والعاربه فيها هجر المحرين وهجر محران

76

وهجر جاران وهجر حصنه من مخلاف مادن وساكن
حودون الصدف وساكن دمون بنو الحرث الملك بن
عمرو المقصور بن حجر اكل المرار وانما سمى اكل المرار ان
بعض غسان حلمه في بعض غزواته فاكسح له مالا
وساله حادمه واو علو بريد المال خوف السع فاقبلت
ملمت فقيل لها ما يلقيك فقالت كانى بحجر قد كر بكم
فاغرا فاه كانه جمل اكل مرارا فلم يقيم ان لحق على تلك
الهيه فسمى اكل المرار ومنزل كل رجل في هذا بن القريتين
مطل على صعبه ولهم غيل ويصب من صفح الجبل
يشربونه ويزروع هذا القرى النخل والبر والذره وفيها
يقول الممثل الهجران كفه بكفه النخل والذير بها
محققة الذير عندهم الزرع ؛ وبلد كندة مرتفع كانه سراه
ويصبا ودينه في حضرموت ثم يصب حضرموت الى بلد
مهره ومن الهجر الى ريدن ارضين وادينه قرى كثيرة ومحل
للعباد من كندة ثم يهبط الهابط الى سدبه قريه محمد بن
يوسف الحسى ثم حوره وهي مدينة عظيمة لبنى حارثه
من كندة ثم قاره الاسا وهي لكندة والقاره عند العرب

الاكمه وجمعها فارسل راحه وراح وساعه وساع
وفور انصاو العجلانيه قرية كبرة مقابله لهسن الاان
هنين فى وادى العسر واسمه عين والعجاسه فى وادى
دوعن وبلد كنده هى هذان الواديان اعلاهما الحصون
واسافلهما الزرع والنخيل ثم موب وادنيه قرى وزرع
ونخل وعطب ثم يفيض منوب مع عين ودوعن بين سنام
والقاده والقاده لهمدان قرية عظيمه ووسطها حصن
واما سنام فهى مدينة الجمع الكثيرة وسكنها حضرموت
وبها ثلثون مسجدا ونصفها لخراب خربها كنده وهى اول
بلد حمير وحصن حدبه وينسب اليه حدوى والنجير حصن
كان لكنده وهو اليوم خراب واليه ينسب يوم النجير فى ايام
الروه وساكن سنام بنو فهد من حمير ثم المرين قرية
ساكنها حمير ثم مروره ثم برلس وهى مدينة عظيمه ثم
مسطه قرية مقتصة ثم محا قرية عظيمة والمخا فى بلد
بنى مجيد ثم العجر قرية عظيمة مقسومه نصفين لحمير كل
نصف قرية لفرقة نصف الاسا ونصف لبنى فهد ثم
سحد والمحد ومنها الى نوبه قرية باسفل حضرموت دوادى

ذى يحص

ذی نخل و بفیض وادی نوبه الی بلد مهره وجنب قبر
هود النبی علیه السلام وقبره فی الکثیب الاحمر تهمته
فی کهف مشرق فی اسفل وادی الاحقاف وهو واد یاخذ
من بلد حضرموت الی مهره مسیرة ایام واهل حضرموت
یزورونه هم ومهره فی کل وقت والنعیر بن مرعـمد
موضع یوسف بن عبد الحمید ویثرب مدینه بحضرموت
نزلها کندة وکان بها ابو الیخیر بن عمرو وایاها عنی الاعشی
بقولـــه : سام یثرب او سهام الواد :
ویقال ان عرقوب صاحب المواعید کان بها وفیه یقول
کعب بن زهیر
کانت مواعید عرقوب لها مثلا : وما مواعیده الا الاباطیل :
ویریم مدینه عظیمه وزبن العباد ودبن الحرمیه
الاحووم من الصدف وسرف ودوصح مدینتان سدوس
ومسکن بنی واحد من بنی معاویة الاکرمین یقتضـن
ویستقی بدماهم الکلبی والحق وهو لبنی ساته من الصدف
ونفیس لبنی رهبان من الصدف واما موضع الامام
الذی یامر فی الاباضه وینهی ففی مدینه دوعن وسال

هذه القرا الاسعا موضع ابى نور المهرى وفيما بين سحان
وحضرموت سوه مدينة بحمير واحد جبلى الملح ايضا
والجبل الثانى لاهل مارب قال فلما احرب مدحج
وحمير خرج اهل سوه من سوه فسكنوها حضرموت
وبهم سميت سنام وكان الاصل ساه فابدلت الميم
من الها قال وحضرموت شكيب كنده بعد ارتحلت
عن الجوبين والمسر وعمر ذى كنده فى الجاهلية بعد قتل
بن الجون وكان الذى نقل عنهم عن هذه البلاد الحضرموت
نيفا وثلاثين الفا قال وسكن الكسر فى وسط حضرموت
محب قال وبحضرموت منهم اليوم الف وخمسمائة فيهم اربع
مائة فارس ويعرف الكسر بكسر مشاهش وفيه يقول ابو سليمان

يزيد بن ابى الحسن الطائى

واوطرمنا فى قصور برافش ؛ فما ود وادى الكسر كسر مشاهش
بها الليل ليبو بالدماه الفواحش ؛ ولا الحلمان طائر الحليم بطائش
والكسر قرى كثيرة منها قرية يقال لها صسان فيها بطنان
من محب يقال لهما بنو سهل وبنو ابدا فيهم مائتا فارس
يخرج من درب واحد ورأسهم اليوم محمد بن الحصين المحبى

دوزة

وقرية اخرى يقال لها حوره فيها بطنان يقال لهما
بنو حارثه وبنو مجريثه من يحب ورايسهم اليوم حارثة
بن نعيم ومحمد ومحربه ابنا الاعجم قرية بها يقال
لها شافش وقرية يقال لها صوران وقرية يقال لها
سدبه الراس فيها محمد بن يوسف الحجى وقرية يقال
لها العجلانية وقرية يقال لها منوب وادبان يقال
لهما رجبه ودهر فيهما قرى كثيرة وفي يحبه يقال له
سور بني نعيم من يحب ولهم قرى كثيرة بوادى غير ذلك
واناصيهم قليلة واكثر ذلك في الصدف لانهم دخلوا
في حمير ويحب من ولد الاشرس بن كنده والسكاسك
والسكون وبنو عامر ياس والعباد وون وماويه وبنو
بكره فهولاء ولد الاشرس بن كنده واما بنو معاويه
بن كنده فبنو يزيد بن معاويه وبنو وهب بن معاويه
وبنو ابن الحرث بن معاويه وبنو الرايس بن الحارث بن
معاويه وبنو معوية بن الحرث وبنو ذهل بن معاوية
الفقيه وبنو عمرو بن معاويه وبنو الحرث بن معاوية
فهولاء بنو معاوية بن كنده ومنهم الملوك المتوجون

يقال كان فيهم سبعون ملكا متوجا اولهم ثور ومرتع
ابنا عمرو بن معاويه واخرهم الاشعث بن قيس الكندى
بن معدیکرب سرو حمیر واودیته وساكنه الغمر
وثمروجتة وغلة وحطب وبهر ود وباحب جبل
ود وباوب وسلفه وشعب وعرميحان وسلب والغرفه
ومدده والحرعه وتيم فالغمر لالدان من نافع وثمر
للدارحن من نافع وحمه الاثمود من نافع وعله الاصوف
من نافع وحطيب لبنى فاسد من نافع بهر لبنى شعيب
من نافع دوباحب لبنى حجر منهم ذو ثاوب لبنى صايد
منهم سلفه لبنى شعيب شعب لبنى سمى منهم عرميحان
لبنى شعيب ايضا سلب لبنى حجر العرفه الاهجور منهم
وهى واد وهم بنو هجر صد ود لكلب من نافع وفى كل
موضع من هذه المواضع قرى ومساكن كثيرة

ارض خلالهم ولطلافهم من بحر جده

من الاوديه الصاب وادى حصر الذى فيه محجه عدن
الى صنعا ووادى سرعه والحنكه والجعديه ووادى
توبه ووادى المفطن والمعسو ووادى سكع واحله

ووادى

وادى النمرى ووادى عمق ووادى سنح ووادى
عسه ووادى وحن ووادى صرعه يصب هذه الاوديه
الى اسن الكور بين نافع ومدحج الصان الاعصور من
جعده حصر الاعصور من جعده سرعه لبنى اعيها من
جعده الحنكه للاعصور من الجعديه لبنى المهاجر من
جعده نوبه لبنى المهاجر المفطن للاعصور سكع واحله
للاعصور وبنى مهاجر والنمرى للاعصور عمق
الاحوص سنح للاحصور وحرين وحبلها حصن الاحوص
وادى محاله للاكوس من بنى مهاجر الصهب قريته
سا موضع البحريين دود هانه وادى لبنى بحر وبنى
دهان من الصدف دو محس واد للمرابد وادى نوبه
الاصنعه من الاروين انجم للتكا سكه من جعدة الحمل
لسهم وبنو نقال المارحم وبنو جعده هولاء ينتسبون
الى بعض بطون عبن الكبر وهم اليوم يقولون انهم من بنى
جعدة بن كعب ولا يعرف هذه البطون فى بطون جعدة
بن كعب لبنى جعدة بن كعب ولد ربيعه وبلس ولرقان
وعبد الله وزهيرا ومعويه وحربا سا فولد ربيعه عمرا

وحسان وعبدالله وسر بالجنوب وحرا وحصنا وعامرا
وعوفان وعدس وقرده فولد عمرو بن ربيعه الرفاد
وورثا فابل سراحل بن الاصهب الجعفي وكان ملكا عليهم
وحزبن عمرو وسهيل بن عمرو ومن البا لوند الحشرج بن
الاسهب بن ورد بسر سرف ممجين وولد عدس بن
ربيعه بن جعدن حزا وقيسا وعبدالله وحاكا وصرارا
ومالكا فمن بني عدس النابغة الجعدي وولد عبدالله
بن جعدن قيسا وعامرا والمصفح الشاعر وكعبا ومالكا
بطون كلها وكذلك سبيل كل قبيلة من البادية يضاهي
باسمها اسم قبيلة اشهر منها فانها يكاد ان يتحصل
نحوها وينسب اليها ابنا ذلك كثيرا وكذلك سرو مدحج
لم يوطنه مدحج الا ناخره وهي من اوطان ذي رعين
وسيوفهم فيه وقبور ملوكهم وقصورها واثارها
واكثر مواضعه وبقاعه مسمى باسما موطنه من الذي عن
سرو مدحج اولها الرباحه والتلمه وحمر وساعم
لرها المرواح لبني صايد وينسبون الى مدحج ودون الانده
الحاره لبني عامر بطن من مسليه الشعب لال كسف

وهم من بني مسلمه وهم اشرافهم والساده ومصرف سبتان
لبني مسلمه ولهم مخلان واد كبير ارض بني رابد اولها
الحرابه ونسه والهجيره مصعه حاهلبة والنهر وهو
حصنهم وحوله اموال كثيرة والسر ونواس وعمانه ولهم
حصن يعرف بالهضيمة ولهم دبان ومسر كل هذه المواضع
لبني رابد بن حي ابن اود وادي نعوه لبني مسه وهم لخوه
بني كسف وبني قيس من بني اود وهم رهط الافوه الاودي
وفيه لرهاحودان واد لبني افعى بالسر ومن بني اود
رهط محمد الصديد دو وثن واد لبني افعى ايضا حصامه
وشوكان ودبان للالودس وهم من بني اود برما الالود
العطف والفرع والعبمه وسمع ومرحب للبحع رهط الاشتر
النخعي مسعه وصعدان للاصحين دوعرف لصادهم مع
النجعليين كرنش للاودسين والاصحين صحب وملاس
للاودسين وحب ما وجدت الاودين فهم فيه اخلاط
نعمان وعدوالى راس الكور ودونه حصن يعرف بالعتمر
للاصحين من حمير واكثره للدعام بن زرام الذهيلي من اود
وهم اخواله حتى من امة محمد بن عبيد بن سالم الاصبحي

نظير محمد بن ابى العلا حارب منجا نا السرو كلّه فى زمانه
دثينه اولها عران واسمه الوفث لبنى كسف وهم رهط
نزام ابن محمد ولهم الموسخ وهو مدينه كثيرة النحل
وماران وادمان لبنى قيس من بنى اود وهم ابنا عبد الله بن
سحطه اعنى كسفا وقيسا ولهم قرية يعرف بالظاهره
برى وادى كثير لبنى سكل بن حى بن اود وادى بره لبنى
حباب وهم لخوة بنى سحب وقريتهم يقال منها عرفان
واد لبنى انعى وهم من بنى ربيعه بن اود وهم رهط ابن الصديد
المقنق لبنى شهاب بن الارقم بن حى ابن اود العمر واد لثقيف
راس وهو جبل نخله سواء او دجيعا يسقى لبنى عمرو وهم
لخوة بنى شهاب المعوران واد والحمير اوكلاهما لبنى
مزاحم وهم من الدهابل وهم من اشراف بنى اود وسادتهم
وهم من بنى ربيعه بن اود وهم رهط بن عثمان الدهبلى اقام
بالمعر عاد بما دهرا ثم دعا السرفه واد عظيم وهو لبنى عدى
بن اسامه يقولون الى ربيعه الفرس جبل وادبه قرية
يعرف السواد اللاصحيين من جهر الحاقه للاصحين الدسه
لبنى الحماس من بلحرث بن كعب مران وكران وبرعم وجحومه

وطلاه

وملاحه والبس كلها للنخع وفي وادي حران منها
قاب منهم وهم سادتهم واشرافهم منهم محمد بن قاب
مطعم الدب وله حر عجيب وحر لكنن دو وعان الحرع
لبني عبد الله بن سعد الروضه وطب وادبان لبني عبد الله
بن سعد القرن والعارضه مهار لبني محب وهم من ازد
سوه الحسه مدينة لبني سوبو من بني حي بن اود والتهل
مردثينه ممايلي براس دار الحمسات الحصن فساكنه
بنو سبب وبنو حاب في ثلاث قرا متفرقه واكمه لبني افعى
فهنن دثينه واحو رواد واحد فيه قرى كثير منها الحثوه
وهي للسعاتم من بني عبد الله منهم يحيى بن حرب الذي عامل
الخليفة على ولاية اليمن ومنهم ابو بريد بن عبد العزيز جمعت
مدحج على رياسته شاربها الى ابين والسوو وسيسع الذكر
في لحور فيما بعد ان شا الله تعالى الطريق التي تختلط بين
السروين وردمان وبداع ودمار وقرن فيحان
واحور مع ما من بلاد مدحج في غير السوو واول بلاد
مدحج بعد ان تخرج من دمار متوجها نحو المشرق تقدر
فرسخين ارض عنس وهي واسعه حدودها من ناحية الشمال

السد التى بيكلا والطبانى وخيره ومن ناحية الجنوب جبل
يعرف بميثم فالى حمل بسرعه لهم نصفه من ناحية المشرق
ثابت وبها اليوم من بطون عبس المهديون والفريون
والمسيون والناميون وهم رهط الى المثنية الرامى وفى
بلدهم قرى كثيرة منها الميسر والاهجر وبياد وبوسان
والجبل المعروف باسحل فى وسط بلدهم الان فيه نصرا
ليسوا منهم مثل بنى عمم وبنى طسه وبنى سرحه واسفل من ذلك
كومان واصلها حميرى وهم يمدحون اليوم وبنو نخاه
واسفل من ذلك الاوديه الى بلس وما والاها فانه
والمعافر وهم من مراد واما كومان ونخاه فعدادهم
فى دود واما بنو سرحه وبنو طسه وبنو غنم فهم من خليجة
بن كلب بن ربيعه بن عفرس وهم احلاف فى مذحج وقد تركت
صفات هذه المواضع وان طالب وابتدات بصفات
مخلاف بنى عامر فاذ كـــــــــــ ذلك ثانى الميمنة
من ذلك اوكان المشرق يلقاوجهك وقد خرجت من حدود
عبس وادى نوح لبنى سلمه واهل ناتا شهب وملاح
الوماسن من الكلاع وقويم يقال لهم بنو اسد قد يجرمون

والماسن

وللماسن حان كان اصله لكومان ثم صار لبنى
محمد بن يونس الابرهى ثم هو اليوم لبنى الحارث بن كعب
واهل باب وبداع ذات مال وذات كراع والخابس
لبنى ربيعه وهم الربيعيون بداع وهم من حب وعدادهم
الى ناحيته وبنو عامر بيتان روف ونلحيه ثم ناحيه
سوب وزوف سوب سيراها انشاالله تعالى صومان
والجمار لبنى عس وقال حالهم اليوم فيها بهم من بنى
ربيعه واهل بداع العرع والمحمه لبنى صرف من سا
ولبنى باسره من حمير ودعوتهم جميعا الى الربيعيين
من جنب بهر ولبنى رهامن عله بن خلد بن مذحج ودعوتهم
فى بنى ربيعه عفارم ومداوح لاهل بداع وفيه احلاد
من بنى زياد وبنى ربيعه وهم الزياديون الذين لهم شط
زياد بالحوف وهم من بنى الحرث دوحانه وحدان
والبقعه لبنى زياد ايضا ودعوتهم فى ناحيته المحره الاعلى
والاسفل والاكواب والمنار لبنى منبه وهم من جنعم ثم
هم ثلثة ابنات بنتان من سهران وبنت من طحه وهم
فى ناحيته ولسرو سعان والعول لبنى عس من روف

وللصاعمه احلاف لهم من همدان المرود والحرومان
لبني عماد من سبا وهم احلاف لبني عبس بدعوتهم معهم
وهم عنس بروف دوحرود وكراش ودوحسل والمحران
والحسن ووصم مالي صلحلح مشرقا على السرو لبني سلمه
من بروف وهم عماد الروقين واهل جبلهم وباسهم وهو
ثلاثة اساب بنو مالك ويقال ان اصلهم من رسد وبنو
عبد وبنو نصوب سحرم قلعه في واد عظيم وادمه وملاح
وغفار لصالح وهم من بروف ذات الموه وسلم لبني عباس
من صالح احلاف من بعض مدحج مرس لبني طمر اخوه
بني عباس وطمر وعباس اخوان بني ذي مغار ودون
هذه المواضع اوديه منها اهليل وصد ودوكران لبني
حنبس من زبيد وهم في وسط ارض بروف مركساد كرويادم
الى الخو لبني نهد ارض بدوف في الميمنه حميره
وما والاها من البلاد الحد ودامع والحرسن لبني جعده
رجع الى ذكر الميسره عند خروجه من بداح الى المشرق
نوص والطم ولماح والحرصيد لبني مالك وهم من مراد
ثم من بني عطيف ودعوتهم في بروف ذو الحصب وذو البراد

دبكلد

وبكلاود وفنـد ود وبمرود وسمان ود والاراك كلها
لبنى واس وهـــم من قضاعه فيما يقولون ودعوتهـم
ونصرتهم لمراد حجان وبماد والاهـــليه والبقعه لسلمان
وهم الى مراد ثم الاوديه بعد ذلك الى وادى ادسر رجع الى ذكر
الطـــريق الوُسطا الى بدمان دعه العليا لبنى واس
دعه السّفلى للاعمار من ناحيـته عرمه لبنى سسان من
ناحيـته سارع لبنى سـرمـه ودعوتهم فى ناحيه وعلان
وهو قصر ذى معاهر وحوله له اموال عظيمه وبه اليوم
بقر من اكـل خولان وبهم من بنى عروه وبهم مسلـه ودعوتهم
فى الحملس وهم الى ناحيـته المصطح والمصح ودمر لبنى عروه
وهم من حمل بن كنانه الى ناحيـته دوحريم لبنى عروه وفيه
بهم من حساح ذات الرحلين والروفه فالى العرب والى
اشراف سحان المراد رجع الى بدمان بوعه لحراد وهم حمـير
وهم فى ناحيـته المسـمق الاعلى والمسمق الاسفل التى مليك
وهـم من حمير فى ناحيـته حريه للرمسيين ولهم ذو القعقاع
وهم من سسان من ناحيته ونصرتهم ودعوتهم فى حمل عقـَـد
والصّدد ود وحز لبنى عبد من حمير ودعوتهم فى حمـل بن

كنانه من مراد حصنان وادهان للمرين وهم من اصل
حمل اطام لبني صايد من الازد من ولد دوس ودعوتهم
في حمل البضع اوديه منها دوعرايل وحوران ودوات دتاله
ودوحديد ودمصه ودوحلمان كلها لبني مره وفيهم اخلاط
من علان وبنو علان بهل ويهنل من حب قرن
سبعه اوديه كبار منها المناديه والعوله والجحله
ومهار ودودوم ودوحسان ودوعسب اهلها كلها
اخلاص من مراد ومن حمير ودعوتهم ونصرتهم في انعم من مراد
ثم من بعد اودية الحجرسب فيها قبايل من مراد الربيعون
والحلمون والعنديون انقضت صفات ردمان وقرن
رجع الصفات الميمنه طريق السرو والزباحه وجبل
يفرق منه اوديه سكنها رهاو بنو ارض من بني مسليه
وهم من علة حمر لرها والمسليه ذو الذنيب راد كثر لنافع
وبني مسليه والقلع لنافع وبني مسليه اسفل لرها ولبني
رابد من اود خرابه واسمه تنبه لبني زياد ايضا السهد لبني
رابد ذو الاحثا للاود من اود ولهم برم ودودم وسركان
فالرحبه فالحصى وهي مدينة كانت لهم بارات وبها

فبره وهو اليوم للاودبين د وصلرم لبنى زهير من الود
حجلان لبنى سعد بن الود ذو العينه لبنى انس من الود
الموطى للجعفتين وهم فى هذا الموضع نصر الاود المضماد
وادكثير لبنى طيبه وهم من بنى مسلمه ونصرهتم فى الود
وهم اخلافهم ذات عين لبنى سعد من الود الحجر وهو اخر
السر ولصدا من بنى حرب بن عله مرحه ثم مرحه
اولها عره وهى لبنى لقيط من صدا البحاحه لصدا واد
كثير النخل لبنى سداد من صدا وفيهم بطن يقال لهم بنو
نرط دحلحز البنى صدا البنى سداد منهم لحيه وادكثير
النخل والعلوب لبنى سداد والمكا لبنى سداد المريد لبنى
سليم من صدا حونه والحجر والحربا لبنى ذى معاهر من حمير
ولقوم من صدا وبنوماويه فهند مرحه عبدان لبنى عبدالله
من صدا وحصنهم فيه معروف وبنى عبدالله بن سعد العشيرة
حردان واد عظيم فيه قرى كثيرة لجعف تسم واد عظيم
للابرون من حمير ومحرب بنى وهب لبنى عامر من كندة تم
هذا الحيز الايسر من السر ورجع الى السر ويريد الى دثينه
سرحان من السر ولبنى مالك من الود نعمان

للاصبحيين من حمير عدبر واد كثير الاتصال
والاعناويه حصن يعرف بالقمر للاصبحيين واكثره
اليوم للدعام بن نزام الكسفي سداود وفي بني معشر
من الاصالح اجداده من امة وهم اشرافهم جده محمد
بن عبيد بن سالم وهو الذي باوى محمد بن ابي العلا
الاصبحي وارل مدحجا السرو ودثينه صخب
واد للنخع وبني اود فهذا اخر السرو من الطريق اليمني
ثم الكور الى دثينه له طرق كثيرة منها الرهسد ورمامه
وسلحه والجبرة ومازان وبره وعروان وملعه دبرع
وحسره وبعد الضفه في دثينه فاول دثينه
ابره لبني حماس من اود ودثينه غابط كغابط مارب
بنو اود ولكل بني اب منهم قرية حولها من اثرعيم فيها
قرية بني شبيب وبني قيس وهي الطاهر والموسح وهو اكبر
قرية بدثينه وهو مدينة لبني كسف والمعموران
لبني مراحم ولهم الحضراء والمرن لبني كليب العارضه
لسا النوداوود بها للاصبحيين والحسه لبني سرى
الجبل الاسود منقطع دثينه وهو للعذريين والحمير

من حمير

من حمير هنك دثينه من هذا الحيز الايسر ولعد
الصفه في احوز احور اولها الحثوه قرية لبني عبد الله
بن سعد الموبع لبني عامر من كنده السريره لبني عامر
ايضا الحدب وتيب من البحر لبني عامر من ساحل عرفه
لبني عامر : ثم انتهيت الى حجر بني وهب من هذه الطريق
ايضا فلقيت الطريق الاولى هنالك : ثم رجع الى
الكود يريد الطريق اليمنى الى ابين اذا انحدرت من برع فهنالك
وادي برع به مسلمه ثم صاع واديه بنو صريم من اود
وقد انتسبوا في بلحرث بن كعب وهنالك اخلاط من بني
منبه ثم ريسان وسبا والعطف كلها المراد : ثم
برامس واد عظيم فيه النخيل والعطب وهو لفرقة من
الاصابح من حمير ثم دوسكر لبني مسلمه ثم بعد ذلك
ابين ابين اولها سوكان قرية بها اوديه وهي للاصبحيين
والمدينة الكبيرة حفر وهي ايضا للاصبحيين وقوم من بني
مجيد يدعون الحرميين وقوم من مذحج يدعون الزوبير
المصري قرية سكنها الاصبحيون الرواع لبني مجيد الملحه
لبني مجيد ايضا والمصعه يسكنها الاصبحيون الحسير

يسكنها الاصبحيون : الطرية يسكنها العامريون
من ولد الاشرس البادزه لقوم يقال لهم الربعيون
من كهلان الجوه يسكنها الربعيون ايضا الحجيون
يسكنها الاحاضر من مدحج : الموسكنها الاصبحيون
وقرى ابن كسره بين بني عامر من كندة وبين الاصابح
وبني مجيد من حمير ومن يخلط الجميع من مدحج وهو بير
فلك السقال الى البحر توران يسكنها قوم من حمير يدعون
بني الحصري ويعدادهم في مدحج السرير يسكنها الاصبحيون
نجع يسكنها بنو مسلمه : الروضه يسكنها الاصبحيون
وحكمه يسكنها الاصبحيون محصه يسكنها الاحول
من بني مجيد قرية يعرف بيوسف بن كثير وبني عمه
وهم قوم ربعيون قرية يعرف نجل حميد يسكنها قوم
من احور باحه وقد يوطنوها قرية على ساحل ذهب عني
اسمها يسكنها قوم من مدحج تمت صفة ابن صح
وساكنها حب سكنها قوم من الاصبحيين وبعض من الازد
الدهمن يسكنها بنو اجل من الاصبحيين الحرار يسكنها
الاصبحيون : الذار يسكنها الواقديون : الوعارع يسكنها

الواقديون ثور يسكنها الاصبحيون العبرا ثوب الى
يسكنها الاصبحيون : بني ابد يسكنها الانمور من نافع
بني ابد يسكنها قوم يعرفون بالاعدون منسوبون الى عدن
وبنو طفيل من بني الجبل يسكنها قوم من بني محمد السلاحي
يسكنها الاصبحيون : ذات الاقبال يسكنها الاصبحيون
باين يسكنها الواقديون : وهي التي ذكرها السيد بن محمد

بقولـــــــه

هلا وقفت على الاجراع من ثاس : ثم تقول في منازل الكلة
لي منزلان بلحج منزل وسطها : ولي منزل بالعز من عدن :
حولها ذو كلاع في منازلها : ودو رعين وهمدان وذو يزن
بري يسكنها الواقديون : جبب يسكنها الواقديون الحجبه
يسكنها الواقديون : دار بني شعب يسكنها الواقديون
الراحة يسكنها الاصبحيون : الزواع يسكنه الاصابح
نجـــــان واما نحان فان لها طريقين الصدارة واد
نهريو في نحان منه شربهم واهله الرضاويون من طي
وهم من بني عبد رضا الثاني وادي اخو وسكان
نجان حراد الى العطف واسفل نحان والعطف يسكنه

المعاحل من سنا ثم من وراء ذلك الغابط الى مرخه
وروسا مراد بحان الـــ مكرمان وهم الحماسات
ويقال ان الحماسات من ولد الاشرس بن كندى وهم
ســ بن ملحم ولال مكرمان سرف وسود ومقام فى مذحج
مخـــلاف سنوم سكنه الاسا والابرون ثم صدا
ورها رجعنا الى غربى محجـــد عدن النحل ارض بنى
مجيد السماك وموزع ووادى الحما والمندب الى العير
وساكنها بنو مسيح من بنى مجيد وهى بلد واسعة الى
ما اتصل فى الشمال ببلد الركب من الاشعر وفى شرق
بالمعافر وريحان وقد يخلط بنى مجيد فى بلدها قوم
من الفرسان بين اهل يحصب وهم الذين يخلون فى بلد
الحبش وسنذكر مساهل بنى مجيد التى بين زبيد وعدن
فيما بعد ان شاء الله تعالى مخلاف المعافر اما الجوه
من عمل المعافر والراس فيها والسلطان عليها الذى
المعلس الهمدانى ثم المرالى من ولد عمير ذى عمران قبل
همدان الذى كتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما جبا واعمالها وهى كورة المعافر وهى فى نجوه

بين

بين جبل صبر وجبل دحر وطريقها فى وادى الضباب
ومنها اودية دحر وبباسعه ويسكنها السكاسك و
رسعان وسكنه الركب وبنو مجيد وحصر لهم من بنى وايد
ومن الركب السوده وملوك المعافر الكريدى مرثد الاصغر
ينمون الى ولاده الابيض بن جمال منازلهم بالجسل
من فاع حبا ومشرب الجنح من عين بحد ومن راس جبل
صبر عربره يقال لها انف احف ماء واطيبه ويصلح
عليه الشعر ويحسن ويكبر واهل المعافر وماولاها
يستعملون السكينته فى الراس ويحسن فى بلدهم ويقضى
باع حبا فى المخد الى ناحيته بلد بنى مجيد الى كسر من قرا
المعافر مثل جرازه وبها يعمل الاطهات الجرازيه وبنات
الحاون وصحاره بنى مجيد وعواره والدمينيه ويرداد
وساكن هذه المواضع من بطون حمير من ولد المعافر
بن يعفر وسفلى المعافر اهل عسمه فى المنطق واهل رفا
وسحر لاسيما من كان هناك من السكاسك وسكان صبر
الركب والحواسب من حمير وسكسك ورايسهم والقايم
بهم عبد الجبار بن الربيع الحوبي وكان الرؤسا قبيلة

فيعن الركب ومنكوبه وبها قوم من الازد والحزله
والعبس وصرحاح بين حا والجند وهو حصن منيع
وهو من الجبال المسمه الجند وحدبر والى ودران
السكاسك فرجا الى المخلاف وسرقا الى ناحيه وراح
ومغربا الى حدود الركب وجنوبا الى حدود الاصابح
وبلدهم بلد واسع ويكون السكاسك خمسة الاف وهم
اهل جد ونجد وهم ممن لم يدن للقرامطه بل قتلوا
احمد بن فضل وما زالوا امسا من للملوك لملحا الاندبون
ولهم ابل السكسكيه للحمل والمجيديه من اكرم الابل
والحمه بعد المهريه وللسكاسك البقر الحدريه لا يلحق
بها في العظم بقر مخلاف السحول بن سوادة وساكنه
السرع بن سهل ووحاظه بن سعد وبطون الكلاع
وهي بطون من حمير منها السحول بن سواره وحر الحار بن
سواره ويعمه وعلاس وجبه وجبا الذي ينسب اليه
جاوريح ونصل والمماعه بن عبد شمس وذو مناح بن عبد
شمس ويعدان ورمان وعرولن وحميم والسلف بن زرعه
والصرارف والمواحد وبنو علمان فيها والساعيون

من همدان

من همدان التكلع والسكل والحسد والنمرس والحس
للاجتماع والنورع الامراق والاوراح العرف والمساكن
من هذ المحلاف جبل بعدان وجبل ادم وسلسه وادباب موضع
دى فائس الذى مدحه الاعشى وفيه **يقول**
سعدان اوريمان اوراس سلبه ؞ سقى لمن يشكو التمايم بارد ؞
وبالقصر من ارياب لوسب ليله لجاك مسلوح من الما جامد
والجحه ومحلان وبطن التحول ونوع زبد ووادى البها
وعلمان ووسان وصيد وسوق الحميرى **محدب**
وكان به مدينة المحرب مدمه والذواحى والوبادى ونعكر
والثواى وبومان رملحه حلمه ودفعه والحجب ورمه
ومدبحره ويصلحه ووحاب ومدباب وسطه وقلامه
والحصن والصمادى والهادى والطبا ودمت وجيم فى غربى
قلامه وعمار وجبال سرعب وجمعها دحان ووادى نخله
والوحس من بلد حاسد مابين نعمان وبلد الكلاع على ما اكه
سايله ربيد ومنها الحمسه والمسح والملاحط وحجر مران وهذه
البلاد من السراه فراسها سعدان وريمان وادم ودلان واسفلها
جبال نخله واشراف حبش من وادى الملح وجبال الركب مشرقها

بجد المحرب ومن شماله مشرقها حمل وباب وملوك بلد الكلاع

المناخيون من الجاهلية وكان اخر الجبابرة منهم محمد ذو المله

وملك جعفر بن ابراهيم خمسين سنة وابوه ابراهيم ذو المله

ثلاثين سنة والحصان ويتصل بالنحول من شماليها على سمت

متوسط السراة يحصب السفل ومن بحرها قصد الشمال يحصب

العلو وساكنها بنو يحصب بن دهمان واليحصبيون والسفليون

من همدان فالسفل الواديان الصع وسعسان موضع الورس

النفيس وسوق عدان موب وواد عه حصص واهل حصص جد

حميرجدا وادماه ووادي عاله فعمه السفلى والعلو وباب

ومنكب وماوه ويريم وبحار فالى يحمر والاحطوط والسلال

اثراب ورد والجبله ويحصب العلو على ما اخبرني ابو غالب بن ابي العا

الغالب السفلى ثمانون سنة قد ذكرنا عنه في كتاب الاكليل

وفيها يقول تبع

وبالرتوه الخضراء من ارض يحصب ؞ ثمانون سدا تقلس الماء سائلا ؞

مخلاف العود وذي رعين هو مخلاف يسكنه العدويون

من ذي رعين وغيرهم من افناء حمير وفيه جبل حب وسحلان

ووراح وورلح لبني موسى بن الكلاع وسحلان والعود للعدويين

ذي رعين

من رعين ومنهم محسب الفاكهي بالمسمطة التي بينها التهمانية
مخلاف ذي رعين منه مصانع رعين ومنها شحت وكحال
ومن الاودية وادي سسان ووادي حسان وودولق ووادي
حرووادي ذي نعر رو بريد ومن المصانع حصن كهلان وحصن
ميوه وكهال ومنها الصولع ولبو والمواعله وملنان وهبره
وصلاف فالي ما حاد احسان محصب فالعلو من ناحيته
طفار فراجعا الى مخلاف سنم حدود مدحج من بني حبس وحمل
صالح من ارض الزبيعيين والزيادبين وقد بعد من مخلاف
التراجم مثل بها وسراد والحسان ومتم وسرعه وماوه وكانوا
ملوك رعين وهم من ولد ذي يرحم بن يريم ذي الرمحين بن
عجرد من سبا الصغرى وجميع مخلاف رعين لا يسكنه الا آل
ذي رعين مثل محرووس والاملوك والاخرون وغيرهم
ولجبال ذي رعين بهذا المخلاف وقرمنهم في جنوب بلد
رعين ومشرقها الذين غلب على اكثرهم مدحج مخلاف حبشان
حبشان من مدن اليمن ولم يزل بها علما وفقهاو تجارا ابرار
وكان من شعرآيها ابن حران وهو من شعراء رافضه وهو صاحب
الكلمة المحرصه على المسلمين ومن حبشان حجر وبدر وصور

وحصرور ىدو بلد بنى حسس وحاسب بلد العدو بين من جب
وسحلان والعود ووادح مخلاف دداع وناه المرهسان
دداع وناه والعروس وىسران وادىه وورحها وبلد ددمان
وقد دخل اسما اكثر ما حلىها فى قصيدة الرداعى فى اخر
الكتاب ولا ىسكنها وىخالىفها جميعا الا ابطون مدحج والقليل
من بقايا حمير وبرداع وباب الاسوديين والربيعيون والزباديون
وخليطا بعد ذلك من العرب العرش وحربه لبنى الحرث بن
كعب وهم اهل كراع القريتين ورؤساؤهم ال الدملوق
ال العثرات وال ناس وكومان بلد واسع ىسكنه كومان وقوم
من رووف وسلمه وصالح ويصلى كومان الى بلد حره بلد
الحدا بن عمرو بن مدحج وهم وكومان من ابناء العرب ولحذو ولا
يكاد يدخل بلد الحدا سع لذهابهم على التساع بالرمى مخلاف
مارب الجبل لبنى مالك من مراد ولبنى طلىه وقانعه
ويحاورها جبل دقار وهو من الجبال التى المسمه ومنها
السوىق ويحاو من ادىه ماسيل من رحبه ورحابه وكان بها
نخل عظيم وكان اكثر تمر صنعا منها حسن بنالا له الزبن ثم حمله
لخربتها الفتنه وكان سفنها اسفل دقار فالسوىق يحسون وهنه

المواضع ومساوطها من الجبل فى جنوبى مارب ومساوطه
من شمالیها الی نهج الخوف العوهل وهبنا وصرواح واوديه
موحخ وشرقيها القاع الامق من صهد وبها من يغل الى
جبل الملح وليس بجبل منتصب ولكنه جبل فى الارض محصر
عليه ويمعن فى الارض وهو سمامه اساطين بحمل ما استقبل
من تلك المحافر وربما انهدم على الجماعة فذهبوا وهى ارض
لانبات فيها فيحمل اليها الماء والزاد والحطب والعلف ويحط
على الماء من اجل الغراب سن السقا فيذهب ماؤه وهو من مارب
على ثلاث مراحل جهات وسن نطس ومارب بحذا صنعا
شرقا واما ورن فقد بعد الجمارب وحرب وبيحان وقد
بعد الى ردمان المعافير التى بين المعافر وصنعا عن ربا
بلد الركب وهو الملح وحصن وهو بلدان ابى النمر الركبين وذويهم
يحبس الفناة جبلان العركيه بلد واسع ونعمان بلد وساكن
العركيه الشراحيون منهم ال يوسف ملوك تهامه من عهد
المعتصم الى ايام المعتمد والوصاسون من سبا الاصغر وجبلان
هذا بين وادى زبيد ووادى رمع هى مافوق وادى رمع
ووادى سهام ووادى صيحان والعرر وهى سبعة انساع

ومن جبلان محلب البقر الجبلانيه العراب الجرس الجلود
الى صنعا وغيرها وهى بلاد كثيرة البقر والزرع والعسل وسوقها
يصلى تهامه نغار ويسكن البلد بطون من حمير من بنى جبلان
ومن الصوادف ومن بنى حى رحولان وهى ملوكها ويصلى جبلان
ريمه مما يصلى الشمال وادى سهام ومما يصلى الشمال والمغرب
جبل برع وهو من الجبال المسميه وهو واسع يسكنه الضنابر
من حمير وريمه جبلان منهم قوم ايضا ويسكن برع ايضا
بطن من سبا الصغرى وفرق من همدان وسوق برع الصلى
في القاع من شرقيه ومما يصلى الطاهر وسلطانه محمد بن عبد الله
البرعى حميرى شريف كريم وهو من عوادى اليمن وقوم مهما
واحارها له صوله وبعث عامله ويفرق بين جبل برع
وبين جبل صلع ريمه ووادى سرو ووادى العرب ثم يفرق
بين وادى سرود وبين وادى سهام بلد حواره وهو رن
ورع سود اهجر سام وذلك ما حاز اصنعا مخلاف
دمار دمار قرية جامعة بها زرع وابار قريبه سال ماؤها
باليد ويسكنها بطون من حمير ولفيف من الابناء وراس مخاليفها
بلد عنس وساكنه اليوم بعض قبايل عنس بن مدحج ويقال انه

سبق

سبق لعنس بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبا
الاصغر وهو مخلاف لعنس كثير الخير عسو الجبل كثير الاعناب
والمزارع والمراعي والمدارية سون وهكر وقصور قد تقدم
ذكرها كتاب الاكليل ومنها مدادة ونوسان ورحمة وجبل
لودية عمو وجبل اسبل منقسم نصفين فنصف الى مخلاف
رداع ونصف الى مخلاف عنس وشماليه الى كومان واسى
ما بين اسبيل ودمار اكمة سوداء يسمى حمة بها حرو ليسمى
حمام سليمان والناس يستشفون به من الاوصاب والحرب
وغير ذلك وبعين سراد ايضا اسر الباس ويعاون ودمار
القرن قرية قديمة خراب وامار مار المحدد نفرها وذوحرب
ودلان وسرهة ولد كثير الماء والمطاحن والاودية التي بها
مطاحن الماء فهي شربة وسرداد وسلومادة والموند جميع
ويصيد وباودية رعين وبوادي طهر مخاليف دمار
من غربيها فهي صعة اسو للمعشين وجمع والموند وسرية
ووادي القصب لبني عبد كلال وحمر ووادي حمر منسوب
الى حمر بن عدي وهما اصلا جبلان وسدد والحجمة والجنب
والضلاد ويسكن هذه المواضع من بطون حمير من اوزاعي ومعشى

وغير ذلك في شمالي هذه المواضع ارض مهرى وجبل ابن وارض
الهان من شمالي دمار بعض اهل حقل جهران واهل جهران من
حمير وفيهم قوم من وضيع سع وكذلك نصاب منهم قوم وفي

ذلك يقول تبع

وسكنت العراق وحار قومي ؛ وشكيب السط وذي قتاب :
وهو حقل قتاب منسوب الى قتاب بن مالك بن سدد بن زرعه
ومنسوب الى جهران بن يحصب مخلاف الهان ومهرى
وهو مخلاف واسع ينسب اليه عربي حقل جهران مثل ذي جران
ومعبر والهان في واديها بلد واسع ومجمعها الحجمة الهان
ويسكنها الهان بن مالك اخو همدان وبطون من حمير وقريها
مكر ومهرى يسكنها المهرى بن سميع ومما يصلي الهان الى
وادي السحنة الذي يصب الى سحمان ثم دمع جبل ابن وفيه
محفر البقران ووسح وسمح وربعه الصغرى وحدا ومن هذا
الصقع في حين سهام هو وبعلان وعسار وكثير مما ذكرنا
من عز بني دمار بعد في مهرى وسحمان سوف اعوار هذا
المخاليف وهو الحد بين هذه المخاليف وبين جبلان ريمه
وما بين جبل ابن وحقل جهران طوران ومدان وبها الصسلون

من حمير مخلاف حراز وهوزن وهو سبعة اسباع اى سبع
بلاد حراز المستحرزه وهوزن وكزار واليها ينسب البقر الكرازيه
وصعفان ومسار ولهاب ومجيح وسام ويجمع الجميع اسم
حراز وهوزن وهما بطنان من حمير من الكبر وهما ابنا عوف
بن سعد بن عوف بن عدى وبحراز الحنابله ولد حسل بن
عوف بن عدى ولعمر وسو من همدان وبطون اخرى
من حمير وهى بلد كبيرة الزرع والورس والعسل والبقر
والغرات مثل الجبلانية وحراز مختلطه من غربيها بارض
نعسان بن عكان فمنها السم والادروب ومحب والعر
والعرفين ووادى سحار وبوادى سهام الماء الحار بنضج
البيض والرز لحرارته فمن وادى حاز العقيل والحسل
والاعوم بطن من حمير وسط الحجل والاحص وهو منهل
الطهار طهار بن ستر السمى من همدان والدماس والعاويه
والعشور والرخام والجمع والسوق والحورانيان وصولانه
والنوبه حصان ومناهل العنان السانيه وذو الكامه
والمقطره والعمل والمليحه وذو الحاصر وذو القطب والمرار
والحماطه والحلا والحدان والمصلب مع الركبتين والملاهى

والعماص ووادى النميل ووادى المثاوى مما على سردد
والسعور وطمنه ودرام هذه المواضع اسافل حراز واعلى بلد
لعسان وسوق هذه المواضع واعالى حراز بالموره فاما ارض
لعسان فى بطن تهامه والحدبه والهندبه والسمعل وعرم
وذات العظلم وذات الاوتاد والعمد والامان والسدح وذو الربع
والمسل والحرب والجبال والسام والفواهه وذات المدسن
والمحرزه والصعيد والحساب ومواردهذه المواضع اسفل
سهام واسفل سردد وسوقها المهجم والكدرا حما لعسان وهو
يوم فى يوم بينما المساله قال ابو محمد انما استقصينا فى
هذه المواضع دون سائر البقاع من اليمن سيما على ان هذه
المواضع لم يكن محالا لربيعه بن نزار كما يتوهم الجهال بالاخبار
القديمه فى ايام العرب ومحالها وسميت اسما ديار ربيعه
فى صفة ارض نجد ان شاء الله تعالى ومخلاف حضور
وهو حضور بن عدى بن مالك من ولد شعيب النبى صلى الله
عليه وسلم بن مهدم بن ذى مهدم بن المقدم بن حضور
وهو الذى قتله قومه ويقال قبله اهل حضور نبى وعربانا
وكان بعث اليهم فسالوه حضور ساع وشم وماطح وصالح

دالاعوم

والاعوم وبرس ومنهم بحر اوعسان فهذه سافله حضور
يتصل بها بلد الاخروج بن العوب ويقال لنسب البلد الى
حرجه من همدان فالاخروج بين حضور وهورن وهو بلد
واسع وموسطها ذات حردان وعليها الطريق الى يصل
السحه الذى فى راسه هورن وبيلد الاخروج اليوم
الصليحيون من همدان ويحصور الصيد سهدبون ويقال
انهم من حمير وهم غير صيد همدان **والحادث من حمير**
وفد سهدبون وعاليه حضور واضع والمعلل وحصل
سهمان بلاد ينسب الى واضع والمعلل وسهمان بنى الغوث
بن سعد ويجمع هذه المواضع مخلاف المعلل كما يجمع طهر
وصلع وذبعان مخلاف مادن منسوب الى مادن من الــ
ذى رعين ويقال مخلاف مادن وحملان كما يقال مخلاف
ذى جره وخولان فاما حملان فهو مخلاف لاعه وسنذكره
انشاء الله تعالى **مخلاف اقيان بن زرعه** من بسا الاصغر
شبام اقيام من قريه بها مملكه بنى حوالى وحارث يعفر بن
عبد الرحمن الحوالى بها من قواد المعتصم والواثق والمتوكل
منصور بن عبد الرحمن الوحى والسرو يسميه العجم السار باسان

وجعفر بن دينار الخياط فردهم وقتلهم ويقال انها سميت
سام بن عبد الله رجل من همدان نوطنها واسمها القديم
محس ويسكنها مع الحوالس ال ذى حدن ومن بقايا
الانباسين واحوارها جبل دحار مطل عليها وهى فى اصله
وبها عيون تخرج منها تسوبين المنازل الى البساتين وهى
حسنة المنزه وفى راس الجبل مما يطل عليها قصر كوكبان
فى صفوح الجبل مياه تجرى مثل حيله والحلسا ووادى
الاهجر وبه مطاحن وهو راس سد ددومناهه من جبل
دحان وثلاحصن وقرية للمراتبين من همدان وبحر لهمدان
وحلملم وفارن وحضور بنى ازد وسحام وساورع
وبعد ساورع وحضور من المصانع والمصانع ممن رواد سلم
ولباحه ورعات رحابه وابمعان وحطان واللحوالربع
وسارع العام والحوعر والمعسان وحان قرية عظيمة وبها
ابار جاهلية والعر وحلقه وعراحرا وبرس والباده
وسكرب وسحمر والدموم الى محب وميب من حد
حضور وظهر وضلع وهما جبا اليمن من حد مادن ومنها
الطوف والشرف والحريث الاعلى ويعرف بخلاف سنام

بملاف

بمخلاف الشرف الاعلى والشرف الاسفل من بلد بن حشم بن
حاشد لهمدان انقضى مغرب صنعا ورحبا الى شرقيها
مخلاف ذى جره وخولان اما مشارق صنعا الذى يقع
بينها وبين مارب فانه مخلاف خولان بن عمرو وهو خولان
العالية التى ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم صل على السكاسك والسكون وعلى الاملوك املوك
ردمان وعلى خولان العالية ويتصل بمخلاف خولان مخلاف
الذى جره بن نكلا بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مره بلاد
من جنوبيه الى ما يحاد بلد عنس والحدا من مراد ومخلاف
خولان وذى جره يسمى خزانة اليمن ودمار ورعين والسحول
مصر اليمن لان الذره والشعير والبر سقا فى هذه المواضع المذة
الكبيره ورايت محل سود برا اتى عليه ثلثون سنه ولم
يحل ولم يسعر **فاما الذره** فانها لا يكون الا فى بلد حار
ولا يخزن فى البيوت بحال لما يسرع اليها من الفساد ولكن
يحفر لها فى الارض ويدفن فى مدافن تسع المدين منها خمسة الاف
قفير الى ما هو اقل ويسد عليها حتى يتماسك على السداد البحر
الغربى ويقيم العمر ولا يسحس ولكن تغير رايحتها وطعمها

فاذا كشف منها المدفن نزل ايا ما حتى يبرد ويسكن بخاره
ولو دخله داخل عند كشفه لتلف لحرارته وهذا المخلاف
واسع فلنذكر اودينه على السوالا ودينه فاولها
من شماليها وادى السرسر من الروايه فمنه العيون والابار
وهو من عيون اوديه اليمن وبه قرى كثيرة ومنازل لال
للصبلقه ولمن سبيل الطريق وفيها من جبال المراد جبل
برحام من السرو ومنازل الرويه باعصان وحلان من السر
وفيه بعد ذلك قرى مثل الاسنحزبين والبركه والفرطه
وغير ذلك وسكنه من خولان ومن يختلط بهذا الجبل المرادى
ومن الجبال المعروفه ذباب بفتح الذال وصرع وسامك
والعلكه وادر والسرمبدا المحجه الى البصرة من صنعا
ووادى شعوان وهو واد يكاد ان يسيب سنين متواليه
ثم اذا اقبل اتى بمر كبير وقد ذكره بعض شعراء حمير فقال
احلات الارض مسوره ولحجها بوعر ولحور فاحور وشعوان لو يمطر
ووادى الناعم وفيه اودية منها سحر وصبر ووادى عاسر
ووادى عثمان وبعد وبداع ووادى مسور فمن ادناه
ثربان وعصمان ومن اقصاه نبار والمحله والحسف

و وادی ملاحا وملاحا ایضا بالجوف والیها ینسب یوم
ردم ملاحا وفیه همدان من مذحج وبسرا وقتل یومئذ
فوارس الادباع سوی العصه ووادی تروی ووادی سان
ووادی معوله ووادی حدار ووعلان ووادی سامك
ووادی دبره ووادی مرحب ووادی هروب ووادی
حائص ووادی نكلا ووادی الشرب ووادی عرقب
فالشرب وعرقب الحدّ ما بین ذی حره وخولان وبین عس
ویحادها من ناحیة المحفا الحدّ ابن نمره ومن ناحیة نكلی
حره وهی الحد بینها وبین عس واودیه عنس فقد یختلط
بینها بوسان والاهجر بالشرب وعرقب من اودیه ذی حره
الی جریب عس فامّا جمهور میاه هذا المخلاف والی
ثلاثة مواضع الی مارب بعض والی الجوف بعض والی تهامه
بعض والی یصب الی حارد الجوف منها السر وشعوان
والناعم وعثمان وسیان وطوه وتلاقیها سیل معان
صنعا من مخلاف نادن والمعلل وحضور الی حدقان
والبوارق ثمّ تکون الجمیع فی الحارد الی الجوف وامّا یصب
الی سهام منها ثم تهامه الی البحر فوادی حدار ووعلان

وسامات وعدورد فيجمع الهاسيل السهلين والحملين
وحافد وعار ويقتلان الى سهام وما نصب منها الى
مارب فهو ملاقي لمياه عنس ودمار ومخلاف رداع وردمان
ويحد بلاد قرن والمسار والعروش وبلد بني والان والرب
وعديفه وسلع ورمك والجحف وباقي ما تقدمت
تسميته **بلد همدان** اما بلد همدان فانه احد لما
بين الغايط وتهامه من نجد والسراة في شمالي صنعا ما بينها
وبين صعده من بلد خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعه
وهم منقسم بخط عرضي ما بين صنعا وصعده فشرقيه
لبكيل وغربيه لحاشد وفي قسم بكيل بلاد لحاشد وفي قسم
حاشد بلاد لبكيل فاول شق بكيل الصمع وحرواه
وبين العرم من شرقي الرحبه ويسكن هذه المواضع بالحرث
ومن همدان ووادي سرع ومطره لعدي بن سعد ابن اصبا
ومطره اوديه عظام فيها الزروع والعيون والرمان منها
ناجر وينقلب كلها الى الحارد وعدن مطره احد العرب
واقتصه ومشوه وملح وبران ويحد الحارد لمرهبه ولهم
وجبل دسان وشوغ مصم الشرقي وحزمه واتوه والمرفق

لدسان

لدسان بن علیان وهی بلاد کثیرة الاعناب وفی دسان
کرم ونخد وحدن وجبال هنم الدسا الی الاصحر جبل
نام الی هملان الحرب الرصراص الی معدن الفضه
المنسوب الی الرصراص الی مساقط الخوف من ناحیة المسح
وبراقش وهسا ومساقط الرصراص ونحره لهم مرهبه بن
الدعام وقد شرك فی وادی محصم واسفله صاره مع دناه
ثم الخوف الاعلی وبه من القراسوانه وهراب والسمنل
والمناحی علی شط الحارد وبهذا الخوف من الانهار داعم
والجوبر والمسرت یصب کل هذه فی الحارد و یمر بالمناحی
وفرع الخوف الاعلی العقل وور وور والزوره وهسان
وجبل وروور ومسام النخله من مساقط الحابط وحاسه
ووتیة فی اسفل محصم وما بین ورعه من العمل ومحصم فج
المولن وصولان ونوف العمل وصولان خرفان والکساد
ویسکن هذه المواضع سمان بن ارحب والسبع فیه بنو
عبد بن عباد النقل وموحزن والاداهم وقوم من السبع
بن السبع وحاوبان ورحماب واوجر واصحر وسحر والعبله
وساکن هذه المواضع صاحبه صاف ومخلد بن علیان

فما ارتفع الى حلب دسان الكبير والعبله فصف حبران
الشرقي والحدبه فعسان فجميع ما بين حبوان وحدود صعدة
كله لبكيل ثم لسفيان بن ارحب من بكيل وهو الحدبه فهاد
فرکان فالصرك فصالعين فالعمسيه فجميع ما قد ذكر
الرداعي في طريق مكة فذات فسحان فقصران فوبران
فالحجر فبلد شاكر وهو برط والعسان وحدبه وطلاح
واكناف ولسور والعليل وحلف وصدح وفصب ثلاثه
اوديه تصب الى الغايط وماء بلد شاكر يصب الى نجران والى
الجوف والغايط وفي اعالي اوديه شاكر الصابه في الغايط
بين نجران والجوف مواضع حمير الوحش في مثل فصب والمضا
من الاعمر فالى رسلحد والى محد الهلب وسنذكر الجوف
وبلد شاكر فيما بعد ان شاء الله تعالى ومن مكان الحمير الوحش
اسافل الاوديه بين الجوف ومارب والحصر واح والمازمين
والمراسي لبني عبد بن علسان ولصاره بن سفيان وقد ذكرنا
الجوف وبلد بكيل من نصف الرحبه رحبه صنعا الى نجران
فالحصن من نجران لوايله من شاكر والامير من شاكر
وسميت الرحبه بن العرب بن سعد بن عوف وجها رسول الله

صلى الله عليه وسلم للحامله والعامله ثم للسا وقد
يروى انه نهى عن عضد عضاهها وكان قدما المسلمين
سوقون ذلك ثم قد انهك الناس في قطعها وحصها وما
يخشى عن فعل ذلك ولا سوق لكيل حبر ورود وعرق
وريد وهي في بلد حاشد واما اول بلد حاشد والحرا
من الرحبه فرهان عسر بعلمان فرحانه الى حدود
حار والحسب واكثر سكنه حطامز وادعه وعبرها
من حاسد وبكيل ايضا وقد يقال ان اول حدود حاشد
رحابه وان ما وراها الى صنعا مادي وكذلك هو عليه
كان القديم ثم الجوف وهو من اوسع بلدان نجد اليمن
هو وحمل الزهبه وحمل نجران وشرعه وحمل بنات
وداع الجند وحمل معد فاما نجران فان به من
القراضان وبناضل وبكاران والمداره والحربه والعلس
ودون عسم وفوش وفن برلحد ودون مابل وذو حسران
وطحامه ومعبر والواسطه واما الجوف فقراه ربد
للعوسن وروس من بكيل وبها اسس من سادد حدبس
وبس من الردى العرس من باعط وبس سهير للمراسين

وبيت دايم للعويين وحمك للساولى وذى اللسابنى دعام
لحوى ارحب ومرهبه وعمار للعويين وصحبه وسالك
وبيت لمونم وحوب لشاكر وبقلة بامن حوب بن شهاب
وقوم من الاسا وصلب حلبطا من الكل من حلا مدى وعرنى
وضباعين مثل ذلك العبيل لبنى علسان من ارحب الحنات
لحليط لعيانه مثل ذلك باهره مثل ذلك طير بنى خاطب لبنى
حاطب من الحارف عمار للاسا قاعه حليط ارهق وفيها
والورك حلبطا الاان اصل فها الحميرى فهذا قراء
البون الخشب قراه بكثرتناعه ودوين والاحاب ومابين
جدرىك الى مدود للصيد من ولد عمرو بن حسم بن حاسد
اكابط قريه كبيره بها حليط من بكيل وحاسد مدرحليط
مريام وبكيل وبنى حضب بن اسعد وباكابط منهم
المسيح وبيت الحالد وحرمه حاسديه بو سامه وفيها
من ولد الخالد ومشرف بقايا طاهر همدان اكثر محاسدي
وسام الطاهر بلد وادعه بن عمرو فال عامر بن
ماسح بن دافع بن مالك بن حسم بن حاسد وهو من حملك
الطمو والشر فما بين ذلك العسب فهمان فحوث والحوط

فناسر فندحك وفى الظاهر العسس من وادعه وبنو
نعط والسكاك وهو قبايل من حاسد وبكيل من عبد
ازاب وشاكر والعلال الحمر وعثمان للحارف خمر
وهو مولد اسعد سع وبوده وبسع لبكيل واجوبها من
القاس بن شهاب سس نوب وست الورد وبغاس وبقص
الحمدى والى همد وهسن بقاعه افاز وساودى
جبل سفيان فى اقصى بلد وادعه لوادعه وذهم من بكيل
اثافت الكبار بين من السبع الحكتان واحدن حاسدية
والاخرى بكيليه شاكر شولب والحصب حاسدى
والمقع ورميض وراس السروه وادعى وكوزه حاسد
العظمى جوان وهو بين المعبد وبين الذى رضوان
وبسكلون وهم خلف لبكيل واصلهم من حاسد بوبان
لال ابى حجر الحوارتين لاهل جوان ولوادعه دوقين
لحاسد وخولان سر بكيل لبكيل السان لعلن وحاسد
حلمام ودارن بين حاسد وبقايا من حمير فهذا ظاهر
بلد حاشد فاولها الاعه وهى داخلة نحو الجنوب فى غربى
صنعا فخلا الاعه الجنوبى منهما بينهما وبين سردد ويعرف

بجبل اكناف وبجبل الاحرم ففيه اوطان قيس و نصار
والمناعز وساحد والساقر وهذه قبايل يحادها حمير
وهمدان فى النسب وساره الجبل البحر يون من ولد ذى
خليل من حمير وقربة هذا الجبل المصره و وادى نكيل
محالطان للاعه وللسردد لاعه لاعسن ىدم و بلاعه
جبا حرالى فى اسفلها العاك وهو اول بلاد عك من هذا
الصقع وهو يتصل من بلاد عك بالماشو والمصول
والدهاقه وهذه المواضع زاويه من تهامه داخله بين
جبال السراه لهمدان وحمير واما جبال حمير
من جنوبى هذه الزاويه فرسان جبل ملحان وجبل حفار
ابنى عوف وجبل المضرب لعك وتهمه لعك واما
جبال حاسد فى شمال هذه الزاويه فالسرو والوصره
والموعل وعولى و وعيله ومنها بلد حجور وحجور اربعون
الفا فمنها حجور الحافر وبلادها الجربب وسحب وحران
وحلان ومرعلان حتى تحاذى حكم بن سعد العشيرة
راس بلد حجور والحافر جحه وموتك جبلان لحاسد كثير اهلها
ومنها حجور بينه وبين اخرف وهى بلاد واسعه ومنها حجور

البطر

الطه والطه بلد ريف في عزلي بلد وادعه فيما يصلي
عذر وهوم وطلمه وبلد عذر وهو ومعرب شعب
وشعب قبيلة من حاسد وهم من اصحاب السو وبيني عذر
هنك عذر شعب ومن عذر هنك عذر مطره وعذر
شعب سحار الربيعه من خولان فهنك بلد همدان على حد
الاختصار وهي ستة ايام في ستة ايام وهي اسع ديار
العرب ولغزها فاما اسواق بلد حاسد فاولها
واقدمها سوق همل وهمل من الحارف وهي سوق جاهلية
والكلاح المراهين من الحر وسوق صافر وسوق الفاعه
وسوق الاهوم وسوق الظهر وسوق وطانه والعرفه لموس
قدم عان سوق قديمه لعان من همدان • وادران وحجه
ويمل وهلاف • وسرس وحملان وسد • ومنها سوق لحام
والعرفه بلاعه • وهولمن يحاضي جبل سود • ولمن في جبل
سس ولحران الحرب هي سوف لاهل تهامه • ومكه وعز
وجميع بلد همدان المحلمه سوف محور سوقه اهل
تهامه واهل الجبال مخلاف صعده من بلد خولان
نصاعه اساحقل صعده فانه محرل من بلد همدان ولذلك

حرف كتاب الايام ومدينته خولان العظماء صعده
ولحديث قرية العسل من وثب وصعده بلد الدباغ في
الجاهلية الجهلاء وهي موسط بلد القرظ ربما وقع فيها
القرظ من الف رطلا الى خمسمائة بدينار مطوق على
وزن الدرهم المملح وامّا ظاهر خولان فهو اسل
وفيه فواء وزروع واعناب وافصن وجبل اندر واند
مثل جبل دحان ومن الجبال التي في روسها المال والمرعى
والزرع والقراو بعان والموقد ودروه وهي ارض سل
واثار ولا ينصر فيها الا بالعشه والبطه ففيها حول
واودية صعده دماح وعليه اعناب الحائر وريحان
والحاويات وقصان والعسل ويسلك في البطان في اسفل
العشه ويلقاه من اوديتهم وادي عكوان ومدهما من المغرب
وادي ينبع ويسرين وما يتصل بها اسل الصحن ووادي
علاف وعلاف حمر اودية خولان اكرمها كرما واكثرها
حمرا وزرعا واعنابا وماسه وهو لبني كليب والصعديين
ويجتمع مياه هذه الاودية بالعماره من اسفل البطه ثم
الى بلد سامه من همدان ثم الى نجران صعده ساكنها

الا كليب

الاكلون من الربيعه بن سعد الاكبر بن حولان وبرسم
حماع القبايل من الكلاع ومن همدان ومن سعد بن سعد
ومن باقي بطون حولان وغيرها وفيها سـ من الاسـا
النطه والعبل والعشه لبني سعد بن سعد سر وم حولان
رحصر والاحاب لبني سعد بن سعد الحاصه وصبر
اوادعه الحسلسام وساق من بني سعد قراط وسنم
لبني سعد رعافه وبومان لبني حماعه من حولان ولبني
رسوان بن حولان شرابها الى دفا لبني بور والانمور درادح
ودفا لبني صحار بن حولان فوان وانا فـ لهم ولبني حربه
والايفور عـــلان لرازح من حولان عراس لبني بحر
من ربيعه قربذ وسحه لبني سر وو بني يعسق وهم الادم
من حولان سـافين لبني سعد بن سعد وبني شهاب عفاره
وحدان لبني شهاب بن العادل من كنه احلاف الربيعه
نصراع لبني حمره موطك لبني حمره من سعد العـــلا
وكهلان لبني حمره كنا لبني سعد والعرص لبني بون بن سعد
المماعه سوق معدن لحره السد و وحرحـ لبني حي بن
حولان عمل وبدر لبني حي المدرا وعرو وحر للرعـا

فهذه بلد خولان على حد الاختصار واغوارها داخلة
في تهامه : ابران وام جحدم ومى على السراه الى سراه
جنب وفي نجدها يتصل ببلد وادعه بلد وادعه البحرية
نعمه وعودان والنويله وعسا على وادي عرد واعلى
وادي نجران والى جبل سوى هاجى دبن والزنان
والى مهجره والمصح معل على قاواوبات فارس تحلاط
والذى سام في هذه البلاد ونجران وحالط ساكر
الحلحر ونعسر وسالمه وكعب وجعفرا ابنا ابماران
ناسح من وادعه بن عمرو بن عامر بن ناسح بلد يام لسام
وطن نجران لصقها مع همدان منها يم بلدهم يطرد علها
ناحيه الحجاز الى حد سد زسد ونهد من ناحيه حاره وما
يليها وهي حاره وملاح وسمسان والى ما يتصل الى حلف
دكم من اعالى جوبن وبحلفه دكم فيل عبد الله بن الصمه
احو دريد والحطره و سد وصيحان ومالى نجران وهداه
والحطره باعلى جوبن ديار جنب وهو منه المحلف
واعمو وفيه يقول عمرو بن معدى كرب نظم
سوى ان اصوابا بالعمو لحرلد : بها انس من اهلها غير بارح :

وجرنا

وجدنا بها العمر بن عمرو وعده ؛ وعمرو بن عمرو ذي خلال بلالح
وجدنا بني عمرو ثمانين فارسا ؛ لكل صباح كاسر الناب كالح
وكان العداسون يحب دماهم ؛ رماح بني عمرو وعداه المصالح
مصابين اصهارا وبحا وحمر ؛ وما كان فيهم فارس غير جامح

اصوب وان ثلاثة في الحمرة من المحلف ويسمى المختلف المنر ومن ديارهم سروم العقد وسروم العير وسردم القص وهي سروم الطرفا والسمسمع الجبلتين وعراعرين والفرجا والنحد وذات عس وبها قبور الشهدا سالله او حجاح سلوا والجبل الاسود هو معظم بلد حس وهو ما بين منقطع سراه حولان بحد بلد وادعه الى حرس وفيه قراء ومساكن ومزارع وهو يسمه بالعارض من ارض اليمامه ومن بلد راحه ومحلاه وادبان نصار من الحبل الاسود الى نجد سرقا وله اودية تهاميه ونجدية منها حوف الحرمسان وهو حوف من دوت وعاش ثمانيا وثلثين ومائة سنة ولقيته ابن خمس وثلثين ومائة وفرسا حسا الكبيبه لبني دشه والمرنجاحدا ما البني عسد وصان غرصان جثعم عسد وعمارين لبني شريف وبني

ربه بلد بني زبيد بلاع واد فيه نخل وهو عمر بلاع
في بلد جثعم اسفل الحممة الى الوره والاعدان وهي مراعي
لربه ويسكن هذه البلاد من قبايل زبيد الاغلوف
وبنو مازن وبنو عصم بلد بني نهد طريب ومصانع من دوابه
القصر وكسه واراك واد فيه اراك واراكه في اسفل
بلد زبيد واراكه ناحية المصامه من ديار جثعم بن عامر بن
ربيعه وسلب وكان لعمرو بن معدي كرب فيه حصن
ونخل والعراره والروان وحاس وذو سصان ومربع وعالم
وعرب والحصاره والعسنان والبردان والردان بئر
ساله وبالعرض بحران وذات الاه وهي مدا الدسل وعشر
وعسر بوادي من ناحية صنعا وعاربان وسقم وقرنيم
العجره والذي يسكن هذه البلاد من قبايل نهد معرف
وحرام وهي اكبر نهد وبنو زهير وبنو رويد وبنو حريمه
وبنو مرص وبنو صحر وبنو صبه وصبه من عدد وهو
ربوع وبنو قيس وبنو طسان موارد بني الحارث بن كعب
اعدا دمياه بلحرث مما يصلى المحجر وحماما باطراف جبال
عادس مربع والغابط ومربع وعالم وقد ينقطع وطب

نقار

يقال له ندمان والملحاب ولوره وسبعا قلت ايضا
من اسافل عاد والكوكب ما اسفل من حما بجبل منقطع بالغايط
دون العارض وحطمه بئر بالرمل دون العارض احتفرها
عبدالله الربيع المدايني في عصر ابي العباس السفاح والبراق
ماء على وادي بار والوباده محوس والحصينة اسفل
منها على شط الوادي دون الهيه حوبن والربعية
باسفل نجران مدود الهرار والبئر اهن اعداد شمالي
بني الحارث واول الاودية بين نجران والجوف قصيب
فيه من مياه بلحرث الاعير والحموم وامارة وحلفا
باسفله ومدرك بني محه وفي نصب من الصفا من بلد ثم
ثم المحل بين نصب والنيمه واد من بلد وهمه اعلاه فيه
من مياه بلحرث صح عديم مدرك بني دهي ايضا عد غيل
وباعلاه السليله نخل وماء لبني دعريم وادي حب
فباعلاه طنن واسوامان عدان وسردي سر ثم سرحان
ولا ماء فيه وهو وادي بينه وبين الاحدي رملة الادن
وبالاحدي من المياه سطف والنخل وهو اسفل اوبر وباعلى
اوبن خليص وسرحان فبئر وادي اوبن وبئر وسط الساص

والمحوى وبينهما رحبه بئر عد لاسكس ونوع بئر عد
وباسفل الجوف بئر سمى لبه واللسان احسا باسفل
حمص والعماريه مياه منها الحمر وعسادس ما ان مما يلي
نجران فى اعلا الفرط ويسمى ما بين الجوف ونجران الافراط
واحدهما فرط واكثر من يكون بالافراط من بلحرث بنو معويه
منهم روح بن زراره وابنه حوار سدان فلهما همدان
وقد كثرت بلحرث بينهما قال الحرث بن زياد المعانى

من بلحرث

الى الله اسكو انه صار جونا : كفصم سليم السن ماله جابر :
فنحن اعزنا باكفنا فكل : على ما يامل العز حاشر :
فمن كان يرجو العز فى مل قومه : فلم يبح حوف الذل فما تحاذر :
سال العدى من قومه ماضيه : ويمنون فى مكروهه وهو حاضر :

جرش واحوارها

جرش هى كوره بنجد العليا وهى من ديار عنز وبيكنها وبئرها
فيها العواسج من اسراف حميرهم من ولد بريم ذى معاد
القيل ولهم سود دعود وحانها اليمانيه فى ارض نجد
النهم وهم يقومون معهم بحرب عنز وفى سو قرية جرش

نوف من البراديه يدعون الحزاربن من موالى قريش والملا
من بلد من العسـديا وهم رابطة لعنز على العواسج وعلى
اليهم عنز بضرجها ويحاذيها وجرش فى قاع ولها اشراف
عزيبة بعيدة منها يتحدر مياهها فى مسيل يم فى شرقيها
بينها وبين حومه ناصه تسمى الاكمه السود احومه وحمه
وكوله ثم يلتقى بهذا المسيل اودية ديار عنز حتى تصب
فى بيشة بعطان فجرش راس وادى بيشه ويصالى بصه
جرش اوطان حريمه من عنز ثم يواطن حريمه من شامنها
عسير قبايل من عنز وعسير يمانيه تنزب وخلت
فى عنز فاوطان عسير الجدابس سه وهى عقبة من اشراف
تهامه وهى ابها وفيها قبر ذى القرنين فيما يقال اعثر
عليه على راس ثلثمائة من تاريخ الهجرة . والذاره والسحا
واللصه والمليحه . وطسه وليانه . وعلى والمعرب
وحرشه والحديده . هنك اودية عسير كلها ومن البحدى
اوطانها الرفيد بلد حصون وزروع لعنز وادى هذا
وسعيا ويسكنها النسريون من الازد وقديما انهم من بلحرث
ثم يصلاها عمه ويسكنها بنو عبد الله بن عامر بن عنز

ثم بنجحه وهي العين من اودية حرش واعناب واثار
ساكنه بنو اسامه من الازد ورايت بعضهم يحدث
الى سهران العريضه والعسابلد مزارع لبني ابي عاصم
من عنز ويليها وادي طلعان كثير المزارع لبني اسد من عنز
والفرعا لسه من عنز ولهم قرية كثيرة ذات
مسجد جامع يقال لها المسقي وهو مسالمون للعوابح والذي
يصالح من ديار عنز الرفيد والعرض واراك وعمه
والواكس والعين عين الرفيد وممسه والعقاله فالرفيد
يسكنه حارمه من عنز والغوض يسكنه بنو حيد من عنز
والواكس يسكنه بنو عم بن عنز والعين يسكنها بنو العراص
من عنز وممسه يسكنها بنو مالك من عنز والمسقي لسنته
من عنز وطلعان لبني اسد من عنز والعينا لبني ابي عاصم
ذو البنيم يسكنه بنو صرار والذاده وابها والحلله
والصحا فخمره وطبب فاثابه والمعوب فخرشا فالابداع
اوطان عسير من عنز وسنفا هذه ارض طود واما
اعوارها الى ناحية ام محدم فالدثنه والسافه لبني
حاره مرسه وراس العقبة لبني النعمان وهي عقبة ضلع

دي عن

ومن حرش الى راس العقبه الى اسفل عقبه ضلع الى ياسير
ثم الى سس ثم الى عمرانيتين والى القوايم ثم الى ام حمد
ومن حرش الى بلد بنى نهد وجثعم شرقيا وشمالها بنداله
ثم ذات الصحار لكود من عنز ثم السفره لبنى قحافه ثم
سات حرس لحاليه ثم حسد لبنى الهدد ثم بلد بهر
من حرش الى كسه ثم الهجيره ثم بناوه سراه عنز الحجرين
الهنوين الازد ومدنها الحجر ومنها نومه والسرع
من بابا حان ثم يتلوها سراه عامد ثم سراه دوس ثم
سراه فهم وعدوان ثم سراه الطايف بلد جثعم لعراض
نجد بسه ودوح ساله والمراعه واكثر ساكنى المراغه
قريش بها حصنان احدهما القرن مخزومى والثانى البرقه
سهمى بلد هلال الوادان دسه واسه ومن القراء
الفريحا وقدحرس والعلا والمو ودحريت

انقضت نجد حضرموت تهامة اليمن

بلد بنى مجيد وبلد الفرسان وهى على محجه عدن الى
زبيد ثم ديار الاشعريين من حدود بنى مجيد بارض
السماو والى حس فزبيد لست الى الوادى وهى الحصب

وهي وطن الحصب بن عبد شمس وهي كورة تهامه ووسطها
غلافقه والمندب والمخا ساحلا بني مجيد والفرسان كمران
جزيرة وقرا بين المعقر والقحمه وبرداول ويخالط
الاشعر في هذه البلاد سردد من بني واقد من ثقيف
ثم سهام وهي عكيه ومن بواديها وامر ثم المهجم عاليتها
لخولان وسافلها العك وعلى كل واد منها ما لا يوقف عليه
من القرى الصغار والاسباب وكل واد منها مخلاف يكون
فيه سلطان يقوم به عواين موزع عكيه ايضا وهي مخلاف
ثم بلد حكم وهو خمسة ايام فيه اودية بلد همدان
وخولان وملوكه من حكم آل عبد الجد وفيه مدن
مثل المحرز والحصوف والساعد والسمسمين والشرجة
ساحله والجرده وعطيه ساحلها المهجم والكدراء
وببلد حكم قرا كثيرة مثل العدانه والزكويه والمحارث
والسلق وبها وادي حرض وحران وحلان وواد
بابني عس ووادي الجند ووادي لعشر ووادي حمان
ووادي لبه ووادي حلب ووادي رابره ووادي
سانه وصمد وحاران وصبا وملوكه من ذكرنا

من

من الحكميين : ثم من ال عبد الجد : وبمور ال رووف من بني
شهاب : وبالمهجم ال النجم : وبالكدرا ال علي : وبزبيد
الشراحون : وهم الراس من الجميع : وبالسهاق ومويع ال
ابي العارات : ثم مخلاف عنز وعنز سلحل حلبل : ومدينة
بس : وحصنه ابراق : وفيه من الاودية الامار : ووادي
بس : ووادي غنود : ووادي ريم : وعرمر : ووادي
اسف : ووادي العمود : وهو لحولان : وكنانة الازد :
وملوكه من بني محرم : ومن عبيدها ثم بلد حرام بن كنانة
وهو وادي ايمه : وصكان : وهو معدن عرير ولا باس
سره : والحسره حسره كنانه : والمعد : وحلي : وهو مخلاف
وقصبتها الصحاريه موضع روساء بني حرام : والحوف ووادي
تلومه : ووادي الفراسه : والحوسه : ووادي الحرم : ودعج
وعشم معدن وقرية وعلى العليا والسرين ساحل كنانه
هو وحمصه واللبت : ومركوب واديان فيهما عيون ونخل
والجبال : وطسه : وملكان : والبيضا : والمدراج : ووادي
رحمة واسفل عرية ومكة احوازها القريش وخزاعه : ومنها
مر الظهران : والسعيم : والجعرانه : وسرف : وفخ : والعصيم

وعسفان والفريد وهو لخزاعه والجحفه وحم الجار يتصل
بذلك من بلد جهينه ومحال بني حرب وقد ذكرناها
ثمّ الطايف وهو مدينه قديمه جاهليه وهي بلد
الدبّاغ يدبغ بها الاهب الطايفيّه المعروكه ويسمّي المدينه
ايضا الطايف والمغنى مدينة الطايف وساكن الطايف
ثقيف ويسكن بشرقي الطايف قوم من ولد عمرو بن العص
وواد قريب من الطايف يقال له بردسه حايطان لزبيده
عظيمان يقال لموضعهما وج وبشرقي الطايف واد يقال
له لبه يسكنه بنو نصر من هوازن ومن يماني الطايف
واد يقال له حمر لثقيف وهو بين الطايف ايضا وبين
معدن البرام ويسكن معدن البرام قريش وثقيف
ومن قبلة الطايف ايضا واد يقال له مسربوق لبني اميّه
من قريش ووادي جلدان منقلب الى نجد في شرقي
الطايف يسكنه بنو هلال وفي قبلة الطايف حايط
امّ المقتدر الذي بدعا سلامه وبين الطايف وبين عرفه
وادي نعمان وفيه طريق الطايف المختصر الى مكّه
واما المحجّه فعلى قرب الحرم ارض السراه ثمّ تلو معدن

البرام

الوام ومطار صاعدا الى اليمن سراة بنى علي وفهم
ثم سراة محلة والازد من سلامان بن مفرج والمع
وبارق ودوس وعامد والحجر الى جرش بطون الازد فما
سلوعنز الى مكة محدد الحجر باطنها في البهيمة المع
وبرو اسا عثمان في اعالي جبل وعثم وذلك فمن الحجر
وسومه والاسحان ويحسان ثم الحجر ايضا وحلبا قوم
لبنى مالك بن سهر قبله الحجر على هذا تماسه مصالى
نعس ومن شامها بلد ابواس والفرع من جثعم وشرقيها
ماء خاور بسه من بلد جثعم واكلب وغورها بلد بارق
وال عبيده من الازد حلالهم حرام من كنانه فاول
بلاد الحجر من يمانيها ايل وادفيه الجبل ساكنه بنو مالك
بن سهر وصح وادى ذرع وباطنه بهوان ووادى نذع
واعناب وساكنه بنو سهر وبلحان به القرا والزرع
وساكنه بنو مالك وبنو ثعلبه وهو نازله من بني مالك بن
سهر يعني الحجر ودبوب وادٍ لبني الاسمر من سهر ثم الرهوه
رهوه بني قاعد من العدمين من بلاد سهر قرية سعمه على
راس السراة ثم سدوان وادفيه قرية يقال لها رحب

لبني مالك بن سهر السومه وادفيه ستون قرية اسفلها
لبني يسار واعلاها لبلحرث بن سهر ثمّ الاسحان قرية
كبيرة ليس في السراة قرية اكبر منها بعد الهجوه وساكنها بنو
عبد من بني عامر بن الحجر ثمّ بحان واد مستقبل القبله
فيه التفاح واللور والثمار وصاحبه علي بن ابي الحصين
العبدي من بني عبد بن عامر وابن عمه رحيم بن الحصين
وهم الحكام على بحان والاسحان والحرا و ووراذلك
الجهوه مدينة السراة اكبر من جرش وصاحبها الجابر بن
الضحاك الربعي من نصر بن ربيعه بن حجر من بني ابي ابله
روس بني نصر بن ربيعه بن سهر بن الحجر ووراء الجهوه
رباقه العرف وهي لجابر بن الضحاك قرية فيها ندوع
ثمّ بعدها الد وادفيه نبذ من قرا وزروع واهل الد وحوه
الحجر من قس وخلطا حضر من ورائه وادفيه الحسره
والفرسيون ثمّ الساحة والحصراء قريان لمالك بن سهر
وبنو العمره وحلبا قرية لبني مروان من بني مالك بن سهر
انقضت قرا الحجر ثمّ ربما واد ذو عيون هو من صدوء
برح ثمّ ملح وهو اقصى حد الحجر واهلها الحرب بن ربيعه

ثم

ثم قطع بين الحجر وبين بلد يشكر بطنان من جثعم يقال
لهما الوس والمرع فقطعناه الى تهامه وسعد الهمام
نزاريه ثم بلد يشكر سروري ثم عامد ثم بلد اليمن
ثم بلد دوس من وراء ذلك ثم محله ثم بلد عدوان
وفهم وبيت من عكل فى صدور سنه ومجرى بلد الحجر
اعلى برج وجوانب سنه التى يلى السراه قريه مما يصلى
سنه وحب سطح هى وجثعم وعود بها ساحى تره
ومما يليها عنرى والذى يلى بيته من عوابر الحجر مره واد
ينصب الى الكفيره وحلى والسرى فى شرقى ضنكان اسد
لبر وابن عثمان فان اوديتها العوريه فرساط صدوره
حجريه ولسافله عبيديه من كنانه وقرن واد اهله من
الحجر بدمل الحجريه ساكنه الى تهامه ووادى ساقين
الى تهامه بنه محجة الحجر التهاميه وساكنه من الحجر
جهه الحجر العريف عقبه ينصب مياهها الى حاط واد
ساكنه بنو عامر العوريه من الحجر وبخاط وبحلاب وبراه
الحجر البر والشعير والبلس والعتر واللوبيا واللوز والتفاح
والخوخ والكمثرى والاجاص والعسل فى عزبها والبقر

واهل الصيد وشرقيها من نجد اهل الغنم والابل
وجبل الاصابعه لاغير من جرش الى صعده تخرج من جرش
فصعدت على بلد حب في شعبا وادي بني بسري
اعناب وذروع واسفل اسن ثم وادي طرطر ثم وادي
مع ثم خرجت منه في وادي لحيان وهي الحمه ثم
طلامه ثم سراه حب ومنها الكنيسه والجبل الاسود
منه موضع يقال له المرتحا والمرتحا انصاريته ثم طلعت
في وادي النحي الى سروم والحمر ووقع في محجه مكه
ارض عدوان من السراه نصاع والسوار وبطن عوب
والبحار وبقران قال ذو الاصبع
حلبا الجبل من بقران فنا : نجوت الارض فجا بعد فج :
والنبذا ومرهب ومعر ومعرب قال ذو الاصبع يذكر

عدة من ديارهم

: ان داري بمرهب فيصر : فعور فوجد فالمراد :
: لنا منزل برقه لاسمع : فيه تهادي الاحاد :
: منزل احور الخواص فيه : كل قوم متوج جبار :
: ثم بالفرع قد نزلنا فسلا : دار صدق قبله الاقتاد :

دار

: ذات حزز وعره ونجاه : وامتناع من محفل جرار :
: ماما العط لابعدنا العط : ولا البرع بالرسا المعار :

واسلع والسرين والعرص واديان مرحار المحرر والى الكفرية
من يحل الى داره والى الرص ومن بلدروس اهلي وصحيه
ودس ولحمل ديار ربيعه الدماس وواردات
وذوحسم وعويرص وسريب ولمان وذات الطلوح
وكاران والسلان وحراراو قرار عمق واللصاف لبني مرة
وواد الحادمن مرس والعقيق وذات رمام والهاربان
ومن ديار بكر خاصه ساص ودو والرحا والبولعص و
والسطان ما الحبومن بصه والمصه والحمه وبماد
وبحد الحال والعسحدبه والابوا وحرير ورحله ودوض
المطا فدونا وكس العسله وعلعب وكاس به وبعه
وسموحه وبطن العس وبادولي والسحالي ودو ماروزات
الدبال والسدى ودحصه ولهد وحل الامراد وور
وحساوالطاروبلع فلح لعحل خاصه وهو فلح المداد والسيے
وحب العحل ايضا الفلع موضع ما في ديار بكر والسامل وسل
والرحل سرو بملاع الصم ومطار بفتح الميم ومطار بضم الميم

فى ارض الطايف وحصان وذات الهام والسطب ومرجم
والهصم والزحم ووحره وسكه وانطه والسمار وهذه
مواضع الوحش والجن وغيره ما ومن ديارهم بالجزيرة المر
وسطر والاحولين ارض يثرب المدينه ووما والعضا
واحد والعقيق ونطحان وسلع والحره والاسان وسحه
حذيمه والوحانه والرحينه ووحانه بمارب والحسب
من ارض همدان والصحان اطم والمسانه وبصارع حمل
والدحسه وذات اسراع فما اتصل منها ديار نصر
من هوازن والمحنى وحدمان وسمع واربد وفودى والعرض
والاعرض والذرك والحر وبعاب والبجرا بيضا سمح الوطح
محصر والوطح والنطاه من خيبر عمل بخا النطاه وحمى
الغطف بالبحرين والاطعام منها الصحان ومراجم ودوحم
والحصى وناصح وكسر والمسطل وقاع وعود ونهادم
والشرعى ورايح والوبان ومن نفعها نسع العرفد وصرار
والسراه اسما القرا التى يكون اهلها حربين مصادين
عدت بين المربين والحماحمين والملاحمين لحج وابين بين
الاصابخ وبنى علم صنعا بين الشهابتين والاساو بجل

من يرد بهامع الاسا و يدخل اهل البلد ومن يحطن
لهامع بني شهاب حيوان بين الرضوانيتين وال بني معبد
ويدخل مع الرضوانيتين بكيل ومع المعبديتين حاشد صعده
بين اكيل ويرسم وسحه من قرى حولان بين النسريتين
والصمعين قالوا وكان اسمها في الجاهلية وسخه فلما
وصلت زكوة اهلها الى النبي صلى الله عليه وسلم في اول
الزكوة قال من اين هذه فقيل من وسحه فقال بل وسحه
بوصان بين بني جماعه وبني رشوان نجران بين يلحرث
وهمدان الحوف بين همدان ومذحج مارب بين سبا ومذحج
جرش بين العواسج وعنز سرح بين ال مطر وبين لنسيع
مكة بين الحاطين والحواريين ارض عمان كورتها العظماء
سحار ولما قراها فاكثر مجامعها هر ودمن اودبتها والكود
نحو بن صر ودحر حلا المعافر بعكر وصد وبعدان
وريمان جبال التحول جبل حس جبل الموبينه وبين
جبل نعمان صباع والقمرا بالسد ومن جبلان العركيه
جبل الطلع من جبلان برع جبل الصابر رسان وهاس
والسرو سام ومسار حبلا حراز ابن جبل طوران استبل

سحر جبل الدفار لمراد سرفات حره وكبن سعمه عسان
وبهم جبلا صعاء مهون لحولان الغالبه وسعم جبل
سن جبل تخلى وصوع جبل تحه موتل جبل بحار حصور
ضبن مدع سطب هلان جبل ملح جبل يام جبل سفيان
دسان الكسر برط هوم وسحب عر يومان عراس علان
الجبل الاسود لحسب سن وبارق بالسراه سراه الحصن
بارض نجد عارض اليمامه حلا طى اجا وسلمى اقرع
بعد اللن اباح سمام من جبل طى عسعر وان يلملم قرس
رضوى اعفر اورع سوم اره الاشعر ذوات السع
منها وحاصه من بلد حولان قوط وعرامى وعرابق وللدن
وجبل الرعا وجبل الاسبوق واسمه دلاى وعراس وعمل
وبدد والمدرا وحر وعره ودهنوم من بلد همدان وسحب
والسرف الحصون منها المشهوره صنعا والعمرا وجبل
حب ووراح والعود وبعكر وصر والحره وفرعد وحلمه
وربمه الكلاع وكحلان ومسر وصلع ربمه وبرع وسام
حار ومسار وحراز المسحريه وطوران وبعمان وراس حصون
وبيبى بيت خولان وجبل تخلى وهوم الراس منها وحصه

ومونك وسطب ومدرح ومدع وحصون بنی اود
وباعط وسعه ودباب وصراع وقلعه ظهر وبكلو وهكد
وبلمم ودره وعولو وعله وريشان ويحب ومدع
وسهاره والعلا وحصن العسه وابدر وعراس وعلان
والعرا العراو براد ودما وعم والحمعر من بلد حولان
الشوامخ من الجبال التي في روسها المساجد الشريفه
ومواضع المساجد بعكر الاولم وحصون وسحمر وسنام حواد
وبيت داس من راس جبل يخلى واعلى ريسان وهو جبل
ملحان بن مالح وسرواب حره وضين دكن وهنوم
الجبال الشامخه الطوال المحرطه الروس المطوف
وحطار بر وقصران وبران وسحان وسروات حره وضين
وصرر وحطمه ويحب المسنمه من الجبال دون دواب
الطماف صبر ودحر وبرع ويحب وحوار المسحريه وسطب
ومونك وجبل هم وملحان وسهاره وعسان والسرف
وعروان اللاتي في رؤسها الابار والمسائل منها برط
واسل وسعمه والتي في روسها العيون والعيون هنوم
وجبل يخلى وريسان حل ملحان والعرد وعرائي وعلان

وحصور ومسار وصوران وجبل دهار هذا من ذوات
العرق المطمه والابواب **واما** من الجبال التي لنسب
بطوقه بالعري فاكثر ما بقي من الحصون مثل صبر ودهر
وبرج وريمه وسطب وحماس وحواز المستحرزه وسحب
ومايكثر عدده **الجبال المشهوره عند العرب**
المذكوره في اشعارها اجا وسلمى حلاحى واباان وبعاد
ولبن وحصن وقدس ورضوى وعروان وبسوم وحرا
وسر والعارض والعمان وأوع **قال عمرو بن معدي كرب**
وحداث محصى على الوجه باعر ليزنه الركبان ما قام اوع والمسروق عيب
قال امرؤ القيس
: فاني مقيم ما اقام عسيب : وبدبل والمحمر ولسان واللكام
واول سراه جزيرة العرب من ارض ريحان والمعافر
واخره جبل المو من اقصى الشام **مواضع العباده**
مكه شرفها الله تعالى وبلسا واللب باعلى محله وذو الخلصه
بناحيه ساله وكعبه نجران ورءام في بلد همدان وكنيسه
باعونه بالحيره **شطوط بحر العرب** مثل سموال وكاظمه
واعناب مهره وسفلى حضرموت والاحقاف وسه ابين وقلاة

الفرسان وبني مجيد وسط العرلاشعرين وسهل علك
ومحارق حكم وبلاد كنانه والانذ واسافل السرين والحرم
وسهوب الحجاز وتيه تيما رؤس هـــذ البحر
المعالمه بالخظر والصقوبه والمرنك وراس الجيجمه
وباب المندب وسهموجار وناحه حاران وراس عنز
وسمان وداران وجبالات مواضع الوحش المضروب بها
المثل وحره وحربه واسمه وذو فار وتوضح وسرب
ودماح والذبيل وهسن وندود واسطه وطارح ويقال
ساه الزحامى كما يقال ساه الاران ويس الرمل وعين الرمل
الحلب ودسالحم ودسالعصا ودسالعمل وساه الوعل
للوعل وواضع الاسد في هذه الجزيره المضروب بها
المثل اسدجمان واسد الشرى من بلاد نجم واسد عبر
وهي عبر بالحصف وسهل واسد حامله واسد الملاحط
واسد المصا واسد الكصا واسد لسه واسد حلبه واسد
النحول واسد ساله واسد برح وبيشه واسد غنود فاما
ساله برح وبيشه فهي من اعراض نجد ولا يكون بها اسد
ولم يكن وانما يريد العرب اسود سر ويريدون بيشه الها

فيقولون بسه بفتح الباء وهي موضع الاسد وبسه بعطان
فهو بكسر الباء وقيل بل اراد وبيشه يحدوان روس هذه
من اعلاه السراه منها ماطلع منها الواحد الى ارض نجد قاطعًا
من بلد بلده هاب فيها فلعل اول من نسب الاسد الى هذا
المواضع غاب منها الواحد او الروح في بعض هذه الاوديه
ووادي السباع في بلد اباد وفيه لابي داود ولابيه داود
مواضع الجن المضروب بها المثل جنه عمر قال زهير
بحل عليها جنه عبقرية وجن البدى قال لبيد جن البدى
رواسيا اقدامها وجن الصمار قال النابغة بحصا السنوز جنه
البقار وجن ذي بهار وعوال الويصاب وعدار وبحر وملح
وجن حورد ودور بالمعافر وجنهم قال حميد بن ثور
اجاد سجن ودرن حا الحماة واري الحيان نسمع فيه عزيف
الجن قال الشاعر
سقى الله امواها عرفت مكانها جرابا وملكوما وبدر والغمر
المناهل القديمه ومن المياه القديمه بوضح وهي بين رمل
السحه وسرح بداب الطلح والنمنه بناحيه رمل النمنية
وهو الاحمر الذي يكون للضاعه وعق بين الساح والسوعه

ربعي

ربص بين الحرا وماطره طويلع بين الصمان والدو قال
بعض العرب وسئل عن طويلع عند المسانه المسرفه اما
والله ماعلمت انه لطويل الرسا بعيد العسا مسرف على الاعدا

وفيه يقول بعض بني تميم

ولو كنت حربا ما وردت طويلعا : ولا حوله الا خميسا عرمرما :

واللحاب وفيه يقول الاسود بن يعفر

وكان مهدي على تم محلا : بكو الاسنه معره اللحاب :

وعنتره قال مهلهل

كانا غدوة وبني ابينا : بجنب عنيزة رحيا مدير :

والمدبره في شقايق الدهنا ولصاف بالاياد وبرهوت بير
بسلفي حضرموت قديمه واقدم ابار الارض بير سام بن نوح
بصنعا وبير ميمون بمكه وفي بعض التفسير معنا قول الله تعالى
قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا وهو ميمون بن قحطان الصدفي
من ولد ابن اسود بن مالك الصدف مواضع الخمر خمر
عانات وخمر بيسان وخمر الحص قرية من اسفل الفرات قال

قال امرو القيس

كان التجار اصعدوا بسبيئة : من الخص حتى انزلوها على يسر :

والفلسطه ثم فلسطين وحمريات وحرصهر والحربه ينسب
الى الحرو وبيت راس موضع للخمر بالاردن مساكن من قبائل
من العرب اما مساكن لخم فهى متفرقة واكثرها بين الرمله ومصر
في الجفار ومنها في الجولان ومنها في حوران والبثنيه ومدينه
نوى وبها خلف بن خليفه المصرى وابن عمر اللخمى مسكنه
طرف الشراه واما جذام فهى بين مدين الى تبوك فالى اذرح
وفيها لجذم مما يلى طبريه من ارض الاردن الى اللجون واللاتون
والى ناحيه عكا واما عامله فهى فى جبلها مشرفه على
طبريه الى نحو البحر واما دسان فهى من حد الباس باص
فرمه وهو غابط بين سما وحوران لاتخالطهم الا طى وحاضرهم
البواد ومرو الحساس واما كلب فساكنها السماوه
ولا تخالطهم فيها فى السماوه احد ومن كلب بارض الغوطه
عامر بن الحصين بن عليم وابن ذباب العمى واما حسمى
فبين فزاره وجذام وهى من حدود جذام وحسمى بارم
من مناهل العرب المعروفه وقراقر بين كلب ودسان وهو
منهل وعراعر وكان يوم قراقر وعراعر وكلب وعبس ومن ديار
غطفان سعب وسعب روضة الاجداد التى ذكرها النابغة

بقولد عمد روضة الاحداد منها قسمة ومن حسم
بن جذام بطن يقال لهم بنو حرى ينزلون بالرمل من الفرما
وبنو ساصه من جذام وبنو راشده من لخم ينزلون بالبقاره
والوارده والعريش وبعلت على العريش بنو المعل من بني بحرين
بحر ابو ابى حرى بارض مصر وهى رمله بيضا واما
بنو اسر رهط هدبه بن حسرم من عذره فان دارهم سل
وسس والجناب ومن عذره من ينزل بجزيرة الصوامع على
رمله بيضا من كوره صدسان ومنهم قوم بتكلوم وقوم
بالصعيد من مصر واما بنو حن بن عذره فمنها من ينزل
بالبحيره مما يلي المغرب من ارض مصر ومن بني الحرب بن كعب
بيت يسكنون بالعلجه من ارض دمشق منهم عبد الملك بن
عبد الرحيم الحارثى مساكن العرب فيما جاور المدينة بين المدينة
ووادى القرى خمس مراحل على طريق المروه ولها طريق اخرى
ايمن من ذلك فى ارض نجد على حصن بنى عثمان مسافتها اربعه
ايام ولخيبر الى المدينة طريقان احدهما ناصعه من المدينة
والثانيه تعدل من حصن بنى عثمان ذات اليمين وبخيبر قوم من
يهود وموالى وخلط من العرب ومساكن بنى حرب ما بين هذه

المواضع هي وجهينه وبلي ومزينه وهذه القبايل قديما
تطرف الى بلد طي دون حرب ومن المروة الى المدينة
مرحلتان السويدا وفيها الماء ثم المدينة واول الجاريه
ايمن من السويدا فاذا خاف حاج مصر والشام من السويدا الى المدينة
مالوا الى ادوال ثم خرجوا منها الى العساله وما اول هذه نخل
المروه ويسكنها الحمار والموال وحلط العص فيما جهينه
ومزينه وتنفرد دار جهينه من حدود رضوى والاشعر الى واد
مابين نجد والحريم من منقطع دار جهينه دار بلي الى حده
دار جذام بالسك والنبل على شاطى البحر يم عسوبا من حلمها
ثم لها ما من البر الى حد تبوك ثم الى جبال الشراه ثم الى معان
ثم راجعا الى ايله الى ان يقول المعار ها اباره والمعار منزل
للخم ثم وقعت في ديار لخم من حد المعار ثم الدار وم ثم
الجمار والجمار ومال الى حد الفرما وملحق الفرما الى مصر
المسط فاما ما سا سحو البحر من بلد القبط فهو
ثماني فيه بلي ولخم ومن عس ولفا تف من الناس ثم للخم
ومن بخالطهامن كنانه ماحول الرمله الى نابلس ولهم ايضا
ماحار تبوك الى زغر وهو بلد النخل ومنه التمر الزغري ثم

البحيرة

البحيرة المنتنة التى يرمى فيها وادى اليرموك والاردن ولخم
ايضا الجولان ومايليها من البلاد نوى والبثنية وبعض
من ارض حوران ويخالطهم فى هذه المواضع جهينة وربان
ومن اليمن وعن ايسر جبال الشراه مداين قوم لوط منها
منزل و دوحسب والعمر وهى عمرة انقضى هذا الصقع وعد
ماالنصف مابقى من ديار العرب شرقا وشاما من وادى القرى
فمن وادى القرى الى خيبر الى شرقى المدينة الى حد الجبلين
الى ماينتهى الى الحره ديار سليم لا يخالطهم الا حرم من
الانصار ساره ويخالطون طيا وامّا نجد مابين مكّة
والمدينة من دوابـ عرف والى الجبلين والمعادن معدن
سليم فرجعا الى وادى القرا الى الحجر موضع ثمود والناقه
مرحله وفيه اثار عظيمه ومابينهما العيص واليه ينسب التمر
العيصى ثم من الحجر الى تيما موضع السموال فى دهائه ثلث مراحل
بطان ويبكن مابين ذلك من طى نحو صخر واخويتها بنو عمر
وبطن من بحر و وارهما اليوم لطى ثم لبنى ددبو وبنى دارس
وبنى حوبن والمساه وهم موالـ فاذا خرجت من تيما قصد الكوفه
ماسافاس فى ديار محر من طى الى ان يقع فى ديار بنى اسد

قبل الكوفه محس وهذه الطريق بين الفرات نسره مما يلي
الساص واطهب عن ايمانهم والمربلت لدسان ويحبر
من طي وحلط وان من سار لجها المحجه الى الكوفه حرج
على فيدان ساوان ساعلى الجبلين حتى يلزم المحجه والمسلك
فيها بين الطريقين بالحمارة وان تياسرت وقعت من نبها
في ديار دسان والبياض الحان بقول حوران ها اباده و
يخالطهم من كلب لعر لعرو ما يليه ثم من حوران في ديار
كلب عن يمينك فالسماوه ثم في الدهنا الى ان يرى محل
الفرات ولا يخالط كلبا سواها وان احدت نسره وقعت في
الحاسات وما يليها ديار العين حتى كانت بيعه من جوش
اخوه طسم وان تياسرت عن ذلك ايضا وقعت في ديار عامله
وهي مجاوره الاردن وجبل عامله مشرف على عك من قبل البحر
يليها ويطل على الاردن والمليحه وبها رهط من عك ومن همدان
ومن مذحج ومن بلحرث ثم من بني مالك وهم رهط بن عبد المدان
الحارثي فان حرب جبل عامل يريد قصد دمشق وحمص وما
يليها فهي ديار غسان من ال جفنه وغيرهم فان ياسرت
من حمص عن البحر الكبير وهو بحر الروم وقعت في ارض لهم احلقاج

الاسون

الانبيون وهم اهل سودد وعزيم من ابرهم مما يصلى الى
البحر سوح وهى ديار القصص ساده سوح ومعكورهم
منها الادسه على شاطى البحريم يقع فى نصارى وغيرذلك
الحد الفرات الى بالس فى بريه حساف وهى من الدهنا ومنها
يخرج الى تدمر ذات اليمين وهى تدمر القديمة وهى جانب
السماوه ما وقع فى ديار كلب من القرى تدمر وسليمه والعاصمه
وحمص وهى حميريه وحطفها مما يلى العراق حماه وبسر وكورها
لكنانه من كلب ثم يرجع بكنانه كلب من ديارها هذه الى
ناحيه السماوه والقراب من المدن بالس وحرص ودلعرابا
ومنج ومنبج مشتركه بينهم وبين بنى كلاب الى حد وادى
بطنان ثم ياتى الفرات من بلد الروم سا وا فى طرف الشام على
السوا الى العراق فغربيه ديار كلب وشرقيه ديار مضر من
المدن الرقه وهى على شط الفرات يسكنها اخلاط مضر
وحران موضع الله الصابين مثل الاسطرلابات وغيرها ولها
نعمل مقاد الابل الخراسيه من كنان وسعر لبنى نمير ومن يخالطه
من بنى سليم والرها لبنى سليم وكنيسه الرها التى يضرب بها
المثل ومن نعا والحابوب لبنى عقيل علاه ديار ربيعه

وما خلفها اولها واخر ديار مصر راس العين وهى ليمر بن
واسط عن ياسرها ماردة من موضع الحبات حاشية الجبل
الذى فيه الحبّات مطل على دارا وهو جبل ماردين المضروب
بها المثل وهى يطل على دارا ثم نصيبين موضع العقارب
وهى دار الحمدان بن حمدون موالى تغلب فمن نصيبين
الى ادرمه والتميميّه مسيرة يوم وعن يمين ذلك جبل
سنجار جبل سراة بنى تغلب والسّراة منها بنو زهير وبنو عمرو
ثم من يمين من بنى عبد من تغلب ومنهم يقول القائل
لا يخدعنك بعد وسيلها ۞ واحمل لنفسك عيسه بنهار ۞
ثم منها الى بلد وفيها سراة وغير ذلك الى حد الموصل وان
اردت بعد من الموصل مررت بتكريت وكان السرار عن يمينك
واكبر اهل الموصل مدحج وهى ربيعيّه فان ياسرت منها
ونفت الى الجبل المسمّاه بالجودى يسكنه ربيعه وخلفه
الاكراد وخلف الاكراد الارمن وان ياسرت من الموصل تريد
بغداد لعسك الحديثه وجبل بارما يسمّا اليوم فى حمرين
بارما ويقال انه جبل لا يخلو يوما من قتيل ثم السن والبواح
بلاد السّراة من ربيعه ثم يقع فى جبل الطور البرّى وهو اوّل

حدود دياربكر وهي لبني شيبان ودونها ولا يجاوز الطهم
الى ناحية خراسان الا الاكراد واما ما بين بغداد
والبصرة مما يلي الشمال وخراسان فديار بني راسب الجرمية
ثم البصرة واتصلت منازل العرب هناك باسياف البحر
وكاظمة وقد يخرج من شاطي البحر كسر عن الجزيرة مثل من بالحرة
من ارض مصر واسوان والمغرب والصعيد وما شرع على غربي
بحر القلزم من اسوان الى ناحية باضع وسواكن المعادن

باب نبات اليمن

نبات اليمن بين روض وشجر عري وعضاده مطعمة
وعضاد شوكة وحشائش وزهور وانوار فاما الحشائش
ففيها اكثر حشائش الغفار ولكن اهلها البدوية لا يعرفونها
وانما يعرفها الحكيم من الناس من اهل صناعة الطب
وكل جنس من هذه الضروب لا يحصى قويه عن ان العرب
قد يمثل في اسماء الرجال الى العضاده السالكة والمربعة
لما فيها من الخشونة والحرة والصلابة والصبر على قلة
المياه وعدم الراى فمن اسمائهم طلحة وسمرة وعوسجة
وعرفطة وقتادة وعلقمة وحدقة وسرمة

ونصلهٔ وفرطه : وطرفه : وارطاه : وانسه : وعرابه :
وسلمه : وجمعها سلم : وجماع سلامه سلام : وسلمه :
باسم الحجر وجمعها سلام : وعثربه : ودين : ووطره :
وعلقه : وجدنه : وعكنه : وعصوره : وعصاه :
وعلانه : وحليله : وحمزه : وسحمه : واراكه : وحسه :
ونعامه : وعلقمه : وحممه : ومحرمه : وصيره : وصيرة :
ومره : وسرحه : وسرح : ونبطيه : وحرهنه ومن النساء
كرمه : وجعين : وغراره : وعرمه : ومطه : وغلقه :
والاعلوق من زبيد : وعلقه : وعلقى : وسحره :
وسامه : وحلن : وسصه : ومرحه : وهرمه : وسر :
ولسره : وسروه : وسربه : وعلمه : وحرحه :
وهما من الطلح وجمعه ومنها المنذر بن ابي جمعه الوادعي
ومصه بن الجهم من حكم وحرمله : وجحمه : وغير ذلك
لم يتبعه واما من اسماء الاشجار مثل بسر : وبسره :
ورطه : وربعه : وعجلن : وسعره : ورحمه : وطهمة
وعدسه : وغير ذلك لغات اهل هذه الجزيرة
اهل النجر والاسعا ليسوا بفصحاء مهره عم لساكون العجم

حضرموت ليسوا بفصحاء وربما كان فيهم الفصيح وافصحهم
كندة وهمدان وبعض الصدف سرو مذحج ؛ ومأرب ؛
وبيحان ؛ وحريب ؛ فصحاء وردى اللغة منهم قليل سرو
وحمير ؛ وجعدة ليسوا بفصحاء وفي كلامهم شي من التحمير
ويجرون في كلامهم ويحذفون فيقولون يا بن العم
في يا بن العم وسمع في اسمع لحج وابين ودثينة افصح
والعامريون من كندة والاوديون افصحهم عدن لغتهم
مولدة رديئة وفي بعضهم نوك وحماقة الا من بادية
بنو مجيد وبنو واقد والاشعر لا باس بلغتهم سافلة المعافر
عم وعاليها اسفل والسكاسك وسط بلد الكلاع يحدثه
مسلم مع عشرة من اللسان الحميري سراته فيهم لعمد
سحلان ؛ وجبشيان ؛ ووراح ؛ وحصر ؛ والضهيب ؛
وبدر ؛ قريب من لغة سرو حمير ويحصب ورعين افصح
من جبلان وجبلان في لغتهم لعمد حمل دباب والى
دمار الحميرية القح المعمد سرواه مذحج سيل ردمان
وقرن ويحدها سل رداع واسل وكومان والحداوانه
ودقرار فصحاء خولان العالية قريب من ذلك سحمر

دورد: والحله: وملح: ولحج: وحمص: وعتمه: وونح:
وسحج: واس: والهان وسط والى الكلكه اقرب حراد
والاحوج: وسم: وماطح: والاحوب: والمحارب:
وسرف ادمان: والطرف: وواضع: والمعلل خليطا من متوسط
من الفصاحه والكنه: وسماهود لحل في الحميريه المنعقده
لا سيما الحصوريه من هذه القبايل بلد الاشعر وبلد عك
وحكم بن سعد من بطن تهامه وحوارها الا باس بلغتهم
الا من سكن منهم القرا همدان من كان في سراتها
مرحاشد خليطا من فصيح مثل عذر: وهبوم: وحجور:
وعم: مثل بعض ودم: وبعض الجبر نجدى بلا همدان اللونيه
والمسرف والحسن عربى يخلط حميريه طاهر همدان النجدى
من فصيح ودون ذلك حوان فصحا وفيهم حميريه كثيره
الى صعده وبلد سفيان بن ارحب فصحا الا في مثل قولهم
ام رجل وقد تعراك ورايتا حوالك فيس كهم في ابدال
الميم من اللام في الرحل والبعير وما اشبهه الاشعر
وعك وبعض حكم من اهل تهامه عدر مطره: ونهم
ومرهبه: ودسان: ويكن الرحبه من بلحرث فصحا

صبان

صاف بالجوف الاعلى دون ذلك خوفان واما قت لا بار
بفصاحتهم سكن الجوف فصحا الا من خلطهم من جيره
لهم بما بين وقبايل فيهم الشمالى ونعمان مرهبه
وطاهر بنى علان وطاهر سمن وساكر فصحا بلد
وارعه بنو حرب اهل اماله فى جميع كلامهم بنو سعد
افصح من دمار الى صنعاء متوسط وهو بلد ذى جره صنعا
فى اهلها نمانا من العربيه المحضه وسد من كلام حمير
ومدينه صنعا مختلفة اللغات واللهجات لكل بقعه
منها لغة ومن صاف شعوب يخالف الجميع شبام اقيان
والمصانع ومحلى حميريه محضه خولان صعده مجدبها
فصحا واهل فرها وعورها عمم ثم الفصاحه من العرض
فى وادعه فحسام ويسد فبنى الحرث فما اتصل ببلد
شاكر من نجران الى ارض وارض سحان فارض نهد وبنى
اسامه فعنز فخثعم فهلال فعامر بن ربيعه فسراة الحجر
فدوس فغامد فسكر ففهم فثقيف فبجيله فبنو على عنزان
اسافل سروات هذه القبايل ما بين خولان والطايف
دون اعاليها فى الفصاحه واما العروض ففيها الفصاحه

ماحلا وارها وكذلك الحجاز محد السفلا والى الشام
الى ديار مضر وديار ربيعه فيها الفصاحة الا فى وارها
فهذه لغات الجزيرة على الجملة دون التبعيض
والتمسن

صفة العروض والبحرين

ومحد السفلا وطرف محد العليا ومراعى هذه البلاد
واعداد مياهها ودخولها وجبالها وارها وبواديها
الى اطراف الحجاز واشراف الشام وسواد العراق والبحرين
وتولجها عن ابى مالك احمد بن سهل بن صباح السكرى
وكان قد سكن هذه المواضع ومحعها ورعاها وسافر فيها
وكان بها حصر امدينة البحرين العظما هجر وهى سوق بنى
محارب من عبد القيس ومنازلها وما داربها من قرى
البحرين فالعطف موضع نخل وقرية عظيمة الشان
وهى بساحل وساكنها اخذ بمه من عبد القيس سيدهم بن
سمار ورهطه ثم العمير من دونه وهو ساحل وقرية
دون القطيف من العطف وبه نخل وسكنه العرب
من بنى محارب ثم السيف سيف البحر وهو من اوال على يوم
واوال جزيرة فى وسط البحر فى مسيرة يوم فى يوم وفيها

جميع

جميع الحيوان الا السباع ثمّ الستار يعرف يسار البحرين
وهو منادى بنى تميم فيه متصلة البيضا وبها نخل
وساكن والمطح وهو طريق بين الستار والبحر الى البصره
ومن المياه المتصلات معملات ثم حمس ثم معملا الطويلع
وهو عن يمين ستار ثم كاظمة البحور ساحل وفيها يقول

فروة الاسدى

عليهن المخاوف عن سحح : وعن رمل البقار فهن زورة
هى البقار وهى الحفار وهى الحطاط حطا ير مدرك
صمت لهن ان يهجرن نجدا وان يحللن كاظمة البحور
ثمّ رحلته الى البصره ومن مياه ستار البحرين سل
والسلح والسالك وكل فيه نخل كثير ومايقال فيه لدهط
والنباح بلدٌ كثيرة القرى ويسمّى سيلح بن عامر وهى
عيون سيح بالماء ونخيل وزروع واعلاها نواصل الجبلين
اجا وسلمى بينهما مسيرة يوم بين العمق نعف مجحر
بناحية العرمه واما السلى فواد عظيم وهو الذى

ذكره الاعشى بقوله

عجا ابرق بالسلى عالها : فصرع السلى من دون وادى الجبا

عن يمين حجر من قصد مطلع الشمس ست حرم بينه وبين
روه السحال فيه الحفيرة العليا والحفيرة السفلى وهما
ماآن دفانان وفي وسط السلي من تحت حر بره
النجديه ثم يدفع الوادي لاسفل البراشع وهي سنالك
ولروضة الفرج ثم يعارض العرض من وسط الفضا عن يباوه
الهروه ويقابل العرمه عار العرمه وعار الطين الذي ياكل
الناس ومقابل لهما من مطلع الشمس رحا الابل ورحا غنم
وقد ذكر الاعشا اكثر هذه المواضع فقال

قالوا نمار فبطن الحال جادهما : فالعسجديه فالابلاء فالرجل :
فالنفح يجري فجرير فسرفه : حتى تدافع فيه الوبر والحبل :
الوبر وادي يدخل في وادي حجر وكان منزل الاعشا
من صعوحان بلد باهله المواضع باليمامه احاطت بنا
الصفه اليها عن صمع البحرين ثم يرجع الى البحرين والاحسا
منازل ودور لبني تميم ثم لسعد من بني تميم وكان سوقها
كمس يسمى الجرعا يتبايع عليه العرب وعن يمين البحرين
ودونهما يبرين والحن موضع فيه نخل كثير لبني ودعه
ويبرين نخل وحصون وعيون جاريه وعين جاريه

وساح والبحرين انما سميت البحرين من اجل نهر محلم
ولنهر عين الجرس ثم تصعد منها قاصدا لليمامه فيكون
من عين يسارك حرسم وهى هضاب وصحرا مطرحه الى الجفرين
والى السلحين والجفران هما جفر الرمانتين وهى من مياه
العرمه ولسام وجهك وانت مستقبل مغرب الشمس مطلعان
الحسن والحاشيه ثم مرلهه مفعله ثم المواود ثم العروف
الثانيه ثم تطلع فى العروف فى الحوار حوار السلع
ثم الصلب وعن يسارك الصلب صلب المعاوف البرده
برده النور ثم **الصمان ومساهه** وهى دحول تحت
الارض محرقه فى جلد الارض منها ما يكون سبعين نوعا
ومائة نوع الارض واقل واكثر منها دحل العيص ومنها
دحل اريكه بالصحصحان ومنها دحل الثمرات ومنها
الدحل للصى يكون ماؤها من ماء السماء عذب وبالصمان
المصانع وهى محموله من الارض عدر موصوفه بالصفا
من جوانبها وليس بالصمان ما عد الا ما كان من مياه العرمه
وبها ثم يرجع الى الطريق طريق ددى قاصدا الى اليمامه
فمن عن يسارك الرس ما يسمى بالرس وانت حاس

بالصحصحان وعن يمينك ما يقال له الدحوض وفيه
يقول عنتره شربت بماء الدحرضين فاصبحت :
ثم يقطع بطن فويم السمر وهي ارض سهب ثم ياخذ في الدهنا
وهي هنالك مسيرة يوم وبعض من طريق ددى وياخذ على
الشجرة وهي شجرة ذو الرمه التي مات تحتها وكتب فيها شعره
ثم يخرج من الجبال والشماف الى العاب وهي التلاسل
واسى في ذلك ياخذ طريقا يقال له الحلحل الرمل فاول
ما ترده من العرمه من عن يسارك فلهصل وهي تنكس وتعص
سريعا ومن عن يمينك قلات يقال لها الطم بطم الحمنه
ومن عن يمين ذلك على مسيرة السالك سال العرمه
والعرابات ثم يقطع العرمه فيرد وسعا وهو من مياه العرمه
الآ انه مفضي في ناحيته الماع وفيه يقول الراجز
: كانها اذ وردت وسعا : حطان سع كمصدوعا :
ثم يسير بالشهبا ثم يقطع حسلا وسا يقال له القنيم الروضه
ثم يرد الحضرمه جو الحصارم مدينة وقرى وسوق فيها
بنو الاحضر بن يوسف وهي دار بني عدى بن حنيفه ودار
بني عامر بن حنيفه ودار عجل بن لحيم ودياره هوده بن علي

السحيمي

السحيمي الحنفي وهي اول اليمامه من قصد البحرين وعن
يمين ذلك وادٍ من الدام العتب يقال له الروحان والدام
مع بطهره البياض وفيه مياه منها الحورات والسلما
والاكسه ثم تحدد في نخل خو وحصونه منها العنب
وذو الاراكه والانعس والرمان والعيون والطمه ومن عن
يسار ذلك العين التي يخرج منها السيح الكبير وعن يمينه
المصف وهو حصن لبني عامر بن حنيفه ثم المصف وهو سقبه
المحرف محرف بساح ثم اسفل من ذلك القرى من اليمامه الصمه
والملحا والخرج وهي من دمع الرمل والمع مقضى الماع الرمله
فالرمله في اصل الدام وهي يسمى رمله المعسال وبين الدام
والرملة اللوى وهي سكة بين المصف والرمل وهي اللوى
وفي اللوى ما يقال له السويديه في مدفع وادي العسل
وهو وادٍ يجري من وطمان ومن حوحان ومن العنه سهل
الحمام سماه الخرج وهذه اليمامه حصون متفرقه
ونخل ورياض وقف من عن يمينها بينها وبين ساح يقال
له اكلب وهي منازل بني قيس بن ثعلبه وكانت قبل لبني
سعد بن زيد مناة فغلبوا عليها والخرج واع مثل بدلك

وحصون وبدفع فيه من الاودية نعام وبرك ووادى
المجازه وهذه الاودية مفضاها واحد مفضى في بطن السّرّ
الى برك النعام فانه يفضى في ذات رصف وهو من ديار
حرم واحله في اسفل المجازه والعرمه اسفل وادى نعام
وهما حرسان وكل هذه الاودية فيها نخل ومساكن وزروع
وهي يسمّا البنا باسانا العارض وهو جبل ود مستطيل ادناه
بحضرموت واقصاه بالجزاير في غربيه الدهنا وفي شرقيه
سابره ومن العارض جزه بوكسه الرمال فما الحمص وجزه سطل
سسف وهذه الاعراض بحيه سه وهي يدفع جميعا الى فتوارها
بالروضه من جو الخصارم ثم تخرج من جو سلو العرمه فلقام
الدهنا علقا ثم تخرج حتى تصب في البحر وبرك يحدر فيه
لطن الركا ومسيره راس الركا من ديار بني عقيل الحسن او بسب
ومن ميامين اودية اليمامه سساح وملك ونحا والعرض
وكلها قرى سه وحسه ومن قراعها فرو اواللهرمه
والمهى فيما السساعة والمحصه وواهما والبرينين فالذيار
كلها ربعيّه وهي بين العمد العارض وبين رملة الوركه
الى اقصا الرسوم فهي من عوسد بني جديح فالوعام فوسله

الحصه

الحصاه صموح والبردان مرمر اقرات عسل والشفرا واشقر
فراجعا قصد القروع والى مراه والحبط الارمه والى بوضح
فمار دعويهن وهو قصف منقطع ممدود مد الجبل بلاد
بني تميم فيها النخيل والقرى والزروع والسار ثم يرجع
في بطن العرض عرض بني عدي واوله القرى قرى بني يشكر
ثم الملسن لبني يشكر وعن يسار ذلك السعسان وهما لبني صور
من قيس بن ثعلبه عن يسارهما وادي بطا اسفله لبني يشكر
واعلاه لصور من ربيعه مصعدا ثم يرجع الى بطن العرض
فالمارعه فالموصل لبني يشكر ثم المصانع لصور ثم صموحان
هما المناقح لبني قيس بن ثعلبه ثم محرفه لبني زيد بن يربوع
وهم الباديه وكان سيدهم يومئذ ووافد الحرب اعمير بن سلمى
وهو الذي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم من بني يربوع
وتغلب على اليمامه في ايام الفتنه من بني هاشم وبني عبد
شمس ثم القريه الحضر لحصر الحجر التي اختطها عبيد بن
ثعلبه بن الدول ولم يترك فيها احدا وهي حصون طسم
وجديس وفيها اثارهم وحصونهم وسلمهم الواحد نسل وهو
مربع من الصومعه مستطيل في السما من طين قال ابو مالك

لحصن منها بنا طوله مائتا ذراع فى السماء قال وقيل
كان منها خمسمائة ذراع من احدها تطرب اليمامه
الى من برك من جوحان من راس الدم مسيرة يومين
وليلتين وكانت تسكن الحصر به وكانت طسم تسكن
الحضر ثم يخرج من حجر مصعدا فى العرض فاول واد من
العرض وهو واد يجمع ثلثمائة وادى فاول ما يلقاك
من عن يمينك دهسان والروضه تسمى حربه ثم يخرج
الى قريه بنى عدى لسف ثم اباض والحصاد وعمرباولها
قبل حصن خالد بن الوليد يوم مسلمة بن كبر الحنفى ثم ظفر
خالد وحربها خر النهار وهى عدوية ايضا ثم الهدار وهى
دهلبه من دهل بن الذول والهدار حصون ونخول وقصور
عادية ثم يمضى بهرع العرض والعسن وهى لبنى عامر وعن
يسارها بينها الاحسى ثم يمضى فى راس العارض ويحبس
عليك العرض فرد القرية من وراء الاكن وهما قريان
حسلان قرية بنى سدوس بن دهل بن ثعلبه وهى قرية
جيدة ومنها قصر سليمان بن داود عليه السلم مبنى بصخر منحوت
محت حراب ويصب العصه ثم تطلع منه تصل الى قرات

وربمان لبني سحيم بن الدول بن حنيفه وويرلبني عنزوهي
نخيل وحصون عاديه وعنزعاديه ثم يطلع بهل بين
الملل فيهبط على بئر بني سحيم فيها النخل والحصون واسفلها
مدافع في قابل العرمه منها الى العمم والى وعن الصوابر والى
البقايع والى شارع والى رمله كسله والى جرير والى التحالد
وذاكله من وراء حجر ومن دونها الى حجر ثم ينزل من بهل
طحل الى بطن لعلت والى النكرات ففي ايمن بطن العلت عر
وبمر ومساس دروضة العروبه وبها ملك صلحك وهو
بهل في العرمه يدفع الى مساسر الدهنا من عين يمين فلح
وباعلاه الحلفه والمدوكل ماعددت من مياه العتك
وفيه للرباب من بني تميم ثم يفغر من العتك في بطن ذي اراط
ثم يسد في عارض اليمامه وهو واد كثير النخل والابار فيلقى
فاره بلعه وهي مجهله والفاره اكمه جبل منقطع في راسه
بئر على مائة نوع وحوالها الضباع والنخل قال زلحوم
اناسا فاره وسط المعى ۞ مر الدناس ومن وسح المطى ۞
ومن امرجابر لا يرعوى ۞ لا يتقوا الله ولا يرى سقى ۞
ثم يصعد في بطن المعى فيرد الحائط حائط بني عنز قريبه

عظيمه فيها سوق وكذلك حمار سوق فى قرية عظيمه
ايضا ثم يخرج منها الى الروضة روضة الحارمى وبها
النخيل وحصن منيع ثم يمضى الى فادة الحازمى وهو دون
فادة العنبر واسب فى النخيل والزروع والابار طول ذلك
ثم يوم ثم اسى ثم الحس ثم ينقطع المعى وبيا من كانك
بريد البصره مردسحين ثم الحسلى وهما ماان فيسحان
محل قليل ولا يحل على الحسلى ثم الفردوس فى وسط الحزن
ثم يعارض فلج واد يعلو الحزن وفيه المياه ومن عن يمينه
ومن عن شماله وهو بحيلات المعور ومنها ماء وبه انواع كثيره
وحفر ابى موسى اقرب من ذلك ثم يقع فى الدور وهو مسيرة
ثلث ليس فيه ماء ولا شجر الا النصى والصليان يحتجر
القوم فيه باصول الصليان والمعر وهم البقر والبقر
مسيرة دليلة ثم يقطعونه الى سام ثم ان يتيامنوا بالمسعديه
فريه ايمن الصحراء وبها احساء كثيره وان تياسرت
عن فلج ودعت بالعرب وهو نبات الصعتر وعن يساره
طريق الجادة الى العراق الى الكوفه ومن وراء الطريق
طريق الترك وهو ينقل من الطريق طريق العراق وتياسرا

من وراء

من وراء الهبير على مرحلة او مرحلتين فياخذ على الثلث
والبير منه الاحاس احساس كلب وحوران وهو جبل
في مبامن حزه لبلي القصوى وهو ادنى اعلام الشام قال
وهو مبلغي من هنه الجهة ومناهل الطريق فالعقبة ربمرا
ويد والبقره والحاجر والربذه والعمق وافعيه والمسلح
وغمره وعن يسارها وجره على طريق البصره المارة بفلج
والموحد وليس بها ماء ثم حومان ويدعى ام حومان ثم
ذات عرق ثم بطن نخله وباسك بن عن يسارك في بطن
نخله بينه نخل ثم دار البرمكي ثم الرميه ثم الحائط ثم
يرجع على الطريق البصري فيشرب بوجره وهي بئر وبركة
معصصه ثم يهبط السي وهي بلد مصله ثم اسفل منه
بستان وفيه كانت ينزل ويضرب فيها لحوا بيت فاطمة
العامرية التي يقول ـــــــــــــ فيها ذو الرمة
تمام الحج ان يقف المطايا : على خرقا حاسرة القناع :
وفيها يقول ـــــــ وشرفا الزيارة فلم ير
فلما مضى بعد المسين ليلة : وزاد على عشر من الشهر اربع :
عسعس من منخ الطلام فاصبحت : بستان اند بها مع السرو بلمع :

اداهن فادنهن حروكانها : احم القرى عارى الضاب افوع
واسفل من نبتات السراواب وهن هصاب ثلث ثم
الشبكه شبكة الكراع ثم قبا وعليه نهش ونخل وحواب
وهو لعامر بن ربيعه وعن يمينه بمسقط الحره درمان
وهما ثان نحسان ثم تخرج من الحره فعن يسارك الغدير
غدير الحره وهي الحرة الدساو وراها الحره المصوى حره
ليلى وبينهما الاشراط والغديران ادما ومطرق وهما
في اقصى الحره وعند منقطع الحره من عن يسار الطريق العلا
في ذدود ورمل زدود ثم دون ذلك تقصد مطلع الشمس
السربه ومياهها وهي ذوطلال وذو دصه والابحه
الاعله وسعا وفيها وادى المياه وهي ادنى الشربه الى ضربه
سعا لحد الحمى وهذه ديار عامر بن ربيعه ثم رجعنا
الى بعث الطريق فنه مران نخل ونهش وحصين وهو بين
قبا وبين الشبكه رابعا في الحره ثم تقضي في صحر الطلم جبل
اسود طويل في بطن القاع وما بين صهر ورحابه باليمين
جبل اسود عالى له سنام تبتي طلم ايضا ثم الدسه ماء
الصحه ثم المربطه فيها قلبه يقال لها العدره فعله

وفيه بئر يقال لها المصانعة ثم ان تباشرت لمياه النّرية
فالبغل والبقره والسوقه سوقه حسل وهو قرن جبل
وارد وعن يساره المحدث وبرق نملى والحرب ومطلق
وعن يسار ذلك في مياسر السريه من قصد الطّريق
الايسر الى قرن الثمانيه النّخليّه وباصحه والنعره
وبرم وسدوله حصن من شرقي قرن الثماسه ثم يرجع
فياخذ اطراف العنزي ثمّ الابحه ثمّ ضريه وهي منازل
وبلد يروغ فيه وحصنان وسوق جامعه ويقع
في الحمى حمى ضريه وحواليها اعلام منها عسعس ومنها
هضب الججر وهو ماء عذب تلسه ندحل له محب الهضبه
وحولها هضاب متفرقه وعلم ايضا يقال له وسط مسل
عسعس ثمّ الصلع صلع الوكريم يطلع في الحرير وهو راس
الحمى ضريه والحمى وطب بما دار حوله الى اقصى مواطى
ابي مالك فمن عن يسار ضريه مما يلي الشما امر المناهل
والموارد والمراعي صلفع هضاب وصحرا يرعاها الابل

قال الراجز

: يا بلاهل يعرس ساقا : وصلفعان المربع الرقاتا :

وفوره المسروه الاساقا ثم ساق العروين ثم
امامان اثار الاسود واثار الابيض حىلا بمر بينهما بطن
الرمه ودونهما عسره وهي طاسه وىمراعه احا
وسلمى جىلا طي ثم وراء ذلك القصيم وهو بلد واسع كثير
النخل والرمل والنخل في جو الرمل وهو كثير الماء والحصون
والى ناحيته خيبر من قصد الحجاز وهضب الصمان في اللهبان
فيه سودا وصاره ودو عاج وهو ماء بسم الحجر اعن يمين
ذلك والبسوعه وهما مياه الطريق البصري وبركة طخفه
دونهما الى بركة ضريه والقصيم بحبه رمل الشقوق الى
حطا ومدرك وعن يسار ذلك الى ناحية الحجاز رحام
وهو ماء واران الرباب والنخلستان وذلك كله دون ابلى
فراس الشربه ثم من ضريه الى مطلع الشمس فكسار هضب
والنكرات هضاب فيهن بئر يسما النكره ثم عن يسار
ذلك امواه الضباب فمنها الموحشه وعول والحصافه
وواد ذي احراد وعن يسار ذي احراد ماء يقال له
منيه وهضبه لهما احمر اصحبه وعن يسارها هضبه
وعن يمين ذلك حفد وهو جبل اسود في راسه وسل

دوابـ

وداسـقرمن وهي هضبه مقسوم راسها بنصفين مثل
جبل سحان وكل تلك الاعلام فى صحراء مطرحه سدا ثم
يليها حليب وهو جبل اسود طويل بلا عرض وعن يساره
وفى مثل الحموماء يقال له نعى يروى اربعة الاف
س وخمسة الاف ستا حسا محسا من البطحا وورآءه
واردات وهى اقتران حمر مسروات على بطن السـرير
واعشاش التى يذكرها الفرزدق الشـــاعر
عرفت باعساس وما كدت تعرف ؛ ودوان وهما قريان جبلان

وفيهما يقول ـــــــ الكلابى

ايا ليت شعرى هل تغير بعدنا ؛ معارف ما بين الحمى وابان ؛
وهل رابل الريان بعدى مكانه ؛ وعول وهل باق على الحدثان ؛
وطلحة اعشاش التى طاب ظلها ؛ اذا مال منها بالضحى فنان ؛
وكان الهوا قد ماسـل للراى موند ؛ نعاس الفتى لما بدا دوان ؛
الريان من مياه الصبات وايمن من دوس واسفل منه
المربه بالمابر وعريف والحصاه حصاه جبله هضبه
جبله هضبه عظيمه فى شعب منها رحلت بنو عامر بن تميم
فى حربهم المعروفه يوم جبله وهى كثيره المياه وتحفها

من يسارها بطن الشرير وهو اسفل وادي الرمة ويمعه
من ورائه بطن الشرو ومياهه وهو واد فيه المياه عكاش
وحف والمطاف وفي اسفله ادنا مياه حائلا لعوسد
والاعبد ومكينه يدفع اسفله في القريتين في وسط
ويهيمي في طريح طوله خمسة اميال ثم يرجع عن بطن الشرير
بحمك رمل والسعافو عن يسارك وانت مستقبل مطلع
الشمس وسول وهو وهذه المياه في غور طلح ومن الشرو
الشريرف يقال له الحمله فيه مياه كثيرة وطوله
قدر نصف نهار من مياهه المصلوب والصليه في طرفها
البئر وهي شعبه من رمل صغار منقطعه وعول يقال له
عاقل ومن مياه الشرسلي وسلحو وهما ثان ومن قصد
شرقي الحمى من المياه الشافه والجنوفه الى بطن الرشا
وهو بين الحوفه وبين بهلال وابن دحن وبهلان جبل
وابن دحن جبل منقطع من بهلان ثم من غير ذلك الحرامنه
والاسوده والحريحه وكسمه والعوسد ومن حوى
ضربه في الحمى الكوده بئر ولها قرن يقال له الكود ومدعا
ومدعا ورقا ثان قال الشاعر

قل

فلن يودى مدعا ولن يودى دما ولا الكود الا ان عنى ايانيا
ودو عسب واد وكل هذه المواضع بين البئر وبين صريه
والبرحل وقال

ولن يسمع صوت المهيب عشيرة بذى عسب يدعو لقال التواليا

والحوان بينه والسطوبئر ومن مياه الدبر الجانح وذو
نحار والحصانه وحماهما نخل وحصن لبنى عمرو بن
كلاب واسفل من حمنا الاثير وهو جبلان مطروحان
فى حومن الارض سود نصربن الى حمره وبظهر البئر بينه
وبين الجنوب بطن العبرى واحسا بين حوبه وحلا
ثم ماء وفى راس العبرى سواج والاحرج وفى الاحرج
ماء يقال له الصماح وبطن الجريب وصوقع والمران
مدان الغابط وهو ماء والهضب هضب المليب والحمر
حمر الصب ومعدن الحسن واسفل من ذلك اربعين وقد
ذكرنا القرى من الحمى فى الطريق المحجه مثل الاسحه
وذى علج ومنها العامه وهى فلسل الحارث بن عباد
عن يسارها الحدبات والدناب والدناب مشرفات
على الدثينه والحالقين مطروح اسود فى قابل الصيحه

وسه دصه في الحمى مشرفه على راس الحر بر انقضا الحمى
واحوه من الجنوب هصب سب وممّا يصلي الحمى بطن
الرسا وهو بطهر بهلان الى ذات النطاق ومن ماء بهلان
ذو بمن وذو فلجا والرمان والكلاب والشعرا واسفل درو
المهريف وعلانه ومياهه وهسه اسرها المرفعه وجانع
والساس ماان مقابلان لحمران وهو جبل مطروح من دونه
السمنات وبربر وعكاس ماان والمرفعه والساس ماان
وجانع ماء والحمس وحلص مسرمان على الزهط ووادى
ذى حسب وهو فرع العرض يدفع فيه الاجرعان ذكر
الحمس من مياه الشريف وهو من مياه ماسل حاوه ومن
مياه الشريف ذو سمف والجعود وهي الجموسه
وطويله الحطام وعصر وطحى وعصصر وطاحه ثم
بيار الشريف الذى في طرف ذى حسب فوراه العلا والرغانه
ماان يزرعان ويوردان النعم ثم ماء سلجاقه وهو حصن
ونخل وزرع وسط العرض الايسر ما يسر في ناحيه الرم
ثمّ ماسل الحصي وفي فرعها صحراء يقال لها لحاد والرمله
ومن ورائهما هصبات حمر يقال لهن محراسو عن ايمانهن

هصب

هصب يقال له هصب السمنان وفي الشريف علان
من طلح كثير لا يحصى وفيه نخل وماء يقال له الطريفيه
عن يسار ذلك قصد الجنوب ومن قصد مطلع الشمس صلبه
ورمه الامهار والعصه ودمخ وماه دمخ المكاهله
والقدره ثم اسافل العيراو البيضاما وراس ولحسا وذو
سمر ثم يدخل فاول مياهه المراد وحليمه والعطاسه
ما في بطن السره والنحاته والسمه مقابلسان لداس عمايه

سواد باهـــــله

فاوله الحاصره من الشمال ماء وبسه وبين المغرب الريم
ريم صبه والمسفريه نخل لصبه اسفل من ذلك وبسام
قريه كانت عظيمه الشان هي من بسط العرض الايسر الى
المحدره ابنا سمام جبلان طويلان حدا مشرفان على سحر
وسحه قريتين ونخل لباهله وعلى عران والشط كل ذلك
قرى وزروع ونخيل ثم من قرى باهله مريمو وعسان
وواسط وعوسجه والعوسجه والابطه وذو طلوح اعلاه
حصن بني عصام صاحب النعمان بن المنذر والمويع في بسه
وحوالى الدربا والحوزا في واد عن يمين ذي طلوح فيه نخل

وقرى وفى بينه الحمر نخل ومزارع من مياهه عسره
والكفافه والعاصريه والحلائق وعن يسارها سعيعب
وهى قرية كانت لبنى قره وهى وحاجر الملح وعن يمين سواد
باهله الى فيه وصف بطن حائل وهو بلد مثل يد المصافح
يرى فيه الراكب من مسافة نصف نهار فى وسط رميله
يقال لها رملة الاطهاد وفى اعلاه سوفين ومحمه رمل
خراد وهو منقطع وحد بين المروت وبين حراد وهو اسفل
رمل الشعاسو وفيه نخيل ونخله مثان لبنى تميم وفيه
ماء يقال له السحامه وبطرفه ماء يقال له الحمره
حفيرة النصرم وذلك حين نصرم حراد ثم يسور رمله
الحوامض تل منقطع الرمل ميلا او اكثر فى رمله الحامضه
ماء هو الحامضه ملح يسلح الابل ثم واسط ثم الحاجر غيره
حاجر المجه وفيه ماء عذب وبه الملح ملح الحاجر وملح
الحاجره وراده بين الكسه فى وسط القراره عدير والقراده
سبخه وملح نجيب ابيض واحمر وفى وسط ذلك عدير
طول وارد الملح يسل منه زبد ابيض خفيف وهو اعذب
الملح فيحمف فيصير ملحا وبين اطراف هذه السحه ومساقط

الاكر

الاكسه محل ثم اسفل من ذلك في حائل سحن بن مربع
وهو سحن كان عزيزا ثم انقطع لضعف اهله وبطن منشم
وفيه مياه املاح منها الحدعاعمد مخدع الرمل مقابلة
لمعه الوحى وصوبع والصسب وبى والهواه وهى مياه
ماح لا ملح ولا عذبه وهى مقابلة لعمه مارق ومادق
معترض بين الساماسا با الاوديه حسطله وبعام وبرك
وبين بطن حائل والعارض وهو قفيف ضعيف سهب
الاعالى ورجعنا الى بقية البيصه فهى تخف
الرس وهو وادرعاصحم فيه بطون من قسر مريح بالكريد
وهو اسفل وادى الرس وفي وسطه بنوحص وفي اعلاه
العدلك وطرف من بنى دوى وفي اعلاه واد يقال له العسان
والعدس نخل وقرية بينه وبين سواد باهله ما يقال له
العانه نخل ويحف الرس من عن يساره جبل يقال له
جبل عربمه وصفا امصار ووراء ذلك في ناحيته السهه
ما يقال له السطور ثم بطن العمق فيه حسى بن نعيم
والمنهله وهى مياه املاح ددره وقرن طى ورده هضبان
احدهما سودا والاخرى حمرا وعن يسار ذلك القد وهو

جبل اسود وفيه مياه عذاب صماخ وعنزه وقرى مقابله
له من الهضب والاحويه وسدبره فساس والصماخ هذه
المياه الاربعه عذاب وبعضها املاخ فالمهله منها
سميت بذلك لمن من سرها انمل اوسرا وعله اوارارة
سمعة ثم من فوق ذلك ثم لمحما الرس الى بلاد باهله
والصولحى وهى فسحا من الارض ليس فيها وان ثم المرخ
وهو نصب فى بطن السرداح مقابل للمهاد وبين شط
السرداح وبين المهاد سهب يقال له الملاطه واحد
الملاطاسهب يقطع بينه وبين مسله قرابة الجبال
وفى فرعه البسه بسه التود سود باهله وعن يمينه
من د ن البسه ماء يقال له المعبراو وقريه عظيمة يقال
لها العوسجه وهى معدن وكذلك سمام معدن فضة
ومعدن نحاس وكان به الوف من المجوس الذين يعملون
المعدن وكان به بيتا نار يعبدان والبسه بسه حصن
رعصام معدن ذهب ايضا والعلى فقط وملحول داين
فمطلع الشمس منه البياض ثم الرمل رمل الكديد وهو بينه
وبين بئرين ولا ماء بينهما ثلاثة ايام بليا اليها في الذهنا

ووراء بئرين والحن رمل الى عمّان متصل ثمّ
بطاه ابومالك ومحجّه عمان فى هذه الرّمل ياخذ على
بئرين وعلى الحن ومن قصد الشمال من الملح واديقال
له سطاب هو بينه وبين اليمامه فمن اخذ على البياض
وعلى البرق وردّ غدير ماء يقال له الهرمه ثمّ
الحمامه بماحد من حوحان وطريقه على السد بين قرنان
ابصا الاسفل بن اسود الاعلىين كانهما ندما امراه وكبد
فاره سود امشرفه يقال لها كبد البياض من محف
الاعوده والبياض فمن اخذ من الفلج الى اليمامه ابحف
فليس شرب الا ما يقال له العقيمة فى بطن المحف
او مخمسه وهى بطرف وطمان بمرع العسل وعزّ بسار حاران
سعار انتفاوده الى قاع الصّاحه والى حصن سح العمر
ومن احد السمن من الملح الى اليمامه اخذ اسافل اوديه
جعل والاوديه اولها اكمه يصب على الملح فياخذ
العادى على اسفل العسل من السمن وهو واد رعاب كثير النخل
والحصون ووعه الصّداره ثمّ يقطع علعل والبحه والسحج
فان احبّ سرب بذلا مس ثمّ بسله ثمّ الحرج وازاحت

سرب بالمدا ثم تولت ثم ومك ثم ياخذ على المحاره واحله
وتلك البلاد ومن الاودية التى توقع فى الحرج دوارال
وماوان ونمر وفلات كل ذلك يحدر فى الحرج يجمع
واديا واحدا وتسعاه من اسفله وادى المعسل والرمله
تحمه فيها تقاء العراق مشرق على الحرج وبين المحاره
وبين الحرج رمله لها سلسله عرضها ميل والسلاسل
من الرمل لمعاعب صغار لاحل بينها ومن قبله الفلج
فرع وادى اكمه وبه بنو عبد الله بن جعده فاقل
حرج منها الروفيه والثانى الساحه ثم حرج الظاهره ثم
المرعه ثم كورعن يمين السه ثم يحدر من السر فى اصلها
اصلها ماء يقال له السحه من عن يمينك وانت قاصد
المغرب ثم اسفل من ذلك فى الجوف حرف السه ماء يقال
له وحاه ثم فى بطانة العارض وبين الدبيل والدبيل رمله
وعنه نطهرها ماء قد ذكرناها وفى وسطه مياه منها
الحديقة ومثان اخوان الرابعه وطرف نطرف موته الخر
ثم تقصد كانك تريد مكة فتقصد لها م وجهك ماء ملح
يقال له الصلحه ثم على بطن طريق مكة البصرية ماء عذب

م

ثم الاحوانه وهي في لجواف عمانه ثم يخرج في صحراحمه
بعد ان قطعت عمانه اليسرى واليمنى عن يمينك وقطعت
فجواف قصاب سود معابلاب وبعمامات مياه منها
السلوك وطريق ولحسا اليمام ثم ترد الاحسا احسام
نمو ثم بدحل في اعراف لبني حال صلعان بها ما يقال له
العنزب ثم المحدب مجدب بملى ثم رجعنا الى الطريق
الاخرى فياخذ على الهدار هدار بني الحريش اول حرع فيه
القطيبه لبني جلد من الحريش ثم الاقطان لبني خالد ثم الرعه
لبني ربيعه والحسرح لبني المحار الذي بعد عنتره واخر
منهم لحروف محى ثم السح وهي فارات في قبابل فاو الهدار
من قصد الدبيل ثم يقطع الدبيل قطع الجبل وهو الرمل
فاول مشرب في هذه المحجه ماء بحرم يقال له ممكن ثم
ياخذون على قرن احامل ويقابلون الصاف صافت
الدخول ومن عن يمينهم فمان عمرات وبطن الركا في وسطه
الدخول ما قريب من صفا الاطط وهضب ذي اقدام ويظهر
لك راس سحام وهذه المواضع التي يقال فيها امرؤا القيس
لمن الديار عرفتها بسحام ؛ فعماستين فهضب ذي اقدام ؛

وصفا الاطيط فصاحتين فعاسم يمنى الفلج بجامع الاعلم
وبسط عمره مما يلى الركا لحسا معصه فرد الدخول ولها
علم يقال له مجر هصه ثم يقع فى رملة عبدالله بن كلاب
ثم يرد الاحصر اسفل وادى بريه ثم بيشه ان تباشروان
تبامن فعلى بريم ومياهه التى سمينا فالتقدم البعره
وباصحه ودوات المرعا وهضب الحماره وهما ثان وهضب
الاقتا وهب بنى الاعلم وكل ذلك حاس عن يمين الطريق
منحدرا من مكة بين عمره وبين العقيق وفى وسط السره
من ارض بنى كلاب ومن ديار لبنى لسى من فسر السكير
وهو قبة حصد الاطريق فيها وفيها مياه اوسال وماعد
يقال له صحران وعن يمين السكير مياه متقاوده السكر
منها الرسل رسل ساس وهو قرن اسود ضخم ورمل بطن السره
من وراء يحاد هو المنسوب رمل يبامن فيه قبر العلا بن الحضرمى
صاحب رسول الله صلى الله وما يقال له النهمه واللفيطه
ماء والعمه ثم بطن السردلح واسفل من ساس الطرمه
الى طرق الصد ماء يقال له الاكاده ثم رجعنا الى
الفلج بهضب الجنوب منه المدراع مدراع بنى قير لبنى عبدالله

ان

بن سلمه وصدى بنى عباس من بنى الحريش ثم السطسان
وهما نخل ومياه لبنى حرس ثم بئر فى وسط البياض من ظهر
البياض فيمر بقرون وهى ماء ضعيف ثم حمام ماء ثم شط
بنى الكروش من بنى قرط من المصرن وعن يمينه تمره
والحلمه وهى فى وسط العضا بين العقيق والمصرب ثم
العقيق مدينة فيها ماسا يهودى ونخل كثير وسنوح
وابار ثم العصا ثم الحلحل العسوه ثم المعدن معدن العقيق
فما الحد الى المحجره ومن دون ذلك الخبيريه والرحمه
مئان فى مدافع حاس ثم رجعت الى الطريق من المصرب
يريد اليمن قصد نجران فيشرب بحسى كساب الذى يقول

فيه مروان بن ابى حفصه

والعيس قد علت الذبيل وحلقت ؛ بطن العقيق ساوحسى كساب
فان تناميت شربت ماء عادى بسما قريبة الى جنبه اباد
عادية وكنيسة منحوته ثم يرد بحر ماء يقول فيه المجنون
خليلى ان حاس ووائى فارعا ؛ بى العريش حتى بدا ساى على بحر
ثم حمى والوجاف وبئر الربيع ثم مد ود من اسفل نجران وان
تناشرت علوت البياض ثم شربت بالحفر حفر البريا وبى الفرتين

كلهما ينقطع رمل حمل وان كان تعد برالساهي ما ثربت
به والافلا مشرب الابئر الربيع واما الانعم والاناعم
وسليما بن فني وسط الحماده ونواعم في دمح والانعم ايضا
واد يصب من هضبه عروى الى بئر المسهه والمصنا
اللبان ذكرنا في اخبار بني وايل قصه الرغام والرغام
حماع منها سموح وارطاه والبرداب والطويل وكل دا فيه
نخل كثير ورمله هي رملة الرغام مسرفه على يومدلو قصه
بن حويلى بالحماده وبطن نعمان بالسكر وبطن نعمان بين
الطايف وعرفه ونعمان ايضا واد يصب على صا نعن
من عن يسار فوهه ونساح وهما ثان وفي فوهه
ما يقال له الوحره او وراالسعام ورمله الديمه والرمه
والناهيه ووصل الدبب ماه بكسفين روضه يقال
لها روضة ام المحل الى ورع ملك الى بسه النجد الى وراه
المرسعن رمله الوركه وفيها حوامن محل كثيرة ووارات
المعاسق ياخذ عليهن الطريق من مكة الى الحجر ومن العارض
واد يقال له بولب و وادي حنظله يصب في ورع نعام
وبولب يصب في نساح وورع ماوان الذي يصب على

الحج

الحرج اسمه وهذا العلاه ففى العلاه الاوسال التى
نقص عليها الوعول السل والنبله عاقل بحد البئر
ومد الدهنا الوحد بها منقطع مسرف على هجر بنى سعد
ورمل وهسان عن يمين الحفر بن يعامد الى الصمان
حروى كسب منقطع وحد طويل والحسن بها احمر مليح
منقطع والحم والكراطم اكسه طوال متقابله وادماح اكسه
طوال حداب ولوك رماح اسفل منهن كل داء من الدهنا
والمروب بين حامل وبين الوركه وهو مسطح اسطحا
فى راسه الفرار والمياه فمن اول مياهه سرك ومسه نتم
اهوائم العوسد ومياه يقال لها الاباطه باطه وابط
الرمله وفيه قرار مرباب وحموص معادن اليمامه
وديار ربيعة التى تواطنها اليوم عقيل بن كعب معدن
الحسن والحسن قرن اسود مليح وهو معدن ذهب عرير
ومعدن الحفير بناحية عمايه وهو معدن ذهب ومعدن
الصس عن يسار هضب الملس ومعدن السه سه
بن عصام الباهلى معدن ذهب ومعدن الوسيجه من ارض
عدى وبنو المعمر بن الشرداح والمعبر الماء الذى يقال

انه رمى عليه ساس بن زهير بن ثعلبه بن الاعرج العنوى
ويماك المعتراقن يقال له الوبر في بطن الوادى ومعدن
سمام الفضه والصفر ومعدن ساس ذهب محمد
ساس ومعدن العقيق ومعدن المحجه بين العمق وبين
امعه ومعدن بيشه ومعدن الهجيره ومعدن بنى سليم
فهذه معادن نجد امطار هذه البلاد الوسمى
اولها الحوت والشرطان والبطن والثريا والدبران
والهقعه والهنعه اذا طلعت عشا او طلعت بطاير ها
بكرة ثم يتلوه الربيع من الذراع الى السماك ثم الصيف
من السماك الى النعايم ثم الخريف من النعايم الى الحوت
ولا مطر فيه هناك بعد معارف الجن من هذه الارض
رمل عوص ورمله المعسل والسمريه ويقال بالكلبين
المسرفين على الحرج وصلع الحرجحه من معارف الجن
المعروفه وحر السدا من امواه الصاب والنقار وعمر
واكثر ارض دبار وذى سمار بصر بحرى ذى سمار المسل
وبعول الربصات وبعدا رملح ولحج ومواضع الرياح
اكثر هذه المواضع دباحا الحضرميه من اليمامه والفلج

ركي

134

وبحلي من ارض كنانه وبالنوب من ارض همدان واسفل الجوف
الدهنا صاميه الدهر ارياح فيها عرسم سموم انتصاف
النهار وتنافع السراب وزا الالسن في كل عند موضع مانسامت
الثور والجوزا صفة رياح الاقطار والزوايا رياح
المشرق القبول وهي الصبا وتقابلها من المغرب الدبور
الداجن وما بين الشمال والدبور وهو مقابل النكباء
وما بين القبول والشمال في مقابلة الداجن الحرجف وبين
القبول والنكبا الساحر وهي الرياح المسنه وبين الداجن
الدبور والازيب الصاردف وبين القبول الشمال والحرجف
الريح العقيم اثنتا عشر ريحا الاثني عشر برجا المياه
الاملاح الذبيل املاح من اوله الى اخره الحديقه
والرابعه وصب والجوه ومياه السربه جميعا وفيها يقول

الحرب بن ظالم

فلو طاوعت عمري كنت منهم : وما الفيت انتجع السحابا :
ولا اصبحت السربة كل عام : احد على ادابرها الدبابا :
امانر يلحه بحر برسو : بسب سماتها صردت سعابا :
ومن املاح مياه العصف المسهله والنعاوى ومن املاح

العامه والبغل والنعره ولحساء بنوحويه وسوفه
حسل وناصحه والنعره والنخله والبقره والمحاره محارة
الطريق سوى محارة اليمامه بين احله والفرعه

مياه الحماده

املاح ونخيل ونخله والاناط والحمره والحامصه وسعفر
ومياه منهم الا الحدعا وما نقا ونزلت واوات والحاسه
والنصفه واللعطه وما الختاربه ندران ففيه ارام الى
الحلفه عمانه عدا ساكلمة والفطاسه ملح ببطن السره
فامــا الملح الذى يملح فضباح من الحاجر وملح المطلقيه
وملح القصبه وملح بزين وملح ساحه البحرين وفى روس
الجبال ملح محساحر عروق وهذه ملحات اهل نجد

فامــا ملح اليمن

فمن جبل الملح بمارب وملح بالعمه من تهامه بناحية مود
والمهجم فكثير من مياه تهامه املاح فمنها المعجر والجبال
والحوبته وحوحلى وكل ما قارب الساحل جميعا املاح الا
السر ثياب ارض نجد من الشجر كله اذا
اجتمع فى مكان الشمر فهى الحرجه فاذا اجتمع فى مكان السلم

نو

فهو ضارب السلم وهو الضارب واذا اجتمع فى مكان الطلح
فهو الغول وجماعته الغلان ويقال واحد غال واذا
اجتمع فى مكان العرفط فهو شعب العرفط واذا اختلط
من كل ذلك فى مكان فهو الخليطه واذا اجتمع من السرح
فى مكان فبل وادى السرح واذا اجتمع فى مكان من السدر
وهو الدوم والعلب فبل المربع قال الراجز

كانهن بالمربع ذى الدوم ❁ نعام حج عليهن القوم

واذا اجتمع فى مكان الثمام او الصعه فهى العقد عقد
الثمام وعقد الصعة واذا اجتمع فى مكان العرفج فهو الجاحر
وجماعته الجحران وينصب هو مشاكل للسوحط لا ينبت الا
فى رؤس الجبال واذا اجتمع فى مكان النصى فبل جاجر النصى
وصفحه النصى اذا كانت فى مكان وهجل النصى ما كان منابت
النصى فى الرمل والحول واذا اجتمع فى مكان ابل وعرين
واذا اجتمع من العاف فى مكان فهو مدار العاف واذا اجتمع
الاراك فى موضع فهو العريف وما اجتمع الاراك وغيره
فانكه واذا استنكت العضاه فلم يصح ما تحتها نغشه
اسماء العشب الذى يهيج ويحطم بنجد العرفصان

والبقل والروف والنقصد والمكنان والسمارى والحجم
والتمه والهسمه والرباد والصفرا والممغا والجرس
والصقل والحمته والعربر والاقحوان والحرامى والزوف
مابدا من شباب العشب ويصل بعضه ببعض والجبوه
والكرس والصمعا ثم هيج فهى البهمى وهى ايضا العرب والربه
والحنه والدعاع والمص والرفه من المرتع الذى لا اسد
اصله ويحى كل عام بالمطر وتنزيل فى اباره الارض بغير
مطر تنزيل اى هيج حتى كانته مطر واكثره يكون بالرمل
والبدا والكر والحضره والنصى والبسيط والمصا والكربه
والحلبه والرحامى والصعه والصى والنعام والسحم
والعصون والسوم والبمام وهو الحليل والعرفج والسحا
والهشر فهذه الاشيا سوى ماسد الرقه والاول العشب
ومن العشب ايضا الحوا والمطه والحماه والسعر ومن الرقه
ايضا السبح والقصبص والقيصوم والحله والحاج والحاد
والسلح **الحموص** وهو العضا والرمث والعراد والعصل
والمصه والطحمه والنجمه والمرمل والاخريط والعطوات
والعرص هو الاسان والمصاص والذعل وهو اطيب الحمض

فاذا

فاذا رعت الابل الحمض قيل هن حوامض واذا رعت المرعى
كانت اما كان سميت محله واطيب الىان الحمض الرغل
والعراد والرمث ولبن الحمض الى الرقه واحر الىان الابل
اذا رعت العشب والسحا وامر اذا رعت المرار والمر من العشب

صفات بقاع الارض نجد وغيرها

الارض الموات التى لا انيس بها وكذلك المنزل القوى واقوت
البلاد وهى القى ومنازلها مقوى والعل التى لم يصبها مطر
والخصبة التى بها المرتع وهى يسمى اذا لم يمكن بها فرتع جدوب
وممحله ومسنته وارض سنه وارض سنوت وارض مرتعه
اذا كان مرتع ارض مخصبه اذا كان بها حيا ومجدبه اذا
اجدبت من المرتع ومن اسامى الارض السهب وهو الارض
المستوى ويكون قليله نبات سيا والحزم وهو ما ارتفع فوق
الارض والحزن ما غلظ من الارض والنائف ما يطاوح من
الارض بارتفاع وانخفاض والفراد بد روس الحزون والهدا
ودماء ارتفع من الارض والسباست ما اطرد من الارض واستوى
والسائن مثله مقلوب وهى القفار والقفار التى لا انيس
بها فهى قفر والمرابت ما كان من اودية الفرار التى فى الرمل

لانها مسلك ما الفرازه خارجا منها والساهى ما انتهى اليه
الماء من الرمل محسر من عير مساع وسماف الرمل ما فوق
من دكادك الرمل بين الجبل وهى الدكادك والهول ايضا
والحوانقار وسط جبال الرمل مهابه فى الرمل لا ينقع فيها سى ولا
يزال كذلك ابدا ولا مخارج لماتها وقد ذكرنا العثاعث والتلادل
والصحراء والارض المستويه واصحر القوم برروا فى القاع والعراء
ما تعرى من ارض الساحل عن ماء البحر والعراق البر الموضع القليل
الماء والصحون والضحاضح ما استوى من الارض واسئله والدمان
اللينه من الارض التى قد خالطه سهله الرمل والجراهم ما العب
الرياح الى اصول الشجر من التراب والسهله والجرعا والاجرع
الارض المستويه من سهله خالصه دون البرد عجمه الرمل جمعها
عجم الرمل وعجام وهى ما ارتفع فى السماء ولم ينبت شجرا واذا
انبت الشجر وهى عجمه قبل العجمه الثعرا والدعص الكثيب الاحمر
الذى لا ينبت وجمعه دعاص ودعصه وادعاص والبقا البحر
من الرمل والعقد ما طال من الرمل ولم يكن فيه طريق ولا حول
والمور والمصروان ما طال وبينهما حل والوعاس واحدها وعسا
واسافل الجبال الاهل والاسل وفيه نسح الاقدام وقوابم

الدهب

الدوابب والدهاس ماضرب من اسافل الرمل الى السواد والقاف
ماكان من وادلمسع المقدّم واللم ومن الارض التمر او الصلعا
وهى التى لا ينبت وهى الحصا والاماعز واحدها امعر وامعود
وهى ماكان فيها من ماء الصحر والمروه وهى الاعابل ايضا واحدها
اعبل وهى الهلسا ايضا الحرالى ما ارتفع من وابصع مثل
الاكاس قال الراجز

ان لم اكلفك حرالى الاكم : ودلح الليل لحصى يدم :

والسل والجميع البلول وهو ما ارتفع من براب منقول
والحسون والحمهور ما ان يفع من الارض وابيض والنور القرن
الذى فى راسه بباض والنور قطعه الاقط والبرقه المحلطه
السهله والجميع برق والابراق ابارق الرمل الخالص وسميت
الابارق لبروق حمرها وخلوصها وطولها والابرق الواحد
ماكان اسفله سهل واسطة صحر واعلاه سهل والغابط
من الارض ما لم يكن فيه ماء والربا ما ارتفع من الارض
السهله واخذ يتهادبوه وراسه والفيد قطعه من الجبل
والرعن خنسه اصول الجبال الميا والحصص والحصب
والحر والحلام اطراف الجبال الناعمه حسب لحلم الطول انقطع

صفة العروض من جزيرة العرب

الفلج من العروض على حدنا ليف الساكن وهو بلد اربابه
جعده وقشير والحريش بنو كعب والحريش اول العرب وسمى
فلجا لانه لاحه بالماء اى بصاحه والفلجان جبلان بعارب
بينهما مسلك ومن ذلك قيل للثغر ذى الثنايا الساب
مفلج وافلج وفلجت لحى بس بها واقطعت بها خفى
ومسل الفلجين بمارب المارمان بجمع بين منى وعرفات
وهما جبلان بينهما مضيق ولذلك للعمر ارم وللسنه
الاروم الغاصه للمال وهى اللازمه واللازم الحصبه بالطباق
على المصار فالحريش فى وادى من الفلج يقال له الهدار فيه
نخل وزرع على ابار وسوانى من السل وقد قلب الحريش به
وتفرقت وجاوز كثير منها باليمن وبالهدار حصن موسى
بن نمير الحرسى وحصن ابى سمره وحصن زلعى اسمه
وامّا قشير فهى بالمدراع وبه الحصون والنخل والزرع
والسيح تجرى تحت النخل والابار فاول حصون بنى قشير
بالمدراع حصن العقيد من بنى فراش واهله حمه فراش
وحصن بنى عاص وعاص من الحريش بصدا من المدارع وحصن

عامر

بنی بس من بنی قره نصدا من المدارع وحصن العادیه
بالصافیه لبنی سواده من قشیر وهم طوالع الاحساب
وحصن الـشبل بالصافیه ایضا من بنی حریم وحصن
بنی النجوی من بنی هریم وحصن ام الحجاف الهریمی وحصن
الحجاف بن العنبر هریمی وحصن الصرار من بنی هریم وحصون
بنی نور وحصن صهیب بالاکمه وحصن بنی قرظ من
قشیر وبالمدارع وغیرها قصب دون الحصون لطاف
بیمّا السه منها قصبه تقابل علیها فمنها قصبة الشامی
وقصبة ال رکر وحصن بنی عبد الله من الحان وقصبه
عمیثل وهی کله بالمدارع واما بلد جعده بن کعب
فانّ منها عن جانب حصن الاحاسه من قشیر والهصمه
لبنی صهیب من بنی قشیر وهی مدینة حصینة یرکض علی
حدرها اربع من الخیل وجهد الغالی بالسنتهم ان سالی
راسها واما الحاصل من دار جعده فسوق الصلح الذی
نسوقه برار والمر وهو لبنی ابی سمره من جعده ثم علی
علی اثرها من شبخی جعده حصن یقال له مرعم بن برعم
العدق بامتناعه دونه وهو لبنی ابی سمره والقصر العادی

بالاثل من عهد طسم وجديس وصفته ان بانيه بناه حصنا
من طين ثلاثين ذراعا دكه ثم بنى عليه الحصن وحوله
منازل الحاشيه للرئيس الذى يكون فيه والابل والنخل
وساكنه اليوم بنو ابى شمسه وسوق الفلج عليها ابواب
الحديد وسمك سورها ثلثون ذراعا ويحيط به الخندق
وهو منطق بالمصاص والحجاره والساروق وامه ويبطه
فرقا ان يحصروا ويرسل العدو الشبوخ عليه وفى جوف
السوق مائتان وستون بئرا ماؤها عذب فرات يشاكل
ماء السماء ولا بعض واربعمائة حانوت ولبنى جعده
شيخان يقال لاحدهما الرمادى والاخر الاطلس واما
شيخ قشير فاسمه شيخا سحى فاما الرمادى فان مخرجه
من عين يقال لها عين بن اصمع ومن عين يقال لها الربا
مختلطين واما الاطلس فان مخرجه من عين يقال
لها عين الناقه ويقول اهل الفلج فى اشتقاق هذا الاسم
ان امراة مرت بها على ناقة لها فقحمت بها الناقه فى جوف
العين فخرج بعد سوارها بنهر محلم محلم البحرين ومحلم
نهر عظيم يقال ان تبعا نزل عليه فهاله ويقال انه

فى ارض العرب بمنزله نهر بلخ فى ارض العجم ويسار بنى جعده
ببلد يقال له اكمه به النخل والزروع والابار والحصون
وباقى بنى جعده ببلد يقال له الفلج به الزرع والابار
والحصون وبعلعل والنحه والنحه بارض نجد فقد ذكرها
الرداعى والنحه بالسحول من اليمن ومخاضه ثم وراء ذلك
مناكل وبلاد مثل ترك وتربك بلا الف ولام فى حره
كنانه من تهامه الترك والترك قال الراجز
اذهب اليك قد قطعت البلدا البرك والتربك والمقعدا
والمحاره ولحله قال الجرمى لحله الحرم اسفل تربك
والمحاره لبنى هزان قال واعلى تربك لبنى نهم وهم من بنى
شيبان ولال المعرب وال بنى قره واكمه لبنى عبد الله بن
جعده والعبل لعبد الله بن جعده ونعام يعرف لال راشد
من باديه بنى عبيد والقصور والسويق للسمرات والهصيمه
لقشير والجدول اعلامها لبنى قشير والمعى لال الحمار من تميم
وقال احمد ابن الحسن العادى الفلجى رمل الدبيل وراء
العارض عارض اليمامه وان الدبيل حاد الى ما بين اليمامه
ونجران قال ابن ابى حفصه يوم وند على معن الى اليمن

من اليمامه نظـــــم لولا رجاؤك ما تخطت ناقتي:
عرض الدبيل ولا قرى نجران: قال ورمل الدهنا بين
اليمامه والبصره مقبلا من عمان وذاهبا الى المغرب قصد
مصر واما الرمل الذي يقال له رملحقا فانه بين
نجران والعقيق اسماء الوان الفلج الصفري سيد
الموروذلك انه يغرق في البحر فمات سائر المران
ماخلا الصفري: ثم النري: ثم اللصف: ثم الفحاحل:
ثم المجتبى: ثم الحعاري: ثم الثماريج: ثم المسمرح
ثم الصرفان: ثم البياض: ثم السواد: وهما المبيضه
الوان كثيرة ثم القرن وله اهاله وجبيل مثل جبل الكبس
السمين ولا يعمل الخمر من مثله والفلج طيب الطعام
ولا موديه ولا وباء وفيه يقول بعض شعرائهم:
خلي ارض العقيق والفلج: العين وبالعين ما يطيب معاشي
بلدلا يوديك فيه حموش: محمس الوجد واختلاف الكراش:
اليمامه ارض اليمامه حجر وهي مصرها ووسطها منزل
الامراء منها والنهالحلى الاسناثم حو وهي الخضرمه وهي
اليمامه وهي من حجر على يوم وليلة وفيها بنو سحيم وبنو يمامه

وبنو

وبنو عامر بن حنيفه واسفله الكرس وقرية بها بنو عدى
بن حنيفه والى جنبها قرية يقال لها مسموحه لبنى قيس بن
ثعلبه وفوق ذلك قرية يقال لها وبره بها ناس من
البادية وفوق ذلك قرية يقال لها فسان بها بنو
عامر بن حنيفه وفوق ذلك قرية يقال لها القدار
بها بنو همان بن الحرب بن الدول وفوق ذلك واد اخر
يقال له وادى قران وهو الذى يعنى علقمه بن عبده بقوله
اكعصى النهدى على لها : دومه من نوى قران معجوم :
وبقران هذه القرية بنو سحيم واسفل منها قرية يقال
لها ملهم قال مرقش
بأهل سحك الطعن باكرة : كانهن النخل من ملهم :
وقال طرفه
وان نساء الحى يركدن حوله : يملن عسبا من سرار ملهما :
وبها بنو عمر بن يشكر وفوق ذلك قرية يقال لها القريه بها
بنو سدوس بن شيبان بن دهل بن ثعلبه ومن جانب اليمامه
الاخر يقال لها المحاره بها بنو هزان من عنزه والى جانبها قريته
يقال لها ماوان بها بنو هزان وبنو ربيعه ناس من النمرين

فاسط وادباء اليمامه بقصدها من العراق وبه يقال سان
بها ناس من بنى سعد بن زيد مناه بن تميم ومن سكن
الهدار بنو دهل وبعمريا من العرض قبور الشهداء وعقربا
اليوم لبنى بكر من بنى ظاله من تميم والسعب لبنى عدى بن حنيفه
وبلعه بن عطا وهى لبنى عامر بن حنيفه والسدوسيه لبنى
سعد وهى جزوى ولحسنها التى غنى ذو الرمه بقوله
لقد حثاب نفسى غيلبيه مرب ويوم كوى حروى فقلت بها صبرا
وقد ملك الحضرمه بعد بنى عبيد بن حنيفه ال ابى حفصه ثم
غلب عليها الاحصر بن يوسف العلوى فسكنها والصمعه
لبنى قيس والملحا لبنى قيس والحرج لبنى قيس والبعيره والعوسد
من اعلا الحسى من اليمامه لبنى جدلح من تميم وبئر البعير
بناحية البحرين ايضا على عسر فهم لا ينكس ويجتمع عليها
كثير من وراد العرب وربما سقى عليها عشرة الاف بعير
فيضرب عنها جميعا العطن وهى حسف فيلزم وعارض اليمامه
وهو جبل مسيرة ايام ومنه قضبه بنى بكر وتغلب وهو يوم
البحالو قال الحرمى المحارم من ارض اليمامه لبنى سلى وبنى
صبح وبنى كبير من جرم فاما سلى فهو بن جرم كبر وبنو

كبير

كبير من الموں وصبح بطن من سلى و دیار حرم من العرب
متفرّقة منها باليمامه ومنها بالبصره ومنها بالعقيق ومنها
بحضرموت وكان لها دار بصعدة فی بوادی دسور ولها دار
ما بين صنعا ومارب ولها بدبه واحور مسلم وخاصة
لبنى دينار وبنى سسله ومدكان نون بعض مدحج وبعا رهم
وفى ذلك يقول بعض شعراء بلحرث
اما كبير ودينار فقد علما : فى غاية الخيل صدين فى الترك :
وطارف وبطون الموں كلهم : وان تدعى فلا او دی بنى الرك :
غاية الخيل السوحيه صدين وقعت فى الربمه اهد بهما
وبدسه اصب بد به قال الحرمى والوشم من ارض اليمامه
وهو للفراوسه من بنى عمرو ود وال الوشم بو مدا واسمه وهى
بعسر عصاده بن عقيل و ذات عسل قال الشاعر
انا ذات عسل يعلم الله انّنى : بخولك من بين البلاد صديق :
والسفر والسفراوهما لبنى تميم وبلول وفيه يقول دفرابيه
سقى الله بلولا وجرعاه التى : اقام بها ابى مصيفا ومربعا :
كان لم ادر يوما برحمه مرحى : عدوا ولم ادفع بالصيم مدفعا :
قال ومنها ومما بعد فى جورها سواد باهله واوله من مشرقة

بلد يقال له الوقع يعرف ببني نباد من باهلة ثمّ اعلامنه
حصن آل عصام وهم من ولد عصام خادم النعمان ومنهم
ابو المسع شاعر من اهل عصرنا وفي عصام يقول النابغة
نفس عصام سودت عصاما: وقوله فحرماورائك
يا عصام: وحرالى عن يمينك ذالك وفيها يقول الشاعر
الا يابني عقيم حرالى وحبه: من اطيب نجيا كل يوم لكم حربا:
اذا ارطيب منها المساكر هجب: صدور رحال لم يرو عولهم سربا:
يقول يحسرون عليها وهي لبني عصم من باهلة ومواليها ومريهو
فهو لبني حصن والنشط الموالى عصام وما سل وحصن عنز
حصن عكاظ من ارض باهلة والفرعه وادي نخل لبني الحرث
بن باهلة ثم امن ذلك الرب فهو لبني مريخ ولبني عبيد
ويحك وهذه البطون من معاوية بن قشير وهو من اليمامه
والهرمه وفيها اليوم بنو شهاب بن ظالم من عنز التخول
ناحية الهرمه وهو هو ا وتوضح واباهما عنى امرؤ القيس
بقوله
بسقط اللوى بين الدخول فحومل: فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها:
وحصن باهلة وادي نخل لحصن نحران وحصن عكاظ جبل

دفر

وفيه يقول الأعشى

كحلفا من هضبات الحصن : وقال الراجز

: لما بدت سعف باعلى الثنى : وحصن مثل قرى الرحى :

وما سل حاوه لباهله وما سل الحجم لبنى صبه من بنى نمير
ودوسد بر وادى صبه من نمير وبطن العرس وبطن الجوف
وحدّ بين صبه وباهله وابنا سملم فهما لباهله بنرين
فى شرقى اليمامه وهى على محجه عمان الى مكة وكانها
ادخل على من محاذاة اليمامه الى الجنوب سا وبينها وبين
حضرموت العجم بلد واسع لا ينقطع ومنظرها من اليمامه بين
المشرق والجنوب وما بين بنرين وبين البحرين الرمال ولها
طريق الى اليمامه والى البحرين فى رمل وهى ارض
منقطعه بين الرمل وهى ذات نخل كثير من الصفرى والبرنى
وذات زرع قليل وبها سوكبار على هيئه بعض النهره
وساكنها من بجوم العرب اى بطون العرب ويقال الجحوم
مثل نجوم ثم استخرجها من ايديهم قشير ثم اخرجت القرامطه
بنى قشير عنها والعارض جبل مساده عشرة ايام بعارض
من خرج من نجران اربع مراحل فلا تزال بما يلى الانسان

حتى يقطع المعى وهو اقصا اليمامه ومن المعى الى البصره
عارضة الدهنا والصمان والدومعان وحروب وغير
ذلك وطريق يبرين الى اليمامه فى اودية العارض وفيما
صالى اليمامه من قرى اليمامه وفى العارض الصيد الذى
ذكرنا ومن اوطان اليمامه العصم لعنبر والساح لبنى مجيد
من قريش والنقار لبنى قطن من نمير والبرم لصبه من نمير
والسر لبنى صلاه من نمير قال الابرص الكلابى
قال الاطلال ما سقيت عليهم :: رمت من الرمد والنسر نسيقيني
رمد بعد الفلج من ارض اليمامه وهو فى دق من الارض اى قاع
وسئول العارض بهر يسوده وهو منه على يوم وسوله بطهر
من حس من مغايض من العارض سرتا ومن ارض نجد ولعلها
قرنا ومن ناحية الاخضر سهمه سنه نعطان وبرح وساله
ورسه وبرته وهو رمل قاطع الارض محيط يحتوى على جوبه
مثل اللوت مسمر منها الماسن وكذلك يوضح باليمامه
سهمه بين لهى ورمل المدس مثل ذلك لسعه العارض
وبحده الرمل وطريق العقيق الى اليمامه على عزلى الفلج
على عصابه وهى مساه لبنى عقيل وباعلاها احمره وادى نخل

وابار

وابار بحرم ومعظم مالهم قالت الحرمية الشاعرة
احب سا نامطعم وجلالة : وانعام حرم حيث لاح صلبها :
اى عارها واعلاها ومن لحب بطرف الفلج الى اليمامه من
العقيق فامـــا مراحل نجران الى العقيق فاولها الكوكب
وهو ملـــتم الحمر وهو ملــ من احل ثم العقيق وسمى
عقيقا لانه معدن نعوعن الذهب وهو لجرم وكــت
ففيه الان الكبادره من كــت وفيه الاموال لال الحاه
من الجعاوم بالجيم و في حميره الحاوم بالحا افصا اليهم
من امهم حرمية يقال لها ام زيد من بنى حرب من الحون
بن حرم والمعرب بين العقيق على مرحله ومن نجران الى
العقيق على اربع مراحل ومن العقيق الى الفلج سبع لطاف
ومن الفلج الى الخرج ثلث مراحل جاف ومن الخرج الى
الحضرمه مرحلة وبين الحضرمه والقفى وهو طرف اليمامه
اربع مراحل وبين القفى والبصره عشر مراحل فى قاع لا يلقى
المسم فيه هصه ولا جندله وايسر لحم من الضمان
بين الاحــل يرمع ذيل السايل المحيطل وقـــال الحرمى
واخبرنا ابوه انه سمع راجز الحدو فى الصلاة ولا نرى شخصه

وهو مقبل في بعض اسفاره وهو يقول

حالت من الشام يوم الطايف : بدرى نحصى المعر اليه حدارف :
يحسن ابديها الكشف الفادف : حتى بدى النجم المعالى الطارف :
وقربوا الرحال والزخارف : وعلقوا السيوف والقطايف :
من كل صهبا وناب شارف : فى الكلى وتدسيا المعالف :
يحدونها كل فتى عطارف : طب بمجهول الفلاة العارف :
محترم بالربط والمطارف قال ابو محمد
ينبغي ان يكون سمعه لثلا وهو سار وحيانه لانه سمعه
بالنهار عن غير شخص مما يستحيل عند ذوى الالباب
وقال ابن حريم الهمداني يذكر اعراض اليمامه وحراد نظم
اذا سالتك نفس ان ترادا : بملك الخوف فاعرت الجيادا :
ترابا بالفراد عن غير شك : نسودها مسومه حسادا :
علينا كل نعفاض دلاص : واسياف ورساهن عادا :
يحمى الخوف ما دامت معين : باسفله مقابلة عرادا :
ويلتحم من براجنا عليه : باعراض الملمة اوجرادا :
يسمع الثعالب حيث باتت : ويجعل صمح عرفطه رادا :
واد قد ذكرنا معين في هذا الموضع فانا نذكر ما بالخوف

مر الاثر

من الاثار والعمور وبذكر ما هي من اوطان الجوف
وطاهره وبلد شاكره صفة الجوف عمران وهو
لسق وبيت عمران والحربه البيضاء الحساسيه لبنى دالان
والحربه السودا بالشاكرية ثمّ معين وبراقش ثمّ كمنا
ورونان لسق وقد ذكرنا سوابله الكبار وهي مذاب
وحس والحارد والمنيج وحام ثمّ اسفل بنى دالان ومن
ومن الصغار سعه والملعه وعن اوطان لهم من
الجوف اوين وعرعرين وسروم وذو الدوم والعمل
وطلص سركهم وحامين وكنا وسدنا وهرانا وعران
والمعاله ووسط والمليح وسب والساص ونخاس
وطب وواد بابنى الاحرع ووادى السوار وسراه وعشره
وحان وكلّ واحد منهما حبّ وادى بني مسه ومم
فضيب ثم حلف وهذه اودية نصب من قليل هيم الشمالى
الى العرط والغابط وغما هو بين نهم وبين بنى عبيد
بالمراسى حدّ رهنه واسه وطوبه ورحبه وعرعرين
ولسم ومليل ونصاه نعمان وهي لمرهبه وطبان وسروم
والعمل وذو الدوم وسلبه والعصف وجبل الطهر

اوطان المراسى المبرود لصباده والحلاف للحمدات
واللصلل واابان وطحمان وحرب وبه الملالبه ارض
ووادملالة بن ارحب والسل وعمو والامول
والسفراو هي لصاده ثم بلد دهمه برط وجبل عصله
والصمع والجمره ثلاثه اودية سبيل في الغابط وعرر
وقسمهم من الحجر ولوابله مما يصلى دهمه واحب
المو وطلاع لوابله والعسه والتسرير الى وتران
كل هذا سعر ابن شاكر والسعر الحمط الى راس
المحسه للحناجر والمسامه لوايله اودية وايله
امـلح ورحوب سيلها الى دياف ومرهد واديان
سهان في الغابط وكتاف سبيل الى العقيق والعقيق
يصب في الغابط والملحوين بلد هو نقف عيز وادى
والعطف والعماده واديان مسيلان في صدح
وادلامر ينتهى الى الغابط وحلف يمضى الى النكم
نهاده ثم الغابط والحصن نجران لها ولامبر
وسدا والساده وهراب وعراد وهو الذى ذكره
مالك بن حريم بقوله سحي الجوف ما دام معين

باسفل

باسفله مقابلة عراد : واوبن ومطاران مطاره الحدات
من لهم ومطاره احرم بطن فى نهم من حرم ونصر والحم
من بلد سهر بن هم وعرعران والمنهره وابلان والملح
فى سوابل ومواضع نكسه واوبن هذه ما بين اليمن
ونجد والعروض والعراق والعصاب البحرين وجواره
اذا احلنا ارض البحرين وهى ارض المشقر فهى هجر
مدينتها العظمى والعفير والمطمه والاحسا ومحلم
نهرهم ومما يطوف بها ويقع بينها وبين البصره وبينها
وبين اليمامه وبين نجد سموان وفيه يقول الراجز
جاريه بالسموان دارها : لم يدر ما الدهنا ولا ايمارها
ولا الدحالى ولا انعارها : النمار نمر فى الرمل وكاظمه
ومسلحه بركاسا حاجاند ربه البطون وعدت عاوها
نضار فراتا والنسره وبها البئر العذ التى ذكرناها
والستوده وولدى ابى جامع والحاسريه والصرهان لبنى
تميم والوصافه انقضت ارض البحرين وسنذكر المواضع
المشهوره بين اليمن والنجد والعروض والعراق والشام
وذكر محجة العراق فى هذه قال ابو محمد

لو فيّنا البحرين على نحو ما فسا الفلج لكثرت على انا
قد ذكرنا منها اطرافلها وكذلك كثير من اليمن ونجد
والسراه لو استقصيناه لكبر الوصف والدليل على
ذلك انا نذكر وادي نجران وسوايل الجوف الصّغار دون
اعراضه فسر منهما مواضع كثيرة فاسرار نجران سوكان
والحور والدّاران والحمد والحلالسان ونحه ونعامات
والبثران والحصن ويسكن هذه المواضع وادعة من همدان
دون الحصن فانه دار لوايلة بن شاكر بن تكيل وجيرة بهم
من ثقيف ووايل يام رعاش وراحه والراحه العليا
والراحه السّفلى ولمدان انقضى شوّهمدان ومن اوطان
بلحرث سوحان ومساويه محصنه بنو الحرث عن العلوى
ايام احلف عليهم بهمدان وخولان فلم يستقبل منهم شيئا
والموحه ودار عنز وعكمان والعل وشرىه مارن من زبيد
وصاعر وحصن بلى ودحطى ودساب ومحصر والسام
والادماط وادوار حدبرو ومرو سهم والهجر وهي القرية
الحديثة والهجر القديمة موضع الاخدود وامّا
سوايل جوف همدان فقد ذكرنا اعراضها الكبار

والصغار

والصّغار وسل دراو نصب في الحارد بالمناهي وحر ويهبط
الى الحارد والسّود يهبط الى الحارد الى عشرة المسلد الى
الى الحارد وقيل عمران ووادى و وادى الحرية والروّضتان
وغير وتهامي وددو وواير وعاصان وذو حلفة ومحرد
واما ومليحا والعدية ورهية واقة بهر يو من قبله
نعمان نتمّ الى مداب وطمرة وادير وعين ابن اعدية
وعين بني ربيع والماع والحجر وحام الاعلى وكنا وسعد الذي

ذكر المواضع المشهورة

بين اليمن ونجد والعروض والعراق والشّام وذكر محجة
العراق في هذا قال الحرمي الشريف الذي ينسب اليه
عمان الشّريف لبني تميم وسعا من احوال الشّريف قال

طـــــــرفه

لهند بجران الشّريف طلول   تلوح وادنى عهدهن محيّل
وصربه لبني كلاب ولعمر عمرو وذى كندة حلموا عليه بعد
احلا كندة الى حضرموت قال وديار بكر بن وايل الى اليمامة
الى البحرين الى سيف كاظمة الى البحر واطراف سواد العراق
فالابلة فهيت وديار تغلب الجزيرة بين بلد بكر وبلد

فصاعه ويقال ان عمر ذى كندة وما صاقبه كان يسكنه
سو جناده بن سعد قال عمر بن ابى ربيعه اذا سلكت عمر
ذى كنده مع الركب قصدلها الفــــــرقد
هنالك اما تعزى الهوى: واما على اثرهم تكمد :
وعمره بلد غير عمر ذى كنده قال طفيــــل
جيبنا من الاعراف اعراف غمره : واعراف لبن الجبال باعد محبث
حصن والسبى لنا هله وقد ذكرنا منازل الصحابهم من سليح
السلما وسليمه وحوارين والوسون ديار بلى اح وعران
وهما واديان ياخذان من حره بنى سليم وسهان فى الحجر
ومحسان والحرل والسها والرحبه واما معدن فاران
فانه بسبب ابى فاران بن عمرو بن بلى بن عمرو كما قيل فى جبال
الحرم جبال فاران وذكرت بذلك فى التوراه وانما
نسبت الى فاران بن عمرو بن عملو وليلى دار سعت وغدا
بين تيما والمدينه وفى ارض عقيل سحيل موضع قيل فيه
جعفر بن علبه الحارثى مقتله من بنى عقيل وقد نعوت
لهم صدره سيفى يوم بطحا سحيل: ولى منه ما ضمت عليه الانامل:
وحاد بناحيه اليمامه وفيه يقول مالك بن حره الهمدانى

فعراه عراها اليه

وحى رسد يوم حاس وباو : ويوم بنى سعد سمت عليلى :
وجمع اروبت الفنا من دمائها : يسقان حتى سال كل مسيل :
وحى تميم اذ لقينا وسعدها : برمل حوادهلكوا بدخول :
رعبل بالحجاز من ناحيته تيما قال ابو الديال البلوى
ولم تر عينى مثل يوم رايته : برعبل مل احصر الاراك لو ثرا :
ارض جهينه سدد ومبعر ووادى عوا وبحال فيقال
وادى رشدان وكذلك احال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى بنى عاب فقال بنو رشدان
والاشعر والاحرد وقدس وارة ورضوى وصدبد
واضم وهو واد عظيم يعرره اودية كثيرة وهو من اعراض
الحجاز الكبار كبحاه وعبره وفيه يقول اميه ابن ابى الصلت
اما وبادموا تهامه : فى الدهر وسالت بجيشهم اضم
والصفرا وساية وذو حسب والنخاصر وبما وفعف
وبواطه والمصلى وبدر وحجفان ورهاط ودوان
وسع والحورا والمرح والانابه والروسه والحسان
والزوحا وحمل ساحل تيما ودو المروه والعص ومه

العلبين وقف الزج فى ارض هوازن وخيبر وفدك وحره

السار وبمين الى الرس الى البقرة الى ارن الصمسه الى النواد

فيه قرية بنى سليم منازل اياد سنداد قال

الاسود بن يعفر

ماذا او مل بعد المحرق : تركوا منازلهم وبعد اياد :

: اهل الخورنق والسدير وبارق : والقصر ذى الشرفات من سنداد :

: بذلوا بانقره بسيل عليهم : ما الفرات يسيل من اطواد :

: ارض تخيرها الصمعلها : كعب بن مامه وابن ام دواد :

وكانوا يعتدون بيتا ليتى ذا الكعبات والكعبات حرف

الراسع فالى بارق والخورنق والى الجزيره عربا والى كاظمه

شرقا وجنوبا وقال ابو المنذر الايادى

: نحن الى ارض العمس نافى : ومن دونها طمر الحريث دكس :

: بها قطعنا الود يم سادوا : وعرفنا لاسا فسا الحوارس :

: نحوسا الوباه كل ابيلة : اذا عرفت منها الصعاد التناثر :

: فيا حبذا اعلام بسر وتلكو : ويا حبذا احساها والحوارس :

وسمى قرن الميقات لاهل نجد قرن المنازل ديار ربيعة من العروض

ونجد نجد الدباس واردات والاحص وسب وبطن الحريب

والتعلمن

والعلمين والسبطين يذكر فيه حرب مذحج اربعه
معنا العل ممن حل فيه ؛ الى بطن الحريب الى الكسب ؛
بارماح مسمه صلاب ؛ عداه الطعن في يوم الكسب ؛
وهم سدوا عليكم بطن نجد ؛ وضراب الحمائه والهضب ؛
وحازا وفيها يقول بعض من شهدها من خولان كانت لنا
بجرار وقعه عجب لها النسا وحادي الموت يحدوها
ويقال فيها خزارى وفي ذلك يقول اوس بن حارثه
بن لام من على خولان نصره مذحج لقضاعه على بني ربيعه
ونحن ضربنا الكبش من ورع وائل ؛ باسافنا حتى استكا الم الجد ؛
عداه لقيناهم بسفح عسيره ؛ بكل نجيب والاشعث الورد ؛
فما الحرمت فسا وحرت قضاعه ؛ علينا فسرنا بالخميس وبالسد
مورد بها خرج نهد بن زيد بن نهد بتعشو لفاطمه بسبب يذكره بن عدى
عمره بن اسد بن ربيعه قال عماره بن عقيل بن حرير
بالله البرق العمض بدونه ؛ من بطن حمه او بولح مكث ؛
حاد الحريب فنات صوب ربابه ؛ محمى ضربه تسهل وبكت ؛
طورا نضي وبسطر بانه ؛ قدما ويدفعه الغدا العهث ؛
فاطم دامرح فبات بكته ؛ فما اطمان من الكسب ثوث ؛

وعلا العاط ماب بلعط سله في قرى سعى اليمامة
واقام بالضمان وامد لسله   فكان داره كل حركوكب
واباح بالدهنا وشوقراه   بدهاسها وعرابها استكس
قال الحمى ضريه هو حمى كلب وبين الحمى والضريه جبل البئر
وقد يرى قوم من الجهال ان دبار بن نزار كانت من تهامه
سردد وبلد لعسان مزعل وان سعا اقطعهم هذه البلاد
لما خالفوه وهذا من الاخبار المصنوعة لىن الملوك احل من
ان يخالفوا الرعايا وانما بنو هند الحمر على وهم وهوى
فقالوا في المهجم وهي حره حوازى وفي العوم الانعمين
وفي الدهناء الذبائب وفي العارضه عويص وانما
عنى مهلهل بقوله
عمرت دبارنا هامه في الدهر   وفيها بنو معد حلولا
يريد مكة وما صاقبها منازل هذيل عربه وعرو وبطن
نعمان ونخله ورحيل وكبكب والوباه واوطاس وعدوان
واخرجتهم منه بنو سعد اخرجوها في وقت هذا بمعاويه
عج بن سلح سلطان مكة وعروان من ابنع جبال الحجاز
واكثره صيدا وعسلا وهو بينا كل من جبال السراه سا

وجبل

وحل بارق باب فيه ابيات من الشعر
مما ذكر العرب مواضع نجد قال طرفه فى بساله
راى منظرا منها بوادى نباله ؛ فكان عليه الزاد كالمقر!
وامرء المقر الصبر ؛ اقامت على الرعوا يوما وليلة
نعاورها الادواح بالسقى والمطر ؛ وقال ايضا بذكر
الشريف الحند بحران الشريف طولد وقال بعض العرب
من واظ الشريف وربع الحزن ؛ وسا الصمان فقد
اصاب المرعى وقال طفيل الغنوى سب كعصفان
الشريف رجاله ؛ اذا ما نو واحد سامر معقب ؛ وفرودا
الحاد موضعان والحاد بيت قال طرفه حول ذات
الحاد من بيني وقو البرجيل نعاصره قال العجاج
لوان عصم بسعفات البر ؛ بمعيه باسرن للتبير ؛
وقال طرفه ظلت بذى الابطى فربو سمب ؛ نكسه
سوء هالك او كهالك ؛ كنه مثل دبره ادرفى دبره وسمب
مكان وسمب فى بلدسان قال النابغة
عفت روضة الاحداد سمب ؛ تقبان باليمن قال طرفه
لحوله اطلال سرمد لهمد ؛ همدماء بجرانه اصاح لعى

اساد مجد : ودد موضع لبيف كاظمه قال طرفه
حلا ناسمن بالنواصف من دد : عمره من بلاد عبسى
قال طفيل حسا من الاعراف اعراف عمره : واعراف
لبنى الحل بابعد محسب : والعماف البنى اسد قال
طفيل ولما بدا هضب الفنار وصاره صاره موضع
رمل عالج بقطع بين جبل طى وارض واره فى الدهنا
وسرح وابهص من بلد عبسى محجر بين غنى وبين اسد
رمان وحمل بلدان بين عبسى وطى ادام من احوار مكه
والذام بين اليمامه وارض جبعم والرم بارض الكلاع
والدوم بمادن ومدلم بهمدان الحاب وابهص من
ارض غطفان اريك الابيض من ارض بنى اسد واوده
فاما اريك بضم الالف فبناحيه محله واو عال
وادر عاب وبطن ذى نقاح مبالع لغنى قال طفيل فى الحل
اسن فما نيفك حول مالع : لها مثل اثار المسم ملعب
حرس ماء لغنى قال طفيل وذكر بتميم من نجر العليا
اشافيك اظعان بحمر تميم : عدوا بكرا مثل النحل المكمكم
ثم ذكر سمسم من ارض الملح اسف على الافلاج ايمن صوته

وابره

واسيره بعلو محارم سمسم وسان من بلد عى وبين بلاد
مراد وبين ابضا باليمن قال السيد الحميرى هلا
وقفت على الاطلال من سبن : وما ووقف كسر السر بالدرن
يلملم ميقات اهل تهامه وجاء فى بعض الحديث المسلم
مكان الساهمره قال طفيل وسلهبه سصو الجياد
كانها رداه بدلت من ووع يلملم : ويقال الملم ايضا
منى عكة عرمو به من منى الادبم عطبه ومنى منون من
ديار عى فزبب من طحفه وهو حمى ضريه وما يحمى الرحام
جبل صغير والرمان وادى يحمى ذو طلوح فى ديار تميم
من بجر كاظمه قال جرير متى كان الحمام بذى طلوح
وذو طلح مكان قال الحطيئه ماذا يقول الافراخ بذى
طلح حمر الحواصل لا ماء ولا شجر : وباطره موضع وسحلان
وجامر موضعان قال الحطيئه مسحلان مجامر حمر
باليمن وفرفرى من اليمامه وقرقرا موضع وسوى موضع
قال الراجز فوز من قراقر الى سوى وقال النابغة
نصف الدو وانا اهتدت والدو بينى وبينها : وما كان
سارى الليل بالدو يهتدى : بارض برى فرح الحبارى

كانه : بها كوكب مر وعلى ظهر ورد : سحان مكان قال

امرؤ القيس لمن الديار عرفتها بسحام : فعمايتين فهضب

ذى ادام : ضارج مكان قال الحطيئه وكادت

على الاطواء اطواء ضارج : تساقطنى والرحل من ضرب هدهد

وقال ايضا بذكر بثرين ان امرا رهطه بالشام منزله

برمل يثرين جارا شد ما اغترما وقال ايضا

فى طود حطب به من بلاد الطور بحذيه : حصا لم يبرك

دون العصا اسد انا : يقال بلاد طود ولا يقال بلاد الطور الا

يريد بلاد الجبل كما يقال ارض السهل ارض السهول وارض

وقد يروى من بلاد الطور : الشطان ماء لبنى بكر بن وايل

قال الاعشى بالشطين مهاه ينبغى جذها وقال

ايضا كجدول يرعى النواصف من سلسعم لجلالها الاسلاف

قال ابو النجم دار لعصب لعدام العمر بين الرجيل وبقاع

الصفر وقال طرفه سلست او بحران او حب بلى :

من المجد ى معان حاش مسائله : وقال ايضا

فذو السر والاعلام من جانب الحمى : وهم كظهر الترس بحرى

اساحله : اى سرابه وقال الحطيئه كطى جرنه

ساتن

سانهن الى الطلال السّدر باحر: نمل بوحش جربه وحره
والنهار وورى فار وساله وحومل وطا سلام وطلام
الجسل والدّبيل **باب من لهيف مساكن العرب**
بين العراق والشام واليمن اديك الابيض فى بلد بنى اسد واريك
بمكه راس الكلب جبل باليمامه بطاح ماء لبنى صبه صوّة
الاحداد فنبال باعجد فخامر من ديار اياد وفر والعمر وطن
لتميم ديار النوم لبنى سعد من تميم وهى رمال وسنام والدّوم
لتميم الحككات وعاقل من البحرين البسار لبنى نمير الانباد
والحيره والقصر الابيض والنهه وسنداد والخورنق والسرير
وبارق محاصر العرب القديمه من حز العراق سعف من ديار
بكر وسفف من ديار عره اضم وادلا سجع وجهينه رقو جبل
والقو فى بلد همدان حرثم لمرينه سرو وفر ودليا الحاد
وصاف ودوحما وديه دوحم جبل بهمد ماء بحرير
اصاح لبنى درمى بادية البحرين العمدن احدهما العاص
والثانى لبنى يربوع صرعه حره بارض غطفان بمال فى نجد
العليا النجد وفى السفلى ارض نجد **قال طرفه**
من النجد فى فعان حاثر مسائله الحى حمى صربه الى سواح

والاحرج والسرافصى حمى صريه والبئر جبل الغاصره العمر
بالعالـه الشريف شرقيـه والمشرق غربيـه وهو من اوديه
نجد عمره واعراف عمره ولبنى جبل غير مصروف مونث وكذلك
تعار لغنى والقسان جبل لبنى اسد والحل وصاره عالج سلد
رمل بين طى و فراره لكلب سرح وابهـ من بلد غنى
محمّد بين غنى وطى ورمان وحصل بين طى وغنى ايضا
الفادم فى ديار بنى عامر بن ربيعه بن عقيل مابين برح واليمامه
وادام بمكة والحجاب من ارض غطفان بطن ذى عالج ومبالغ
وقرى بين اسد وتميم العقيق عقيقان العقيق الاعلى المشفق
ومعه معدن صعاد على يوم او يومين وهو اعز معدن فى
جزيرة العرب وهو الذى ذكره النبى صلى الله عليه وسلم
فى قوله مطر بارض عقيل ذهبا والاسفل هو فى طى حرس
ما الغنى المللم وسمسم وحدود دورلس بحضرموت ذو طلح
حدود مسحلان وحامر عسلان وادى الجنة ولها حديث
ذو طواله موضع ضارج والوبر وحاجر لبنى بكر ومان موضع
وقصابره ومثلهما عنابد سعب وغيغب وكبكب
جبل احمر فى راس عرفه وذى طوى والعبر والعنزه وكدى

والرس

والمرس والبركه وعرور من احوار مكة شرفها الله تعالى
ناحية البحرين واليمامه الى حتحم وحماف وبس
اودية قد ذكرناها ذو الحال الجبل مما يلي نجد من ناحية
البحرين ووادي الحراله اواو عال وذات اوعال هضبه
فيها وسل من ماء اذرعات من خبر الشام الاسعم وهو لاتعم
واورال والدحول وحومل وبوضح والمعراه وماسل
ودارة حلحل ماء وعنتره وطي ووحره وطي ماء لكلب ايضا
وعرعر واد لطي ضارج والعدب وقطن وبسل والنسار
ويذبل وماسل جبال كثيفة وبتماهنالك تبما منزل كثير
النخل عادل عن محجة العراق وهو غير تيما النمول ابان
جبل في ديار بكر وبعلس المحسر جبل لبني فزاره والعبيط ارض
لفزاره بمر موضع المسعر بالبحرين نحو هجر وبه نخل لا يبرح الماء
في اصوله وسانه فالعميم وعصور والعميم بالعين ما بين مر
وعسفان والعصور حسس وحمل واعفر جبلان نحو عالج
بادو وطرطر وبر بعص ويسر مواضع في بلد طي وطرطر
في بلد حكم ايضا وسوط وحبه من بلاد طي ودمر جبل بقار
في اسفل نجران ودقار بالقاف ساحة بديل منالع سلمان

وسوف والفواعل جبلان بقال عقاب سوف وعقاب
صلاح مصاف الى سوف والى بلعها كما يقال عمان
الشريف ومجر السلى وعقاء معرب اى معدحو ومسطح
فى بلد طى سناعس لطى محطط موضع اللح ايضا موضع حوعا
فى بلد بربوع امال ودوا ورال موضع عسعس وعول والعرس
محال كنده الامر موضع والعول موضع فيه فرق معردة
الاوداء ماء لصبه الى ما يصلى بطاع هنده مواضع بالحرن
ابو حل سرب ومطرف ومارق فى ديار ربيعه ابال
والاصهب ماان بالسار الدباب لكام هنالك وارمات وام
اوعال هضبه هنالك منازل اباد عين وما والاهما والرهان
وذو سعد وسصان العصى وجه وعريان موضعان احراب
وحابر وحرص وعبره والعمر وعمره وعمر ذى كنده ومرج وحسب
حب منازل عمرو بن امامه والسر وعاقل وندمر الحرب الملك بن
عمرو المقصور الكندى ودعان الدبيل المحور وحى وباح
وصمر ودح والساح والكاب ورحرحان والجوع وادى
الماعه من ارض تميم والماعه بالنجد وذات الحوصل العس
الاسجمان جبل بلد مظلم جبل بلد بالقرب من السار وكان

بالسار

بالسارو وقعه وبالعورق وماوراه ملمرق المسماه من دیار
بكر و مدا وسعا وذو الغابط سئر وحرا وسر محسا
وسر الاحدب وبئر الاحروح وعنهم على طريق اليمامه الى
نجد المى وحوصى ورهى وحروى السعار جبل واسحمان
جبل وحبل الامرار السوبان وذوحرص والكديد وكانت
به وقعة لرمح جبل الضمان وحومل لتميم والوقط ايضا
وكانت به وقعه بينهم وبين بكر معامر ماء عرلعرما بين
كلب ودسان وقد ذكرناه مروب وددوم وارم بديار
مرسه وادم بالسحول جبلان ذو الحلل من مواضع الوحش
وذو الحلل على محجه نجد فيه تمام وهو الحلل وعال
من بلد دسان الدنا والبها ينسب مواه الذنبا جماعه ماء يعورصا
ردينه موضع ينسب اليه الرماح وفيه قرية على شط البحر
في المشرق وكذلك الحط بالبحرين واليه ينسب الرماح الحطيه
واما قسامرات فقالوا امرات على محجة البصره بينها وبين مكة
اربع رحلات فاذا اسل الصا المران فانها لجماعه مازن
ومر الظهران اسفل مكة وقد ذكرناه الرهبوط بلد ناحيه
الشام بين حذام وكلب وبطن الاسم وادهنالك وحسمى

وصد اوحارب وحلو دیار عسان والملا ولذلك

قال النابغة محلتهم دات الاله ودینهم

ویروی محلیهم داب الاله ای مکّه من دیار خزاعه ویروی

محلتهم داب الاله ودینهم قویم فما برحون عبر العواقب

ای ماء یحسون عن الامر ومحلیهم مواعظهم فی ذات الله

عزّ وجلّ وحارف الحولان جبل لهم ایضا ومن بلاد کلب

حاله وما الدمانه وسوی ومیاه المناظر وقراقر ماء لهم

ایضا ودوارل ومن بلاد بلی وجهینه السرع والحس ولهم

السن جبل بالشام اسواق العرب القدیمه

وقد ذکرناها عدن ومکّه والجند ونجران وذو المجاد

وعکاظ وبدر ومجنه ومنی وحجر الیمامه وهجر البحرین

ربض الروض روضه وعمی وروضة الاجداد ودرنی

المطا وروض الاجادل ورباض الجبل ساله وسر والکوابل

والامرار لفزاره والاطوا واللوب وعاقل البحرین وعاقل

لباهله ایضا الحمومین وحاجر لبسان صادر موضع

وادی القری العذره قال النابغة

عطام اللها اساعدة اهم : لها میم یسلهوها فی الحناجر :

هم المانعوا وادى القرى من عدوهم بجمع شديد العرق
المكابر العمصا الكناية فى تهامه الحجار الرمثه لال
مرة والروشه فى طريق المدينه كسماء لهراره الذئنيه
باليمن ايضا وار موضع عبر وفرحوش ارض لسلمان حدد
ارض لكلب واللصاف وحره النار لبنى مرة وجهينه وحسم
وبقالد وحسم والموارع وزاكض والضواحع الال جبل
الموقد لعرفه لصاف وبره موضعان عن اللصاف وعرشاد
القرينين كان بها وقعه بين وبره بن روماس الكلبى وبين
بنى عامر بن صعصعه غير القريتين من الشايع اللهيم لمن
الرماح واطام موضعان لكلاب بهلان والسر لدسان
اوال موضع سرح موضع الرهسان العمير بناحيه الحيره
والعمير بناحيه سع هو دجبل منور جبل فرح موضع
نخل بطن موضع فى محجه العراق وحين نخل عمرو السماف
موضع الاداهم بها اماما الاحص وسس اربيعه ذوسلاما
موضع عاعب كانت به وقعه سلحت كان به يوم كريت
الاباد ديار تميم صلب رهى ومعى المى وباف واسلو
هدابين وبرمرى واسمس وسمان وطلح والملح بروالبو

الورف ومعقله والحلصا والمودحات وولحف
ووهس وذو الموارس كل هذه من ديار تميم السى وباليمن
اسى الاسمين ذات المواعس ووبن والمسن وجرعا
ماللث والنخل ودخول هناله وهى سفوف فى الارض
عميقه يكون منها الماء وكان بهاله وبغه شارع
اصلاب سطب وملح ومالع ما ان كل هذا التميم وما
والمصانع والحمار وحمر والاسيم والعروف والدهنا
وحرعا العجور وعماره ومسرف ووارفو ومعان وملح
وسويمه وحمط والعدامن وحسا العربه وامال
جبل قال عبيد كان حاركها امال ٭
ذات عسل ملاح السه ورماح وهو من امكنه الرحس
سموان والاحارم ما والحصر والحصر ايضا فى بلد الحرامه
العصبه ومراه ورسان لبنى امرئ القيس بن تميم والتماليل
والحلصار ولحف والرماده والرماده بالجوف ضريه
حوصى السال الوسيح والمصف والاورحان والمع
وعاف وماف والحمادا ارحاح معر ولحف رسنان
الفرسه النمبط حاذحل وحلاحل لواذعه اربك الفوارس

عر

عراوبك الابيض والفوارس اجبال الشبا وبردى نهر
بناحية دمشق البرو ابين مكة والمدينة وخبت النزوا
بناحية علت وعلس وادبين الحسن خبت النزوا
وخبت ادرو هو فى مسا فط بلاد بارق من عور السراه
وهى بهره والملصه وبسران وذات اعسار وبربان
جبل لهم من ناحية ذات اعساد واعالى موبا ومن
المنازل الحجاريه نخله وعرور وطفيل وبصع والنوب
وبلبل وسراوه والساح وسع وماحولها وحمه وسهمه
وذات الطلح مما يصلى طريق الكوفه والمفارب ووعان
والسطان وسوطان وطاس ودعان وهصى وسع
النخيل اسفل سع والنخيل بريم من رسف وبلد الشكاسك
بطن بصرخ وبحاب وانهار البصع وحاسم وريم عبر
ريم عرمرم ودو بدوم فى ديار كنانه احام سوطى وهى
سوطان فمما الحال وبعام والسلاس وسطن ومرحم وولان
واعظام وارام وعسر وفرصم والسلدحب نصرع
الاسل موصع والدهاللب ودودم ودو وحى والدوابك
ونصاف وناقل وريه من الروسه وسوكان بدعان

فى الروحا وارىد والمريح ودو ريط وسا وورس الحما
والمسارق وعىمه واراك وصرمى وفادم وساصب
وبرق الحما وصد دو ىصاف جبلان كنكب وىغان
وقد ذكرناهما والركى وىحالى وادىن او دىه تهامة
الحجار الرسىسان صاس جبل الى جنب رصوى والىه
ايضا جبل الدناس عىد دام دىار ربيعه دىعان الىله
اللفا والموا فو من مساكن سلىح برمه مما يصلى الشام حمره
ىصلى حدود مصر بلاكب بين المروة وسنكه الذوم وورس
من برمه وبرمه قرية فوق حنين من طريق مصر
وشكه الذوم عرص من اعراص المدينه وبلاكب الاخرى
بين عمرو العاب وهو عابه وحنين الاخر بين مكة
وقرن وبه يوم حنين سدح وبرىم من مواضع عزه كبير
سابه محدبه والمحو وعماريات بالحجاز وبالبخد من ىىاد
حب وادى العشيرة بالحار ورمل العشيره ناحيه
السرين وكىح والدو ىكىن ماء العاقى وىلىن وبرام
حلان رمله لحه مما ىصلى الشام كنابه وىعرى
ماسر وعر ديار اباد العربيه والسلوطح وحوطريف كانت

٣١٢

به وبعه لبنی مراطلم من بلد طی دهوه جبل الحوص
بلد المحصر من دیار صسد و واره و محصر سحران حاسل
والمروت من الحمی قال الراجز
اذا طعا حلائل والمروت : فابعد الله السویق الملتوت
الشری جبل قال القشیری
رای وهو فی راس الشری متمتعا مصادر بجد والمصا فرها
صعائد وکمان ماء المسلم وعوف المحاصه وطعا فی بلد
دیار دسان واسن دو وط من دیار هوازن و سمطه
والوصاح و وادی المستاح وذو حسب ومعسر
وعابره والسدی من بلد بنی عامر وذو بلی والمرماان
فحدل فرهان فالمسالـ فدام فالاحاول فسلسل من مواقع
الوحش یفیا الطبا السلسل وکسر وکسر فی بلد همدان
دو سولس عصان واله والصلب وعمانه والفلج والاناد
وحوداد وحرار موضع رمل والعرجا سوان وکفکف من
سلیم الضلعا من دیار جهینه سحسه العلایه وهی من
مواضع الوحش والمسعی من دیار هذیل واسله الرساس
من بلد تمیم وسوسه الحجاز المسل وسلح وساحوف

من ديار بنى عامر موسى وحد وحدار من ارض باديه
من بلد ربيعه حلبه ومسعل من السراه انيف فرع
لهذيل الربعا وبراحه لبنى اسد **محجة العراق**
فى هذه الجزيره الى مكه يسمى كل طريق بكر الاختلاف
عليه محجة لبن المابى والمرود من الاسباء محوج ومنه
محجة السحه اود دبها المسل ومد تهابه وذلك حجها
وسمى الحجاج من الاجنع حجاجا لاطامه بالعين ويسمى
الطريق المدروس الاسار الملكى لوهس برابه كما يملك
العجين وما كان من الطريق فى ملك واد ولا يقوله العرب
الا مصعرا والقياس ملكى ويسمى الطريق الضيق الجبل
سركا وجبال طريق اناره وطريق جاده اى محدوده
بالوطى وفارعه الطريق بمعنى مفروعه من فرعها
بالحافر والخف والربع الطريق **عرض بغداد**
ثلث وثلثون درجة وعشر ونصف عشر وبينها وبين
قصر بن هبيره سنة وثلثون ميلا وعرض القصر اثنتان
وثلثون درجة ونصف وبينه وبين القناطر اربعة
وعشرون ميلا وعرض القناطر اثنتان وثلثون درجة

دسرى

وسدس وبينها وبين الكوفة اثنان وعشرون ميلا
وعرض الكوفه اثنـــان وثلثون درجة وبينها وبين
القادسية اربعه عشر ميلا وعرض القادسيه اثنـــان
وثلثون درجة ايضا بينها وبين المعسه ستة وثلثون
ميلا عرض المعسه احدى وثلثون درجة وثلث وخمس
بينها وبين المزعا خمسة وعشرون ميلا عرض الفـرعا
احدى وثلثون درجه منها الى واقصه اثنان وعشرون
ميلا عرض واقصه ثلثون درجه ونصف منها الى
العقبه خمسة وعشرون ميلا عرض العقبه ثلاثون درجة
منها الى القاع وبالخوف موضع يقال له القاع كانت
فيه وقعه بين همدان ومراد عشرون ميلا وعرض
القاع تسعه وعشرون درجه وثلثا درجه منه الى زباله
ثمانية عشر ميلا وعرض زباله تسع وعشرون درجـه
وربع ومنها الى الشقوق تسعة عشر ميلا وعرض الشقوق
تسعه وعشرون جزؤا انشدني الحرمي لابن سريان
المربعي من نمير في هجاه المختار العقيـــــلى
للسعري الحربلما اتصه : فدام على الحسب وزادسا :

فاورده الشقوق ولم ارقه ؛ بهاماء وفوهته الركياء ؛
واورده ربالة كل عام ؛ بحر على دواسه الحلت سحاء ؛
واورده سالح بني مجيد ؛ لوان العبد كان بها قويا ؛

ومن الشقوق الى البطانيه اثنان وعشرون ميلا وعرض
البطانه ثمانية وعشرون جزؤا ومنها الى الحزيميه
ثمانية وعشرون وعرض الحزيميه تسعة وعشرون جزؤا
وثلث جزؤ ومنها الى الاجفر عشرون ميلا وعرض الاجفر
سبع وعشرون درجة وثلث ومنها الى فيد ثمانية وعشرون
ميلا وعرض فيد ثمانية وعشرون ميلا وعرض فيد ثمانية
وعشرون ميلا وعرض فيد تسعة وعشرون جزؤا ومنها
الى توز اربعة وعشرون ميلا وعرض توز ستة وعشرون جزءا
وثلاثة ارباع جزؤ منها الى سميرا خمسة وعشرون ميلا
وعرض سميرا ستة وعشرون جزؤا ونصف ومنها الى الحاجر
ثلاثة وعشرون ميلا وعرض الحاجر ستة وعشرون جزؤا
وربع ومنها الى المعدن النقره ثمانية وعشرون ميلا وعرض
المعدن ستة وعشرون جزؤا ومنه الى العسيله ستة
وعشرون ميلا عرض العسيله خمسة وعشرون جزؤا ونصف

ومنها

ومنها الى بطن نخل ثمانيه وعشرون ميلا وعرض بطن
نخل خمسه وعشرون درجه ومنه الى الطرف عشرون
ميلا عرض الطرف اربعه وعشرون جزوا ونصف ومنه
الى المدينه اربعه وعشرون ميلا ومنها الى السياله ثلاثة
وعشرون ميلا عرض السياله ثلاثة وعشرون جزوا وثلثا
جزو ومنها الى الروحا اربعه وعشرون ميلا عرض الروحا
ثلثه وعشرون جزوا وثلث سدس من الروحا الى الرويثه
ثلاثة عشر ميلا وعرض الرويثه ثلاثة وعشرون جزوا وسدس
ومنها الى العرج اربعه وعشرون ميلا وعرض العرج ثلثه
وعشرون جزوا ومنه الى السقيا اربعه وعشرون ميلا وعرض
السقيا اثنان وعشرون جزوا وثلاثة ارباع منها الى
الابوا سبعة عشر ميلا وعرض الابوا اثنان وعشرون
ونصف ومنها الى الجحفه ثلاثة وعشرون ميلا وعرض
الجحفه اثنان وعشرون وسدس ومنها الى قديد اربعه
وعشرون ميلا وعرض قديد اثنان وعشرون جزوا ومن
قديد الى عسفان ثلثه وعشرون ميلا وعرض عسفان
احدى وعشرون جزوا وثلث جزو ومنها الى مر الظهران

ثلاثة وعشرون ميلا وعرض غمر احد وعشرون جزؤا
وثلث جزء ومن احد من مكة الى معدن البقر فمن مكه
الى البستان تسعه وعشرون ميلا وعرض البستان احد
وعشرون جزؤا وربع ومنه الى ذات عرق اربعة وعشرون
ميلا وعرض ذات عرق احد وعشرون جزؤا وثلث جزؤ
ومنها الى الغمره عشرون ميلا وعرض الغمره اثنان وعشرون
جزؤا ومنها الى المسلح سبعه عشر ميلا وعرض المسلح اثنان
وعشرون جزؤا ونصف ومنه الى الافعيه ثمانيه
ثمانية وعشرون ميلا ونصف وعرض الافعيه ثلاثة
وعشرون جزؤا ومنه الى حره بنى سليم ستة وعشرون
ميلا ونصف وعرضها ثلثة وعشرون جزوا ونصف ومنها
الى العمق اثنان وعشرون ميلا وعرضه اربع وعشرون
درجه ومنه الى السلسله ثلاثة عشر ميلا وعرضها اربعة
وعشرون جزؤا ونصف ومنها الى الربذه ثلثة وعشرون ميلا
وعرض الربذه خمسه وعشرون جزؤا ومنها الى الماوان ستة
وعشرون ميلا وعرضه خمسه وعشرون جزؤ ونصف من
الماوان الى معدن النقره عشرون ميلا وهى ملتقا الطريقين

فهذا

فهذا تقدير طريق العراق في العروض على ما عمله بعض علماء
العراق **محجة صنعاء على تقدير العروض**
الذي بين مكة وصنعاء طر على طريق نجد اثنتان وعشرون
مرحلة ومن البرد خمسة وثلثون بريدا يكون اميالا اربع
مائة وعشرون ميلا فما كان بين صعدة وصنعا فعلى
سمت ما بين مطلع بنات نعش ومغيبها والى كبسه على
سمت مغيب الاول منها والى بيشه على سمت مغيب
الاوسط منها الذي الى جنبه السها وهو نجم صغير لا يدركه
الا بصر الشباب من الناس والى المناقب على سمت مغيب
الاخر منها الذي يطلع اخرها ويغيب اخرها ايضا ومن
راس المناقب الى مكة اخذ نحو المغرب ونحو الجنوب لمن
مكة في غربي الموو بين الموو المناقب مرحلة فاعرف
هذا المعنى من صنعاء الى ذيبين عشرون ميلا وعرضها خمس
عشرة درجة ومنها الى اباقب ستة عشر ميلا وعرضها
خمس عشرة درجة وخمس وسدس عشر درجة ومنها الى
حوان خمس عشرة ميلا وعرضها خمس عشرة درجة ونصف
عشر ومنها الى العمشيه سبعة عشر ميلا وعرضها خمس عشرة

درجه وربع وخمس درجه ومنها الى صعدة اثنان وعشرون
وعرض صعدة خمس عشرة درجه واربعة اخماس درجه
ومنها الى العرقه فى المحجة السرى القديمه والى نقعه فى المحجة
اليمنى الجديده اثنان وعشرون ميلا وعرض العرقه ست
عشرة درجه وثمن درجه ومنها الى مهجره اثنا عشر ميلا
وقد يجعل مرحله ويطوى اكثر ذلك الى اريب خمسة
وعشرون ميلا وعرضها ستة عشر جزء او ثلث خمس جزء
ومنها الى سروم المصل اربعة عشر ميلا وعرضها ستة
عشر جزؤا ونصف وخمس جزء ومنها الى البحه ستة عشر
ميلا وعرضها ستة عشر جزا وثلثا جزؤ وربع جزؤ
ومنها الى كسه عشرون ميلا وهى على تمام خمسة عشر
بريدا من صنعا وثمانين ومائة ميل وكسه اول حد الحجاز
وعرضها سبعه عشر جزؤا وسدس ونصف عشر وعرضها
وعرض حرش واحد لانهما منها على خط الطول من المشرق
الى المغرب على مسافة اقل من يوم ومن الهجيره وسلست
عن يوم فى مشرقها ثم منها الى بتيم عشرون ميلا وذلك
مائتا ميل من صنعا وعرضها سبعه عشر جزؤا ونصف

وسدس

وسدس عشر جزء ومنها الى ساب حوب عشرون ميلا
وعرضها تسع عشرة درجة واربعة اخماس درجة ومنها
الى الجسد اثنان وعشرون ميلا وعرضها ثمانى عشر
درجة وعشر ونصف عشر ومنها الى بسه بعطان احد
وعشرون ميلا وعرضها ثمانى عشرة درجة وثلث وثمن
ومنها الى بساله لحا عشر ميلا وهى من صنعاء على ثلاثة
وعشرين بريدا ومائتين وستة وسبعين ميلا وعرضها
ثمانية عشر جزءا وثلث وثلاثة اعشار جزء ومنها الى
العسريكا اثنان وعشرون ميلا وعرضها تسعة عشر
جزوا ومنها الى كرى ستة عشر ميلا وعرض كرى تسعة
عشر جزوا وسدس وثلثا عشر ومن كرى الى بريه وهى
اسن خمسة عشر ميلا وعرضها تسع عشرة درجة وثلث
وثمن درجة ومنها الى صفن اثنان وعشرون ميلا وعرض
صفن تسع عشرة درجة وثلثان وثمن ومنها الى العسو
ثلاثة وعشرون ميلا وهى من صنعا على ثلاثين بريدا
وثلاث مائة وستين ميلا والعسو والطايف ومكة على
خط الطول من المشرق الى المغرب اذا صلت بالعسو

استقبلت المغرب ووقعت الطايف بينك وبين مكه وعرض
المو عشرون درجه وعشر درجه وفي مرحلة صفن الى
المو بريد حلدان هو نقد بر بريد ونصف وكان المصال
الدليل يقول ثلاثة اسا الاسح الا الحد والانكماس
دون الرحرحه والمتور فيقال له وما هي يا ابا يوسف فيقول
ماصعه المحور واكل الملوح في اللبن ويريد حلدان اللوح
ويبني الصليح حر الدره على الطابو يكون على رده السات
لا يحتمل فاذا وقع في اللبن اسرحى ولم يحتمل الا باكثر
الاصابع ومع اليمنى للادب كلها ومنها الى راس المناقب
اثنا عشر ميلا وهي منتهى الطريق الى وجه الشمال ثم رجعت
نحو المغرب والجنوب وعرض راس المناقب عشرون درجة
وربع وثلث عشر وليس بمنزل والمنزل قرن وليمنى قرن
المنازل ومن راس المناقب الى قرن ستة ميال ومن قرن
الى ريمه ثمانية عشر ميلا وعشرون جزوا وسدس وسدس
عشر ثم الريمه الى مكه وعرضها عشرون درجه وعشر

مجيء صنعا الى مكه طريق تهامه

صلت من البون ثم الموبذ ثم اسفل العرقه والخرف ثم

الدم

الضجه ثم راس السمعه ثم حرص ثم الحصوف من بلد
حكم ثم الهجر ثم عثر ثم بيض ثم ريمه ثم صكان ثم
المقعد ثم حلى ثم الحويم الحوسه من شوبا ويسمى
الماه ثم دوقه وهي للعد بن مرنها باحوهم ثم الى
السرين ثم المعجر ثم الجبال ثم اليالملم ثم ملكان ثم
مكه هذه طريق الساحل والمحجة القديمه يرتفع
الى حلى العليا ويسمى حليه واليها ينسب اسود حليه
وهي التي يعني الشنفرى بقوله
بريحانة من بطن حلية نورت : لها ارج من حولها غير مسبب :
ثم الى عسم ثم على اللس وعركوب الى يلملم ولطريق
صنعا هذه مختصر في بلد همدان من صنعا الى ريده ثم الى
راس السروه من بلد وادعه ثم البطنه ثم خرج محجة
عدن من عدن الى المحق ومن المحق الى الجحار ومن
الجحار المسنل ومن المسنل عنره ومن العنره الى كهاله
الماحله ثم المقعديه ثم الى رسد ثم الى المعفر ثم
ثم الكدرا ثم المهجم وبالمهجم يقضي محجه صنعا على وادي
سهام وهي بعينه الا انها يسلك للامان ثم يلحه من وادي

مورد ثم الحساره ثم العانه ثم السرجر ثم امرس ثم عنز

محجة حضرموت من العنز

الى الجوف ثم صعد وسصم معهم فى هذه الطريق اهل
مارب وبيحان والسرو ومرحه فهذه محجة
حضرموت العليا واما محجتها السفلا فمن العنز فى بير
صبهبد الى نجران سته من ثمانيه ايام ثم من نجران
حوبن وهو وادى لعس من بلد يام من ناحيه سمنان
وهو كثير الارطا وبه بئر زياد الحارثى الجاهليه
وحوبن بكسر الها من مناهل العرب المشهوره وكذلك
بئر الربيع بن عبد الله من نجران على مرحلة لمن قصدها
من حضرموت ومارب وقبل عبد الله بن الصمه اخو
دريد بخليف دكم من اعلى حوبن قتله بنو الحرث بن كعب
وفيه يقول القائل اسمع من الملعب سرح وفيه يقول
دريد سادوا فقالوا اردت الخيل فارسا فقلت اعبد الله
ذلكم الردى وفى بلحرث سيف دريد ذو الحمر والذى
اخذه هبيره بن مالك الحمارى وفيه يقول دريد
اسح له مزارضه وسمانه هبيرة : ورادا لمنايا على الرجر

وليس

ولسيّ داء الحمره لعفر في مسد سمي كل واحد منها حمره
وهو اليوم في ال بسطام منهم ثم المملحان ثم لوزه ثم
عالم ثم مربع ثم الهجيره ثم سلس ثم حاس ثم
المصامه ثم مجمعه برح والسقف محجة صنعا سا له
محجه صنعاء يلتقي بها محجة العراق فاليمامه والبحرين
بالمساس بين حنين والعواره محجة عدن
على طريق صنعاء منها من عدن لحج بلد الاصابح ثم الهصيب
وبها سبا الصهيب فسله من سنا ثم الحسل وليس بعربه
وهي محل برحم كالحنونا البسيط ثم اسفل الاردم وهو
وادي الاجعود ثم صوبر ثم بريد من رعين ثم دويلق
من ارض رعين ثم سراد من ارض رعين ثم اعلى سوعه
من ناحيه عناصر ثم نكلى ثم صنعا ثم محجه صنعا وربما
طرحوا الكسا الابيض بين لحج والصهيب وربما طرحوا
برملحطام عهان ثم بدر ثم الصهيب محجة عدن
العليا على الجند ثم محجة الجند معها الى صنعا
من عدن الى لحج ثم نعوبه وردان ثم الجند ثم التحول
حقل فتاب ثم دمار ثم حدار ثم صنعا وهي اوصدوا

وعرمها نصل صد سار بالحمايل من حلس هذه الطريق
السرى للجند ومن احد اليمنى فعلى علصان وفي هذه
الطريق من النقل سلح وصد ومحلان وحور واما
مادون هذه البقل فلا بعد عجايب
اليمن التي ليس في بلد مثلها باب عدن وهو شصر
مقطوع في جبل كان محيطا بموضع عدن من الساحل
علم يكون لها طريق الى البر الا للرجل من ركب ظهر الجبل
نقطع في الجبل باب مسلغ عرض الجبل لسلكه الدواب
والحمايل والمحامل والحما وقطع سون جبل قطعه بعض
ملوك حمير حتى اخرج فيه سيلا من بلد وراه الى ارض
وقلعة الجوه لابي المغلس في ارض المعافر وهو من الى من
همدان تسلم فاذا قلع لم يطلع ومنها جبل تخلى وهو جبل
واسع الراس ذو عرقه مطمه به برك الوبر والعرد
وتحت العرقه عرقه وفي مواضع منه عرق مرادفه وليس
نعم جمعه الا العرقة العليا والتي تحتها وراسه واسع
حذا فيه ثلث قلاع حصون فاو لها ست فاس وهي
من ارفع ما فيه وفيه مسجد قايم كان الناس يزورونه

والمصا

والمصانع مثلها في الرفعة وبين ــــ ريس حصن ذو عرقة
منقطعة عليها قصور وال المنصور وحرمهم واموالهم
لا مسلك لها غير باب واحد والا الا من حصن بينها
وبين سنخا سر وهو حصن واسع وفيه من القرى
قرية ست ربب وهي قرية السوق التي بها التجار وقرية
الحوس وسدان وبس ردود وبيت الثور بن وسمع وبيت
دانس والمصانع هذه كلها قرى وله من الابواب التي
لا يدخل الا باذن باب السروح وهو باب صنعا وبلد
همدان وباب البرار لبلد قدم وعمل وسرس وباب
المكاحل الغيان والمحلمة وبلد حور والسرف وبلد حكم
وباب دام الطمام وبلد علن والملحان والمهجم والكدرا
وزبيد وعدن وباب العنه ليس محجه وباب عمان
ليس محجه وباب العدن ويغلق هذه الابواب على هذه
الحصون وهذه القرى وعلى صاع يودى خمسة الاف
دهب ثراو سعير ايكون سبعة الاف وخمسة نفر ومن
البرك والعول على جبل عسله عين سا وعين العينه عين
بيت الهبل وعين الوعدين ويغلق على مدانه وابوابه

ومحرزته ومساجده ومراعيه واغنامه ونمره وجبله
ماحلا الابل فانها لا تطلعه وهو مع ذلك كثير السباع
وفي راسه ولا مودنه من هوام الارض لم يوجد ثعبان
ولا افعى ولا عقرب ولا صمره ولا هعص ولا بعوض ولا
ذباب وبران وهي الضوامير ولا حمسا ولا كثان وهو لبق
وقد يدخله النوى في امتعة المسافرين اليه فيمين اذا صرن
فيه وهو قليل الذباب والعنكبوت كثير الغراب والحداه
فاما جوه وهواه فمعتدل في الشتا خاصة لانه يكون
في الشتا صاحيا والذى عسى من الشتا هو فصل الخريف
عند الحساب وهو عصر الميزان والعقرب والقوس وقد ربما
شابهه فيه عصر الجدى فالدلو والحوت وعصر اكبر
ذلك نعظم فيه نو الثريا وهو عصر الجدى ونصف
الدلو ونو الصواب في الحوت وعصر الحمل والثور والجوزا
وهو الربيع عند الحساب فيه صرير كثير المطر والسرود
والهجا فاذا اتصل الثريا لصواب بالربيع كاد بان لا يرى
عليه الشمس منه للصبا الذى يتعصب به فممدها
الكلاب فاذا اتى عصر الصحو وطهرت السحب بحها

الكلاب

الكلاب والخريف وهو عند الحساب الصيف وهو
عمر السرطان والاسد والسنبله به كثير الامطار والصواعق
فيه كثيرة لارتفاعه وقد يجذب فيه ويخطف
وانما الرعد لقوة فادحه البرق ومبادى حركتها
وكل راعد صاعقة لانها اذا علت في الجو تلعب
تلك الحركة منتهاها مداها في الجو قبل ان يصل الى الارض
فاذا قربت اللامعة من الارض وقع صوتها وحركتها
الى الارض ولم يبلغ مداها فاجذبت فيما القيته من الاجسام
كالسهم الذى يلقاه الجسم عن قريب فيحطه لسده بدنه
فاذا اصاب جسما في اقصا مداه وقع فيه وهو عال
ذاهب الذروة وكان المستولى على كثير من طاعة الهم
فلا يزال في ايام الصحو صاحيا حتى يحص الشمس من جزء
وسط السماء والقمر منها بمطر وحينئذ يثور البخار
من بطون الاودية حوله ومن بطون شعابه سحابا
ابيض كثيفا وهو يظهر ويكثف ويرتفع في سرعة فلا
يذوب من الفلك جزان او ثلاثة حتى قد انتشر ذلك
البخار راس الجبل من جميع جوانبه فيعتم به ويظهر عليك

طلعا يحول بينك وبين النظر الى دابة اذا كانت قدامك
وبينك وبين رفيقك اذا ادرك فان كنت فى وقت
لوكان ذلك السحاب الذى انت فيه سهمل هدا داعره
ورايته ارتفع وتكاثف فاذا تكاثف وقع فيه اللامعة
البرق وسمعها صوت الرعد عجلا وريثا على قدر بعد العقبة
من البرق ومثال ذلك انك اذا كنت فى بعض السهول
وكان منك على مدى البصر من يضرب بصافور فى حجر
او بماس فى سحر فطرت الى وقعه الماس لم يسار اليك
صوتها الا بعد وقوع الضربة الثانية وصوت الضربة
عند وقوع الضربة الثالثة وربما كان ابطا على قدر
البعد وكذلك البرق ربما لمع ثلاث لمعات متتابعا
فلم يسمع رعد الاولى الا بعد مضى اللمعة الثالثة
وربما تكاثف ذلك السحاب اذا ظهر من بطون الاودية
دون الشعاب والسفح وتصاعد على المصعد من قعده
الجبل فوقع فيه لامعة البرق وهو مستحلب وبطون
الاودية متشقمة بالسحاب وفوقه الشمس فاذا انقشع
السحاب نظرت الى ماء المطر يسيل فى بطون الاودية

واذا اصبح على راسه الصحو غب المطر وصفا الجو بطرت
من اى خرانه سبب ومن اى اسرابه ركبت ارض تهامه
نجد من موسط بلد الحكم المهجم ومن سردد وسطر
سايله موركا لسه البيضا بين جمل تهامه وو علها
وعرفا بها ثم سطر البحر طريق بافوبيه فاما الحار البحر
فانه سطر من طرف البحر جزاير القرنيان واما ما سطر
منه من الجبال نعرجولان من شماليه واكمه حطار برو
راس وبرار عن مسيرة سبعة ايام وستة وخمسة وسحس
جبل بنى عاهر محرص ومن غربيه جبال الشرف وريسان
جبل ملحان عن قرب هنوم منه من شماليه ومن جنوبيه
برع وسنام حراز ومسار وصلع جبلان وحرف اس
وصوران وراس سحمر ومحار ومطر من هذه المواضع ولولا
ارتفاعه فى الاوديه دون ان يكون على ظاهر نجد
لكان يرى من ارض نجد واما شرقيه فلا يرى بلد الين
جبال المصانع بعلوه مثل جبل دحار ومدع وحصون بنى
ازد وهى فى اعلا خط السراه وهو فى موسطها ولذلك اعتدل
هواه لانه ارتفع من حر تهامه وسمومها وتصامن من نجد

البحد وبروده وبسه واما سعه راسه الذى يحويه
العرفه وبدوربه الابواب فانه يكون لمن مسحه مثلا
ونصفا فى مثله او يزيد الى مثلين الاملس واذا راه الجاهل
حكم انه ميلان وزيادة فى ميلهما ويحفه من الاودية
وادى لاعه وهو صمام وفرعاه عطوه وراسها ساصه
والعثه من راس الجبل والتهام وهو من جبل بخار والسواقى
ومسور والحر ويصب فيه اودية اخرى مثل النعمل
وصلع الحجاب وغيرها ووادى عمان ووادى ملاب
وكل هذه الاودية عول مخارجها من صفوحه عليها
الامواز والاقصاب اعنى قصب الشرين ويقال السرى
وهو قصب المصاد وقصب السكر وسمى قصب المصاد
لانه يمصر بالفم اى يمصع فيبلغ ماؤه وصفوحه مكيسه
بالمزارع والعساس التى يكون للسمر مرابع ومن ولد فى راسه
فصيح غير صحيح وخاصه النسا ومن ولد فى صفحه فصيح
غير فصيح وطباع سكنه واهله مخالف طباع من فى صفوحه
فى العقل والحسن والطول والتمام والفصاحه واسرلح
الالسن وبعد راسه البرع والانثيه والصعير ومن الزنج

البر

البر والسعير والعلس لحجعره واسم هذا الجبل وسـ
وهو منسوب بحلى بن عمرو الحميرى من ولد شمر ذى الجناح
بن العطاف واخبار يحلى كثيرة ومنها جبل هـــوم
واهل الاهوم من همدان ثم من حاشد وفيهم بطن من
حولان بن عمرو بن الحاف ثم من ولد على بن سعد بن
عمرو بن مالك بن زيد بن اسامه وهو قبالة يحلى من شماليه
على وصفه من جبال السراه وهو احصن وابلغ واوسع
وقعدبه على بلد عمر ذى اوديه فهو يكون اكثر دهره
ضاحيا الا فى ايام الامطار ولذلك خالف جبل يحلى
لما فى راسه من العنب والخوخ والرمان والتين وغير ذلك
وفيه نبات فيه يشبه بالصندل الابيض يقاربه
فى الرايحه وقد يداخل فى الصندل الهندى وزرع راسه
فى الكثره مقارب لزرع جبل يحلى الا ان البر فى هنوم اكبر
وهو منقطع العرب وليس له غير طريقين لا يطلعهما سوى
الرجال ولا يطلقه مثل يحلى دابه لوعره وضيقته فاذا
ارادوا دابة يسعون بها فى راسه مثل البقر للحرب
والحمير للحمل حمله الرجال تحمله وعمره صغار وطباع

ساكند راسه طباع ساكنه راس جبل نخلى العاده عليهم
وسلامه الساحه والعفه وكلال اللبان وحساره الحلق
وحرونتها اعلب وفى صفح هوم بطون حاشد خمسة
الاف مقاتل وزروع صفوحه الذره وصفوحه اكثر من
بلاد الله نخلا وعسلا وربما كان للرجل خمسون نحلا واكثر
ويكون العسل هنالك ستة ارطال بالبغدادى وسبعه
وثمانيه بدرهم فعله ومن فى صفوحه اهل نجده وصلحه
وحسن نساء على سبيل من فى صفوح نخلى الاان هولاء ارجل
واحد ومنها جبال برط وساكنه دهمه من بنى شاكر
بن بكيل وراسه واسع فى عداد بلد من البلدان وزروعه
كثيرة اعفار وعلى المسانى وهى النواضح وحرلى من وض
عثور العلوى خمسه الاف فرق واهله انجد همدان
وحماه العوره ومسعد الحار ويسمون قريش همدان وبلغ
المل بن دهمه واحمها وايله ابنى شاكر فى عصرنا هذا
ثلث مائة رجل من الجميع الحر والحر فى حار كان لو ايله
ملته دهمه وهم على السدما كانوا عليه فراش برط من اصح
اليمن واطسه واعتدله هواء وهو بين الغابط ونجد

ومنها

ومنها جبل تيمـد لخولان العاليه وهو حصن حصين
وليس مثل برط فى السعه وفى راسه ذرع واعفار وعلى
الابار فهذه الحصون التى بها ماؤها ومرعاها وجميع
مرافقها ومنها جبال دخار وفيه قرى ومياه وعيون
وحصان احدهما كوكبان من جانب وسرب الثانى من جانبه الاخر

ومن عجايب اليمن جبل صنعا

واول من ارتاده بعد الطوفان سام بن نوح بعد الغرق
المتعال عنه من طب الاقليم الاول

قيل فيذكر علماء صنعا عن كابر مكابر انه وضع مقراته
وهو الخط الذى يقدر عليه البنا على موضع الطير بالقا
كما يقولون وهو حرف الحبل وحرف البنا ولا يذهبون الى
النصر من الاساوه وبصر الناقه ناقه مصره فبنى
الظبر والطير موضع على الجبل قريب من صنعا فلما اخذ
فى البنا اتى طائر مسما المقراه فاختطفها وطار بها
فاتبعه بصره حتى القاها على حوبه النعم فوضع ليسى
به واسف ذلك الطير للمقراه فاحتملها حتى القاها
على حره عمدان فاس سام عليه السلام عمدان ولختفر به

بئر التي هي الى اليوم معروفه ببئر سا فاما طباع صنعا فصحيح على ان الغالب عليها البرد ولصحتها يلبس الانسان بها في الشتا عند جمود الما لباس الحر من الكتان والقباطي فلا يدخله بردها لانه برد يابس والدليل على يبسها انه يقطر اطراف العماله والصناع ويسيلها بالدم ويلبس الانسان الصوف المطاب ودواليج الثعالب في صيفها فلا يوديه وخبرني عمر بن السهالي عن احمد بن يوسف الحداد انه بطر الى ملحامد بناحيه ست بوس في اول حزيران وهو اصلها قليله ولا يتحول الانسان في الشتا والصيف في مكانه فاذا اشتد بها الصيف وحر فدخل الرجل ليقيل على فراشه لم يكن بد له ان يتدثر لان ثوبها في الصيف بارده لاجل قصة الحجرة المسع بها بواطن البيوت فيدخل في المجاعد على فراشه ويطبق عليه الباب او يسبل الستر والسجف فلا يعترضها البت لاجل الرخام الذي يكون في الجدرات والسقف بل اذا كان في السقف رخامه صافيه نظر عوم الطاير بظله عليها اذا حاذاها ويؤدي الرخامه لمعان الشمس الى الفضه فتملاه

وقال بعض من دخل صنعاء من العراقيين من المحد
ان سقصبه بصنعا بدينار بن يزيد المصه المحره
والمحره عصه مثل عصبة الصبر فيها عرى تعرى به
فلم السل يلصق به العاد فنطح هذه العصه حتى
بدس ماؤها وتيبو لى على ذلك العرايم حصرتها العره
ويقال الحص فلا تموت مع الحره الا الاوان بعد ما
يتمكن الحصاص برفعتها وتصريفها على ما يريد فاذا احمدت
اركسا الايدى مسحت ظهرها بن جوهر وكربو
المصقول من الجواهر ثم دخلها البياض مع ذلك الصمال
حتى يشاكه المصه المصموله وساير الحص في البلاد يطبع
اللباس بساصه ولا يكون له جوهرية ومن عنق وصه
اليمن انها اذا خفت بالماء ثم ضرب بها على موضع حر
ثم الزمتها يد الرجل وهو فوق سي يحمله ثم ضرب منها
سي على بدن ثم تركت حتى يموت فانه اذا بحي ملحا الرجل
وتركت علمه سن تلك الفضه فصمها واجتماعها
فندت وهي بحر الكسر نفصها هذا وصها واجملها
جميع التمار بها من العصا الملاحي؛ والله ولي فوالاسهب

والدبج ؛ والنواس ؛ والرمادى ؛ والاطراف ؛ والعيون ؛
والقوادير ؛ والحرشى ؛ والنسائى ؛ والسابكى ؛ والدارجى ؛
والصروع ؛ ويوتى اليها من حوان بالرومى ؛ ومن الحوف
بالوادى ؛ وبها الرمان الحلو ؛ والحامض ؛ والممروج ؛
واللسى ؛ والسفرجل ؛ وليس يلحق به سفرجل البلاد التى
فيما سامن الحموضه والقبض ؛ والاجاص ؛ والمشمش ؛
والتفاح الحلو ؛ والتفاح الحامض ؛ والممزوج ؛ والخوخ ؛
الحميرى ؛ والخوخ الفارسى ؛ والخوخ الهندى ؛ والجوز
القروى ؛ واللوز المدلك ؛ والحلومية ؛ والمز ؛ والكمثرى ؛
وقد وعد الى الصنعا قديمه وبها الورد ؛ والباقلا الاخضر ؛
ولا يتركونه سلع وجميع اصناف البقول وجميع الحبوب
والمدر لها بها رايحه وللخبز بها رايحه عجيبه سجيه
يشم من بعد وكذلك القدور وكيزان الماء من الفخار لها
عند مباشرة الماء وهى حدد رايحه طيبه مقوية للروح
وبر للعصى عليه نفسه وهذه الثلاثة الازواج لا يشاكلها
فيما سى من البلاد ثم اذا طبخ اللحم بالخل وانزل القدر
بها معطا شهرا وشهرين ثم اسـ بعد هذه المده فتجده

159

حامدا فاسحبه فيظهر فيه رايحة نومه وهذا لا يكون
الا بصنعا وقد خبر بذلك جماعة منهم ابراهيم بن الصلت
طحي قدر اله وكان عز عيا فلما كملت وكلت نارها عزم
على العدا فهو كذلك حتى اتاه رسول الى جعفر ابراهيم بن
محمد بن جعفر فانحه من ساعته الى الشام فلما وصل
امره بالمضي الى مكة وكان احد الطرادين وامر له بناقة
وزاد ودفع اليه كتابا يوصلها الى مكة فمضى الى مكة
وقام حتى خرج جوابه وعاد الى الشام فاوصل جوابه ثم
صرف الى منزله قال فدخلت وانا جايع فنظرت الى القدر
على الاثافي والى ذلك الحجر قد يبس في منديله قال
فكسرت من الخبز شيا في قصعه واخرجت ذلك القدر
ونكبته على ذلك الحجر حتى لبث به فكان كقدر الحسه يوم
رذلك بعد شهر وكسر وكان الحاج ياكلون سفرهم
طريه الحجر وباسه غير متغيرة من صنعا الى كسنه والى بعد
وكتب انظر الى البحار اذا حملناهم الى مكة من صعدة ياكلون
سفرهم طريه الى نصف الطريق ويابسه بدف ويطريثم
الى مكة وكنا نحن نستعمل خبز الملة والسمن واللحم والكعك

والمهادويرى ان خبز السفرة اداما من وعثا السفر
وقال لى ابى سئلنى رجل ببغداد بانا دوون
فى اسفار كم قلت بالثمن قال ابالسمن قال قلت
وما اللثمن قال هو ضرب من السم قال قلت اما والله
لو دست البرطى منه والمعرى والكلبى والحنى لعلمت
ان دهن اللور معه وصرو لذلك لا يعمل اهل اليمن
حلاواهم الا به لانه اطيب ولجود من البشرف والمشر
ومن دهن الجوز واللوز وطسه شربه الناس شربا
ويكون له رايحه سهيّه بدعو النفس مهما الى شربه
والاستكثار من التادم به وله لطف فلا يكاد يحمد
لرقته ولطفه وحمسه والثمن مما سن به اليمن يجد
ذلك كذلك فى لطافة لحوم الضان ولحوم البقر
فاما الجدى منها فربما بلغ الثور منها ثلاثين
دينارا لمطرفا فانه اطيب من لحم الجمل البحرى فى سائر
البلاد لرقته ولطفه ودسمه ولا يكون له زهمه
ولاهل الصنعا الرقاق الذى ليس هو فى بلد دقه وسعه
وبياضا الموناه متانة البر وابرار اليمن العربى السلد

اليسول

والسواد من العلس وهو الطفها خبزا واخفها لخفة
والرغيف يصنع الا ينكسر ولكنه ينعطف ويندرج
طومارا وكسره بالسفار قطعا والخبز بها ضروب كثيرة
ولما برهم فضل لحال اللبن واللبن الراسب بصنعا
وبلد همدان ومشرق حولا وحرير وحمران الجن من الزبد
في عنز اليمن مع العدا واللبن والطيب وزبدها بمنزلة
الجبن الرطب في غيرها واسد ويحمل القطعة فلا
يعلق بيدك منها كبر سي ولهم مع ذلك الوان الطعام
والحلاوى والشربة التي سو رعلى غايات الوان كتب
المطابخ ولهم مثل الوان السماند والوان السمط والكثك
السرى والوان الحلبه ومعقدات الاترج والفزع
والجزر وقديد الخوخ والراح واللحم وغير ذلك
مرما اذا سمع به الجاهل انذاده واذا سرع فيه فضم
على طبه بعض انامله وبه السهد الحصورى المادى
الحامد الذي يقطع بالسكاكين وقد ذكره امرؤ القيس

بقولــــــه

كان المسك والكافور بالراح ليلة : على انباتها وهـــا

وهذا مع الشهد الحضوري ويهدى الى العراق ومكة
وساير البلدان في القصب وصفة عمله ان يحرى
الشمس ويصير في عمود قصب الذراع واقمت تلك
القصبة اياما في ست بارد حتى يعود الى الجمود ثم حمت
افواه القصب بالقصبة وحمل فاذا اريد بقوله على
الموائد ضرب بالقصبة الارض فانفلقت عن قصبة
عسل فقطعت بالسكين على صموويه او رغيف
وباليمن من غرايب الحبوب ومن البر الغربي الذي ليس
يخطه فاذا مالك يحسه ثم ان ذرت قطع شيء منه
تبع القطعة البايعة منه بطول كتابة المسط والمساكي
واليسول والهلبا لا يكون الا بحران ومنه الاذرع
والاحمر الاملس والاحمر الاحرش واللوسا والعنز
والاقطن والطهف والوان الذرة البيضا والصفرا
والحمرا والعبرا والسمسم الذي لا يلحق به لا حق خاصة
الحاري والجو في كثير الصلصا في طب وقد يزرع بها
لا يحمص والباقلي والكمون وغير ذلك ومن عجايب
اليمن ان اكثر زروعها اعقار فلذلك من عجيبها

ولين

ولس حين هاوهوان تسرب الحربه فى اول تموز ولحوار
ثمّ تحرث بايلول اذا احمت اى سرب ماها وجف
وجهها ثمّ حرث فى تشرين وجف وجهها ثم تحرث
فى تشرين كره اخرى ثمّ فى تشرين الاخر كره ثالثه ثمّ
تدرت فى كانون الاول فاقام فيها الزرع الى اشاد
ولا نصبه ماء فاما المرابه بالهجيره وانه يصرم بها
منعجلا نيسان اواخر اذار فيكون الجربه بها كثير
من حبها تحرث وسدر فيها باسه والى بطعام معجل
لحرارة الرمان نصرح بحزيران **واما مارب والجوف**
وبيحان فان الورن وهو الحربه والذهب بلغه اهل تهامه
تملى من السيل فاذا امتلا نقف فيه الطهف والدخن
فيصب الماء ثار سه فلا الحم الحربه فى شهر واياما حتى
حتّى يصرم ويحرث الزرع الذى ذكرناه ويما طرح فى الورن
مع بذر الذره السمسم واللوبيا والعتر والقثا
والبطيخ والمرع فيلغ كل ذلك اول اول وهذا
يكون فى اقاصى الحرور مثل اعراض نجد ونجران والجوف
ومارب وبيحان وتهامه عن كلها ومن كل الذره

بحران وقابل بام من ناحيته وعاش وراحه يكون فى
قصبه الدربه مطوان وثلثه واكبر ولا يكون فيها
بالموضع على هذا ومن ذلك الاترج بنجران ليس لا خماص
فيه كبار احلى من العسل يبلغ الواحد ربع دينار
وحسن وبدس وليس له نظير فى بلد ومن ذلك سكر
العشر لا يكون الا بنجران ولا يكون منها الا لسوبلجه
فيما بين بين الهجر وسر بنى مارن وهو سكر ينزل من القوا
على ورق العشر فى قولهم واحاله فيكون بقدرة الله عز
وجل من العشر وقد يوخذ منه سى فى الموضع على عنز
العشر وهو ضرب من المن وهسه مثل قطع اللبان
والمصطكا وقد يحل ويعمل منه سكر كبار يطبع
فى قوالب وقد اهديت منه الى اخ لى بالعراق فاعجب
به من راه ومنها المحط ويسمى المصاص وهو خالق
للبواسير ولا يصيب هذه العلة احد لحوان لاستعمالهم
اياها فى القدور ويعقد بالعسل ويهدى واهدى منه
بعض سلاطين تهامه الى العراق وجرت كتب البلدان
لحمط بحصار هذه الشجرة فاعلمهم انه نبات جبال

قبايل وادعه وارحب **ومنها الورس** واللبان اللذان
لايكونان في غير اليمن وينصران في جميع الارض وبها
النحل ليعمل الذي لا يشرب الا من البسل وربما اسنت
فالى ما لم رعن رى سنه وسان وبها المسمن
التمر الذي يسحق ويحلو مع السويق كالقيد فذلك
بحران وبها المدبس الذي لا يلحق به بردى خيبر قال
ابي رحمه الله تعالى ودخلت الكوفه وبغداد والبصره
وعمان ومصر ومكه واكبر بلاد النخل وطعمت التمران
ما رايت مثل مدبس بحران جوده وعظم ثمره خاصه
تملاء الكف التمره وبها من الحرب الكبار التي ياتى
بعشرين الف اذهب فذلك ثلثون الف ثمر سنوان
في جانب صنعا وحربه حران لسواد والحصر وارض الروم
بالجوف والحربه بمارب **ومن الاثار العجيبه** البئر
المعطله بريك ومنها بئر سراقه بمراد في اسفل الجوف
طولها ثلثة وثلثون ماعا وماوها عذب فرات لا
تكدرها الدلا وبئر سام بن نوح بصنعا وكها له
بردى برك بين زبيد وعدن وبرهوت بسفلي حضرموت

وبئر الميمون المذكور في القرآن المواضع التي لا يضر فيها
الافاعي باعط لا يلدغ بها احد ولا بموضع يشرف
عليه ويكون منها عمط وصنع الطلسم كان بها في باب
المصرع ومثل طغار وبها برات اذا طلي به سع صهرج
لم يدخله كانه محل وساع بالمعا فرعضاه كسر يدفع
مصاده وبها جبل الملح في بلاد مارب ولا نظير له وهو
ملح دكر د وجوهرية وصفا كالبلور وهو الملح الذي كان
النبي صلى الله عليه اقطعه الابيض بن حمال السابي
يوم وفد عليه فلما ولى قيل انما اقطعته يا رسول الله
الماء العد فاستقاله فيه فاماله وبالسرو من همدان
المورى العربي اي لا يشرب من عنز الا من المطر وباليمن
من حرام الابل الارحبة لارحب بن الدعام من همدان
والمهرية ثم من المهرية العبدية ينسب الى العبد قبله
من مهرة والصدقية والحرمية والداعرية ينسب الى
داعر من بلحرث والجيد نحو منها ومن الابل المهرية للعنبرية
ومن البقر الجندية والجدرية في الجسم والموه وطيب
اللحم وسلع في الجسم سلعا عظما والجيلانية السودا

الوى

الحوش التي تدبغ جلودها للنعال سلخ الجلد منها عشرة
مثاقيل واكثر والى عشرين ومنها السوح المدرهمة
والعرسة المشمشية وبلغ الاسرع المدبر الاحرس
دسان ولهذه البقر صالة وحذفي ووبها وباس وبعل
النساع وهي الغراب من البقر والاخرى الدرسة واللدنة
النام ومن الحير للسروج الخضرمية ثم المعاونة ودواب
الاشر والحمه والسرع والتهومة وللحسونة الحسينة
منها ومن الخيل العنسية والحوثية والجحيجية وهي
جبل لها انفس وجراحات والحراقات ولست مثل المصرية
والحرونة مساولها صبر وصباحة على انها لست تحسام
وهي اسهم واجمع فلو بابطا ان القيل ويحلن السلاح
والملة ويحلن ويحرس فلا سمض النفل من حريهن
والسوامة وبها جلود التمر النفيسة المحلو لكما التواد
النقي الساطر وسلخ الجلد دباس وتحذ منها مع السروج
والفرش النفيس وكذلك لها فرش العنا الملون النفيس
ويكون جلالا للخيل وهن احسن شيء وهو ملين مثل
تلين الوسي لسنه بيضا والحجنها السنة سود احرا

عن محمله وبها اله الحرير النفيسة الملوكية والانطاع الصبر
الى لا يكف فى مطر الايام فرش الريح من هذا الحرم وهو عجيب
وبها اسد الحمصي وهو حجر يساكه الرخام الا انه اشد
بياضا مخروطا كثيرا من الاسد وبها الكادى الذى لا مثله
فى بلد يسه رائحة السلسله فى النوب ثمره ودهنه نفيس
وبها الدعس وهو اللبى وهو من جنوب الساه ومن جمر
ما عمل به ساب البلد وقد يحمف ونطحن فيقوم مقام
الخبز فاما حشائش اليمن فكثيرة لمن يفقدها معادن
الجوهر قد ذكرنا معادن الذهب فاما معادن الفضة
بالرصاص فما لا نظير له وبها معادن جديد غير
معمولة مثل نقم وعمدان وبها فصوص الجزع وسلع
الملك بالا وهو ان يكون وجهه احمر فوق عرق ابيض
فوق عرق اسود والجزع الوان ومعدنه الجبل الس وهو
ينسب الى اس بن الهان بن مالك والسعوانيه من سعوان
واد الى حب صنعا وهو فص اسود فيه عرق ابيض ومعدنه
بسهاره وعسان من بلد حاسد الى حب هوم وطليه
الحس من شرق همدان والعسارى وهو الحجر التماري

من عسار

من حسار بالقرب من صنعا والسلون يوجد في مواضع منها
والمسى الذى يعمل منه نصب السكاكين يوجد فى مواضع
منها والعقيق الاحمر والعقيق الاصفر العسمان من الهان
وبها الجزع الموشى والمسير وهو فى مواضع منها منه
البقمى وهو نحل العرب والسعوانى والصرى منه نفيس
والخولانى والحربى من عديفه والشرب يعمل منه الواح
وصفايح وقوايم سيوف ونصب سكاكين ومداهن
ومحمه وغير ذلك وليس سواه الا فى بلد الهند والهندى
لعرق واحد **مواضع النياحه** على الموتى حيوان ونجران
والجوف وصعده واعراض نجد ومارب وجميع بلد مدحج
فاما حيوان فان الرجل المنظور منهم لا يزال ساح اذا مات
الى ان يموت نسله فيصل النواح على الاول بالنواح على
الاخر ويكون النياحة بشعر جمعه ملحه النسا ويجالسه
بينهن وهن يصحن وللرجال من الموالى لحون عن ذلك
محبيه الترجيع بين الرجال والنسا وقد ذكرنا نعا الموتى
فى كتاب العزيز من المعسوب **المشهورة من محافد اليمن**
وقصورها القديمه التى ذكرتها العرب فى الشعر والمثل

مخافذ اليمن كثيرة فيها من الثغريات واسع وقد جمع
ذلك كله الكتاب السابع من الاكليل ونذكر الان المشهور
منها ذكرا مرسلا فاولها واقدمها غمدان : ثم بلقم : ثم
ناعط : وصرواح : وسلحين بمارب : وظفار : وهكر :
وضهر : وسنام : وعثمان : وسون : وريام : وبراقش :
ومعين : وروثان : واوتاب : وهند : وهنده : وعمران :
والنجير بحضرموت **المواضع المضروب به المثل**
من هذه الجزيرة على حد الاستبعاد يقولون لست بمجر
لنا ولو بلغت السحر ولو حالت دونك بئر برهوت
حضرموت قال السمردل بن شريك يصف **الرياح**
حسب نقال للرياح اسقينا : هوج تصلحن فلا بسا :
وكل وجه لليسرى سرينا : بلغن اقصى الرمل من يبرينا :
وحضرموت وبلغن الصبا فضم الى هذه المواضع الصين
لبعدها عنده ويقولون اسحقه الله وابعده والحق روحه
بارواح الكفار ببرهوت ويقولون سيلقه ولو كان ابعد
من انف اللود ويقولون لا بد من صنعا ولو طال السفر
ويقولون لو بلغ صنعا القصبه ولو بلغ برك العماد ولو الحبش

ان

انّ سعد بن معاذ او المقداد بن عمرو قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو متوجّه الى بدر لن نقول لك يا رسول الله
كما قالت بنو اسرائيل لنبيّها اذهب انت وربّك فقاتلا
انا ههنا قاعدون بل اذهب انت وربك فقاتلا انا معكم
مقاتلون والله لو اعترضت بنا البحر لخضناه او قصدت
بنا برك العماد لقصدناه وفي الحديث ان ابا الدردا قال
اعيتني اية من كتاب الله عزّ وجل فلم اجد احدا يفتحها
على الا رجل ببرك العماد لرحلت اليه وهو اقصى حجر
باليمن ذكر برك العماد ثم ذكر موضعه من قصور اليمن
قال ابو محمّد قد ذكر برك العماد محمد بن ابان بن جرير
الحميري وهو في بلد الحيفرين بناحية بلد حوى معي
فقال فدع عنك من امسى بعور محلها، ببرك العماد
فوق هضب مارح : هذه مواضع في منقطع الدمنة وعراره
من سفل المعافر والبرك حجارة مثل حجارة الحرة خشنة
وعنه معلصه بصعب المسلك فيها ذكر ما اتى من الشعر
جامعا الكثير من مساكن العرب مسالكها فمما بناها البنا
وسمعنا وذلك قليل من كثير ومما يعلمه العرب لانه فخامهن

من المواضع فاما ما اتى من الشعر على الافراد في اجزاء هذه
الجزيرة والعموم بها فانما لا يحيط به احد ولا يقدر على جمعه
واستيعابه لان كل شاعر قد ذكر من مواضع الدمن والاطلال
ومواقع الغيث ومنابت الكلا ما لم يذكره غيره الا الحطا
فمن ذلك قول الاخنس بن شهاب التغلبي يذكر بعض منازل
العرب من هذه الجزيرة

لكل اناس من معد عمارة ⁂ عروض اليها يلجون وجانب
لكيز لها البحران والسيف كله ⁂ وان ياتها باس من الهند كارب
السيف صفة البحرين ولكيز بن افصى بن عبد القيس ويريد
بالهند هنا السند ويقال البصرة وكان صقعها تسميه
قديما بهذا الاسم

تطيروا على اعجاز حوش كانها ⁂ جهام هراق ماؤها فهو ايب
وبكر لها ارض العراق وان تشا ⁂ يحل دونها من تهامة حاجب
وصارت تميم بين قف ورملة ⁂ لها من جبال منتاء ومذاهب
وكلب لها خبت فرملة عالج ⁂ الى الحرة الرجلاء حيث محارب
سميت الحرة الرجلاء لانها ترحل سالكها ولا يقدر فيها على
الركوب والحجارة كثير الحجارة والحرة هي اللبوة والجمع لوب

الحوش الابل الوحشية

قال

17b

قال النابغة لامة بن جبيب

حتى تركنا وما ياوى صعاسا باحدن بين سوار الحطو اللوب

وهى لانه والجمع لاب وقد ان الحجار سمى حجازا لكثرة الحجار

فيه ولحجار اهلها من العدو بها قال النابغة وذكر

امتناعه بحرة النار

اما عصمت فلذى عز ومقلب ۞ من اللصاب يحميه حرة النار ۞

فموضع البيت من صما مطلبه ۞ يصد العين لا يسرى بها الساري ۞

وعسان حج عرهم فى بيوتهم ۞ محالا عليهم مقسو كباس ۞

وبصر اقوم قد علمنا مكانهم ۞ لهم سرك حول الرصافة لاحب ۞

وعادت اياد فى السواد ودونهم ۞ براز بنو عجم سعى من محارب ۞

ولحم ملوك الناس لحى اليهم ۞ اذا قال منهم قائل فهو واجب ۞

ونحن اناس لا حجار مارصنا ۞ مع العيس لا يلقى ومن هو غالب ۞

وقال ابو قيس بن الاسلت يحرعطفان عن ملاحوه الخزرج

لاكناف الحروب معفسلى ۞ فاحسا الاساحل والحباب ۞

الى روضات ليلى محصنات ۞ عواف قد اصاب بها الذباب ۞

كان المكر والحودان فيها ۞ وحماض الملاع الكهل غاب ۞

احوسابكم من حرب قوم ۞ له حلو وناحية وداب ۞

وان ما نوا فانّ بنى سليم ∴ واخوتهم هوازن قد ابا نوا ∴
لا عداد المياه لحصروها ∴ وبالخولان كلب والرّباب ∴
واسفل مسكم بكر جلولا على ∴ نعشار ستيت القباب ∴
ومن ذلك قول بعض ال سعد بن مالك بن كرب بن ربيع وذكر منا له

من خرج من اليمن فى ساير جزيرة العرب وغيرها

وقد فارقت منا ملوك بلادها ∴ فصارت بارض ذات مبدى ومحضر ∴
وقد نزلت منا خزاعة منزلا ∴ كريما لدى البيت العتيق المستر ∴
وفى يثرب منا قبايل ان دعوا ∴ ابو سرنا من دار عين وحضر ∴
هم طردوا عنها اليهود فاصبحوا ∴ على معزل منها بساحة خيبر ∴
وغسان حى عزهم فى سيوفهم ∴ كرام المساعى فى حوارض قيصر ∴
وقد نزلت منا قضاعة منزلا ∴ بعيدا فامست فى بلاد الصنوبر ∴
وكلب لها ما بين رملة عالج ∴ الى الحرة الرجلا من ارض تدمر ∴
ولخم وكانت بالعراق ملوكها ∴ وقد طرحت عدنان ذى كل مطحر ∴
وحل جذام حيث حلت وشاركت ∴ هنالك لخما فى العلا والتجبر ∴
وادبلها البحرين والسيف كله ∴ وارض عمان بعد ارض المشقر ∴
ومنا بارض الغرب حد تعلقوا ∴ الى بربر حتى اتوا ارض بربر ∴
وقال عبد الله بن عبد الرحمن الازدى فى كلمته التى يذكر

فيها افتراق الازد

وَدون لقائها وادى عمان ∴ وبحران ومهمع كالهلادى

وقد جاوزتها بجوار جاء ∴ وحَسن الوجا بغير زاد

وعند نواو وصل من بدانى ∴ وسعد بخط الى السعاد

ومطرب للهيف الى الغوانى ∴ على عقب المسن من السداد

الا من مبلغ عنى رسولا ∴ مغلغلة بحث على مرادى

وغسان الذين هم اسسوا ∴ قبايلهم باطراف البلاد

وحا منهم برلوا عمانا ∴ اراهم ام بهموا بارتداد

فسيروا نحو قومكم جميعا ∴ ولا ساواسواهم فى الاعاد

فانكم حماة الناس قدما ∴ واخلق رحا الابعد عاد

واكثره شبابا فى كهول ∴ كاسد ما له السهب الوراد

ابعد الحى عمران بن عمرو ∴ وبعد الاكرمين بنى زياد

وبعد بنوه الابطال الحجى ∴ سورهم برفع بالعماد

ولما خرج عمرو بن نقبا بن عامر ماء السماء وهو ومالك بن اليمان من مارب فى جماعة الازد وظهر الى مخلاف خولان وارض عنس وجعل صنعا فاقبلوا الا كانوا يرون بماء الا ابرقوه ولا بكلا الا اسحموه لما فيهم من العز والعدد والحمل والابل

والساو البقر وعزها من اجناس النوام وفي ذلك يضرب
لهم الرواد في البلاد يلتمس لهم الماء والمرعا وكان من روادهم
رجل من بني عمرو بن العوث خرج لهم زائرا الى بلاد اخوتهم همدان
فراى بلادا لا يقوم مراعيها باهلها وبهم فامل اسلحي وافنام
ثم قام فيهم منشد الهذه الابيات

: الما تجبوا منا وممّا : بعسمابه ريب الليالى :
: تركنا ماربا وبها سلاما : وقد كنا بها في حسن حال :
: نعل سروحها في كل يوم : على الاشجار والماء الزلال :
: وكنا نحن نسكن حسها : ملوكا في الحدائق والصلال :
فوسوس بيننا عمرو مقال : لكاهنة المصر على الصلال :
فاقبلنا نسوق الحور منها : الى ارض المجاعه والهزال :
: الا ان للرجال لقد دهيم : بمعضلة الا ان للرجال :
: ابعد الحسن لنا قرار : برين اوابا هاوازال :
: وان الجوف وادلسر فيه : سوى الرنص المرد والسبال :
: وفي غرق فليس لكم تراد : ولا هي ملتجا اهل ومال :
: وارض البون تضد كم اليها : ليرعوها العظيم من المحال :
: وفي الحسن الحلاول ليس فيهم : لكم يا قوم من قتل وقال :

وهذا الطود طود العور منكم ∴ ودون الطود اركان الجبال ∴
يريد بالطود ما قطع اليمن من جبل السراه الذى بين نجدها
وتهامتها وسماطودا ووجد فى كتب ذى مارب كتاب
من كرب ذى مارب الى اهل تهامه وطودم فى كلام قد ذكرناه

فى كتاب الاكليل

اخاف وحق يعلقها عليكم ∴ فيصبح لا يسير من الكلال ∴
وانتم يا بنى عوث بن نبت ∴ ولاة الخيل والسمر العوالى ∴
اذا ما الحرب ادب ناصدها ∴ وسرت الحجاج للقتال ∴
وكان من رواد ها رجل يقال له عائذ بن عبد الله من بنى مالك
بن نصر الازد خرج لهم رائدا الى بلاد اخوتهم حمير فراى بلادا
وعره لا تحملهم مع اهلها واهل السواحل وافاهم وقام فيهم

منشدا وانشد يقول

علام ارتحال الحى من ارض مارب ∴ ومارب ماوى كل راض وغايب ∴
اما هى فيها الحسان وفيهما لنا ∴ وطن فيها فنون الاطايب ∴
المدن تعبد حوربا من حجبه ∴ على الحرج المليف بين المشارب ∴
وان قال قولا كاهن الميكنا ∴ وما هو فيما قال او كاذب ∴
وتحلما والحسن وينبغى ∴ محهران او فى خصب مثل مارب ∴

فهيهات بل هيهات والحوح رما ∴ يقال وبعض القول كشف المعايب

لعدد دسـصد او البحولين بعده ∴ وعنها السـال بين الدبادب

وجورت حى طمت ابين بعدها ∴ حرب لكم لجج الربا والسباسب

فلم ار فيما طمت من ارض حمير ∴ لما دبنا من شبه او مقارب

وهذا الجبال الشم للغور دونكم ∴ حجاب وما فيها لكم من مارب

وحلكم حيل رعت في سهولة ∴ من الارض لم يالف طلوع الشناخب

اخاف عليكن الوبا ان دبا لها ∴ وانتم ولات المعلمات الكتايب

وكم نتم كم من معشر بعد معشر ∴ احم حماهم بالحداد النلاهب

ثم انهم اقاموا بازال وجانب بلد همدان في جوار ملك حمير في ذلك العصر حتى استحرت جبلهم ونعمهم وماشيتهم وصلح لهم طلوع الجبال فطلعوها من ناحية سهام ورمع وهبطوا منها على دوال وغلبوا عادمها عليها واقاموا بتهامة ما اقاموا حتى وقعت الفرقة بينهم وبين كنانة على فساد والى الحجاز فرقا فصار كل فخذ منهم الى بلد فمنهم من النسران ومنهم من تخلف بمكة وما حولها ومنهم من خرج الى العراق ومنهم من سار الى الشام ومنهم من رمى قصد عمان واليمامة والبحرين

ففي ذلك جماعة البارقي

حلت الازد بعد مارىها العود   فارض الحجار فالسروات

ومصت منهم كتاىب صدق   محداں تحوض ارض الفلاة

فاس ساحة التمامر بالاحقا   والحىل والعما والرّمات

فاىاں على سوف لطسم   وحدىس كدا العطام الرفات

وللاسوم واسه البحرين   ىالحور ىىں ايدى الرعات

فاقرب دارها ىعمان   ىعمان محل تلك الحمات

واس منهم الخودىق اسد   فاحتو واملكها وملك الفرات

وسمت منهم ملوك الى الشام   على السىسه المصمرات

فاحتووها وسىدوا الملك فيها   فلهم ملك ىاحه الشامات

تلكم الاكرمون من ولد الازد   لعسان سادة السادات

والمقيمون ىالحجارين منهم   لرغموا لحؤهم ابوى لعدات

ملكوا الطود من سروم الى   الطايف بالناس مىهم والساب

واحتوت منهم خزاعة الكعبة   دات الرسوم والاىات

احرحت جرهم بن ىسحب منها   عنوة بالكتابت المعلمات

فولاه الحجيج منها ومنها   قدوة في منى وفي عرفات

والبها دارة الست والمرىاع   محالها ىني العارات

وبنو سله الدين حوىىرب   بالمود والاسود العىات

رحفوا اليهود وهي اوف　من دهاه اليهود اى دهات
فانادوا الطعاه منها ولنا　نمشلوا في لقاء تلك الطعات
وادلوا اليهود منها ولطوا　منهم الحرسين واللاذات
اصبح الماء والعسل لقوم　يحب اطامها مع الثمرات
ورعاه لهم نسيم سرلحا　وسقاه نوارت وطهات
اسروها من اليهود لدى　نسيها في القرى وفي الفلوات
اهذا الذي تسائل عنا　كيف لحمى عليك نور الهدات
نحن اهل الحجار من ولد الازد　واهل الضياء والظلمات
هل يرى اليوم في البلاد سوانا　من ملوك وسادت وولات

واما ساكن عمان من الازد نحمد وحدان ومالك والحرث وعتك وحديد واما من سكن الحيرة والعراق فدوس واما من سكن الشام قال الحرث محرق الحمه ابني عمرو واما من سكن المدينة فالاوس والخزرج وما سكن مكة ونواحيها فخزاعه واما من سكن السروات فالحجر بن الهبو ولهوب وباه وعامد ومن دوس وبشكر وبارق السوداء وحجا وعلى بن عثمان والنمر ولحواله وعاله وسلامات وعمرو ولحى كثير من ولو نصر بن الازد بنواحي السحر

در سبب

وردسوف واطراف بلاد فارس فالحوم فموضع الى الجلندى

خبر تنازع مراد بن مذحج

قتى بن معاويه وهم ثقيف فى ارض وج عند النبى صلى الله
عليه وسلم وما قضى به فيها هذا ما اتى من عامر بن شراحيل
الشعبى فى مطالبه وفد مراد لاستخراج وج عند النبى عليه
قال الشعبى قدم طسان بن كداده المرادى على النبى عليه
وهو فى مسجده بالمدينة فسلم ثم قال ان المليك الله
والهادى الى الحرام اسنا فده وشهدنا ان لا اله غيره ونحن
من سواه مذحج من جابر بن مالك لنا ماثر ومارب
وماكل ومشارب اروت لنا مخائل السماء وجادت
علينا شآبيب الانواء فوثبت بنا القلاص من اسافل
الجوف ورووس الهضب ودفعها عن ابراق الربا والحقتها
دار النجا وحمصتها انطسان الوفاف وقصرت الاعماق
حتى حلت بارضك وسمائك نوالى من والاك ونعادى
من عاداك والله مولانا ومولاك وان وجا وشرفات
الطايف كانت لبنى مهلاييل بن قينان غرسوا اوديته
وذللوا حسانه ورعوا قرباته فلما عصوا الرحمن هبط عليهم

الطوفان فلم يبق منهم على ظهر الارض الا من كان في سفينة
نوح عليه السلام فلما اقلعت السماء وغاض الماء اهبط الله
نوحا ومن معه حزن الارض وسهلها ووعرها وجبلها وكان
اكثر نسله بنات واسرعهم سام من بعد عاد وثمود وكانوا
في البغي كفرسي رهان فاما عاد فاهلكهم الله بالريح
العقيم والعذاب الاليم واما ثمود فرماها بالدمايق
واهلكها بالصواعق وكانت منوها في بن هد لول بن هود
له ثم ثمود نسكنها هم الذين حطوا مشاربها وابوا جدالها
واحيوا عراصها وبنوا عراشها ثم ان حمير ملكوا معاقل
الارض وقرارها وكهول الناس واعمارهم حتى بلغوا اديانها
واقصاها وملكوا اخراها واولها فكان لهم البيضا والسوداء
وفارس الحمراء والحرنة الصفراء بطروا النعم واستحقوا النقم
فضرب الله بعضهم ببعض واهلكهم بالعدد فكانوا كما قال
شاعرنا البغي اهلك عادا في منازلها: والبغي افنا قروناداها
الجند: من حمير كان البغي محصرهم منهم الايام فالحدوا ثم
ان قبايل الازد نزلوها على عهد عمرو بن عامر فتحوا منها الاربع
وبنوا فيها المصانع فكان لهم ساكنها وعامرها وداربها

وسارها

وسلم ها حتى نفيها مدحج بسلاحها ونحها برماحها واجلوا
عنها عاما وتركوها عاما وحاولوها زمانا ثم تراس
مدحج باسها وشربت باعسها هلك العز نزادلها
واكلت الكثير اقلها وكنا معاشر بحار او بادم ساها وبطام
اولاها وصفاه مجراها فاصابنا بها القحوط ولخرجنا
منها القنوط بعد ما غرسنا بها الاشجار واكلنا بها الثمار
وكان بنو خالد بن حذيمه يخطون عضدها وياكلون
حصيدها ويرعون حصدها حتى طعنا منها ثم ان شي بن
معاديه واياد بن نزار نزلوها فلم يصلوا الى بها حبلا
ولم يجعلوا لها اكلا ولم يرصوا اخرا ولا اولا فلما نزى فيهم
ولدهم وكثر عددهم ساسوا بينهم حسن البلاء وقطعوا
منهم عقد الولا فطارت الحروب بينهم حتى افنى بعضهم بعضا
فارتد علينا البلد يا رسول الله قال ـــــــ فوافق عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم الاحس بن سريق والاسود
بن مسعود اليمنين فقال ـــــــ الاسود بن مسعود بن
معسحاله يا رسول الله ان بني هاني بن هدلول بن هود
له بن ثمود كانوا سكنى بطن وج بعد هلاك مهلائيل بن

سان فعطلت منازلها وتركت مساكنها خرابا وبناها ثبانا
فتحامتها العرب تحامنا وتخافت عنها تخافيا مخافة ان
يصيبها مثل ما اصاب عادا وثمودا من معاريض البلا ودواعي
الشقا فلما كثرت قحطان وضاقت بها محالها ساق بعضهم
بعضا فانتجعوا ارضا فارضا واقامت بنو عمرو بن خالد بن
جذيمة ثم قشي بن معاوية وإياد بن نزار ساروا اليهم فنافسوهم
التهام واوردوهم الحمام فاحتلوها وتوجهوا منها الى اليمن
والتمست اياد المناصفة من العجم فابت فبغي عليهم وكانت
قشي اكثر من اياد عددا واوسع منهم بلدا فلاحوا حتى اوقدوا
الحرب في صياصيها وحاصوا غمراتها واخرجوا من سرواتها وانالوا
على الكل كلا وسقوهم بصبر السطل حتى حلا لهم حارها
وجروبها وظهورها وبطونها وقصورها وعيونها رحلت
اياد الى العراق واقامت قشي ببطن وج ليست لهم سابسه
ياكلون ملاحها ويرعون سرحها ويخبطون طلاحها
ويابرون نخلها وياكلون سهلها وجبلها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان نعيم الدنيا اقل واصغر من خربصيصه
ولو عدلت عند الله بن جناح ذباب لم يكن لمسلم لحاح ولا

لحاو

182

لكافر بها رايح ولو علم المخلوق مقدار يومه لصاق عليها
برجلها ولم ينفعه حور ولا حصن ولكنه عمي عليه
الاجل ومن له في الامل وانما سميت الجاهلية لضعف
اعمالها وجهالة اهلها فمن ادركه الاسلام وفي بين خراب
او عمران فهوله على وطف ركابها لكل مومن حلص ومعاهد
دمي ان اهل الجاهلية عبدوا لله عنز ولهم اعمال ينتهون
الى مدتها ويصرفون الى نهايتها موخر عنهم العقاب الى يوم
الحساب امهلهم بقدرته وجلاله وعزته فغلب الاعز
الاذل واكل الكثير منها الاقل والله الاعلى والاجل فما
كان في الجاهلية فهو موضوع من سفك دم او انتهاك
محرم عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله
عزيز ذو انتقام فلم يردها رسول الله صلى الله عليه وسلم
على من رد ووصى بها الثقيف ووقع طسان بن كداد ه

وانشا يقول

اشهد بالبيت وبالعتيق وبالصفا ⁖ شهادة من لحسانه يسل
بانك محمود علينا مبارك ⁖ وفي امين صادق القول مرسل
ابيت بنور يستضي عثله ⁖ ولا عيب في القول الذي سحل

عليك بتول من اللاهى وخالقى ⁖ وسيما الحق سعيها متقبل ⁖
خلقت بعينا بالمحب بعته ⁖ نمين امرئ بالقول لا يسحل ⁖
بانك قسطاس البرية كلها ⁖ وميزان عدل منا اقلم المسلل ⁖
جبل وقد رحل هذا الكلام فى كتاب الاكليل مفسرا فاغفلنا تفسيره
فى هذا الموضع

ذكر الخروج من العرب العاربة

التى هى من اليمن الى الحجاز مع حدود اليمامه وعروضها
قال ابو الحسن الخزاعى وكان يذكر بارض نجد العليا
وتوطن ارضها وخالط اهل السراه وسمع عن الجميع
صدرا من الاخبار القديمة فقالوا اصاب الناس ازمه
شديدة مكثوا سنه حردا وسموها سنة الجمود لجمود
الرياح فيها وانقطاع المطر وذهاب الماشيه وهزالها وثبات
الغلا وقلة الاطعمه وبصرم المياه فى الاوديه والاباد
ويسمى مثل هذه السنه الحطمه والازمه واللزمه والمجاعه
والرمد والمحل والقصر والشدة والحاجر قالوا فابتل الناس
بالصحة والعوا والتضرع الى بيت الله الحرام من ارض نجد واكناف
الحجاز وارض تهامه والسروات يدعون الله عز وجل بالفرج
ويستسقون وكان فى الوفد المستسقين من اهل شاعر بقيا الله

الحراره

الجراوه العامري انشد شعرا يدكو الا الله عز وجل فيه
ورحمته التي كانت تسملهم وتشمل ارضهم بلدا بلدا وواديا
واديا وجبلا جبلا فقال

رب ندعوك فاستجب فيك الدهر : عن الخلق بكشف العما :
ان ايوب حين ناداك الجهد : لا يوب رب عناك الدعاء :
مسه الضر فاستجبت له : الدعوه لما به اضر البلاء :
ان هذا الجمود للسنه : السهما والمصمله الدهناء :
فاغثنا الاهنا ولك الحمد : نعم نحره الا بواء :
سعل الناس في السواحر والجوس : ويحوى الحديبه العنزاء :
فلكم ثم كم رابت للدعوبا : نعماؤها الزباح الرخاء :
لبقى البحر فالمرور فمسا : حادت دواب القطيف فالاحساء :
فاليمامان فالكلاب فحجرين : فحروى تميم فالواعساء :
فالنماران فاللوامن ابال : فالعقيقان عليا فالجواء :
فكناه الذيل فالحمر العليا : فقهر الوحاف فالموقاء :
فعلى مارب فنجران فالجوف : فصعاصه عرلاء :
فقرى الحجو فالمناصح منها : فروم الكروم والطرفاء :
روبت فهي للنزول لمن الصد : عليها دحنه حصراء :

السلسحاب من ارض شلب ∴ فارض المحبره الاعباء ∴
فالسعان من تميم لحين ∴ فاحولعهن فالمشاء ∴
لعسالكور كور عامرهم ∴ حب هرجاب فالمالاء ∴
ويجوران الاوراك والصين ∴ وفى الحصب عنبر ضوضاء ∴
∴ روب معا ساله عشا ∴ فدواب الاوصات فالعيلا ∴
∴ ثم يحاوها ترسه مرسال ∴ نوادى كلاحها فالكراء ∴
∴ فعكاظ فذى المحارمع ∴ الحره فالاروفار فالحوراء ∴
∴ فحربدا وهامع الحصن ∴ المعرض فالقرب ملك والبواء ∴
∴ وعلى ذات عرق فذا السيم ∴ فالركبه منها الملمه الوطفا ∴
∴ روسحو باسليم وسالت ∴ سعب المعدبين فالاحماء ∴
∴ نصر بابها امرو بهلان ∴ الحصنها اسمال الزعاء ∴
∴ سال فى حاجر واودية النود ∴ ببول نصوعها الفضاء ∴
∴ فسمراتها عمار وعلب ∴ مثلها العلسه الورفاء ∴
فالحمى فرن بحد ومان ∴ ومسل الهسرفا الدهناء ∴
ثرى يحمد واجا وسلمى ∴ نعسى فى فصهن الظباء ∴
ساكلب فدهار بالحصا ∴ وكذلك السموف فالمرعاء ∴
وسما العسحسر ورسما ∴ وحب اللدبد والحلصاء ∴

لحي

: فصحاه فالصفاح فاعلى : ذى فاو فعاذب فالوفاء :

: ورياض القطا واوديته : السرب فالشعا فالابلا :

هذان البيتان الاخران مصمان وهما للحرب بن حلزه وهذه
اسماء بلاد العرب والمناهل النجدية المعروفه المشهوره والمذكوره
التى يحلها العرب من اهل نجد وتميم على مياهها ومراعيها
بالظعن والمواشى ذكرها الحزاره على فاحسن احصاها
واحكم نظامها قالوا فسمع الوفد المستبقون من اهل تهامه
وسراتها هذا الشعر وكان فيهم شاعر يقال له ابو الحباش
الحجرى من الحجر بن الهنو فسالوه ان يقول شعرا فى مثل ما
قال الحزاره فانشا الحباش يقول

ربّ ملحاح من دعاك ولا : يحجب ياذا الجلال عنك الدعآء :
لم يحجب للنبى يعقوب ياذا : العرش فيما دعا لديك الرجاء :
ربّ انت الذى رددت عليه : بصرا كان قد محاه البكاء :
وابنه يوسفا جمعت عليه : بعد ان مس يوسف الضرّاء :
ونجيته معه فى الغيابة للجب : وفى السجن حين طال الثواء :
رحمة منك هب لنا ابنا : نحن لك لله اعبد واماء :
ارهانا الارمه عمت الناس : ومستهم لها الباساء :

ولكم ثم كم سقيت لنا ∴ الارض عونا انت بها الانوآء ∴
سقيت حضرموت فيها مع ∴ الاحقاف ربا وعلت لاسعاء ∴
صمت بالنيول ابين حتى ∴ لججها وهى والسمآء سوآء ∴
ملكم لحو روتلك الديار ∴ مع السرو حنه حمرآء ∴
ولديار والمعافر والساحل ∴ من عورها اصابت عمآء ∴
وهى سرعت مع النجد العليا ∴ فملحارت الربادى ر وآء ∴
فالنحولان فالمدحرة العشا ∴ علت فحبسها الفورآء ∴
وارسل صوت فوق زبيد ∴ مثل ما صب فى الحياض الدلآء ∴
والجبلان سال من مع الظم ∴ وحارت على ذوال السمآء ∴
وعلى سرددمسعر من الجود ∴ لسقياه احب الكدرآء ∴
وللعشابها فارض لهام ∴ قلعتان ديمه هطلآء ∴
سقى الطود من حوان فمن ∴ هوزن عينا الهندسه الطحآء ∴
نقرى هو رفا المرهصه ∴ فالسرحه فالواديان فالسلعاء ∴
وادلهمت على قرى حرض ∴ يومين فالسحى مدينة سودآء ∴
سقيت برهم قرى حلب ∴ منها فجازان تلك فالصمآء ∴
نقرى عسر فالدوبات ∴ فالترك فحلى ممطوره عشاء ∴
ومن الطود فالرماما ن ∴ حصر رويت فالسومة الزهرآء ∴

فوى

نقرى الحجر جهوة الزرع ∴ والضرع فاسحابها الحافالحآء ∴
فجبال السراه والفرع الوسطى ∴ حلين الحسان فالحمآء ∴
فالسدوان من سقامه ∴ فالمرحلة المرححنه البحلآء ∴
نقرى معل فاودنة البهس ∴ فالوارورى البحول العدآء ∴
فالدرامن سراه عامد ∴ فالنمر فاجبال دوسها لحآء ∴
نقرى الدار بين ارض على ∴ سهلها والجبال منها المآء ∴
فالسامات فالمعادن ∴ فالطايف الوبل ارضهن سمآء ∴
دموبا فارض دوقه ∴ فالليث نعسم السرين فالسرآء ∴
هذه اسمآء البلاد العرب والمناهل والاودية التهامية
والسروية المعروفة المشهوره المذكور التى يحلها العرب من اهل
تهامه وسروانها ماديها وحاضرها ذكرها ابو الحسن
الحجرى فاحسن لحصاها وجود وصفها فى الشعر قالوا وكان
فى المستقين من اهل الحجاز شاعر يعرف بالعجلانى فقال له
اصحابه الحجاريون قل لنا شعر انعارض به هذين الشاعرين واذكر
لنا فى قولك شبه ما ذكرا نانشا يقول

ربنا انا ندعوا ونرجوا ∴ ولنا فيك ذو الجلال الرجآء ∴
فاستجب بنا فانك لا ∴ تحجب للسائلين عنك الدعآء ∴

∴ اسقنا الغيث كي يفارقنا ∴ المحل له والشبيه اللاواء ∴
∴ رب ان البحار مذ كانت ∴ الارض بلاد يدوم فيها الغلاء ∴
∴ غير ان البحار لم يك يحطها ∴ بمنهله الغيوث السماء ∴
ينعش المومل المعسل لدى ∴ الخصب ويحيى البهيمة العجماء ∴
رب ان البحار احجمها ∴ الانال فقد حل في دونها الطلاء ∴
رب ان السماء يضحي ويمسي ∴ فوقها وهي ورده حمراء ∴
حمدت نجها فلم يوفها ∴ منذ حول سحابة هطلاء ∴
∴ ولكم رايت يطوعلى السهل ∴ مع الوعر في البحارة الماء ∴
∴ من عيون روابع ليعوب ∴ ذالحاب درب بها الانواء ∴
∴ على منهاجبال مكة حتى ∴ مثل الرياض حصر رواء ∴
ساكل الرتيمة المعمر والنخل ∴ فالمونقان فالبطحاء ∴
فمدارجها بالملم فالعمى ∴ فتلك السواحل البهماء ∴
فالعمات من حدارق ∴ فالقدس منها تلك حن الفوراء ∴
مخسلات فالحوابط فالبرقه ∴ تلك العميمة السحماء ∴
∴ فالكراع فالعيم معسات ∴ فعسفان تلك تلك فالرقاء ∴
∴ طبو الضاحيا مراح الذى ∴ ولحب قد بدها الفيحاء ∴
∴ فالكليلة فالستاره فالجحفه ∴ فالقدس على فالابواء ∴

فالضواحي من بطن وادان : فالحارهد رسقين فالصفراء :
دوبت بالسول سفنان وعلت : مع تلك المعسه الروحاء :
سقيت سع فسلحا فها تلك : فسلك الضباع فالسعشاء :
وابلاس نصص من فوق ضوى : قنواط دلونه وطفاء :
روس من نعاعها العيص والرس : سولا فالمروة البيضاء :
واربت نصب في الحجر الود كما : صب في الحاص الـدلاء :
روس حبرها فبدبع ديمه : كان نوهـا الجوزاء :
اعشب القلع فالحدايق من : سرب المعب فالصواحي الظماء :
سقى الاثان فالحره الدسا : فوادى العقيق فالحماء :
والحلبعات فالسالة والمرع : فملك السوابر الطحاء :
هذه اسماء المنازل والمناهل والاوديه والقرى الحجاديه
قال ابن الاشعث يصف مغازة صهد وكان مسلكها

من وادى نحران

هلا ارقت لبارق مهجد : برق تولع في حي محد :
برق ندكر الحرين انها : علم علاىقها الحوال المسد :
علقت علاىقها فما ارعدها : عدى ساقصها اذا لم اردد :
فلقد ذكرتك ثم راجع الهوا : يوم النوى ودعرب الاىمعد :

وعشية قبل الظلام رمى بها : حل العراق صادرا من مذود :

حوار جواري في حياتي ازاري : ما كنت او عد من مفازة صهد :

فاذا مفازة صهد سوقه : بطل رباحها الا بهدي :

ويظل كدر قطاها ولها : ويروح من دون المياه ويغتدي :

لم يحل بها العراب لدا ابدا : ملكا يسير في الزماد ويرتدي :

فسالت حين بعثت اعلامنا : من حضرموت اي نجم يقتدي :

قالوا الجدي او سهيلا يا ناسم : اهتدوا العمو لكم بالفرقد :

يخشى الاهوال سعي عامرا : مخرين علية ان لم يوجد :

وقال الحارث بن حلزة يذكر مواضع من محالهم ومحال حلالهم

: آذنتنا ببينها أسماء : رب ثاو يمل منه الثواء :

: بعد عهد لنا ببرقة شماء : فأدنى ديارها الخلصاء :

: فالمحياة فالصفاح فأعناق : فتاق فعاذب فالوفاء :

: فرياض القطا فأودية الشربب : فالشعبتان فالأبلاء :

: لا أرى من عهدت فيها فأبكي : دلها وما يرد البكاء :

: وبعينيك أوقدت هند النار : أخيرا تلوي بها العلياء :

: أوقدتها بين العقيق فشخصين : بعود كما يلوح الضياء :

فتنورت

: فسوف نارها من بعدى : بحرارى فهما منك الصلا :
حرارى جبل في نجد وشخصان مكانان وقد جمع الاعشا
في بيتين من الشعر امكنه من محالهم فقال
جل اهل بطن العميس فنادوا : لى وحلت علوية بالسحال :
ربعى النفح فالكس قد اقار : فروص المطا فذات الربال :
وقال علقمه بن زيد بن بشر اخو بنى صحار بن خولان
بن عمرو بن الحاف بن قضاعه يطلب المدد على هوازن وبنى
سليم وذكر البلاد التى يسلكها من بلد الصعد ثم من صعده
الى صنعا في وسط بلد همدان

سقى بلدا بالجهلتين عرود : وغر سوار سهلين محمد :
منازل من ام الحصين عهدتها : تقادم منها العهد وهو جديد :
وقد ما ارها وهى جامعة الهوى : سوس بها غصن الصبا ويرود :
يقول التى من بيتها شخصت بنا : كاس لنا الا العطايف حود :
اران طوبت الكشح هجرا على التى : كلفت بها والقلب منك عميد :
فقلت لها انى اؤمل رحله : الى ملك محض نمته جدود :
اليك ابن ذى التاجين سربا : ركابنا موقعة كانهن جنود :
اذا ابعثت عاربت للسمع : سنه قرى وفراهن البلاد وحيد :

الطلق لم يعقد اللوم كفه : وما دينه في المكرمات صلود :
سماه الى العليا انصر اسه : وبان عداه الناس منه وجود :
فلما بطنا السهل من بعد ترك : اسفر من ضوء الصباح عمود :
سلكنا بهن السهل سهل سهامه : لها دمل من محساو سميد :
ترامي بها مثل السعالي مجالح : ودو حمقه فوق العود يمد :
طوين جمل الخائفين لسحره : ومرتد بها الخط وهي يهود :
وقد ودعت هصي تقتبق مع الما : باوسط ليل والعباد هجود :
تعدت على الماء العمير وقد بدا : من الطل ساح الجماح ركود :
الى الملك يعطي البرية ماله : وفا لهم عود وانسونا عود :
فلما تعدي الركب ساربو لج : سواء عليها سبب ومجود :
اذا امسحت اخفافها الارض بالخطا : طبيب كفا لحصهن حدود :
تعالى الى باس امرء ذي مركب : تكامل فيه العقل وهو وليد :
او طويل الباع من بنا اسلم : صنور على ذا الزمان حليد :
ترامى سو بارنا ولبالها : وما ءانا في والعرب رقود :
فتصبح ذا من وكبر وفدنا : وقد قابلنا الحمد وسعود :
نام فتى من خير من حلت به : كرايم دهل والمجيد مجيد :
تكامل منه سصل لم يلبه : وملك سماه طارف وتليد :

امام

ومدالله يوم عثمان اذرعا : من ابنا عمرو واسل واسود :
وما لنا الى ركني عجيب ركابنا : نملها احمصرله وصعود :
نومل نصر امنك بالخير سيد : وانت وصول للمريب بعود :
وحام لسرح الجار عن بعد داره : لخوفك عنها لحساك جنود :
محامين الحمى من عداه اورها : فوارس قيس والمقر برود :
فلما استوينا راس طود مصعد : هبطنا وبطن القاع منه بعيد :
الى العوله الهيجا هوى نفسه : اصرهم ماسرى وسهود :
وقد فارقت دار عجاع واهلها : اليك وفيها بروه وعديد :
ودار اطام الكرم والزرع حولها : ومابينها اطم بنف وسيد :
وما لنا الى احلاج حمه حمرا : شوارب في بيسار هن ونسيد :
فلما ارتنا مرارك قصورها : بنادرمنا محسر ويزيد :
ولم نر الاحر دفا الارض رحله : لاعطامها دار الجن جفود :
انا المنذر الفياض بالخير حمير : وخير بني دهل اليك يزيد :
يريدنوا الامر بحالك عريره : فانت لها في الناس اسد :
شوارب قد يطوى نفيس وسبسبا : وروحا الليل فرهن سديد :
وقطعن بها الارض من مينى نفا : اليك وقد يعطى الماء وبريد :
صرفت اليك القوم مدحى كلهم : لند مل فرح منهم ولهود :

وتربأس قد حاستهم داعرط ∴ فما في يوما منك وهو سليل ∴
ويصدر منك بالتي تترك العدى ∴ عناديد منهم خائف وسريد ∴
لعمرك ما ادري بغير مودتي ∴ وما لي سوى ما قد علمت سهود ∴

وقال طرفة فجمع طرفا من نجد في بيت

اتعرف رسم الدار قفرا منازله ∴ كجفن اليماني زخرف الوشي ماثله
بتثليث او نجران او حيث تلتقي ∴ من النجد في قيعان جاش مسايله
وقد جمع لبيد كثيرا من نجد والحجاز في قصيدته الكبرى

فقال

عفت الديار محلها فمقامها ∴ بمنى تابد غولها فرجامها ∴
فمنى منون موضع من طخفة بالحمى في بلاد غني ومنى مكة
غير منون واحد من منى الاديم وهو عطية وفي الخبر ان
ادم عليه السلام تمنى رؤية حوى بمنى فسميت منى بذلك
وادلت من حك فتعارفا بعرفات والرجمة والرجمات
والرجام اصل يكون في الماء صغار كالهضبات اللطاف
الغول والوعل والوعول له واحد وهو ما انحى من الارض
دمن تجرم بعد عهد انيسها ∴ حجج خلون حلالها وحرامها
حفرت وزايلها السراب كانها ∴ اجزاع بيشة اثلها ورضامها

مربه حلب بغد وحاورت : اهل الحجاز فاين منك مرامها :
بمشارق الجبلين او بمحجر : فتضمنها فردة فرجامها :

مواضع بني اسد وعبس

نصوا بوان اسس قطنة : منها وحاف القهر او طلخامها :
داحره الللوب يدا دومها : دمر المرافق حولها ارامها :
عهلت سلمى فطاع ابدسعا : تواما كاملا ايامها :
علت سدره بالدخول كانها : حزن البدي رواسبا اقدامها :
ويروى في شقايق عالج والسقيفة ارض لبني نصر بن صلين
ومنها البدي موضع ينسب اليه كثيرة الجن ولا يكاد يعرف
كما يقال وجن عبقر وجن ذي سمار وذو سمار موضع معروف
ويقولون غول الرتصاب موضع معروف بنجد وجن وبار
وهي ارض كان بها امم من العرب العاربة ولم ار من
من يعرفها وسد ربت سبيلها بالناقة اذا سدرت
وهو ان يلم اذا هربت عاقد لذنبها اصحه يقولها

وقال ابو داود وقد ذكر عشرة مواضع من محال اياد

اوحشت من سروب قومي : تعار فاروم فشابة فالستار :
بعد ما كان سروب قومي : حتى ملائم النخل كلها والبحار :

فالى الدّور فالمرورات منهم ∴ فحمر فناعم فالدّيار ∴
فقدامت ديارهم بطن فلج ∴ ومصير اصيفهم بمساد ∴
الدجو رحوت محجان فى رمل وبقاع يريد بها احل

وقال ايضًا

افقر الدّير والاجارع من ∴ قومى معروف واحح تحفيه ∴
فلاع الملا الى جوف شدّاد ∴ فعوالى نعاف طميه ∴

قال العجاج فى الدّور وهو يصف ثورا

من الدّبيل باسط الدّور ∴ يركب كل عاقر جمهور

وقال زهير يذكر ثمانية مواضع

سح السقاء على ناجودها سيما ∴ من ماليته لا طرقا ولا ربقا ∴
مازلت ارمقهم حتى اذا هبطت ∴ ايدى الركاب عتيم من بكس ولقا ∴
داسه لسروري او بقا ادم ∴ يبعى الحداه على اثارهم حرقا ∴

ومنها ايضًا

فسار منها على سمت يام حتى عمانه كا فالركا فالعمقا
ادم هذا جبل بالحجاز وادم جبل باليمن والدم والدّوم

باليمن وقال يذكر غيرها

صحوا قليلا على كسان اسمه ومنهم بالقسومات معترك

نم

ثم استمروا وقالوا ان مشربكم : ماسر في سلمى وقد اورثكك :

وقال الاعشى

وطوفت للمال افاقها عمان : فحمص فاوري سلم :

ابيت النجاشي في ارضه : وارض النبيط وارض العجم :

فنجران فالسرو من حمير : فاى مرام له لم ارم :

ومن بعد ذلك الى حضرموت : فاوفيهى وحساهم :

اوري سلم هي ايليا وقال الاعشى ايضا

الم ترني جولت ما بين مارب : الى عدن فالشام والشام عابد

وداماس مدرت في ممتنع : من السوقية للوعول موارد :

سعدان او رعان او رابسلمه : سقا لمن يشكو النمام بارد :

وبالقصر من اريان لو سلته : لحالك سلوح من الماء جامد :

وبادت فهذا بالمعافرجمه : وفهد سماح لم يسه المواعد :

وقيسا باعلى حضرموت انتجعته : فنعم ابو الاصياف والليل راكد :

وقال طرفه ويقال للحديق

عفى من ال ليلى السهب فالاملاح فالغمر فعرق فملاح فاللوى من اهل نمد

وابلى الى العراق الماوان بالحجر : فاموه الدنا فالنجد فالصحراء فالسر

فلاة يرعيها العين فالظمان فالعقر :

وقال ابو داود يصف غيثا

وعيث بولس منه الرياح ∴ حوبا عسارا وعوبا ثقالا ∴

اذا كركرته الرياح الحنوب ∴ الحجن منه عجا فاحمالا ∴

وان راح سهص بهص الكسين ∴ حاحاه المسا احيا ساالا ∴

فحل بذى سلع بركة ∴ محال البوارق فيه الدبالا ∴

وروى الصرا ومن لعلع ∴ سح سحالا وبهرى بحالا ∴

محالمكا كبه بالضحى حلالا ∴ الدفارى سربا بمالا ∴

تعول تحلسه فى مسح الى عاقب فلحف ذى الاموات

وقال ايضا وذكر عشرة مواضع من ارض البحرين

لمن الديار عرفها بسحام ∴ فعماسن فهضب ذى اقدام ∴

فصفا الاطيط فصاحتين ∴ فعاسم يمشى النعام به مع الارام ∴

افماترى لظعائنهن بعاقل ∴ كالنخل من سوكان حين صرام ∴

وقال ايضا

عفا سطت من اهله فعرور ∴ فمو تواله ان الديار يبيد ∴

فجزع محياه كان لم تقم به ∴ سلامة حولا كاملا وقديد ∴

وقال ذو الرمه

يمر لنا الايام ملحب لنا ∴ بصيرة عين من سوانا الى سفر

نعص

نعصين من اعرافلين وعمره ؛ فلما بعرفن اليمامة من عمر ؛
براون عن قران عمداً ومن به ؛ من الناس وما وورت سراهن حجر ؛
فاصبحن بالجومان يحملن وجهه ؛ لاعناقهن الحدى او مطلع الفجر ؛
فصمن في دوية الدو بعدما ؛ لهن التي بعد اللسا من الصمر ؛
واصبحن بعدان الكواظم عنه ؛ وقد قلقت اقوارهن من الضمر ؛
وقلت وسعرو العرايس بسا ؛ وسمر الدرامر هصب باصعه الحمر ؛
اذا ذكر الاقوام فاذكر بمدحه ؛ بلالا اخا الاشعري ابا عمر ؛

وقال كثيّر

فبا الجبل ما زال مطلة ؛ عليهم فملوا كل يوم ما لها ؛
دوافع بالروحا طورا وتارة ؛ مخارم رضوى حسها او ما لها ؛
ويملن بالبرو او الحسروقف ؛ مراد الروايا بصطنين فصالها ؛
وقد قابلت منابري مجتبرة ؛ مناصع من وجه البري معالها ؛
وجبل بعابات ومن عمره له ؛ لا يرنا الراسدون بها لها ؛

وقال

عفاست كلفى بعد با فالاحاول ؛ فاتما حسي فالبراق القوابل ؛
كان لم يكن سعدى باعاعمه ؛ ولم يرمر سعدى بهن منازل ؛
اليك ابن ليلى يمتطي العس مجي ؛ برامي بها من صركين المافل ؛

محلل لحوا الحبيب كانها : وطافارت اعداد حلوان باهل :
وانت ابو سلس شالى سلاحه حصه منه مالف فالعناطل :
له محوب القادسيه بالسرى : مواطن الانسى بهن الاراحل :
وقال وذكر كثيرا ما بين مكه ويثرب من المواضع
ياخليلى العداه ان دموعى : سبعت ملح طرفها باهمال :
قم تامل وانت ابصر منى : هل ترى بالعميم من احمال :
واصاب لبانه من صلاح : وطواف وموقف بالجبال :
يقول العرب وقفنا بالجبال فيعرف انهم ارادوا عرفه
حومت لحرم وقد تحرى : كاليهودى من نطاله الرفال :
فلو عسفان ثم رحن سراعا : طالعات عشيه من غزال :
فارضات الكديد مجزعات : كل وادى الجحوف بالانمال :
قصدلت وهن متبعات : كالعدولى لاحقات التوالى :
حين وركن دوة بيمين : وسرير الصبح ذات الشمال :
حزن وادى المياه مخطرت مدرج العرج سالكات الحلال :
والعسلا منهم بسا د : ويركن العقيق ذات البصال :
طالعات العيس من عبود : سالكات الحوى من املال :
وقال ايضا

دمادر

وماذكره برى حصلة بعدما ∴ طعن باحواز المراض فعلم ∴
فاصبحن باللعبا برمىن بالحصى ∴ مدى كل وحشيلهن ومنمى ∴
موازنه هصب المصع وانصب ∴ حال الحمى والاحسين فاحرم ∴
السن مناوى بعدما قلت قدبه ∴ حال السا اوبكت هصب بريم ∴
سا العس محاب الملاه كانها ∴ وطا الكدراميى قانبا حمر ضمضم ∴
تسكى با علادى حراول موهبا ∴ مباسم منها لمحصلا فهم بالدم ∴
سوط العناق لحمير بنر صحيحى ∴ باعسها مر على الابن حرحم ∴
كان المطايا سعى مر دياليه ∴ مناكب ركن من بصاد فملمم ∴
تعالى وقد بكين اعلى عليد ∴ فادركانها السرى فاهصاب المطم ∴

وقال يصف الغيث على كثير من الجارة

سقى ام كلثوم على ناى دارها ∴ وشبوبها حون الحمائم باكر ∴
احم رحوف مسهل بدامر ∴ فرق مسحصرات صوادر ∴
تصعد في الاحاد وتحرمه ∴ احم حركى مرحف بماطر ∴
ولعرض من دهمامعروبروالة ∴ توبع فيه فالطاف الحواجر ∴
ودهنان تصكان ودهسان برحمه صنعا
اقام على حمدان يوما وليلة ∴ فحمدان منل بامل مماصر ∴
وعرس بالسكران يوما وليلة وحركما حر الكميت المسافر ∴

بدى بعد سحوں سحره الصبا ∴ ويرفعه دفع الطلى وهو حاسر ∴
وسبل اكناف المرابد عدوة ∴ وسيل منه ضاحك والغوابر ∴
ومر فاروى سعا محونه ∴ وقد حمد منه حنده هعابر ∴
له شعب منها يمان وريق - شام ونجدى واخرعا بر ∴
فلما دنا للسادين يقوده ∴ حوامل دهم بالرباب عواجر ∴
رسا بين شام والعقيق دوارع ∴ الى اجل للموت فيه عسامر ∴
باسحم رحاف كان ارتجاره ∴ نوعد احمال لهن فرافر ∴
فامسى نسح الماء دون عبره ∴ له باللوى والوادسر حواير ∴
فاقلع عن عنز واصبح من به ∴ افاق وافاق السماء حراسر ∴
وكل مسيل من تهامه طيب ∴ مسيل به مسلد طحاب يعابر ∴
بقلع عمري العضاه كانما ∴ حوازه اسد بهن برابر ∴
تعادر صرعى من اراك وبيص ∴ وردوا ما ساح البحار بعادد ∴
وكل مسيل عابر الشمر فوقه ∴ سعى المر باسه متحاود ∴
وما ام خنف بالعلابه سادن ∴ اطلاع لها بان المرد ناصر ∴
برعى به البردين ثم مصلها ∴ دری سلم ناوی اليه الحاذر ∴
باحسن من ام الحويرسيه ∴ عسه دمعى مسيل مسادر ∴

وقال ايضا

كان

: كان خراج اطعابها نعنمه : لما هبطن البرانا :

: نواعم عن على مسعطام : الحدوخ لحلب نعاثا :

: كدهم الركاب بابها الهاعدب : مرسامح اومن حواثا :

: اذاحل اهلي بالاردن ابرن : دى حداد او داثنا :

: وحات تحمه من ارضها : دواى يسن حجرى بها ثا :

وقال عبيد

: اقفر من اهل ملحوب : فالقطبات فالذنوب :

: فراكس فثعلبات : فذات فرقين فالقلب :

: فعرده فقفا حور : فليس من اهله عريب :

وقال امرؤ القيس

اصاح ترى برقا اريك وميضه : كلمع اليدين في حبي مكلل :

يضئ سناه او مصابيح راهب : امال السليط بالذبال المفتل :

قعدت وصحبتي له بين ضارج : وبين العذيب بعد ما متامل :

على قطن بالشيم ايمن صوبه : وايسره على الستار فيذبل :

فاضحى يسح الماء فوق كتيفة : يكب على الاذقان دوح الكنهبل :

ومر على القنان من نفيانه : فانزل منه العصم من كل منزل

وتيماء لم يترك بها جذع نخلة : ولا اطما الا مشيدا بجندل :

كان سرا في عرانين وبله : كبير اناس في بجاد مزمل :

وقال في مثله

وهدت وصحبي له بين ضارج : وبين تلاع يثلث فالعريض :
اصاب قطاب فسال اللواها : فوادي البدي وانتهى ليريض :

وقال الاعشى يصف عارضا

قلت للشرب في درنا وقد ثملوا : شيموا وكيف يشيم الشارب الثمل :
برقا يضي على الاجزاع مسقطه : وبالخبية منه عارض هطل :
قالوا نمار فبطن الخال جادهما : فالعسجدية فالابلاء فالرجل :
فالسفح يجري فخنزير فبرقته : حتى تدافع منه الربو فالجبل :
حتى تحمل منه الماء تكلفة : روض القطا فكثيب الغينة السهل :

وقال الشماخ يصف موارد الحمير

وظلت بأعراف كأن عيونها : الى الشمس هل تدنو ركي نواكز :
وعمهما في بطن غاب وحائر : ومن دونها من رحرحان مفاوز :
عليها الدجا المستنشآت كأنها : هوادج مشدود عليها الجزاير :
تعادى اذا استربن علها ونهى : كما سعى الجبل المحاصر الحوامز :
فريقا ووالحبل تحاوت : عسا وما كادت لسر وتحاوز :
وهمت بورد الصير بصدها : مضيق الكراع والصاب المواهن :

ودز

وصدت صدودا عن ذريعم عند ٭ ولابي عباد في الصدور حزائز

وجلاها عن ذي الاراكة مراحل الحصر ٭ بزمي حسب يرمي المواحز

وقال شيث بن البرصا

لمن الدار عسها اسام ٭ فالابرقين فصوة الارحام ٭

فالسكراى الى دجوج كانها ٭ ورق المصاحف خط بالاقلام ٭

كلسه مدع المحل ديارها ٭ حرمات حوس وساحة الاسلام ٭

وقال المتلمس

٭ الك السدير وبارق ٭ ومبايض والك الخورنق ٭

٭ والقصر من سنداد ذو ٭ الكعبات والنخل المستق ٭

٭ والعمر والاحساء ٭ واللذان من ضلع ودبسق ٭

٭ والقادسية كلها ٭ والجوف من عار وطلق ٭

٭ وقال القطامي يصف عثا ٭

ارب ومعرضات البرق دوني ٭ لبرق بات يسعر اسعارا ٭

تواضع بالسحاسح من مسم ٭ وجاد العين وافرس العمارا ٭

وبات يحط من جبلي بوار ٭ عوارب سيله فلعا كبارا ٭

يسح لعرق البحرات منه ٭ وسعت عن مرابضها الصوارا ٭

ويصطاد الوبال الى علاها ٭ وان امعن من ورع فرارا ٭

وجبل من جبال مسحد بطالعتى برومه بالـــ قوم

وقال ـــــــــــ زهير

لمن طلل كالوحى عاف منازله : عفى الرس منه فالرسيس فعاقله

فرود فصارات فاكناف منعج : فشرقى سلمى حوضه فاجاوله

فوادى البدى فالطوى فمادق : فوادى القنان جزعه فاكله

وقال ـــــــــــ زهير

صحوا قليلا على كثمان اسمة : ومنهم بالقسوميات معترك

ثم استمروا وقالوا ان مشربكم : ماء بشرقى سلمى فيد او ركك

وقال ـــــــــــ الاسود بن يعفر

اهل الخورنق والسدير وبارق : والقصر ذى الشرفات من سنداد

نزلوا بانقرة يسيل عليهم : ماء الفرات يجئ من اطواد

ارض تخيرها لطيب مقيلها : كعب بن مامة وابن ام دواد

وقال ـــــــــــ المثقب

لمن ظعن تطالع من صبيب : فما وردت من الوادى لحين

مررن على شراف وذات رجل : ونكبن الذرائح باليمين

وهن كذاك يوم قطعن : فلجا كان حمولهن على سفين

وقال ـــــــــــ ابن مقروم

كانوا

مخافة عن سرايع بطن عمرو ∴ وحدته عن السيف الكراع ∴
فاقرب موارد من حب ولحا ∴ امالد او عمارة او بطاع ∴

وقال عبد بني الحسحاس يصف غيثا

نصى سناه الهضب هضب صالع ∴ وحب بذلك البرق ولو كان غاليا ∴
نعمه بالاوانست انه ∴ يحط الوعول والصخور الرواسيا ∴
ولحركته الريح حتى حسبته ∴ بحره لسل او يحله ثاويا ∴
مر على الابهاف انبح مربه ∴ نعوطو بلا سكب الماء ساجيا ∴
ركاما يسح الماء من كل شعبه ∴ وعادر بالقيعان ريما وصافيا ∴
ومر على الاجبال اجبال طى ∴ كما سف مكتوب الدوابر حافيا ∴
اهش هزيم سيله مع ودقه ∴ ترى خشب العلاف فيه طوافيا ∴
له فرق منه يخلفن حوله ∴ يعممن بالمسك الدهاب السوافيا ∴
فلما بدلا للجبال واهلها ∴ واهل الفرات جاور البحر ماضيا ∴
بكا سحوه فاعتاض حتى طيبه ∴ من الهزم لما حلحل الرعد حاديا ∴
فاصبح السران غرقا واصبحت ∴ نسا ىهم يلتقطن الصياصيا ∴

وقال ابو ذؤيب يصف غيثا

سقى ام عمرو كل اخر ليلة ∴ حناتم سود ماؤهن ثجيج ∴
تسروا بحر الروم ثم تنصبت ∴ درى ولهن رعدهن نشيج ∴

اداحن يوما واستوى فوق بلد : تولا واساع الحمول بموج :
يضى سناه ربقا مكسفا : اعر كمصباح اليهود خلوج :
كما نور المصباح للعجم امرهم : بعد رقاد النا ئمين عريج
ارب له داب العشاء كانه : محاريق بدعلجهن حريج :
بكر كره محدبه وبمد : مسمسعه نوق التراب دبج :
له هدب تعلو الاكام وهيدب : مسف بادناب الملاح حليج :
على حمه عرى دوالكا بها : فبات سروب جمهن نسيج :
كان بقال المزن من بصائع : وشانه ترك فى جذام لسيح :
لكل مسيل من تهامه بعد : ما ينقطع اقران السحاب محيح :

وقال ساعده بن جويه يصف مطرا

فسقا لند وحمل كان ومصه : سحاب بسامه فجر يوم معب :
سلح بحرم فى الصبع تماسا : بلوى نعمات البحار بحسب :
حتى يرى عمدا ورجع نوفه : رعدكما هدر الفسو المعصب :
نكانه نعمان حل بكره فيه : كما نبح السول الاركب :
فالسد محلح واول طاما : ما بين عمق الى ساب الاب :
والروم من سعا وحلية منزل : والروم حابه السحور تعلب :
ثم انتحى بصرو واصبح جالسا : منه لنجد طائق متعرب :

وقال

وقال ابن الرقاع يصف غيثا

وصلحب غير نكس قد ساب به ∴ من يومه وهو فيها ممهد انق ∴
فقمت اخبره بالغيث لم اره ∴ والبرق اذا انا محزون له ارق ∴
مزن تسح فى ريح سناء امته ∴ مكلل بعما الماء مسطق ∴
ثم اكفهر سرى اللوى وادى ∴ الى نواليه من سفاره دفق ∴
ربص الليل حتى فل ساعه ∴ على الرويشد او حرجان يدق ∴
حتى اذا المطر الغربى حاردها ∴ حمرة الشمس لما اعتلاها الادق ∴
القى على ذات احفار كلا كله ∴ وسب سرابه والحاب بالق ∴

وقال ايضا

ياسوق سائك يوما ما رحدوجها ∴ من ذى المويمع عدوه فراها ∴
وكان محلا من مطه ثاويا ∴ بالكمع بين فوارها محاها ∴
نوق الحمال اذا دس لسابق ∴ ابرار احد بحا تحذاها ∴
وجعلن مجمل ذى السلاح محه ∴ هى السمه وامرس لواها ∴
وصرفن من وادى اسن بعدما ∴ بدت الجمله فجر الضواها ∴
فربمحل المط واهلها ∴ محساما ان برى تصوبها ولها ∴
واهل اهلك داء الصور وعرّدا ∴ والصحصحان فاين منك نواها ∴

وقال ايضا

نقلت لها كيف اهتديت في دوسا ❊ دلوك واسراف الجبال الطواهر ❊
وصحان صحان الحوش والسن ❊ وحوم حوارى والشعوب القواسر ❊

وقال ابن مقتل يصف غيثا

تامل خليلي هل ترى ضوء بارق ❊ يمان مره ريح محد فمرا ❊
مره الصبا بالعور عور تهامه ❊ فلما وسعت يستعفين امطرا ❊
تماسه سرى الرباب كانه ❊ رعال نعام سصه قد تكسرا ❊
وطبق لوان القبايل بعدما ❊ كسا الردن من لوان صفو وكدرا ❊
وامسى بخط العهمان حسه ❊ واصبح ربا والعمامه اقمرا ❊
كان به من الطراه ورهوه ❊ وواصفة السوفان عانا مسعرا ❊
اقام بسطان الركام وراكس ❊ اداعر ابن الماء في الويل برابرا ❊
نعادر مجلوبا عسى صاعه ❊ عاهيل لم يترك لها السيل محجرا ❊
ابلح برمل الكوم سرابا له اليماني فلا اصاحط عنهن اكورا ❊

وفي هذا مما ذكر به العرب كفاية
وصلى الله على سيدنا محمد
وآله اجمعين